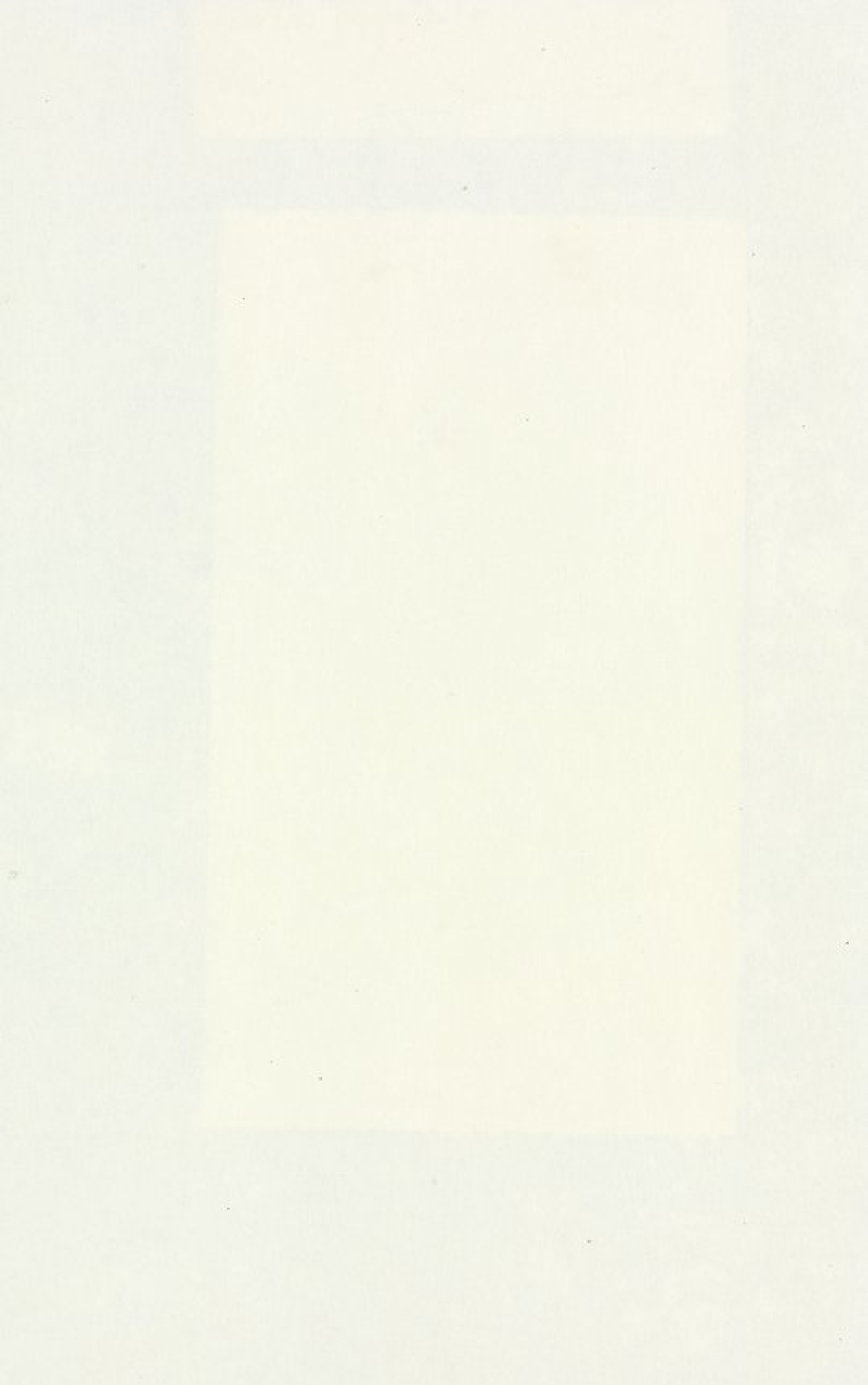
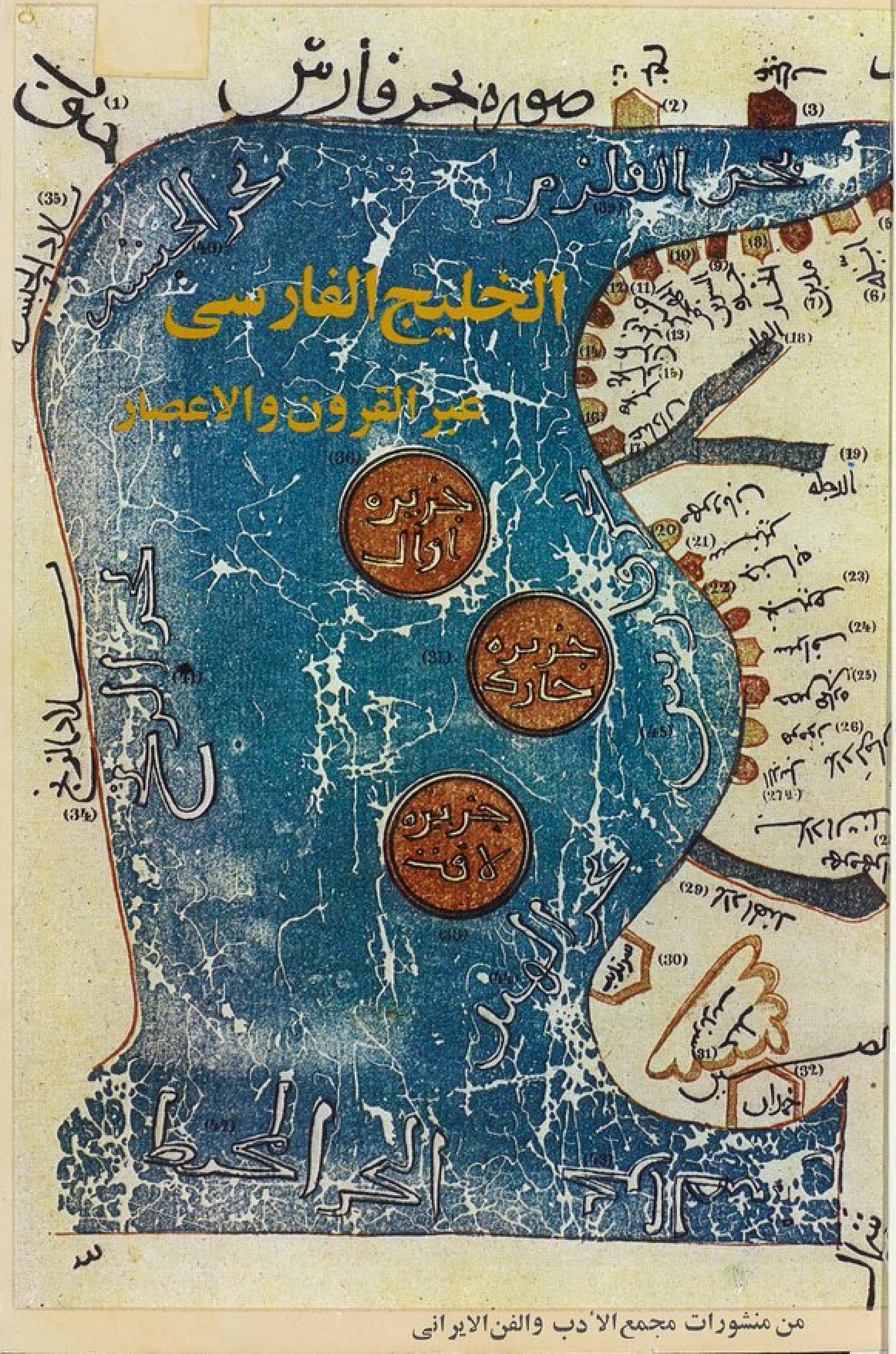
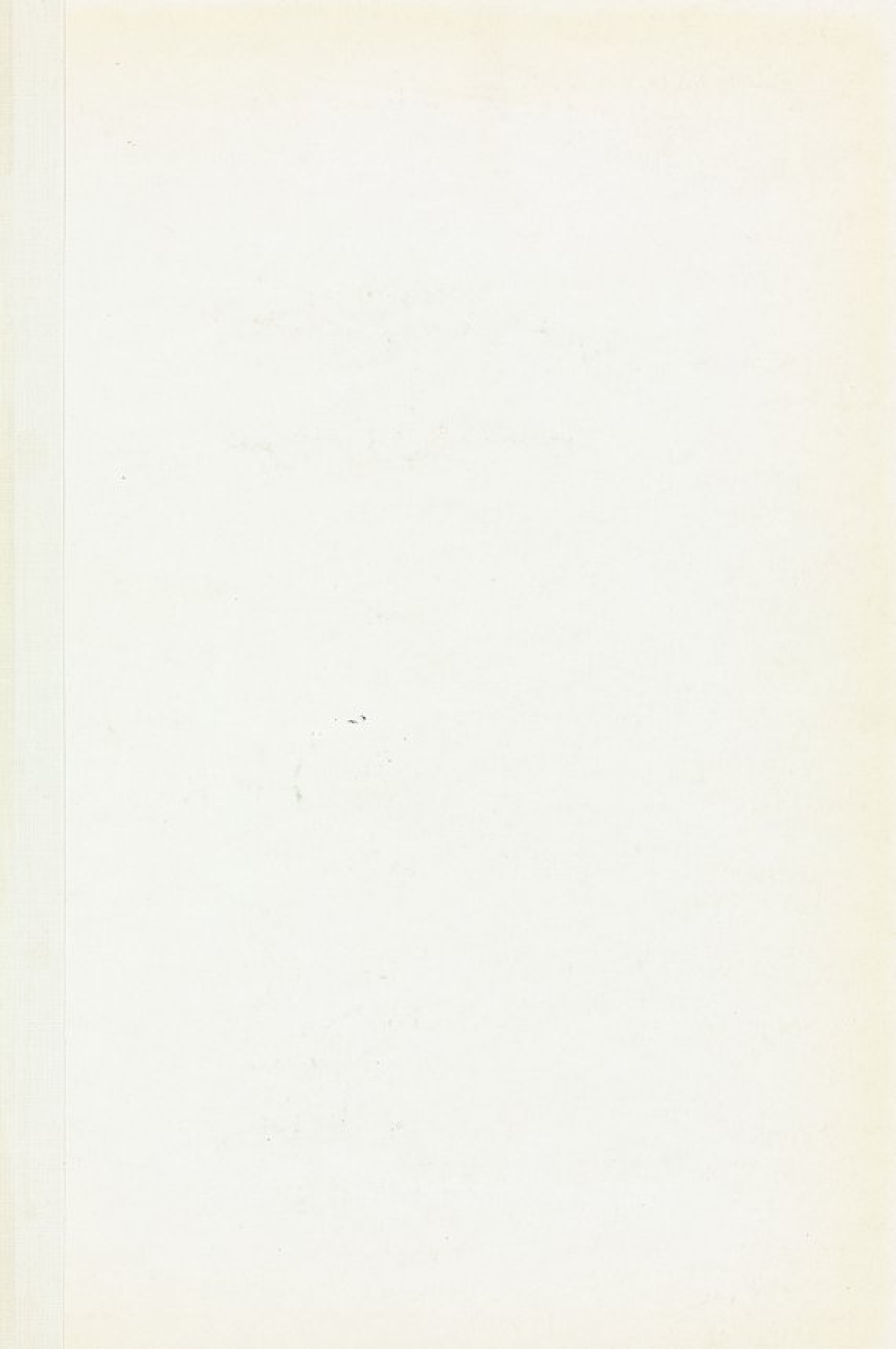








صوره بحر فارس
الخليج الفارسى
عبر القرون والاعصار
جزيره اوال
جزيره خارک
جزيره لاف
من منشورات مجمع الأدب والفن الايرانى



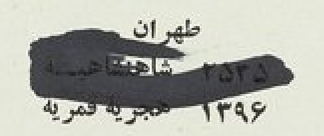
al-Khalīj al-Fārisī

# الخليج الفارسى

## عبر القرون والاعصار

تأليف

علیرضا میرزامحمد



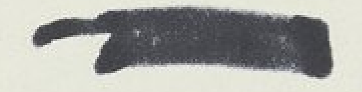
طهران

٢٥٣٥ شاهنشاهيه

١٣٩٦ هجرية قمريه


من منشورات

مجمع الادب والفن الايرانى



طبع من هذا الكتاب ١٠٠٠ نسخة، في مدينة طهران
بمطبعتي زر وسپ[illegible] ٢٥٣٥ شاهنشاهية




## المقدّمة

لقد كانت لمعرفة الخليج الفارسي وتاريخه عبر القرون والأعصار أهميّة كبيرة لدى الفرس والأمم المجاورة له.

وللتحقيق في هذا المجال لازم علينا أن نؤلّف جميع ما كتب حول هذا الموضوع من الكتب القديمة والحديثة ونضعه بين يدى أهل التحقيق.

وبما أنّ سكان سواحل الخليج الفارسي الذين يتكلّمون باللغة العربيّة يهتمّون بهذا الموضوع بقدر ما نهتمّ به فلذا خصّصنا الجزء الأوّل من كتابنا هذا بما جمعناه من الكتب العربيّة الرئيسيّة (أو المترجمات العربيّة للمستشرقين) والخرائط الموجودة في تلك الكتب. و سنقدّم في الأجزاء الأخرى ما ننقله من سائر الكتب الأجنبيّة.

وأمّهات الكتب القديمة المستفادة منها في هذا الجزء هي: «تقويم البلدان» لأبي الفداء، و«صورة الأرض» لابن حوقل، و«مروج الذهب» للمسعودى، و«مسالك الممالك» للاصطخرى، و«معجم البلدان» لياقوت الحموى، و «تاريخ ابن خلدون المغربي» وغيرها من الكتب المعتبرة.

وكان لنا أيضاً مآخذ مؤلّفة من المؤلّفين المعاصرين، كالأساتذة: الدكتور حسن ابراهيم حسن، والدكتور صبحي الصالح، والدكتور فيليب حتى، وعبّاس العزّاوى، واسماعيل على، وعمر رضا كحّالة وغيرهم من العلماء.

وفي جوار النصوص المختارة في هذا الكتاب، توجد مقتطفات تاريخيّة وجغرافيّة، من المستشرقين الغربيّين، مؤلّفةً و مترجمةً باللغة العربيّة: كالأستاذ كي لسترنج وكتابه «بلدان الخلافة الشرقيّة»، والدكتور كرنيليوس فانديك وكتابه

«المرآة الوضيئة»، و ج. ج. لوريمر وكتابه «دليل الخليج»[1]، وب.ل. سموندس الانكليزی وكتابه «عجائب البحر و محاصيله التجاريّة» وغيرهم.

ومن الجدير بالذكر أنّ كلمة الخليج الفارسی قدظهرت فی هذه النصوص متلألئةً بشتی الأشكال المختلفة، كبحر فارس وخليج العجم.

وتعليقاتنا فی حواشی هذا الكتاب، سوف تثبت لكلّ باحث محقّق وطالب جامعیّ علی السواء أنّنا لم نجعل بين يديه الا الحقائق التاريخيّة والوثائق الجغرافيّة مبرّأة من العواطف الوطنيّة والشخصيّة، مستندة الی أصحّ النصوص.

ونحن و ان كنّا قد جمعنا المقتطفات المنتشرة التاريخيّة والجغرافيّة المختصّة بالخليج الفارسی، لتدوين الكتاب، لكن رتّبناها علی ترتيب خاصّ وهو أنّنا بدأنا الكتاب بذكر مختارات القدماء مرتّبةً حسب سنوات حياتهم، ثمّ بادرنا بعرض منتخبات المعاصرين من كتّاب العرب أوّلاً والمستشرقين ثانياً، و مضينا بعد ذلك الی انفصال كلّ منها مع مشخّصات مؤلّفه وطبعه، مكاناً وزماناً، وفی نهاية الكتاب عرضنا الخرائط الملوّنة والنقوش المسجّلة المستخرجة عن الكتب والمجلّات وعن كلّ أطلس جغرافیّ كان فی متناول أيدينا.

ولابدّ لنا أن نشير الی محتويات تلك المختارات علی الاختصار لمزيد اطّلاع القاریٔ قبل اهتمامه بقراءة المتون ورؤية الخرائط. أمّا الموضوعات الرئيسيّة المنتشرة فی هذا الكتاب، هی:

١ـ لمحات جغرافيّة عن البحر الفارسی منذ قديم الأزمنة الی زماننا هذا وتشتمل علی حدوده وجزائره وموقعيّته الجغرافيّة وهيئته الأصليّة.

بـ القياس بين البحار وبحر فارس واتّصال بعضها به.

جـ المدن الايرانيّة والبلدان المجاورة المحدّدة بالخليج الفارسی.

دـ المدّ و الجزر والغوص علی اللؤلؤ فی خليج فارس.

هـ لمحات تاريخيّة وسياسيّة عن البحر الفارسی عبر القرون المتمادية.

وـ المراكب والبحريّون والملاحة فی الخليج الفارسی وأهميّته التجاريّة.

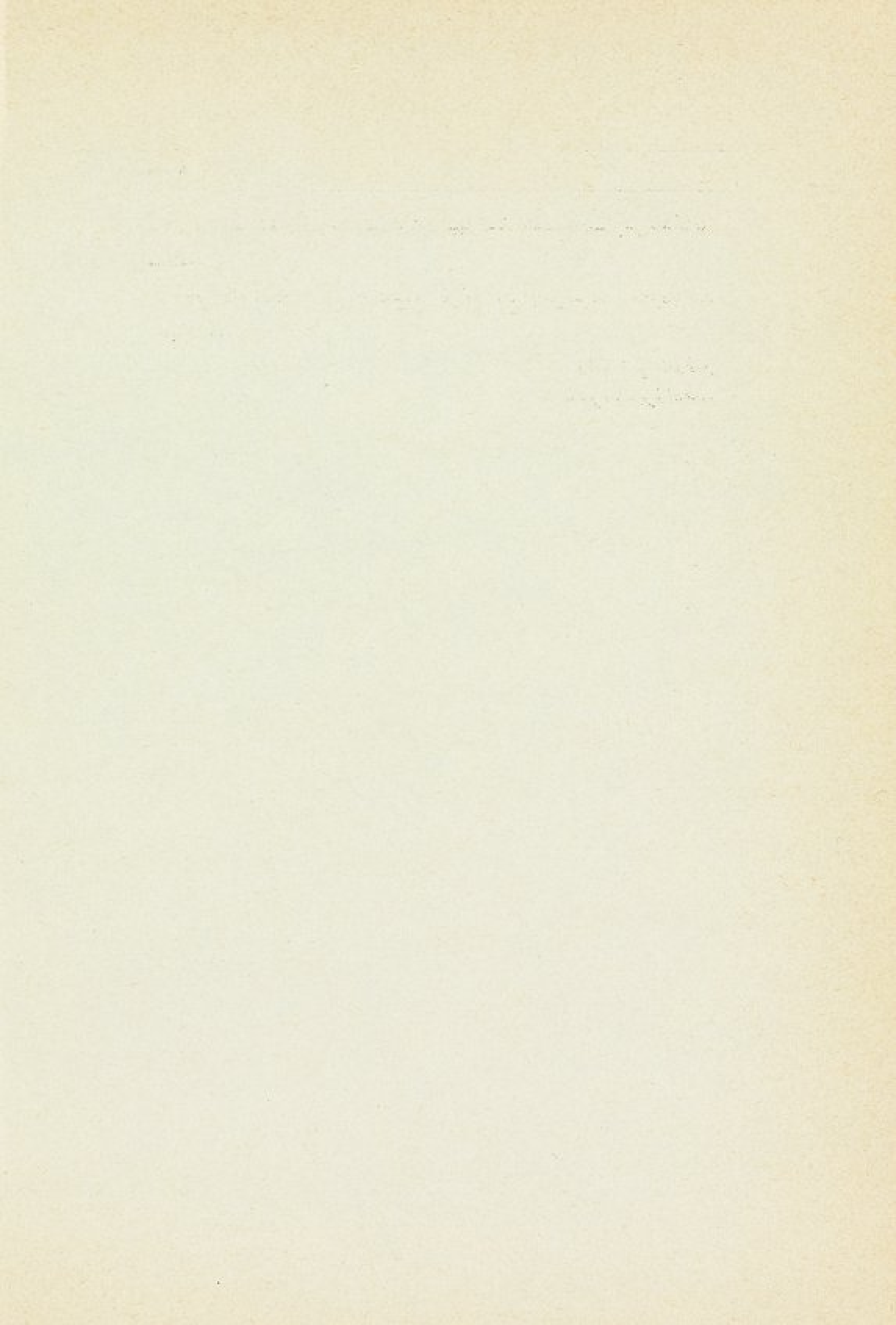
---

1- Gazetteer of the Persian Gulf، oman، and Central Arabia:
وفی الأصل: (دليل الخليج الفارسی وعمان و وسط شبه جزيرة العرب)، وأثر مترجم هذا الكتاب، ترجمته «بدليل الخليج»

ز- الخرائط والنقوش المذكورة فيها كلمة الخليج الفارسی بأشكالها المختلفة.

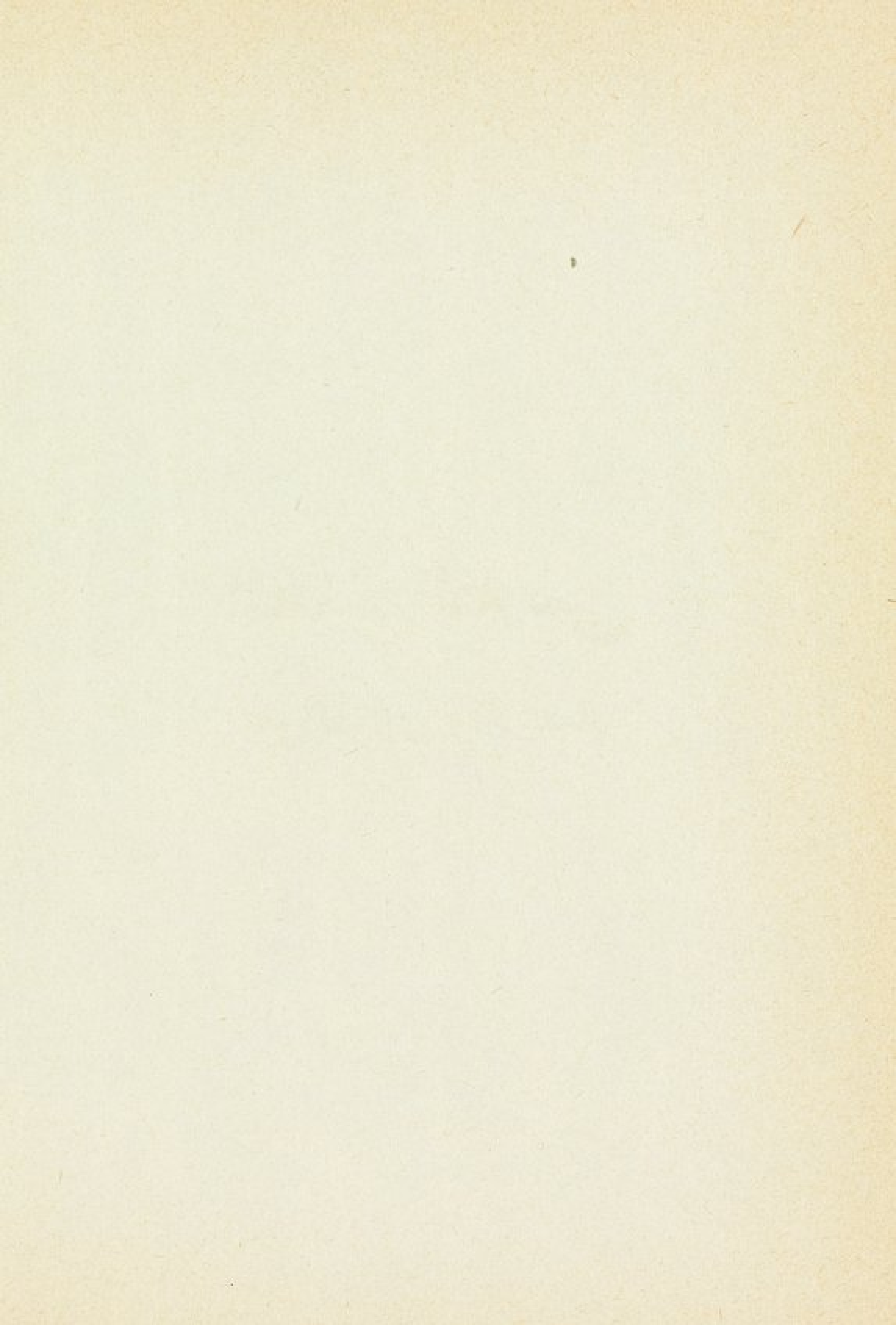
وفي ختام الكلام أرجو أن يتمتع القرّاء الكرام من ثمرات جهودنا عند قرائتهم الكتاب.

**والله ولي التوفيق**
**عليرضا ميرزامحمد**



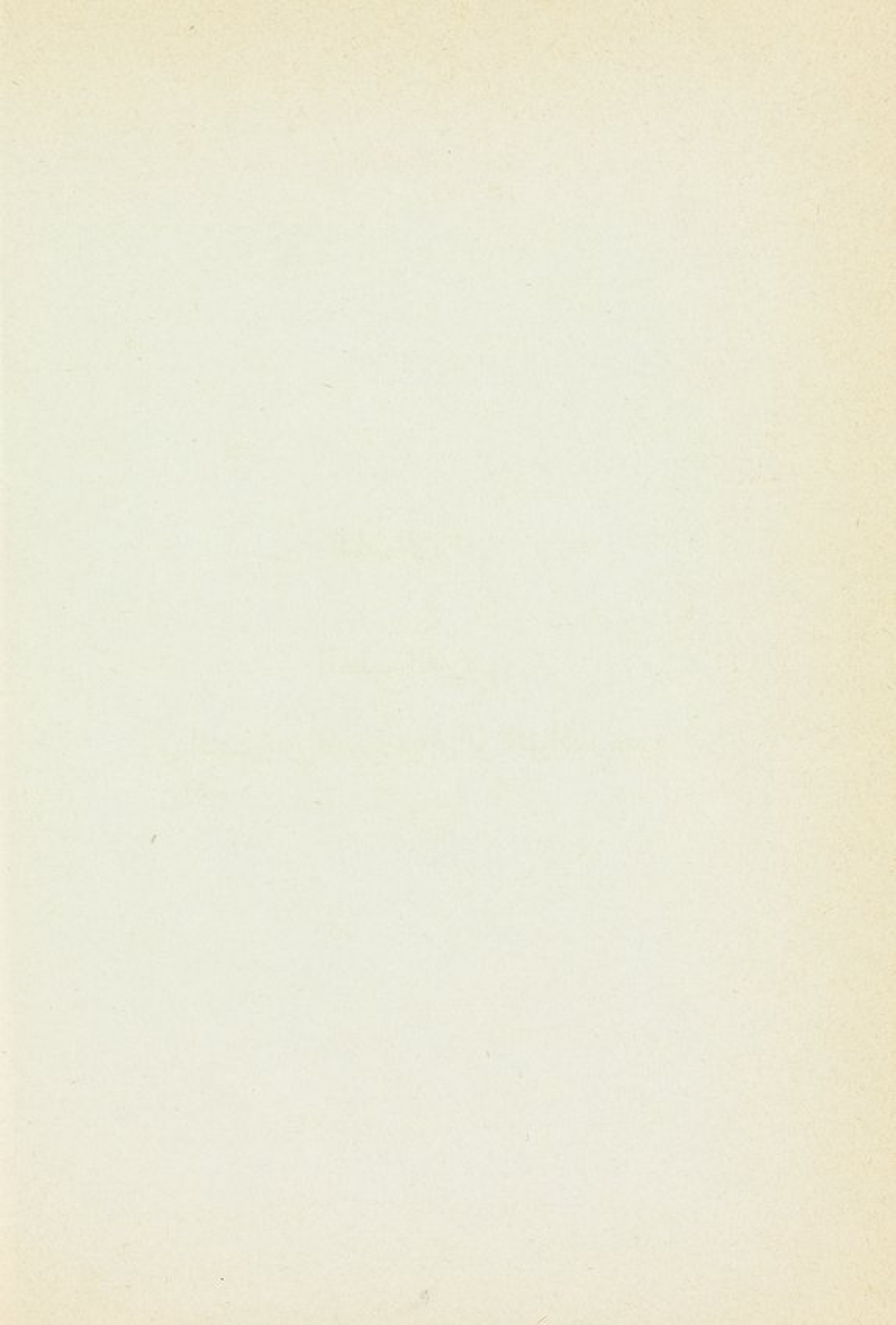
# الخليج الفارسى

## عبر القرون والاعصار



# الباب الاول

## الخليج الفارسى
## فى النصوص الجغرافية والوثائق التاريخية



# الفصل الاول

## مختارات القدماء

## (من اوائل القرن الثالث الى اواخر القرن التاسع)

### (١)

### المسالك والممالك ـ ابن خرداد به (ت ـ نحو أواسط القرن الثالث)

### ليدن ـ ١٩٦٧ م

**المسافة الى المشرق في البحر[١]:**

من البصرة الى عبّادان اثنا عشر فرسخاً، ثمّ الخشبات فرسخان ثمّ تصير الى البحر[٢] فشطّه الايمن للعرب وشطّه الايسر لفارس وعرضه سبعون فرسخاً وفيه جبلا كُسَيْر وعُوَيْر وعمقه سبعون باعاً الى ثمانين باعاً، و من الخشبات الى مدينة البحرين فى شطّ العرب سبعون فرسخاً وأهلها لصوص يقطعون على المراكب ولازرع لهم و لهم نخل و ابل ، قال أعرابى:

رَمَى بِهِ فى مُوحِشِ الْقِفَارِ     بِسَاحِلِ الْبَحْرَيْنِ لِلصَّغَارِ[٣] [٤]

---

١ و ٢ ـ المراد من البحرين المذكورين هنا البحر الفارسى.     ٣ ـ الصغار، الذل

٤ ـ ص ٦٠.

**المسافة من البصرة الی المشرق مع ساحل فارس[١]:**

فمن البصرة الی جزیرة خارَكَ خمسون فرسخاً وهی فرسخ فی فرسخ بهازرع و کرم ونخل، ومنها جزیرة لاوان[٢] ثمانون فرسخاً و هی فرسخان فی فرسخین و بهازرع و نخل، ثمّ الی جزیرة أبرون سبعة فراسخ وهی فرسخ فی فرسخ بهازرع ونخل، ثمّ الی جزیرة خَیْن سبعة فراسخ وهی نصف میل فی نصف میل ولاساکن بها، ثمّ الی جزیرة کیس سبعة فراسخ وهی أربعة فراسخ فی مثلها وفیها نخل وزرع وماشیة ولها غوص اللؤلؤ الجیّد، ثمّ الی جزیرة ابن کاوان[٣] ثمانیة عشر فرسخاً وهی ثلاثة فراسخ فی ثلاثة فراسخ وأهلها شراة اباضیّة[٤]، ومن جزیرة ابن کاوان الی أرْموُز[٥] سبعة فراسخ، ثمّ الی ثارا مسیرة سبعة أیّام وهی الحدّ بین فارس والسند، ومن ثارا الی الدَّیبُل مسیرة ثمانیة أیّام، ومن الدَّیبُل الی مصبّ مِهْرَان نهر السند فی البحر[٦] فرسخان.[٧]

**(٢)**

**کتاب البلدان ــ ابن الفقیه (ت ــ بعد ٢٧٩ هـ)**

**لیدن ــ ١٩٦٧ م**

**بحر فارس والهند:**

واعلم انّ بحر فارس والهند هما بحر واحد لاتّصال أحدهما

---

١ــ المقصود هنا ساحل بحر فارس. ٢ــ ذکرها لسترنج فقال: وهی جزیرة اللان او اللار وهی أیضاً جزیرة الشیخ شعیب بناء علی ماذکره الجغرافیون. ٣ــ ویقال: جزیرة بنی کاوان وهی جزیرة لافت وهی من بحر فارس بین عمان والبحرین (وقد ذکرها یاقوت). ٤ــ الاباضیة: فرقة من الخوارج تنسب الی عبدالله بن اباض وتقابل الازارقة والصفریة (المنجد فی الاعلام). ٥ــ وفی التقویم: هرموز و یقال أیضاً هرمز (أنظر یاقوت). ٦ــ و هو البحر الفارسی.

٧ــ ص ٦١، ٦٢

بالاخر الا أنهما متضادان، قال فأول ماتبتدئ صعوبة بحرفارس عند دخول السنبلة وقربها من الاستواء الخريفي فلايزال يكثر أمواجه ويتقاذف مياهه ويصعب ظهره الى أن تصير الشمس الى الحوت وأشد ما تكون صعوبته في آخر زمان الخريف عند كون الشمس في القوس واذا كانت قرب الاستواء الربيعي يبتدئ في قلة الامواج ولين الظهر الى أن تعود الشمس في السنبلة وألين مايكون في آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس في الجوزاء، فأمّا بحر الهند فانّه خلافه، لأنّه عند كون الشمس في الحوت وقربها من الاستواء الربيعي يبتدئ في الظلمة والغلظ و تكثر أمواجه حتّى لا يركبه أحد لظلمته ويسهل مركبه الى أن تصير الشمس في الحوت الا أنّ بحرفارس قد يُركَبُ في كلّ أوقات السنة، فأما بحر الهند فلا يركبه الناس عند هيجانه لظلمته و صعوبته[1].

**القول في البحار وعجائب مافيها:**

قال الله عزّ وجلّ «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ[2]» يروى عن الحسن قال بحرفارس والرّوم وقال سليمان بن أبي كريمة اذا طلعت الثريّا ارتجّ البحر واختلفت الرياح وسلّط الله الجنّ على المياه وتبرّأ الله ممّن يركب البحر أربعين يوماً، وقال النبيّ «عم» من ركب البحر بعد طلوع الثريّا فقد برئت من الذمّة، و سُئل ابن عبّاس عن المدّ والجزر فقال انّ ملكاً موكّل بقاموس[3] البحر اذا وضع رجله فيها فاضت واذا رفعها غاضت. قال كعب ولقي الخَضِرُ ملكاً من الملائكة فسأله عن المدّ والجزر، فقال الملك انّ الحوت يتنفّس فيشرب الماءَ ويرفعه الى منخريه فذلك.

---

١ ــ ص ٨   ٢ ــ سورة الرحمن (٥٥)، الاية ١٩   ٣ ــ قاموس البحر: معظم البحر وأبعده غوراً.

الجزر ثمّ يتنفّس فيخرجه من منخريه فذلك المدّ[١].

## (٣)
## الاعلاق النفيسة ـ ابن رسته (ت ـ نحو اوائل القرن الرابع)
ليدن ـ ١٨٩١ م

صفة البحور:

والبحور المعروفة من المعمورة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس والصين، بحر الروم وافريقيّة والشام، بحر أوُقيانوُس الذى هو بحر المغرب، بحر بُنْطُس، بحر طبرستان وجُرْجان، فأمّا البحر الهندىّ فانّه يمدّ طوله من المغرب الى المشرق و ذلك من أقصى الحبش الى أقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل فى الفين وسبع مائة ميل ويجاوز جزيرة استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل يخرج منه خليج عند أرض الحبش يمرّ الى ناحية البربر يسمّى الخليج البربرىّ يكون طوله مقدار خمس مائه ميل وعرض طرفه مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو أيْلَة طوله الف وأربع مائة ميل وعرضه فى الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه أعنى طرفه الادنى الذى يسمّى البحر الأخير مقدار مائتى ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس يسمّى الخليج الفارسىّ طوله ألف وأربع مائة ميل وعرضه فى الاصل خمس مائة ميل وطوله خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين، خليج أيْلَة وخليج فارس أرض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف وخمس مائة ميل ويخرج منه خليج آخر الى أقصى الهند عند تمامه يسمّى الخليج الاخضر و طوله الف و خمس مائة ميل[٢].

---

١ ـ ص ٩ ٢ ـ ص ٨٣ ، ٨٤

**اختلاف احوال البحار (بحر فارس والهند):**

وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر عدّة من المتخبّرين من العلماء بحالاتها اشياءً نذكرها، قالوا انّ بحر فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتّصل أحدهما بالآخر الّا انهما متضادّان بحالاتهما لانّ بحر فارس تكثر امواجه وتشتدّ ويصعب مركبه عند لين بحر الهند وسهولة مركبه وقلّة أمواجه ويسهل مركبه عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه واضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة مركبه، وأوّل ماتبتدئ صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب الاستواء الخريفيّ فلايزال في كلّ يوم تكثر أمواجه وتقاذف ويصعب ظهره الى أن تصير الشمس الى الحوت وأشدّ مايكون صعوبة ظهره وكثرة أمواجه وشدّته في آخر زمان الخريف عند كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء الربيعيّ يبتدئ في قلّة الامواج ولين الظهر وسهولة المركب الى أن تعود الشمس الى السنبلة وألين مايكون ظهراً وأسهله مركباً في آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس في الجوزاء وأمّا بحر الهند فاذا صارت الشمس في السنبلة تقلّ ظلمته وتنقص أمواجه ويلين ظهره ويسهل مركبه الى أن تصير الشمس الى الحوت وألين مايكون ظهراً عند كون الشمس في القوس الّا أن يكون بحر فارس قد يركب في كلّ أوقات السنة، فأمّا بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند هيجانه وظلمته وصعوبة مركبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كلّ واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه يسمّيان بطبيعة المرّتين للذي يهيجان فيه فبحر فارس يسمّى بطبيعة المرّة السوداء لابتداء هيجانه في أوّل زمان الخريف وصعوبته وشدّته في آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر زمان الشتاء، وبحر الهند يسمّى بطبيعة المرّة الصفراء لابتداء هيجانه في أوّل

زمان الربيع وشدّة قوّته في آخر الزمان ودوامه على حاله الى آخر زمان الصيف، وقد يحدّ علماء البحريّن كلّ واحد من هذين البحرين بحدّ معلوم عندهم ويقولون حدّ بحر فارس ممّا يلي المشرق من فوهة دجلة العوراء[١] وآخره ينتهي الى جزيرة يقال لها تيز مكران ومن هناك يعدّ أوّل حدّ السند وحدّه ممّا يلي المغرب من فوهة دجلة العوراء الى أن ينتهي الى غبّ[٢] عدن وشرقيّ بحر فارس من المدن بلاد فارس و مكران و كرمان وفي غربيّه بلاد العرب وهي البحرين وعمان ومسقط وسقوطرة[٣] الى أن يبلغ غبّ عدن وهي آخر جزيرة العرب وهناك الموضع الذي يقال له الدوارج وهو الطريق في البحر يؤخذ منه الى بحر جدّة ومصر، وممّا يلي شاطئ الفرات من البحر الفارسيّ يوخذ منه حبّ اللؤلؤ القطريّ الجيّد[٤].

**الانهار:**

ومخرج دجيل نهر الأهواز من أرض اصبهان وجبالها فينصبّ في بحر البصرة وفارس بجنب، ومخرج نهر جنديسابور الذي عليه قنطرة الروذ من جبال اصبهان أيضاً ومصبّه في دجيل الاهواز، ومخرج نهر السوس[٥] من الدينور ومصبّه في دجيل، والمسرقان و هو نهر يحمل من دجيل فوق شاذروان تستر[٦] وينصبّ في بحر فارس[٧].

١ــ وهي دجلة البصرة (أنظر ياقوت). ٢ــ الغب، الداخل من ماء البحر حتى يمعن في البر ويكون ذلك في حين المد. ٣ــ وفي التقويم سقوطرة ، بسكون الطاء، وذكرها ياقوت فقال: سقطرى، بالالف المقصورة، ورواه ابن القطاع سقطراء بالمد. ٤ــ ص ٨٦ ، ٨٧ ٥ــ قال حمزة: السوس تعريب الشوش وهي بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي، عليه السلام (معجم البلدان). ٦ــ تستر: اعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر (معجم البلدان) .
٧ــ ص ٩٥ ، ٩١

## (٤)
## كتاب الخراج ـ قدامة بن جعفر (ت ـ ٣٣٧ هـ)
### ليدن ـ ١٩٦٧ م

**من الباب الخامس في الانهار والعيون والبطائح:**

فأمّا الاقليم الخامس فانّ فيه من الانهار خمسة و عشرين نهراً منها دجلة و ابتداءها عند طول نيّف وستين جزءاً وعرض سبعة و ثلثين جزءاً وتمرُّ نحو الجنوب ثمّ تنحرف في المغرب قليلا وانبعاثها من عين تمرُّ بين جبلين عند مدينة امد[١] وتمرُّ بباسورين حتّى تصير الى مدينة بَلَد[٢] ومدينة الموصل وفيما بينهما الى الحديثة[٣] فاذا صارت اليهاصبَ فيها هناك نهر يأتي من بلد شَهْرَ زوُر ويقال له الزابى ثمّ تمتدُّ حتّى تمرُّ بين جبلين يعرف أحد هما بارمّا[٤] والآخر بساتيدما[٥] الى أن تتجاوز مدينة سُرَّ مَن راى، فاذا تجاوزها قليلا وقع اليها نهر يقال له الزيب، يأتي من الجبل ويقع اليها نهر آخر يأتي من الجبل أيضاً ثمّ تمرُّ دجلة وسط مدينة بغداد ثمّ تمرُّ بواسط الى أن تصبَّ الى البطائح ومقدارها نيّف وستون ميلاً، ثمّ تخرج فتفترق فرقتين، فرقة تمرُّ الى البصرة وفرقة أخرى تمرُّ الى ناحية المَذار ثمّ يصبُّ الجميع الى بحر فارس ومقدار مسافة دجلة منذ ابتدائها الى منتهاها ثماني مائة ميل ونيّف[٦].

---

١ ـ ديار بكر أو آمد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الايسر، فتحها عياض بن غنم (المنجد في الاعلام).
٢ ـ بلد، وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (معجم البلدان).
٣ ـ الحديثة، أي حديثة الموصل: وهي بليدة على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وهي غير حديثة الفرات وحديثة دمشق (أنظر ياقوت).
٤ ـ وفي المعجم «بارما»، بتشديد الميم: جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين.
٥ ـ ذكره ياقوت فقال: «ساتيدما»، هو الجبل المحيط بالارض، منه جبل بارما ومايتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي
٦ ـ ص ٢٣٢، ٢٣٣

## (٥)

## مسالك الممالك ـ الاصطخرى (ت ـ نحو ٣٤٦هـ)

ليدن ـ ١٩٦٧ م

### بلاد الاسلام:

ففصّلت بلاد الاسلام عشرين اقليماً وابتدأت بديار العرب فجعلتها اقليماً لانّ فيها الكعبة ومكّة امّ القرى وهى واسطة هذه الاقاليم ثمّ اتبعتُ ديار العرب ببحر فارس لانّه يكتنف أكثر ديار العرب ثمّ ذكرتُ المغرب حتّى انتهيتُ الى مصر فذكرتُها ثم ذكرتُ الشام ثمّ بحر الروم ثمّ الجزيرة ثمّ العراق ثمّ خوزستان ثمّ فارس ثمّ كرمان ثمّ المنصورة ومايتّصل بها من بلاد السّند والهند والاسلام ثمّ اذربيجان و مايتّصل بها ثمّ كور الجبال ثمّ الديلم ثمّ بحر الخزر ثمّ المفازة التى بين فارس وخراسان ثمّ سجستان ومايتّصل بها ثمّ خراسان ثمّ ماوراء النهر[١].

### حدود مملكة الاسلام:

فأمّا مملكة الاسلام فانّ شرقيها أرض الهند وبحر فارس وغربيها مملكة الروم و مايتّصل بها من الارمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبُلْغار والصقالبة وطائفة من الترك وشماليّها مملكة الصين وما اتّصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيّها بحر فارس[٢] .

### أعظم البحار:

وأمّا البحار فانّ أعظمها بحر فارس وبحر الروم و هما خليجان متقابلان يأخذان من البحر المحيط وأعظمها طولاً وعرضاً بحر فارس والذى ينتهى اليه بحر فارس من الارض من حدّ الصين الى القلزم فاذا

---

١ ـ ص ٣ ٢ ـ ص ٦

قطعتَ من القلزم الى الصين على خطٍّ مستقيم كان مقداره مائتى مرحلة[١].

بحر الروم:

وأمّا بحر الروم فانّه يأخذ من البحر المحيط فى الخليج الذى بين المغرب وأرض الاندلس حتّى ينتهى الى الثغور الشاميّة و مقداره فى المسافة نحو من سبعة أشهر وَهو أحسن استقامةً واستواءً من بحر فارس وذلك أنّك اذا أخذتَ من فهم هذا الخليج أدّاك ريح واحدة الى آخر هذا البحر و بين بحر القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت الفرَما أربع مراحل غير أنّ بحر الروم يجاوز الفرَما الى الثغور بنيف[٢] وعشرين مرحلة[٣].

أرض الحبشة والزنج والهند:

وأمّا الحبشة فانّها على بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حدٌّ لها الى بلاد الزنج وحدٌّ لها الى البرّيّة التى بين النوبة وبحر القلزم وحدٌّ لها الى البُجة والبرّيّة التى لاتسلك، وأمّا أرض الزنج فانّها أطول من ارض السودان ولاتتّصل بمملكة غير الحبشه وهى بحذاء اليمن و فارس و كرمان الى أن تحاذى أرض الهند، وأمّا أرض الهند فانّ طولها من عمل مُكرَان فى أرض المنصورة والبُدهة وسائر بلد السند الى أن تنتهى الى قنّوج[٤] ثمّ تجوزه الى أرض التُبّت نحو من أربعة أشهر و عرضها من بحر فارس على أرض قنّوح نحو من ثلاثة أشهر.[٥]

١ــ ص ٦ ٢ــ النيف أو النيف: الزيادة ٣ــ ص ٦ ، ٧ ٤ــ ويقال: قنوج، بكسر القاف وفتح النون المشددة (أنظر تقويم البلدان). ٥ــ ص ١١

مملكة الاسلام (طولها وعرضها):

وأمّا مملكة الاسلام فانّ طولها من حدود فَرْغانة حتّى تقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن نحو من خمسة أشهر وعرضها من بلد الروم حتّى تقطع الشام والجزيرة والعراق و فارس و كرمان الى أرض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو من اربعة أشهر[١].

البحرين:

وأمّا البحرين فانّها في ناحية نجد ومدينتها هَجَر وهي أكثر تموراً الاّ أنّها ليست من الحجاز وهي على شطّ بحر فارس وهي ديار القَرَامِطة ولها قرى كثيرة وقبائل من مُضَر ذوو عدد قد احتفّوها[٢].

عمان:

وعُمَان مستقلّة بأهلها وهي كثيرة النخيل والفواكه الجُرُومية من الموز والرّمان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صُحَار وهي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي أعمر مدينة بعمان وأكثرها مالاً ولاتكاد تعرف على شاطئ بحر فارس بجميع بلاد الاسلام مدينة أكثر عمارة و مالاً من صُحَار، وبها مدن كثيرة وبلغني انّ حدود أعمالها نحو من ثلاث مائة فرسخ[٣].

بحر فارس:

وسنذكر بعد ديار العرب بحر فارس فأنّه يشتمل على أكثر حدودها ويتّصل بديار العرب منه وبسائر بلدان الاسلام ونصوّره ثمّ نذكر جوامع

١ــ ص ١١ ٢ــ ص ١٩ ٣ــ ص ٢٥

ممّا يشتمل عليه هذا البحر[١] و نبتدئ بالقلزم على ساحله ممّا يلي المشرق فانّه ينتهي الى أيْلَة ثمّ يطوف بحدود ديار العرب التي ذكرناها و بيّنّاها قبل هذا الى عبّادان ثمّ يقطع عرض دجلة وينتهي على الساحل الى مَهْروُبان ثمّ الى جنّابا[٢] ثم يمرّ على سيف فارس الى سيراف ثمّ يمتدّ الى سواحل هُرْمُزور آء كرمان الى الديبل وساحل المُلْتان[٣] وهو ساحل السند وقد انتهى حدّ بلدان الاسلام ثمّ ينتهي الى سواحل الهند حتّى ينتهي الى سواحل التُبّت فيقطعها الى أرض الصين و اذا أخذت من القلزم غربيّها على ساحل البحر سرتَ في مفاوز من حدود مصر حتّى تنتهي الى مفاوز هي للبُجّة وبها معادن الذهب الى مدينة على شطّ البحر يقال لها عَيْذاب ثمّ تمتدّ على بلد الحبشة وهي محاذية لمكّة والمدينة حتّى تحاذي قرب عَدَن ثمّ ينقطع الحبشة ويتّصل بظهر بلد النوبة حتّى ينتهي الى بلدان الزنج وهي من أوسع تلك الممالك فتمتدّ على محاذاة جميع بلدان الاسلام وقد انتهى مسافة هذا البحر ثم يعرض فيه جزائر وأقاليم مختلفة الى أن يحاذي أرض اليمن[٤].

**معدن اللؤلؤ في البحر الفارسي:**

وبحذاء جنّابة مكان يعرف بخاركَ وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشئ اليسير الاّ أن النادر اذا وقع من هذا المعدن فاق في القيمة غيره ويقال أنّ الدُّرّة اليتيمة تقع من هذا المعدن وبعُمان وبسرنديب في هذا

---

١ـ وهو البحر الفارسي. ٢ـ ويقال، جنابة أيضاً وهي بلدة بساحل بحر فارس (أنظر ياقوت). ٣ـ هكذا في الاصل، وفي التقويم: «مولتان» وقد جاء في صورة الارض «ملتان وملتان» وذكرها ياقوت فقال، مولتان : بلد في بلاد الهند على سمت غزنة، وأكثر ما يسمع فيه ملتان، بغير واو وأكثر ما يكتب كما ههنا.

٤ـ ص ٢٨، ٢٩

البحر[١] معدن لؤلؤ ولاأعلم معدناً للؤلؤ الاّ بحر فارس ولهذا البحر مدّ وجزر فی الیوم واللیلة مرّتان من حدّ القلزم الی حدّ الصین حیث انتهی ولیس لبحر المغرب ولالبحر الروم ولالسائر البحار مدّ ولا جزر غیر بحر فارس و هو أن یرتفع المآءُ قریباً من عشرة اذرع ثمّ ینضب[٢] حتّی یرجع الی مقداره وفی هذا البطن من البحر الّذی نسبناه خصوصاً الی فارس جزائر لافت وخارك وأوال وغیرها من الجزائر المسکونة وبهامیاه عذبة وزرع وضرع[٣].

بلاد فارس:

وأمّا فارس فالّذی یحیط بها ممّا یلی الشرق حدود کرمان و ممّا یلی الغرب کور خوزستان واصبهان وممّا یلی الشمال المفازة التّی بین فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان وممّا یلی الجنوب بحر فارس، وصورة فارس علی التربیع الاّ من الزاویة التی تلی اصبهان والزاویة التی تلی کرمان ممّا یلی المفازة وفی الحدّ الّذی یلاصق البحر تقویس قلیل من أوّله الی آخره وانّما وقع فی زاویتیها ممّا یلی کرمان واصبهان زنقة لانّ شیراز وهی وسط فارس الیهما من المسافة نحو نصف ما بین شیراز وخوزستان وبین شیراز وجروم کرمان[٤].

بحار فارس:

وأمّا بحارها فانّها بحر فارس وبحیرة البَختَکان وبحیرة دَشت

١ـ وهو البحر الفارسی. ٢ـ ینضب الماء: یجری ویسیل. ٣ـ ص ٣٢
٤ـ ص ٩٦

أرْزَن وبحيرة التَوَّز[1] وبحيرة الجوبانان وبحيرة جنكَان[2]. [3]

**بلاد كرمان:**

وأمّا كرمان فانّ شرقيّها أرض مُكْرَان ومفازة مابين مكران والبحر من وراء البَلُوص وغربيّها أرض فارس وشماليّها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيّها بحر فارس ولها في حدّ الشيرجان[4] دخلة في حدّ فارس مثل الكمّ وفيما يلي البحر لها تقويس[5].

**بحر فارس:**

وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحور الا بحر فارس، الا انّ خليجاً من بحر فارس يخترق الى هُرْمُوز يسمّى الجيرِ فيدخل فيه السفن من البحر وهو مالح، وفي أضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة وليس اتّصال عماراتها مثل اتصال عمارات فارس[6].

**بحر الخزر:**

وأمّا بحر الخزر فانّ شرقيّه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة الّتي بين جرجان وخوارزم وغربيّه ارّان وحدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغُزّيّة و شماليّه مفازة الغُزّيّة بناحية سِيَاكوه و جنوبيّه الجيل والديلم، و هذا البحر ليس له اتّصال بشي من البحار على وجه الارض فلو أنّ رجلاً طاف بهذا البحر لرجع الى

---

١ـ وقد جاء في التقويم «التوز»، وفي المعجم «توز»، بلدة بفارس، وهي توج ولكن ذكرها الاصطخري باسم البحيرة وهذا بعيد عن الصواب، لانها كما ذكر ابن حوقل هي «بحيرة المور» والذي في صورة الارض هو الصواب. ٢ـ ويقال أيضاً، «بحيرة الجمكان» (أنظر تقويم البلدان، لابي الفداء). ٣ـ ص ١٠٠ ٤ـ ويقال السيرجان، بالسين المهملة (وقد ذكرها ياقوت). ٥ـ ص ١٥٨ ٦ـ ص ١٦٣

مكانه الذى ابتدأ منه لايمنعه مانع الاّ نهر عذب يقع فيه وهو بحر مالح ولامدّ له ولاجزر وهو بحر مُظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم وسائر بحر فارس فانّ فى بعض المواضع من بحر فارس ربّما يرى عمقه لصفاء ماتحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شىء من الجواهر من لؤلؤ أو مرجان أوغيره ممّا يرتفع من البحار ولا ينتفع بشىء ممّا يخرج منه سوى السُموك ويركب فيه التجّار من أراضى المسلمين الى أرض الخزر و ما بين الرّان والجبل و طبرستان وجرجان ، و ليس فى هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا فى بحرى فارس والروم الاّ انّ فيها جزائر فيها غياض ومياه وأشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة سِياكوه و هى جزيرة كبيرة بها عيون وأشجار وغياض وبها دوابٌ وحش، ومنها جزيرة بحذاء الكُرّ وهى كبيرة بها غياض وأشجار ومياه ويرتفع منها الفُوّة[1] ويُخرَج اليها من نواحى بَرْذَعَة فيحملون منها الفُوّة و يحملون فى السفن اليها دوابّ من نواحى بَرْذَعَة وسائر المواضع فتَسْرَحُ فيها حتّى تسمن[2]

## (٦)

## مروج الذهب ـ المسعودى (ت ـ ٣٤٦هـ)

مصر ـ ١٣٤٦ هـ

### أنهار البصرة:

وللبصرة أنهار كبار مثل نهر سيرين[3] ونهر الرس و نهر ابن عمر وكذلك ببلاد الاهواز فيما بينها وبين بلاد البصرة أعرضنا عن ذكر ذلك

١ ـ الفوة: نبات من فصيلة الفويات، ساقه مشعبة غليظة. ٢ ـ ص ٢١٧، ٢١٨

٣ ـ ويقال أيضاً: «نهر شيرين». (أنظر تقويم البلدان).

اذكنّا قدتقصّينا الأخبار عنها و أخبار منتهى بحرفارس الى بلادالبصرة والأبُلّة و خبرالموضع المعروف بالحدارة وهى دخلة من البحر الى البرّ تقرب من نحو بلادالأبلّة ومن أجلها ملح الأكثر من بلادالبصرة ولهذه الحدارة انحدرت الأخشاب فى فم البحر ممّا يلى الأبلّة وعبّادان عليها أناس يوقدون النار بالليل على خشبات ثلاث كالكرسى فى جوف الليل خوفاً على المراكب الواردة من عُمان وسيراف وغيرهما ان تقع فى تلك الحدارة فلايكون لها خلاص وقدذكرنا ذلك فيما سلف من كتبنا و هذه الديار عجيبة فى مصبّات مياهها واتّصال البحر [١] بها والله أعلم[٢].

**خليج فارس:**

ويتشعّب من هذا البحر [٣] خليج آخر وهو بحرفارس وينتهى الى بلادالأ بُلّة والحبشان وعبّادان [٤] من أرض البصرة وعرضه فى الأصل خمسمائة ميل وطول هذا الخليج ألف وأربعمائة ميل وربّما يصير عرض طرفيه مائة وخمسين ميلاً وهذا الخليج [٥] مثلّث الشكل ينتهى أحد زواياه الى بلادالأبلّة وعليه ممّا يلى المشرق ساحل فارس من بلاد دَوْرَق الفرس ومَهْرِيان [٦] ومدينة حَسّان واليها تضاف الثياب الحَسّانيّة ومدينة أحمرة ببلاد سيراف ثمّ بلادابن عمارة ثمّ ساحل كرمان ويتّصل به على ساحله هذا بلادمكران وهى أرض الخوارج الشُراة وهذه كلّها أرض نخل[٧].

١ـ والمقصود من البحر فى الموارد المذكورة، هو البحر الفارسى. ٢ـ ج ١/ ص ٦٣، ٦٤ ٣ـ وهو بحر الزنج. ٤ـ عبادان Abadan؛ مدينة فى غربى ايران على الخليج، مركز تكرير النفط الايرانى ومرفأ تصديره (المنجد فى ـ الاعلام). ٥ـ وهو الخليج الفارسى. ٦ـ وفى التقويم؛ مهروبان، وذكرها ياقوت فقال مهروبان؛ موضع على ساحل البحرين بين عبادان و سيراف وهى فى ـ الاقليم الثالث، والذى فى التقويم والمعجم، هو الصواب. ٧ـ ج ١/ ص ٦٦

**مغاصات الخليج الفارسی:**

وهذا البحر و هو خليج فارس ويعرف بالبحر الفارسی عليه ما وصفنا من البحرين وفارس والبصرة وعُمَان الی رأس الجُمْجُمَة[١] ومابين هذا الخليج وخليج القلزم أيْلَة والحجاز واليمن ويكون بين الخليجين من المسافة الف وخمسمائة ميل وهی داخلة من البرّ فی البحر والبحر يطيف بها من أكثر جهاتها علی ما وصفنا فهذا بحر الصين والهند وفارس وعُمان والبصرة والبحرين واليمن والحجاز والقُلْزُم والزّنج والسّند ومن فی جزائره ومن قد أحاط به من الأمم الكثيرة الّتی لايعلم وصفهم ولاعددهم الاّ من خلقهم سبحانه وتعالی ولكلّ قطعة منه اسم يفردها من غيرها والماء واحد متّصل غير منفصل وفی هذا البحر مغاصات الدرّ والياقوت وفيه العقيق والباد بيج وهو نوع من البجادی[٢] وأنواع الياقوت وألماس والسُنْبَاذَج[٣] وفيه معادن ذهب وفضّة نحو بلاد كَلَة وسَريرة وحوله معادن حَديد ممّايلی بلاد كرمان ونُحاس بأرض عُمان وفيه أنواع الطيب والأفاويه والعَنْبَر والساج والخشب المعروف بالرداسجی والقنا والخَيْزُران[٤].

**المد والجزر فی بحر فارس:**

المدُّ والجزر فی بحر فارس يكونان علی مطالع الفجر والأغلب من الأوقات وقد ذهب كثير من نواخذة هذا البحر وهم أرباب المراكب من السيرافيّين والعُمانيّين ممّن يقطعون هذا البحر ويختلفون الی

---

١ــ وفی المعجم «رأس الجمجمة»، وذكرها أيضاً صاحب «نخبة الدهر»، بهذا اللفظ، وهذا اقرب الی الصواب. ٢ــ البجادی: حجر كالياقوت ٣ــ السنباذج: حجر مسن، معرب سنباذه بالفارسية. ٤ــ ج ١/ص ٦٧

عمارة من الامم التّى فى جزائره وحوله الى انّ المدّ والجزر لايكون فى معظم هذا البحر الاّ مرتين فى السنة مرة يمدّ فى شهور الصيف شرقاً بالشمال ستة أشهر فاذا كان ذلك طغا الماء فى مشارق البحر والجسر بالصين وماوراء ذلك الصقع ومرّة يمدّ فى شهور فى الشتاء غرباً بالجنوب ستة أشهر فاذا كان الصيف طغا الماء فى مغارب البحر والجسر بالصين وقد يتحرك البحر بتحرك الرياح وانّ الشمس اذا كانت فى الجهة الجنوبيّة فكذلك تكون البحار فى جهة الجنوب فى الصيف لهبوب الشمال طامية عالية وتقل المياه فى جهة البحار الشماليّة وكذلك اذا كانت الشمس فى الجنوب وسال الهواء من الجنوب فى جهة الشمال سال معه ماء البحر من الجهة الجنوبيّة الى الجهة الشماليّه فقلّت المياه فى الجهة الجنوبيّة منه وينتقل ماء البحر فى هذين الميلين أعنى فى جهتى الشمال والجنوب فيسمى جزراً ومداً شتوياً وذلك انّ مدّ الجنوب جزره الشمال ومدّ الشمال جزره الجنوب فان وافق القمر بعض الكواكب السيّارة فى أحد الميلين زائد اقوى الحمى واشتدّ لذلك سيلان الهواء فاشتد لذلك انقلاب ماء البحر[1] الى الجهة المخالفة للجهة التّى ليس فيها الشمس[2].

**ذكر جمل من الاخبار عن البحار:**

انّ بحر الصين والهند وفارس واليمن متّصلة مياهها غير منفصلة على ماذكرنا الاّ انّ هيجانها وركودها مختلف لاختلاف مهاب رياحها وآثار ثورانها وغير ذلك فبحر فارس تكثر أمواجه ويصعب ركوبه عند لين بحر الهند واستقامة ركوبه وقلّة أمواجه ويلين بحر فارس وتقل أمواجه

---

١ ــ والمراد من البحر هنا البحر الفارسى. ٢ ــ ج١/ ص٧٠

ويسهل ركوبه عندارتجاج بحر الهند واضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة مركبه فأوّل ماتبتدئ صعوبة بحر فارس عنددخول الشمس السنبلة وقرب الاستواء الخريفي ولايزال في كلّ يوم تكثر أمواجه الى أن تصير الشمس الى برج الحوت فأشدّ مايكون ذلك فی آخر الخريف عند كون الشمس في القوس ثمّ يلين الى أن تعود الشمس الى السنبلة وآخر مايكون ذلك في آخر الربيع عند كون الشمس في الجوزاء وبحر الهند لايزال كذلك الى أن تصير الشمس الى السنبلة فيركب حينئذ وأهدأ مايكون عند كون الشمس في القوس وبحر فارس يركب في سائر السنة من عُمَان الى سيراف وهو ستّون ومائة فرسخ ومن سيراف الى البصرة وهو أربعون ومائة فرسخ ولايتجاوز في ركوبه غيرماذكرنا من هذين الموضعين ونحوهما[1].

الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس:

الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس وانّما يكون في أوّل نيسان الى آخر ايلول وما عدا ذلك من شهور السنة فلاغوص فيه وقدأتينا فيماسلف من كتبنا على سائر مواضع الغوص في هذا البحر اذكان ماعداه من البحار لالؤلؤ فيه وهو خاص بالبحر الحبشي من بلاد خارَكَ وقَطَن وعُمَان وسرنديب وغيرذلك من هذا البحر وقدذكرنا كيفيّة تكوّن اللؤلؤ وتنازع الناس في تكوّنه ومن ذهب منهم الى أنّ ذلك من المطر ومن ذهب منهم الى أنّ ذلك من غير المطر وصفة اللؤلؤ العتيق منه[2].

أول بحر فارس و آخره:

فأوّل بحار فارس على ماذكرنا خشاب البصرة والموضع المعروف

---

١ــ ج١/ص٩٥ ٢ــ ج ١/ص٩١

بالكفلاء وهى علامات منصوبة من خشب فى البحر مغروسة علامات للمراكب الى عُمان مسافة ثلاثمائة فرسخ وعلى ذلك ساحل فارس و بلاد البحرين ومن عمان وقصبتها تسمّى سنْجار[1] والفرس يسمونها مرون الى المسْقط وهى قرية منها يستقى أرباب المراكب الماء من آبار هناك عذبة خمسون فرسخاً ومن المسقط الى رأس الجُمجُمة[2]، خمسون فرسخاً وهذا آخر بحر فارس وطوله أربعمائة فرسخ[3].

## (٧)

## التنبيه والاشراف ـ المسعودى (ت ـ ٣٤٦ هـ)

ليدن ـ ١٩٦٧ م

**حد السواد:**

وقد حدّ كثير من الناس السواد وهو العراق فقالوا حدّه ممّا يلى المغرب وأعلى دجلة من ناحية أثور[4] وهى الموصل القريتان المعروفة احداهما بالعَلْث من الجانب الشرقىّ من دجلة وهى من طَسّوج بُزُرْجسابُور والأخرى المعروفة بحَرْبى وهى بازائها فى الجانب الغربى من طَسّوج مَسْكن ومن جهة المشرق الجزيرة المتّصلة بالبحر الفارسى المعروفة بميَان رُوذَان من كورة بَهْمَن أرْدَشيرورآءَ البصرة ممّا يلى البحر طول ذلك مائة وخمسة وعشرون فرسخاً والحدّ الشمالىُّ من عَقَبَة حُلْوان الى الموضع المعروف بالعُذَيْب ورآءَ القادسيّة من جهة الجنوب مسافة ما بين هذين الموضعين وهو عرض السواد ثمانون فرسخاً

---

١ ـ سنجار، بكسر اوله، وسكون ثانيه ثم جيم، وآخره راء، مدينة مشهورة من نواحى الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، وهى فى لحف جبل عال (معجم البلدان).

٢ ـ وفى الاصل «رأس الجمحة» (وقد ذكرها ياقوت). ٣ ـ ج ١ /ص ٩١، ٩٢

٤ ـ ويقال، «أقور» بالقاف (أنظر معجم البلدان).

يكون ذلك مكسّراً عشرة آلاف فرسخ والفرسخ اثناعشر الف ذراع بالذراع المرسلة يكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشميّة تسعة آلاف ذراع وهو مائة وخمسون أشلاً[1] يكون ذلك جِرْباناً اثنين وعشرين ألفاً وخمس مائة جريب[2].

## (٨)
## البدء والتاريخ ـ ابن طاهر المقدسی (ت ـ ٣٥٥ هـ)
## باريس ـ ١٩٠٧ م

**ذكر المعروف من البحار:**

قال القدمآءُ البحار المعروفة العظام خمسة: أحدها بحر الهند وفارس والصين والثاني بحر الروم وافريقيّة والثالث بحر اوقيانوس وهو بحر المغرب والرابع بحر بُنْطُس[3] والخامس بحر جرجان وفي رسالة ارسطاليس الى الاسكندر الّتي تُسمّى بيت الذهب أنّ بحر اوقيانوس بحر محيط بالارض كاكليل وينفجر منه خُلْجان هي سائر البحار وقد وصفوا طول هذه البحار وعرضها وجزائرها وسواحلها ومايخرج منها من الارجُل والخلجان ويسمّون بحر فارس الخليج الفارسی طوله مائة و خمسون فرسخاً وعرضه مائة و خمسون فرسخاً ويسمّون بحر اليمن خليجاً و كذلك سائر البحار وقالوا وفي البحر الهنديّ الف وثلثمائة و سبعون جزيرة و ربّما بلغ طول الجزيرة مائة فرسخ في مائة فرسخ

---

١ ـ الاشل: بالفتح، مقدار معلوم من الذرع بلغة أهل البصرة، يقولون: كذا وكذا حبلاً وكذا وكذا أشلاً. (أقرب الموارد). ٢ ـ ص ٣٨، ٣٩ ٣ ـ هكذا في الاصل، وفي التقويم: نيطش وبنطش وقد جاء في المنجد بحر البنطس ـ Ponteuxin: البحر الاسود، وهو بحر داخلي شمالي تركيا. وذكره ياقوت فقال: في وسط المعمورة في أرض الصقالبة والروس، بحر يعرف ببنطس عند اليونانيين، و عندنا يعرف ببحر طرابزندة، لانها فرضة عليه.

ومائتين و ثلثمائة وفيهامن المدن والقرى والأنهار والعيون والجبال والمفاوز والممالك قالوا وفى البحر الرومىّ مائة ونـيّـف و ستّون جزيرة عامرة وبحر جرجان يقال له عابَسْكُن وبحر باب الأبواب وهو أصغر البحار طوله من المشرق الى المغرب ثلثمائة ميل وكانت فيه جزيرتان عامرتان فخربتا و بحر بنطس يمتدّ من اللازقة الى خالف قسطنطينيّة فيجرى كهيأة النهر وينصبّ فى بحر مصر وعرض الخليج ثلاثة أميال وبحر الروم طوله من المشرق من صُور وصيدا الى الخليج الذى يخرج من بحر المغرب وطوله خمس مائة ميل وعرضه فى بعض المواضع ثمانى مائة ميل وفى بعضها ستّ مائة ميل وبحر الهند طوله من المشرق من أقصى الهند الى أقصى الحبش ثلاثة آلاف ميل و عرضه ألفان وسبع مائة ميل يخرج منه خليج الى ناحية البربر يُسمّى الخليج الفارسىّ طوله ألف واربع مائة ميل و عرضه خمس مائة ميل وفيما بين هذين الخليجين، خليج فارس و خليج أيْلَة أرض الحجاز واليمن وأمّا بحر أقْيانوس فانّه لايُعرف منه الاّ مايلى شمال المغرب من أقصى بلاد الحبش الى برطليّة[1] و هو بحر لاتجرى فيه السُفن ويبعد عن العُمْران و فيه جزائر مقابل الاندلس وطنجة وأمّا البحيرتان الجاريتان اللّتان بهما تتمّ سبعة أبحر كماذكر الله عزّ وجلّ فانّهم يزعمون خلف خطّ الاستواء فوق النُوبة وهما مادّتا النيل وأمّا البحر الزنجىّ فانّه لايكون فيه شئ من الحيوان لحرارة مآئه وحرازته وليس يوُجد اللؤلؤ والجوهر فى عذاب البحور الاّ فى بحر الصين فانّ مآءه عذب ويوجد فيه اللؤلؤ قال الله عزّ وجلّ «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ[2]» وأمّا البحار الصغار فلاتُعَدُّ لأنّها مستنقعات المياه كما

---

١ ـ لعل المقصود، برطلى (وقد ذكرها ياقوت). ٢ ـ سورة الرحمن (٥٥)، الاية: ٢٢

لاتُعَدُّ العيون والأنهار فمنها بالشام بحيرة زُغَر وبحيرة طَبَرِيّة و باَذَرْبيجان بحر أرْمينيّة وأسفل خوارزم بحيرة سِياكوه وبدماوند بحيرة[١].

ذكر المعروف من الانهار:

نهر الكنك[٢] بأرض الهند ينبعث من جبال قِشمير ويجرى فی أعالی الهند من ناحية الجنوب حتّى ينصبّ فی البحر الهندی ونهر مِهْرَان بأرض السّند ينبعث من جبال اشغنان وينصبّ فی البحر الهندی وأمّا الأنهار التی تنصبّ فی بحر فارس فهی دجلة تخرج من جبال فوق أرمينيّة فأعظمها تقع فی دجلة بالحديثة وأصغرهما تقع فی دجلة بالسن[٣] ومخرج النَهْرَوَان من أرمينيّة فاذامرّ بباب صَلْوَى[٤] يسمّى تامَرّا ويستمدّ من الهواطل فاذا صار بباجِسْرَی سمّی النهروان وينصبّ فی دجلة أسفل من جَبّل[٥] ومخرج الفرات من أرض الروم من جبال بهامن موضع يقال له ابريق صخرويمرّ بالجزيرة والرقّة وينحدر الی الكوفة ثمّ يمرّ حتّى ينصبّ فی البطائح فيختلط بدجلة ومخرج الخابور من رأس العين ويستمدّ من الهِرْماس[٦] وينصبّ فی الفرات أسفل قِرْقيسيا وتجتمع هذه الانهار كلّها فی دجلة ويمرّ دجلة بالاُبُلّة الی عبّادان فينصبّ فی الخليج الفارسی ومخرج نهر الأهواز ونهر جندی سابور من

١- ج۴/ص۵۴،۵۵،۵۶،۵۷ ٢- ذكره ابو الفداء فقال: نهر الكنك و يقال له بالهندية كانكو وفی المنجد: الغانج Gange، نهر فی شمال شرقی الهند ٢٧٠٠ كم.
٣- ويقال لها: «سن بارما»، وهی مدينة علی دجلة فوق تكريت (أنظر ياقوت).
۴- ويقال أيضاً: صولی وصلوی (Salwa) وباصلوی (أنظر بلدان الخلافة الشرقيه).
۵- جبل: بفتح الجيم، وتشديد الباء وضمها، ولام: بليدة بين النعمانية وواسط فی الجانب الشرقی (معجم البلدان). ۶- (Hirmas).

جبال اصبهان ويجتمعان فی دُجَيْل الأهواز ثمّ يفيض فی بحر فارس[1].

## (٩)
## صورة الأرض ـ ابن حوقل (ت ـ ٣٦٧ هـ)
### بيروت ـ دار مكتبة الحياة

**بلاد الاسلام:**

وقد فصّلتُ بلاد الاسلام اقليماً اقليماً وصُقْعاً صُقْعاً وكورةً كورةً لكلّ عمل، وبدأتُ بذكر ديار العرب فجعلتُها اقليماً واحداً لأنّ الكعبة فيها ومكة أمّ القرى، وهی واسطة هذه الاقاليم عندی.

وأتبعتُ ديار العرب بعد أن رسمتُ فيها جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من الأنهار المنصبّة الى بحر فارس ببحر فارس، لانّه يحتفّ بأكثر ديارها وشكلّتُ عطفه عليها، ولأنّ بحر فارس يعطف من جزيرة مَسقَط مغرّباً الى مكّة والى القلزم عن خمسين فرسخاً من عُمَان ويُدعى ذلك الموضع رأس الجُمْجُمة[2] ثمّ ذكرت المغرب ورسمتُه فی وجهين وبدأتُ بشكل ما حازمنه أرضَ مصْر الى المَهْدِيّة والقَيْرَوَان، وما فی بر اريها من المدن وان قلّت، وأعقبتُها بباقی صورته من القَيْرَوَان والمهديّة الى أرض طَنْجَة وأزِيلَى، ورسمتُ على بحره مدنه الساحليّة وشكّلتُ طُرقه الى جميع أنحائها وكيفيّتها مُغرّبة ومُشرّقةً فی سائر جهاتها[3].

---

١ ـ ج٤/ص٥٨،٥٧ ٢ ـ وفی كتاب نخبة الدهر، «رأس الجمجة»، واما ياقوت فقال: الجمجة: بالضم ثم السكون وحاء مهملة: سن خارج فی البحر بأقصى عمان بينها وبين عدن، يسميه البحريون «رأس الجمجة»، له عندهم ذكر كثير، فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والاتی منه. ٣ ـ ص١٥،١٦

**حدود مملكة الاسلام:**

فأمّا مملكة الاسلام فانّ شرقيها أرض الهند و بحر فارس، و غربيّها مملكة السودان السكّان على البحر المحيط المتّصلين ببراری أوُدَغَسْت[1] وصحاريها تجاه أوليل، وشماليّها بلاد الروم ومايتّصل بها من الارمن واللاّن والرّان والسّرير والخَزَر والروُس والبُلْغار والصقالبة وطائفة من الترك، ومن شمالها بعض مملكة الصين وما اتّصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيّها بحر فارس.

**حدود الهند:**

وأمّا أرض الهند فانّ شرقيّها بحر فارس وغربيّها بلاد خراسان وشماليّها مملكة الصين.

**أشهر البحار وأعظمها:**

وأمّا البحار فأشهرها اثنان وأعظمها بحر فارس ثمّ بحر الروم وهما خليجان متقابلان يأخذان من البحر المحيط، وأفسحهما طولاً وعرضاً بحر فارس. والذى يقترى بحر فارس من الأرض فمن حدّ الصين الى القُلْزم، فاذا قطعتَ من القلزم الى الصين على خطّ مستقيم كان مقداره نحو مائتى مرحلة[2].

**بحر الروم:**

وأما بحر الروم فانّه يأخذ من البحر المحيط فى الخليج الذى بين المغرب والاندلس حتّى ينتهى الى الثغور التى كانت تـُعرَفُ بالشاميّة،

1ـ ويقال: أوذغست: بالفتح ثم السكون، وفتح الذال المعجمة، والغين المعجمة، و سكون السين والتاء (أنظر ياقوت). 2ـ ص ۲۵

ومقداره في المسافة نحو أربعة أشهر وهو أحسن استقامةً واستواءً من بحر فارس، وذلك أنك اذا أخذت من فم هذا الخليج أدتك ريح واحدة الى أكثر هذا البحر. وبين القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت القرما ثلاث مراحل، ويزعم بعض المفسّرين فى قول الله تعالى «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَان[1]» أنه هذا الموضع و يزعم أهل التأويل غير ذلك[2].

**التغزغز والصين:**

فأمّا التَغَزْغُزْ فقبيل عظيم لهم دار واسعة ما بين التُبّت وأرض الخَرْلِخيّة[3] و خَرْخيز ومملكة الصين، والصين ما بين البحر المحيط والتَغَزْغُز والتبّت والخليج الفارسى، وأرض الصقالبة عريضة طويلة نحو شهرين فى مثلها.

**التبت:**

والتُبّت بين أرض الصين والهند وأرض الخَرْلِخيّة والتَغَزْغُز و بحر فارس، وبعضهم فى مملكة الهند وبعضهم فى مملكة الصين، و لهم ملك قائم بنفسه يقال: أنّ أصله من التبابعة، والله أعلم[4].

**الحبشة والهند:**

وأمّا الحبشة فانّها على بحر القلزم، وهو بحر فارس، فينتهى حدّ لها الى بلاد الزنج وحدّ لها الى البريّة التى بين النوبة وبحر القلزم،

١ـ سورة الرحمن (٥٥)، الآية: ٢٠

٢ـ ص ٢١

٣ـ ويقال، «الخزلجية» بالزاء والجيم (أنظر مسالك الممالك للاصطخرى).

٤ـ ص ٢٤

وحدٌ لها الى البُجّة والبريّة الّتى لاتسلك، وأرض الزنج أطول أراضي السودان ولاتتّصل بمملكة غير الحبشة، و الحبشة ناحية و مملكة عريضة لهم في وقتنا هذا ملِكة لهم عليهم نحو ثلاثين سنة، وأخبارها من ظرائف الأخبار وهي تجاه اليمن وفارس و كرمان الى أن تحاذى بعض أرض الهند، وأرض الهند تجاه بلاد الزنج من جانب بحر فارس الشرقيّ، وطولها من عمل مكران في أرض المنصورة والسّندهِنْد وهم البُدْهَة وسائر بلدان السند الى أن تنتهي الى قَنوُج[1]، ويجوزها الى أرض قنوُج، ويجوزها الى أرض التبّت نحو أربعة أشهر، وعرضها من بحر فارس على أرض قنوُج نحو ثلاثة أشهر[2].

مملكة الاسلام، وسعتها:

ومملكة الاسلام في حيننا هذا ووقتنا فانّ طولها من حد فَرْغانَة حتّى يقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن فهو نحو خمسة أشهر، وعرضها من بلد الروم حتّى يقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى أرض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو أربعة أشهر وانّما تركت في ذكر طول الاسلام حدّ المغرب الى الأندلس لأنّه كالكُمّ في الثوب، وليس في شرقيّ المغرب ولا في غربيّه اسلام لأنّك اذا جاوزت مصر في أرض المغرب كان جنوبيّ المغرب بلاد السودان، و شماله بحر الروم ثمّ أرض الروم[3].

---

١ـ وفي التقويم، «قنوج»، بكسر القاف وفتح النون المشددة، وفي المعجم ومسالك الممالك «قنوج»، بفتح اوله وتشديد ثانيه. والذى في ياقوت والاصطخرى، هو الصواب.

٢ـ ص ٢٥ ٣ـ ص ٢٥، ٢٦

## ديار العرب:

فابتدأت بديار العرب لانّ القبلة بها ومكة فيها وهى أم القرى و بلد العرب وأوطانهم التى لم يشركهم فى سكناها غيرهم.

١ـ والذى يحيط بها بحر فارس من عبّادان وهو مصب ماء دجلة فى البحر، فيمتدّ على البحرين حتّى ينتهى الى عمان ثمّ يعطف على سواحل مَهَرَة[1] وحَضْرَمَوْت وعدن، حتى ينتهى على سواحل اليمن الى جُدَّة، ثمّ يمتدّ على الجار ومَدْيَن حتّى ينتهى الى أيْلَة، ثمّ قد انتهى حينئذٍ حدّ ديار العرب من هذا البحر[2] و هذا المكان من البحر لسان ويعرف ببحر القلزم والقُلْزُم مدينة على طرفه وسيفه، فاذا استمرّ على تاران وجُبَيْلَان[3] وصل الى القلزم وينقطع حينئذٍ، وهو شرقى ديار العرب وجنوبيها وشىء من غربيها[4].

٢ـ وهو الذى يحيط بديار العرب فما كان من عبّادان الى أيْلَة فانّه بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب، وهو الحدّ الشرقى والجنوبى وبعض الغربى ومابقى من حدّ الغربى من أيلة إلى بالِس فمن الشام، وماكان من بالس الى عبّادان فهو الحدُّ الشمالى ومن بالس الى أن تجاوز الأنبار الى عبّادان فمن حدّ العراق[5].

٣ـ وديار العرب هى الحجازُ التى تشتمل على مكّة والمدينة واليَمَامَة ومخاليفها، ونجدُ الحجاز متّصل بأرض البحرين وبادية العراق و بادية الجزيرة و بادية الشام، واليمنُ المشتملة على تِهامَة

---

١ـ ويقال «مهرة»، بسكون الهاء (وقد ذكرها الاصطخرى). ٢ـ وهو البحر الفارسى. ٣ـ وفى مسالك الممالك، للاصطخرى، «جبيلات» بالتاء ولم نعثر على هذه الكلمة فى المعجم. ٤ـ ص ٢٧ ٥ـ ص ٢٩

ونَجدُ اليمن وعُمان ومَهرَة وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن. فما كان من حدّ السِرَّيْن حتّى ينتهى على ناحية يَلَمْلَم[١] ثمّ على ظهر الطائف ممتدّاً على نجد اليمن الى بحر فارس مشرقاً فمن اليمن، و يكون ذلك نحو الثُلثين من ديار العرب، وماكان من حدّ السِرَّيْن على بحر فارس الى قرب مَدْيَن راجعاً فى المشرق على الحِجْر الى جبلى طئ، ممتدّاً على ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز، و ماكان من اليمامة الى قرب المدينة راجعاً على بادية البصرة حتّى يمتدّ على البحرين الى البحر فمن نجد. وماكان من حدّ عبّادان الى الأنبار مواجهاً لنجد والحجاز على ديار أسد وطئ وتميم وسائر قبائل مضر فمن بادية العراق. وماكان من حدّ الأنبار الى بالس، مواجهاً لبادية الشام على أرض تَيْماء وبرّيّة خُساف الى قرب وادى القُرى والحِجْر فمن بادية الجزيرة. وماكان من بالس الى أيلة مواجهاً للحجاز على بحر فارس الى ناحية مَدْيَن معارضاً لأرض تَبوك حتّى يتّصل بديار طئ فمن بادية الشام. على أنّ من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم أنّ المدينة من نجد لقربها منها، وأنّ مكّة من تِهامة اليمن لقربها منها[٢].

**البحرين:**

والبحرين فى ناحية نجد وأكبر أعمالها ومدنها هَجَر، و هى أكثر تموراً، و ليست من الحجاز، وهى على شطّ بحر فارس ومُقام القَرامطة[٣] بها وهى دارهم، ولهما قرى كثيرة و قبائل من مضر ذووعُدّة وعدد

---

١ـ ويقال: ألملم أيضاً (أنظر ياقوت). ٢ـ ص ٢٩، ٣٠ ٣ـ القرامطة: حركة دينية سياسية اجتماعية لاتزال حقيقتها على كثير من الغموض لانقراض اتباعها. تنسب الى داعيها الاول حمدان قرمط فى العراق. أظهرها قوية فى البحرين ابوسعيد الجنابى ٢٨٥هـ/٨٩٩م، ثم سيطرت على كثير من البلاد الاسلامية (المنجد فى الاعلام).

اغتُصِبَت لضعف السلطان من أربابها[١].

عمان:

وعمان ناحية ذات أقاليم مستقلّة بأهلها فسحة كثيرة النخل والفواكه الجرومية من الموز والرمّان والنبق ونحو ذلك و قصبتها صُحار وهى على البحر، و بها من التجّار والتجارة ما لا يحصى كثرةً، وهى أعمر مدينة بعمان وأكثرها مالاً ولا يكاد يُعرف على شطّ بحر فارس بجميع الاسلام مدينة أكثر عمارةً ومالاً من صُحار، ولها مدن كثيرة ويقال انّ حدود أعمالها ثلاثمائة فرسخ[٢].

بحر فارس:

والذى يجب أن يُذكر بعد ديار العرب بحر فارس، لأنّه يشتمل على أكثر حدودها، وتتّصل ديار العرب به وبكثير من بلدان الاسلام و تعتورة، ثم أذكر جوامعَ ممّا يشتمل عليه هذا البحر. وأبتدى بالقُلْزم وساحله ممّا يلى المشرق فانّه ينتهى الى أيْلة، ثم يطوف بحدود ديار العرب التى ذكرتها وأثبتّها قبل هذا من هنا الى عبّادان، ثم يقطع عرض الدجلة وينتهى على الساحل الى مَهْرُوبان ثمّ الى جنّابة، ثمّ يمرّ على سيف فارس الى سيراف ثمّ يمتدّ الى سواحل هُرمُوز من وراء كرمان الى الدَّيْبُل، وسواحل المُلتان[٣] وهو ساحل السند وقد انتهى حدّ بلد الاسلام. ثمّ ينتهى الى سواحل الهند ماضياً الى سواحل التبّت فيقطعها الى أرض الصين. واذا أخذتَ من أرض القُلزُم من

---

١ ــ ص٣٨ ٣ــ ص٤٤ ٢ــ وفى التقويم «مولتان»، ويقال أيضاً: ملتان وهى مدينة من نواحى الهند قرب غزنة (أنظر ياقوت، ج ٥/ص ١٨٩، ٢٢٧).

جانب البحر الغربی علی ساحله سِرْت فی مفاوز من حدود مصر حتّی تنتهی الی جزائر تعرف ببنی حدان، و کان بها مراکب لمن أثر الحجّ تخطف بالحُجّاج الی الجار وجُدّة ، ثمّ تمتدّ فی مفاوز للبُجَة کان معدن الزمرّد وشیء من معادن الذهب الی مدینة علی شطّ البحر یقال لها عَیْذَاب ، و هی محاذیة للجار ثمّ یتّصل السِیف الی سواکِن وهی ثلاث جزائر یسکنها تجّار الفُرس وقوم من ربیعة، ویُدعی فیها لصاحب المغرب، وهی محاذیة لجُدّة. وبین سَواکِن و عَیْذاب سُنُجْلَة جزیرة بین رأس جبل دَوای وجبل ابن جَرشم وهی لطیفة وبها مغاص للؤلؤ و یُقصَد فی کلّ حین بالزاد والرجال، وبینها وبین جُدّة یوم واحد ولیلة ، والمتسحّل منها یصل الی جزیرة باضع وبینهما مجراوان، ثمّ یخطف المُستَحل عنها الی دَهْلَك أربعة مجارٍ ، ومن دَهْلَك الی زَیلع ستة مجارٍ ، وباضع جزیرة ذات خَیْر ومَیْر[1] وماشیة وهی محاذیة لِحَلْی وجزیرة دهلك محاذیة لعثّر وجزیرة زَیلع، فکأنّها بین غلافقة وعَدَن وجزیرة نجه و بربرة محاذیة لأعمال عدن، ومن هذه الجزائر أکثر جلود الدباغ بعدن والیمن من البقریّ والمُلَمّع والأدَمِ الثقیل. ثم یمتدّ البحر علی بحر الحَبَشَة ویتّصل بظهر بلد النوُبة حتّی ینتهی الی بلدان الزَنج، وهی من أوسع تلك الممالك فیمضی السِیف محاذیاً لجمیع بلدان الاسلام. وقد انتهت مسافة هذا البحر[2] من شرقه وغربه، وقد تعترض فیها جزائر و أقالیم تختلف لایعلمها الاّ من سافر فی البحر الی أن یُحاذی أرض الصین[3].

---

۱ــ المیر: (مص)، الطعام، یقال«ماعنده خیر ولامیر» ای لاعاجل ولاآجل.

۲ــ والمقصود هو البحر الفارسی. ۳ــ ص ۴۸، ۴۹

**صفة بحر فارس:**

فاذا قابل بطن اليمن يسّمى بحر عَدَن الى أن يحاذى عدن، ثمّ يسمّى بحر الزنج الى أن يحاذى عُمَان عاطفاً على بحر فارس. وهو بحر يعرض حتّى يقال انّ عِبرَه الى بلد الزنج سبعمائه فرسخ، وهو بحر مظلم أسود لا يرى مما فيه شيء، وبقرب عدن معدن اللؤلؤ يخرج ما يقع منه الى عدن. فاذا جزت عمان الى أن تخرج من حدود الاسلام و تتجاوز الى قرب سرنديب فيسمّى بحر فارس، وهو عريض البطن جداً وفى عدوته بلدان الزنج. وفى هذا البحر هوارات كثيرة ومعاطف صعبة وأجوان مختلفة ، و أشدّها مابين جنّابَة والبَصْرَة فانّه مكان يسمّى هَوْر جنّابة، وهو مكان مخوف لايكاد تسلم منه سفينة فى هيجان البحر. وفيه مكان يُعرف بالخشبات من عبّادَان على نحو ستة أميال على جرى ماء دجلة الى البحر، وربّما يرقّ الماء حتّى يخاف على السفن الكبار أن تَسلُكَهُ خشيةَ أن تجلس على الأرض الاّ فى وقت المدّ وبهذا الموضع أربع خشبات منصوبة قد بنى عليها مَرْقَب يسكنه ناظور يوقد بالليل ليُهتَدَى ويُعلَم به المدخلُ الى الدجلة، واذا ضلّت السفينة فيه خيف انكسارها لرِقّة الماء، وتجاه جنّابة مكان يُعرف بخارك، وبه موضعُ اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير، الاّ أنّ النادر اذا وقع من هذا المكان فاق فى القيمة غيرَه، ويقال أنّ الدُرّة اليتيمة وقعت من هذا المعدن، وبعُمان وبَسَرَنديب فى هذا البحر معدنان للّؤلؤ ولا أعلم معدناً للؤلؤ الاّ ببحر فارس، ولهذا البحر مدّ وجزر فى اليوم والليلة مرّتان من حدّ القُلزُم الى حدّ الصين حيث انتهى ، وليس لبحر المغرب من جانب المغرب و لا لبحر الروم من الجانب الشرقى مدّ ولا جزر الاّ ما بالبحر المحيط فى شمال-

الأندلس، فانّه من ناحية جبل العيون الى لُبْ الى اكشنبه[1] الى نواحى شلب وقصربنی وردیسن الی المعدن، ونواحی لشبونه[2] وشنترين وشنتره فانّ فيه مدّاً وجزراً وزيادة تظهر، ويرتفع الماءهناك فوق العشر الأذرع كارتفاعه بالبصرة، ثم ينضب حتّى يرجع الى قدرالاول. وفی هذاالبطن الذی نسبته خصوصاً الی فارس جزائرمنها: لافت وأوال وخارك وغيرها من الجزائر المسكونة الّتى ذكرتها وعددتها أيضاً فی غربی بحرالقلزم، فيهامياه عذبة وزروع وماشية وضرع. و هذه جملة من صفة هذاالبحر[3] فی حدود الاسلام[4].

**العراق:**

وأمّا العراق فانّه فی الطول من حدّ تكريت الى عبّادان ، وعبّادان مدينة على نحر بحر فارس، وعرضه من القادسيّة على الكوفة وبغداد الى حلوان،وعرضه بنواحي واسط من سواد واسط الی قرب الطيب، وبنواحی البصرة من البصرة الی حدود جُبّی، والذی يطيف بحدوده من تكريت فيمايلى المشرق حتّى يجوز بحدود سهرورد و شهرزور ثمّ يمرّ على حدود حلوان وحدود السيروان والصيمرة و حدود الطيب والسوس[5]،حتّى ينتهى الى حدود جُبّی،ثمّ الى البحر فيكون فی هذاالحدّ من تكريت الى البحر تقويس، ويرجع على حدّ المغرب من وراء البصرة فی البادية على سوادالبصرة وبطائحها الى واسط، ثمّ على سوادالكوفة وبطائحها الى الكوفة ثمّ على ظهرالفرات الى الأنبار، ثمّ من الأنبار الى حدّ تكريت بين الدجلة والفرات، وفی هذاالحدّ من

١ـ لعل المقصود اكشونية. (وقدذكرهاياقوت). ٢ـ ويقال: «أشبونة» ايضاً. (أنظر التقويم والمعجم). ٣ـ وهو البحر الفارسی. ۴ـ ص ۵۱، ۵۲

۵ـ قال حمزة: السوس تعريب الشوش، وهی بلدة بخوزستان (انظرياقوت)

البحر على الأنبار الى تكريت تقويس أيضاً[١].

مياه خوزستان:

ومياه خوزستان من الاهواز والدَوْرَق وتُسْتَر[٢] و غيرذلك مما يصاقب هذه المواضع كلّها، تجتمع عند حصن مهدىّ فيفيض هناك بعدأن يغزرويكثر ويصيرله عرض ما يقارب الفرسخ و ينتهى الى البحر. و ليس بخوزستان بحر الاّ ماينتهى اليها من زاوية من حدّ مَهْرُوبَان الى قرب سليمانان بحذاء عبّادان و هو شيء يسير من بحر فارس.[٣]

السند:

و أمّا بلاد السند و مايصا قبها للاسلام ممّا جمعتُه فى صورة واحدة فهى بلاد السند و شيء من بلاد الهند و مُكْرَان و طوُرَان و البُدْهَة. و شرقىّ ذلك كلّه بحر فارس و غربيّها كرمان و مفازة سجستان و أعمالها، و شماليّها بلاد الهند و جنوبيّها مفازة ما بين مُكْرَان و القُفْص و من ورائها بحر فارس. و انّما صار بحر فارس يحيط بشرقىّ هذه البلاد والجنوبى من وراء هذه المفازة من أجل أنّ البحر يمتدّ من صَيْمُور[٤] على الشرقىّ الى تيز مُكرَان، ثمّ ينعطف على هذه المفارة الى أن يتقوّس على بلاد كرمان و فارس.[٥]

(١٠)

أحسن التقاسيم ـ المقدسى البشارى (ت ـ ٣٨٠ هـ)

ليدن ـ ١٩٦٧ م

البحر الصينى والرومى:

ولاأدرى هذان البحران يقلبان فى المحيط امٍيخرجان منه

---

١ ـ ص ٢٠٨ ٢ ـ ويقال انه معرب شوشتر (وقدذكره ياقوت). ٣ ـ ص ٢٢٨

٤ ـ ويقال: «صيمون» أيضاً (أنظر ياقوت). ٥ ـ ص ٢٧٤

وقرأتُ فی بعض الکتب أنّهما یخرجان منه و هما الی القلب فیه أقرب لأنّك اذا خرجتَ من فَرْغانَة لاتزال تنحدر الی مصر ثمّ الی أقصی المغرب و أهل العراق یسمّون العجم أهل فَوْق و أهل الغرب، أهل أَسْفَلَ فهذا یؤیّد ماذهبنا الیه و یدلُّ علی أنّها أنهار اجتمعت فصبّت فی المحیط والله أعلم، وجعل أبوزید البحار ثلاثة زاد المحیط ولم ندخله نحن فی الجملة لانّه کما یقال مستدیر بالعالم کالحلقة لایعرف له غایة ولانهایة، وأمّا الجیهانیّ فانّه جعلها خمسة زاد بحر الخزر وخلیج القسطنطینیّة ونحن اقتصرنا علی ما أنبأ الله فی کتابه حیث یقول: «مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیَانِ، بَیْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَایَبْغِیَانِ یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ[1]»، والبرزخ من الفرَما الی القُلْزُم مسیرة ثلاثة أیّام، فان قیل انّما أراد الله تعالی بالبحرین العذب والمالح لانّهما لایختلطان کما قال: وهو الذی مَرَجَ الْبَحرین[2] الایه، فالجواب انّ اللؤلؤ والمرجان لایخرجان من الحلو والله یقول منهما ولاخلاف بین أهل العلم انّ اللؤلؤ یخرج من الصینیّ والمرجان من الرومیّ، فعرفنا أنّه انّما أراد هذین البحرین، فان قیل البحار سبعة لأنّ الله قال عزّوجلّ: «وَلَوْ اَنَّ مَافِی الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ[3]»، وزاد المقلوبة والخوارزمیّة، فالجواب لم یقل الله تعالی انّ البحار سبعة وانّما ذکر بحر العرب و قال ولَوْ انّ سبعة مثله

---

١ـ سورة الرحمن (٥٥)، الایة: ١٩، ٢٠، ٢٢.

٢ـ ویقال أن المراد من کلمة «البحرین» فی تلك الایة: بحر فارس و بحر الروم (انظر کتاب البلدان، لابن الفقیه، ص ٩).

٣ـ سورة لقمان (٣١)، الایة: ٢٧

جعلت أيضاً أمداداً كما قال: «وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مافي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ[١]»، مع أنّه يجب بهذا الدعوى أن تكون ثمانية وأيضاً فانّا نلتزم هذا السؤال ونتنصب فيه فنقول: انّ البحر هو بحر الحجاز والسبعة بحر القُلزُم وبحر اليمن وبحر عُمّان وبحر مُكران وبحر كرمان وبحر فارس وبحر هجر، فهذه ثمانية كما نطقت الاية فان قيل يلزمك بهذا التأويل ان تكون أكثر من عشرة لأنّك تركتَ بحر الصين وبحر الهند وبحر الزنج فالجواب من وجهين أحدهما انّ الله تعالى خاطب العرب بما يعرفونه ويعاينوه ليؤكّد عليهم الحجّة و ماكانت أسفارهم الاّ في هذه البحار، ألا ترى انّ هذا البحر بهذه الأسامي يدور على ديار العرب من القُلزم الى عبّادان والوجه الاخر لا ننكر أن يكون البحار كثيرة وذكر الله تعالى منها في هذه الاية ثمانية فان قيل هذا يرجع عليك ويلزمك، انّ البحار تجوز أن تكون سبعة وانّما ذكر الله منها في تلك الاية بحرين فالجواب هذا لايشبه ذاك لأنّ الله تعالى قال في تلك: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ، فأشار الى بحرين معهودين والالف واللام اذا لم يكونا للجنس فانّما هما للتعريف وقال في هذه يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ، ولم يدخل فيه حرف التعريف فيجوز أن يكون أراد به سبعة من جماعة كما قال: «سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً[٢]»، وأيّام الله كثيرة وقال في آية أخرى: «وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا[٣]»، فلا يجوز بأن يقال أنّهم كانوا أكثر فان قيل لمّا وقع الاختلاف في تفسير هذه الاية ورأينا بحر الصين لايلقى الرومي سقط الاحتجاج بها وسلمت لنا الاية الأخرى، فوجب

---

١ـ سورة الزمر (٣٩)، الاية: ٤٧ ٢ـ سورة الحاقة (٦٩)، الاية: ٧
٣ـ سورة التوبة (٩)، الاية: ١١٨

أن تكون البحار سبعة ، فالجواب قد ارتفع الاختلاف بقوله : يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ وأمّا الالتقاءُ فحدّثني جماعة من مشايخ مصر انّ النيل كان يفيض في بحر الصين الى قريب فان قيل تأويلك يوجب التناقص لانّ فيه انّهما يلتقيان وانّ بينهما على ماذكرتَ ثلاثة أيّام وحاشي كتاب الله من التناقض وما تأوّلناه مستقيم لأنّ التقاء هما جريان الحلو فوق المالح والبرزخ المنع من اختلاطهما، فالجواب تأويلنا أيضاً مستقيم لأن أعطينا كلّ معنى حقّة فقلنا الالتقاءُ ماذكرناه من صبّ النيل في الصينيّ وطرف النيل اليوم يفيض في الروميّ فبالنيل التقيا ويقال انّ أمّ موسى «عم» انّما طرحت تابوته في بحر القلزم فخرج في النيل الى مصر مع انّ الالتقاءَ غير الاجتماع لانّ الملتقيين يكون بينهما فصل ومسافة وماذهبوا اليه يسمّى اختلاطاً لاالتقاءً، فان قيل لِمَ جعلتَ بحار الأعاجم من السبعة بعد ماقلتَ انّ الله خاطبهم بمايعرفونه، فالجواب فيه من وجهين أحدهما انّ العرب قدكانت تسافر الى فارس ألاترى انّ عمر بن الخطّاب قال انّي تعلّمت العدل من كسرى وذكر خشيته وسيرته والاخر انّ من سار الى هجر وعبّادان لابدّ له من بحر فارس وكرمان وتيز مكران أوَلاترى الى كثير من الناس يسمّونه الى حدود اليمن بحر فارس وانّ أكثر صنّاع المراكب وملّاحيها فرس وهو من عمان الى عبّادان قليل العرض لايجهل المسافر فيه جهته فان قيل فهلاّ قلت هذا في بحر القلزم الى موضع الاتّساع فالجواب قد قلنا انّ من القلزم الى عَيْذاب وماوراءها مفاوز خالية لم يسمع انّ هذا البحر ينسب الى شيء منها مع أنّا قد انفصلنا عن هذا في بعض الجوابات، فان قيل كيف يجوز أن تجعل بحراً واحداً ثمانية أبحر فالجواب انّ هذا مشهور عند كلّ من ركب البحر ألاترى كيف

سمّى الله بحر الروم بحرين حيث يقول : «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا، فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا[1]..» الاية و كان هذا كلّه بسواحل الشام واعلام ذلك ظاهرة و صخرة موسى ثمّ بيّنه، فان قيل فلمَ لاقلتَ انّ معنى قوله: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ، هو بحر واحد أيضاً فالجواب هذا لايجوز لانّ الله تعالى قال: بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ والبرزخ حاجز مع انّا نقول لهذا المخالف ان كان الأمر على ما تزعم فأرِنا ثمانية بحار فى الاسلام فان ذكر المحيط قيل له ذلك على تخوم العالم بغير نهاية تعرف وان ذكر القسطنطينىّ قيل ذاك خليج من الرومىّ يخرج خلف اصقليّة ألاترى انّهم أبداً يغزون فيه فان ذكر الخزرىّ قيل له تلك بحيرة ألاترى انّ أكثر الناس يسمّونها بحيرة طبرستان أوَ لم تر الى قرب أطرافها فان قال المقلوبة والخوارزميّة قيل له من جعل هاتين من هذه الجملة لزمه أن يجعل بحيرات الرحاب وفارس وتركستان فيجاوز العشرين فان انصف رجع الى قولنا والله أعلم[2].

## (١١)
## تحقيق ماللهند ـ البيرونى (ت ـ ٤٤٠ هـ)

### فى معارف شتى من بلاد الهند:

فانّ العمارة تنتهى الى ساحل البحر المتّصل بالمحيط فى الجانبين وهو مسلوك والعمارة غير منقطعة عنده وانّما هو مملّو من الجزائر العظام والصغار وهذا البحر مع البرّ يتنازعان الوضع حتّى يلج[3] أحدهما فى الاخر، أمّا البرّ فانّه يدخل البحرَ فى النصف المغربىّ ويبعد ساحلهُ

١ ـ سورة الكهف (١٨)، الاية: ٦٠، ٦١ ٢ ـ ص ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
٣ ـ يلج: يدخل

فی الجنوب فیکون فی تلك البراری سودان المغرب الذین یُجلب الخدمُ من عندهم وجبالُ القمر التی منها منابع نهر النیل و علی الساحل والجزائر أجناسُ الزنج ویدخل فی هذا النصف المغربی من البحر خلجان فی البر کخلیج بربرا وخلیج قلزُم وخلیج فارس.[۱]

## (۱۲)
## تحدید نهایات الاماکن ـ البیرونی (ت ـ ۴۴۰ هـ) القاهرة ـ ۱۹۶۲م

**هبوب الریاح :**

وذکر ابن العمید: أنّه لو کان الجنوب یابساً وهبّت منه ریاح لکانت سمائم مهلکة ، فلمّا جُعل رطباً أزالت الرطوبة ذلك الفساد . یدلّك علی ذلك مایهبّ من الریاح من جهة المفاوز والبوادی ، فانّها تکون محرقة مهلکة ، و لهذا صارت مصر جُروماً[۲] و شیراز صُروداً ، لأنّ براری السودان علی جنوب مصر ، وبحر فارس علی جنوب شیراز[۳] .[۴]

## (۱۳)
## أنس المهج و حدائق الفرج ـ الشریف الا دریسی (ت ـ ۵۶۰ هـ)

**ذکر المسافات فی بحر فارس :**

من الخشبات الی البحر[۵] وعرضه هناك سبعون فرسخاً ومن الخشبات

۱ـ ص ۹۶ ۲ـ الجَرم ج جروم : الارض الشدیدة الحر. و«الجروم من البلاد» : الاراضی الشدیدة الحر ویقابلها الصرود وهی الاراضی المرتفعة الباردة (المنجد فی اللغة). ۳ـ مدنیة فی منطقة فارس فی جنوب ایران، وهی موجودة الان بنفس الاسم. ۴ـ ص ۶۰، ۶۱ ۵ـ وهو البحر الفارسی .

الى مدينة البحرين في شاطئ العرب تسعون فرسخاً و بين الخشبات التي في ساحل فارس الى جزيرة خارك خمسة وثلثون فرسخاً ومن أُوال جزيرة الى جزيرة أَبْرُون[١] سبعة عشر فرسخاً ومنها الى شطّ بحر فارس عشرون ميلاً ومن ابرون الى جزيرة خُرّ سبعة فراسخ ثمّ الى جزيرة كيش سبعة فراسخ ومن جزيرة كيش الى برّ العرب مجرى الاّ قليلاً ومنها الى برّ فارس مجرا[٢].

**الطريق من شيراز الى جنابة :**

من شيراز الى جنّابة على البحر الفارسي ، من شيراز الى خان الأسد على نهر السكّان ستّ فراسخ الى دشت أرْزَن أربعة فراسخ ، الى مدينة كازَرُون ستّة فراسخ، الى توخ[٣] اثنى عشر فرسخاً ، الى جنّابَة اثنى عشر فرسخاً [٤].

## (١٤)
## معجم البلدان ـ ياقوت الحموى (ت ـ ٦٢٦هـ)
## بيروت ـ ١٩٥٧م

**بحر فارس :**

هو شعبة من بحر الهند الأعظم واسمه بالفارسيّة كما ذكره حمزة ، زراه كامسير، وحدّه من التيز من نواحي مُكران على سواحل بحر فارس الى عبّادان وهو فُوه دجلة التي تصبّ فيه و اوّل سواحله من جهة

١ ـ ويقال : أبرين ، يبرين ، يبرون أيضاً (أنظر معجم البلدان ، ج ١/ ص٧١، ٧٢). ٢ ـ ص١٠٣ ٣ ـ وفي التقويم توح ، أما ياقوت فقال : انها توّج وهي توز بالزاى ، وهي مدينة بفارس قريبة من كازرون . والذى في ياقوت هو الصواب ، كما يؤخذ من «لب اللباب» للسيوطي . ٤ ـ ص١٠٧.

البصرة و عبّادان انّك تنحدر فی دجلة من البصرة الی بُلَيْدَة تسمّى المُحَرِّزَة فی طرف جزيرة عبّادان تتفرّق دجلة عنده فرقتين احداهما تأخذ ذات اليمين فتصبّ فی هذا البحر[۱] عند سواحل ارض البحرين و فيه تسافر المراكب الی البحرين و برّ العرب وتمتدّ سواحله نحو الجنوب الی قَطَر و عُمان والشِحر و مِرباط الی حَضْرَمَوْت الی عدن وتأخذ الفرقة الأخرى ذات الشمال وتصبّ فی البحر من جهة برّ فارس و وتصير عبّادان لانصبابه هاتَيْن الشعبتين فی البحر جزيرة بينهما ، وعلى سواحل بحر فارس من جهة عبّادان من مشهورات المدن مَهْروبان ، قال حمزة : و ههنا يسمّى هذا البحر بالفارسيّة ، زراه افرنك قال وهو خليج منخلج من بحر فارس متوجّهاً من جهة الجنوب صُعُداً الی جهة الشمال حتّى يجاوز جانب الأبلّة فيمتزج بماء البطيحة، آخر كلامه، ثم يمرّ مَهْروبان نحو الجنوب الی جنّابة بلدة القَرامِطة ومقابلها فی وسط البحر جزيرة خارك ثمّ يَمُرّ فی سواحل فارس بسينيز وبوشهر و نَجَيْرم وسيراف ثمّ بجزيرة اللاّر الی قلعة هُزو و مقابلها فی البحر جزيرة قيس[۲] ابن عميرة تظهر من برّ فارس وهی فی أيّامنا هذه أعْمَرُ موضع فی بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك المستولى على تلك النواحی، ثم هُرْموز فی برّ فارس ومقابلها فی اللُجة جزيرة عظيمة تعرف بجزيرة الجاسك ثم تيز مكران على الساحل، فبحر فارس و بحر البحرين وعُمان واحد على ساحله الشرقی بلاد الفُرس، وعلى ساحله الغربی بلاد العرب، وطوله من الشمال الی الجنوب[۳].

۱ـ وهو البحر الفارسی ۲ـ وهی جزيرة كيش أيضاً (وقد ذكرها ابوالفداء).
۳ـ ج ۱/ص ۳۴۳، ۳۴۴

جنابة :

بالفتح ثم التشديد، وألف وباء موحدة : بلدة صغيرة من سواحل فارس، قال المنجّمون هي في الأقليم الثالث، طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة ،... وبين جنّابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً ، قرأت في الكتاب المتنازع بين أبي - زيد البلخي وأبي اسحاق الاصطخري في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس: ومنها أبوسعيد الحسن الجنّابي القرمطي الذي أظهر مذهب القرامطة ، وكان من جنّابة بلدة بساحل بحر فارس ، وكان دَقّاقاً[1] فَنُفي عن جنّابة فخرج الى البحرين فأقام بها تاجراً[2].

خارك :

بعد الألف راء وآخره كاف: جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عالٍ في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عُمان وطابت بها الريح وصلت اليها في يوم وليلة ، وهي من أعمال فارس، يقابلها في البرّ جنّابة و مَهْروبان، تنظر هذه من هذه للجيّد النظر[3].

كرمان :

بالفتح ثم السكون ، وآخره نون، وربّما كسرت والفتح أشهر بالصحّة، وكرمان في الأقليم الرابع ، طولها تسعون درجة ، وعرضها ثلاثون درجة : وهي ولاية مشهورة و ناحية كبيرة معمورة ذات بلاد

---

١- الدقاق: الكثير الدقيق و - بائع الدقيق أي الطحين . ٢- ج٢ / ص ١٦٥ ، ١٦٦ ٣- ج٢ / ص٣٣٧

وقُرى ومُدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان ،فشرقيّها مُكْران ومفازة مابين مكران والبحر من وراء البلوص[١] ، وغربيّها أرض فارس ، وشماليّها مفازة خراسان وجنوبيّها بحر فارس ولها في حدّ السيرجان دَخْلة فی حدّ فارس مثل الكُمّ وفيما يلی البحر تقويس وهی بلاد كثيرة النخل والزرع و المواشی والضرع تشبّه بالبصرة فی كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات[٢].

## ( ١٥ )
## الكامل فی التاريخ ـ ابن الاثير (ت ـ ٦٣٠هـ)
## بيروت ـ ١٩٦٥ م

**الدعوة الى الطاعة :**

وكان فی سواحل بحر فارس ملك اسمه اسيون يعظم فسار اليه أردشير فقتله وقتل مَن معه واستخرج له أموالاً عظيمة.

وكتب الى جماعة من الملوك ، منهم : مِهْرَك صاحب ابرساس من أردشير خرّه ، يدعوهم الى الطاعة ، فلم يفعلوا، فسار اليهم فقتل مهرك ثمّ سار الى جور فأسّسها وبنى الجوسق المعروف بالطِّرْبال[٣] و بيت نار هناك[٤].

١ـ بلوص : بضم اللام ، وسكون الواو ، وصاد مهملة : جيل كالاكراد ، ولهم بلاد واسعة بين فارس و كرمان تعرف بهم فی سفح جبال القفص (معجم البلدان).

٢ـ ج٤ / ص ٤٥٤

٣ـ الطر بال ، ج طرابيل : كل بناء عال .

٤ـ ج ١ / ص٢٨٢.

## (١٦)
## تذكرة نصيرية ـ نصير الدين الطوسى (ت ـ ٦٧٢ هـ)

**خليج فارس :**

خليج فارس مثلّث الشكل عند الأكثرين طوله من الجنوب الى الشمال أربعمائة وستون فرسخاً وعرضه أعنى قاعدته قريب مائة وستين فرسخاً وعرض رأسه عند الأقلّين أربعة و خمسون فرسخاً وعلى رأسه عبّادان و ليس بين عبّادان الى البحر عمارة ولهذا قيل فى المثل السائر : ليس وراء عبّادان قرية وهناك مصبّ دجلة والفرات[1].

**بحر الهند :**

والشرقيّة من بحر فارس يسمّى بحر الهند لكون بعض ولاياتهم على سواحله[2].

## (١٧)
## آثار البلاد وأخبار العباد ـ القزوينى (ت ـ ٦٨٢ هـ)
## بيروت ـ ١٩٦٠م

**جنابة :**

بليدة على ساحل بحر فارس سيّئة الهواء رديئة الماء، لازرع بها ولا ضرع لأنّ أرضها سبخة ، وماء ها ملح ، رأيتـها ، ذكروا انّـهم اذا أرادوا ماءً عذباً بها حفروا حضيرة كبيرة وطـموها بالطين الحرّ يأتون به مـن غير أرضهم ، فاذا طمّـوا الحفرة بالطين الحرّ حفرو هابئراً فيها

---

١ـ ص ٣٤٨ ٢ـ ص ٣٤٩

يكون ماؤها طيّباً ، وأهلها لفيف متفرّق من الجور والبدّ والفسق ، والفجور فيها اظهر من الصلاة والأذان في غيرها[١].

دورقستان :

جزيرة بين بحر فارس و نهر عَسْكَر مُكْرَم خمسة فراسخ في خمسة فراسخ ترفأ اليها مراكب البحر الّتى تقدم من ناحية الهند ، لاطريق لها الاّ اليها ، وبها الجزر والمدّ فى كلّ يوم مرّتين. و ماؤها عذب ، فاذا ورد المدّ عنها يبقى ملحاً كثيراً[٢].

فارس :

الناحية المشهورة الّتى يحيط من شرقها كرمان ، و من غربها خوزستان ، ومن جنوبها البحر، سمّيت بفارس بن الأشور ابن سام بن نوح ، عليه السلام ، بها مواضع لاتنبت الفواكه لشدّة بردها كرستاق اصطخر، وبها مواضع لايسكنها الطير لشدّة حرّها كرستاق الا غرسان. وأمّا أهلها فذكروا أنّهم من نسل فارس بن طهمورث ، سكّان الموضع الذى يسمّى ايرانشهر، وهو وسط الأقليم الثالث والرابع والخامس، مابين نهر بلخ الى منتهى أذْرَبِيجان[٣] وأرمينيّة الى القادسيّة و الى بحر فارس[٤].

قيس :

جزيرة فى بحر فارس دورها أربعة فراسخ ، و مدينتها حسنة

---

١ــ ص ١٨٥ ٢ــ ص ١٩٥ ٣ــ و قدفتح قوم الذال ، و سكنوا الراء ، ومد آخرون الهمزة مع ذلك (أنظر ياقوت). ٤ــ ص٢٣٢،٢٣٣

مليحة المنظر ، ذات سور وأبواب وبساتين وعمارات ، وهى مرفأ مراكب الهند والفرس و منقلب التجارة ومتجر العرب والعجم . شربها من الآبار ولخواص الناس صهاريج[1] [2].

**الجزيرة :**

بلاد تشتمل على ديار بكر ومضر وربيعة ، وانّما سمّيت جزيرة لأنّها بين دجلة والفرات ، وهما يقبلان من بلاد الروم ، وينحطان متسامتين حتّى يصبّا فى بحر فارس ، و قصبتها الموصل وحرّان ، والجزيرة بليدة فوق الموصل تدور دجلة حولها كالهلال ، ولاسبيل اليها من اليبس الاّ واحد ، قالوا : من خاصيّة هذه البلاد كثرة الدماميل[3] [4].

**الفرات ودجلة :**

و روى عن ابن عباس انّ الله تعالى أوحى الى دانيال ، عليه السلام ، أن فجّر لعبادى نهرين ، واجعل مصبّها البحر ، فقد أمرت الارض أن تعطيك . فأخذ خشبة يجرّها فى الأرض والماء يتبعه ، فكلّما مرّ بأرض يتيم أو أرملة أوشيخ ناشده الله فيحيد عنها ، فعوا قيل دجلة والفرات من ذلك . وبها نهر الفرات . مخرج الفرات من ارمينيّة ثمّ من قاليقلا ، ويدور بتلك الجبال حتّى يدخل أرض الروم ، ويخرج الى ملطية ثمّ

١ــ الصهريج والصهار ج: حوض يجتمع فيه الماء ، ج صهاريج. ٢ــ ص ٢٣٢ ٣ــ الدمل والدمل الواحدة «دملة» ج دمامل ودماميل : الخراج

٤ــ ص ٣٥١ .

الى سُمَيْساط ثمّ الى قلعة نجم ثمّ الى الرَقّة ثمّ الى عانة ثمّ الى هيت ، فيصير أنهاراً تسقي زروع السواد ومافضل منها انصبّ في دجلة، بعضه فوق واسط وبعضه بين واسط والبصرة ، فيصير الفرات ودجلة نهراً عظيماً يصبّ في بحر فارس[1].

## (١٨)
## عجائب المخلوقات ـ القزويني (ت ـ ٦٨٢ هـ)
## مصر

**البحر الابيض :**

ينحرف نحو المشرق بين ساحله وبين أقصى أرض الترك أرضون وجبال مجهولة وخربة غير مسلوكة ثمّ يتشعّب منه خليج من أعظم الخلجان يكون منه البحر الذى يسمّى فى كلّ موضع من الارض الّتى تحاذيه باسمه فيكون أوّلاً بحر الصين ثمّ بحر الهند ، ثمّ يخرج منه خليجان عظيمان أحدهما بحر فارس والآخر بحر القُلْزم ثمّ ينتهى الى بحر معروف ببحر البربر ويمتدّ من عدن الى سقالة[2] الزنج و هذا البحر لايتجاوزه مركب لعظم المخاطرة ثمّ ينتهى الى الجبال المعروفة بالقمر الّتى ينبع منها عيون نيل مصر ثمّ الى أرض سودان المغرب ثمّ الى بلاد الأندلس و بحر أوقيانوس[3].

**بحر الصين:**

هو متّصل بالبحر المحيط حدّه من المشرق الى القلزم ومنه الى

---

١ـ ص ٤٢٠ ، ٤٢١ ٢ـ ويقال، «سُفَالة»: آخر مدينة تعرف بأرض الزنج (وقدذكرهاياقوت). ٣ـ ص١٠٢

المغرب وليس على الأرض بحر أكبر منه الاّ المحيط ويقال له بحر الهَرْكَنْد وهو كثير الموج عظيم الاضطراب بعيد العمق. قال البحريّون: جميع المدّ والجزر فى بحر الهركند و مايتّصل به كما فى بحر فارس [١].

بحر الهند :

هو أعظم البحار وأوسعها وأكثرها خيراً ولايعلم أحد بكيفيّة اتّصاله بالبحر المحيط لعظم اتّصال الموضع وسعته وليس كالبحر الغربى فانّ انفصال البحر الغربى عن المحيط ظاهر ويتشعّب من الهندى خلجان وأعظمها بحر فارس والقلزم فالآخذ منه نحو الشمال بحر فارس والآخذ منه نحو الجنوب بحر الزنج [٢].

بحر فارس :

هو شعبة من بحر الهند الأعظم من أعظم شعبها وهو بحر مبارك كثير الخير لم يزل ظهره مركوباً واضطرابه وهيجانه أقلّ من سائر البحار، قال محمّد بن زكريّا سئل عبد الغفّار الشامى البحرى عن مدّ البحار وجزرها، فقال لايكون المدّ والجزر فى البحر الأعظم فى السنة الاّ مرّتين، مرّة يمدّ فى شهور الصيف شرقاً بالشمال ستة أشهر فاذاكان ذلك طما الماء فى مغارب البحر وانحسر عن مشارقه ، وأمّا بحر فارس فانّه يكون على مطالع القمر و كذلك بحر الصين والهند و بحر طَرابَزَنْده [٣] [٤].

---

١ ـ ص ١٠٣ ٢ ـ ص ١٥٨ ٣ ـ وهو بحر بنطُس (وقد ذكره ياقوت).

٤ ـ ص ١١٠

(١٩)

## نخبة الدهر ـ شمس الدين الدمشقي ( ت ـ ٧٢٧ هـ )
## بطربورغ ـ ١٨٦٥ م

**الاقليم الثاني :**

والاقليم الثاني يبتدىء عرضه من العشرين درجة والى سبع وعشرين درجة وفيه من المشرق بلاد الصين وبلاد تترى وتاجه وجبال بَلَهْرا و قامَرون وكِنَّوج[١] وبارامني وأوجَيْن و بحر المَهَراج و جزائره والمعبر الكبير وبعض الهند الساحليّ من تانه وصَيْمُور وسَنْدان و جزيرة سيلان وكَرْمُوه وجاوه ومن بلاد السّند المنصورة و دَيْبُل والمحمّديّة والمُلْتان[٢] ونهر مِهْران ثمّ على بحر فارس الى عُمان ونَجْران وهَجْر والبحرين والبصرة واليمامة ومَهَرَة وسَبَأ ونَبأ والطائف ومكّة شرّفها الله (تع) وحده والمدينة على ساكنها السلام ثمّ على بحر موسى وجزيرة دَهْلَك وجزيرة سَواكِن و عَيْذاب ثمّ على أسْوان وقُوص والصعيد الأعلى ثمّ على الواحات من جنوبها ثمّ على صحارى البربر و شمال بلاد السودان ثمّ على بلاد الملثّمين ثمّ على السوس الأقصى[٣] والبحر المحيط المغربيّ والظلال في هذا الاقليم جنوباً و شمالاً وفصوله ثمانية والشمس تسامت الرؤس فيه مرّتين وبجباله و صحاريه معادن الذهب وأنواع الأحجار الثمينة وعرضه من غاية الاقليم الأول في العرض الى سبع وعشرين درجة واثْنَتى عشرة دقيقة[٤].

---

١ـ وفي الاصل قنوج: موضع في بلاد الهند (أنظر ياقوت). ٢ـ هكذا في ـ الاصل وفي صورة الارض «الملتان» بالتشديد وفي المعجم: الملتان والمولتان ايضاً.
٣ـ وقيل : السوس بالمغرب كورة ، مدينتها طنجة ، و هناك السوس الاقصى (معجم البلدان). ٤ـ ص ١٩

**فی وصف الدر و اللؤلؤ و کیفیة تولیده فی أصدافه وذات حیوانه:**

قال أرسطو فی کتاب الأحجار الدرّ واللؤلؤ حجر شریف و جوهر ثمین معدنیّ حیوانیّ وهو الجوهر المختصّ بتسمیة الجوهریّة وما عداه فمن حیث عموم الجنس یسمّی جوهراً وهو من أجلّ الأحجار قیمةً وقدراً ونفعاً وحلیة تلبّس وتکوینه مباین لسائر ماعداه من الجواهر الشفّافة لأنّها ترابیّة وهو حیوانیّ وذلك انّ المطر یقع علی ساحل البحر الفارسیّ فی فصل الربیع فیخرج حیوان صغیر الجثّة من قعر البحر الی سطحه فیفتح له أُذنیه کالسَفَطَیْن فیلتقف بهما من المطر الواقع فی ذلك المکان و الأوان قطرات فاذا أحسّ بوقوعها و هو کالعطشان التقف منها فاذا روی ضمّ علیها ضمّاً شدیداً خوفاً علیها أن یختلط بشیء من ماء البحر ثمّ ینزل الی قرار البحر کما کان و یقیم فیه الی أن ینضج ذلك الماء و ینعقد لؤلؤاً کبیراً أو صغیراً و ذلك بحسب صفاء القطرات و کبرها [1].

**نهر الفرات :**

قال المسعودی وقد کان الأکثر من ماء الفرات یصبّ وینتهی الی بلاد الحیرة ثمّ یتجاوزها ویصبّ فی البحر الفارسی وعلیه کانت قصور النعمان ابن المنذر وکانت مراکب الهند و الصین تعبره الی المدائن والموضع الذی کان یجری فیه الی آخر وقت یعرف بالعتیق وعلیه کانت وقعة القادسیّة وطول الفرات من حیث یخرج عند ملطیّة [2] الی أن ینتهی

---

١ــ ص ٧٧ ٢ــ و یقال ایضاً: «ملطیة»، بسکون الطاء و تخفیف الیاء و هذا هو الصواب (أنظر یاقوت).

حیث ینتهی منها الی بغداد ستّمائة و ثلاثة وعشرون فرسخاً[١].

نهر جیحون :

والنهر الثالث جیحون ویسمّی بالفارسیة رود، وهو نهر بلخ وانباعه وانبعاثه من بحیرة فی بلاد تُبّت مقدار ها عرضاً و طولاً أربعون میلاً یجتمع من أنهار الخُتّل ووَخْش فاذا خرج منها مرّ ببَدَخْشان فیسمّی نهر جرباب ویجری من المشرق الی المغرب من حدود بدخشان الی أعلی حدود بلخ ثم یعطف الی ناحیة الشمال الی أن یصیر الی التِرْمِذ ثم منها الی زمّ و آمل من بلاد خراسان ثم الی بلاد خوارزم ثم یتجاوزها ویتشعّب منه أنهار و خلجان ذات الیمین وذات الشمال ثم یخرج منها میاه تصیر عموداً واحداً یجری مقدار عشرین فرسخاً یصبّ فی بحیرة خوارزم ویکون مقدار جری هذا النهر من مبدئه الی منتها ه ثلاثمائة و ستّون فرسخاً وساحله یسمّی بالفارسیّة الرودبار ، و یقال انّه یخرج منه خلیج یأخذ سمت المغرب حتّی یقرب من کرمان ثمّ یمضی حتّی یصبّ فی بحر فارس و طوله أربعمائة میل[٢].

نهر النهروان :

نهر النهروان یخرج من بلاد أرمینیّة ویمرّ بباصلوی[٣] ثمّ تمرّ دجلة بجَرْجَرایا والنعمانیّة ثمّ بواسط ثمّ الی ناحیة حلوان ثمّ الی البطائح ثم تتفرّق فرقة الی البصرة وفرقة الی ناحیة المَذار و فرقة

١و٢ – ص ٩٤ ٣– ویقال : صولی وصلوی «*Salwa*» و باب صلوی و باصلوی « *Ba salwa* » بأشکال مختلفة « أنظر بلدان الخلافة الشرقیة) .

تمرّ الى قرب الأهواز و يصبّ الفرق الثلاث فى بحر فارس .

**البطائح :**

قال المسعودى وكانت البطائح قرى عامرة و مزارع مقصّلة و كانت المراكب التى ترد من الهند تدخل فى دجلة من بحر فارس الى المدائن[١].

**نهر اصفاهان :**

ثمّ نهر اصفاهان[٢] ويسمّى زندروذ منبعه من جبل لبعض رساتيقها ثمّ يتخلّل جميع ماهو مضاف اليها من الرساتيق فيعمّها ويغمرها بالرى ثمّ تفيض فى رمل بعد أن يجرى سبعين فرسخاً ثم يخرج بكرمان بعد ستّين فرسخاً فيسقى أرضها ثمّ يصبّ فى البحر الفارسى[٣].

**الانهار :**

ونهر طاب يجرى على باب كورة أرّجان وعليه قنطرة هى احدى عجائب مبانى الدنيا و انبعاث هذا النهر من جبال اصفهان ومصبّه فى بحر فارس و بفارس من الأنهار مالا تحصى كثرة والأصل فيها عشرة أنهار كبار تحمل السفن ونهر تيرى ونهر المسّرُقان نهران يجريان فى بلد خوزستان و يصبّان فى بحر فارس و بجبال الأكراد أربعة أنهار كبار تنبعث من جبال اصفهان و تمرُّ بسوق الأهواز و تجرى و تصبّ فى بحر فارس [٤].

١ـ ص ٩٦ ٢ـ ويقال: اصفهان وهى مدينة فى ايران، بين شيرازوطهران.
٣ـ ص ٩٨ ٤ـ ص ١١٤ ، ١١٥

فی وصف بحر فارس وحدوده وعمائره وجزائره وعجائبه :

قال أهل العلم بذلك بحر فارس مبارك مأمون كثير الخير لم يزل مركوباً وهيجه واضطرابه أقلّ من سائر البحار وهو شعبة من بحر الهند ومن أعظم شعبه وانّه وان كان متّصلاً به مخالف له فی الهیج والسکون فانّ فیه من الماء سبعین باعاً الی ثمانین باعاً وفیه مغاص اللؤلؤ الصافی والدرّ الجیّد وفیه معادن العقیق والبجادیّ والماذنبی والذهب والفضّة والحدید وفیه أنواع الطیب والبهار ومدّه وجزره مع طلوع القمر ومع توسّطه بوتد الأرض وطوله أربع مائة فرسخ وستّون فرسخاً و عرضه مائة وثمانون فرسخاً وهو مثلّث الشکل علی هیئة القلع أحد أضلاعه من البصرة الی رأس الجُمجمة من بلاد مَهرة والآخر من البصرة الی تیز مکران والثالث یأخذ من رأس الجُمجمة ویمتدّ علی سطح البحر طوله خمس مائة میل وطول الضلعین الآخرین حیث یبتدیء من تیز مکران والی أن ینتهی الی الحسا والقطیق[1] بالبصرة ثمّ ینعطف الی رأس الجُمجمة تسعمائة میل ودُرْدور فیه ممّا یلی عبّادان وفی هذا البحر من الجزائر المشهورة علی ألسنة التجّار تسعة منها أربعة عامرة وهی جزیرة خارك یحیط بها عشرون میلاً وبها مدینة لها جامع حسن و جزیرة کاس تسمّی جزیرة قیس[2] ، یحیط بها اثناعشر میلاً وهی عامرة مأهولة بها بساتین کثیرة وهی لصاحب عمان وله فیها مراکب تغزو وجزائر الهند وبها و بجزیرة خارك مغاص اللؤلؤ وجزیرة أوال وهی تجاه البحر بساحل بلاد

١ــ وفی الاصل « الاحساء » و « والقطیف » (وقد ذکرهما أبو الفداء).

٢ــ و هی جزیرة کیش .

البحرين وبينهما يوم وبها مدينة لها جامع أيضاً وجـزيرة يافت[١] تعرف بجزيرة بني كافان[٢] طولها اثناعشر ميلاً وعرضها تسعة أميال وهي آهلة عامرة وأُوال اسم دابّة من دوابّ البحر يكون طولها مائة ذراع وأكثر وأقلّ وهذا كثير الوجود بناحيتها وجزيرة فارس واغلة فيه بازاء خوزستان.... و بهذه الجزيرة من النخل مالا بغيرها فانّه ينبت بنفسه ومن المعبر الكبير يسار الى جزائر الوقواق وأهلها يتعاملون بالحديد كما يتعامل الناس بالذهب حتّى أنّ أطواق كلا بهم من الذهب وسلاسل دوابّهم لكثرة الذهب و الحديد عندهم أعزّ منه و أغلى كما انّ أهل غانة يحبّون القصدير[٣] ويستخيرونه على الذهب و كذلك أهل الحبشة العليا يختارون الصفر على الفضّة ويتحلّون به دونه ودون الذهب[٤].

**بلاد السند :**

فاما بلاد السّند الساحلية فانّها متاخمة من جهة المشرق لاخر بلاد كرورا وهي مدينة مالوه وعمل نهاور ولأهل السند لسان يختصّون به عن غير لسان الهند ومن بلاد السند الساحلّية دَيْبُل ويقال له ذَيْبُل ، لها خورٌ يدخل اليها من بحر فارس تعبره المراكب[٥].

**أرض البصرة :**

وأرض البصرة محدودة من الشرق بخوزستان و الأهواز ومن الغرب بالبرّيّة المتّصلة بنجدو الحجاز ومن القبلة ببحر فارس و بحر عمان

١ــ وفي الاصل : لافت ، باللام (وقد ذكرها ياقوت). ٢ــ ويقال: جزيرة بني كاوان وهي جزيرة لافت (انظر ياقوت). ٣ــ القصدير : جسم بسيط و هو معدن أبيض فضي طري تطلى به بعض المعادن لحفظها من الصداء.

٤ــ ص ١٦٦ ، ١٦٧ . ٥ــ ص ١٧٤

ومن الشمال البطائح والسيب من العراق وأوّله مكان يعرف بمطارة[١].

## (٢٠)
## تقويم البلدان ـ ابو الفداء (ت ـ ٧٣٢ هـ)
باريس ـ ١٨٤٠ م

### ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً :

وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند أقصى بلاد الصين ـ الشرقيّة الّتى ليس شرقيّها غير البحر المحيط ويأخذ مغرّباً الى القُلزُم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها فى اثنين وعشرين وتسعين وهو فراسخ درجة واحدة على رأى القدماء خرج طول هذا البحر بالفراسخ و هو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمّى هذا البحر بأسماء البلاد الّتى يسامتها[٢] فطرفه ـ الشرقى يسمّى بحر الصين لأنّ بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربيّة عن بحر الصين يسمّى بحر الهند ، لمسامتتها بلاد الهند ثمّ يصير منه بحر ـ فارس ثمّ بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثمّ بحر القلزم[٣] .

### ذكر بحر فارس :

وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهى على فم بحر فارس من شرقيّه وقصبة مُكْرَان تيز و هى حيث الطول ثلاث وتسعون والعرض أربع و عشرون وخمس وأربعون دقيقة وبين عُمَان وهى على فم بحر فارس من غربيّه حيث الطول أربع وسبعون والعرض

---

١ ـ ص ١٧٨ ٢ ـ يسامتها: يقابلها و يوازيها ٣ ـ ص ٢١

تسع عشرة خمس و أربعون دقيقة ثمّ يمتدّ البحر على ساحل عمان و يمرّ شمالاً حتّى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس و سبعون و نصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثمّ يمتدّ من عبّادان الى مَهْروُبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهى حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثمّ يمرّ الى سينيز حيث الطول ست وسبعون والعرض اثنتان وثلاثون فقط ثمّ يمتدّ جنوباً الى جنّابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثمّ يمتدّ الى سيف البحر و هو ساحل بلاد فارس فيه مينا للحطّ والاقلاع وحو اليهاقرى ثمّ يتجاوز سيف البحر ويمتدّ مشرقاً الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون و نصف ثمّ يمتدّ على جبال منطقة و مفاوز ويأخذ مشرّقاً الى حصن ابن-عمارة، حيث الطول أربع وثمانون فقط والعرض ثلاثون درجة وعشرون دقيقة ثمّ يمتدّ مشرّقاً حتّى يصل الى هُرْمُوز وهى فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون و العرض ثلاثون ثمّ يمتدّ جنوباً ومشرقاً الى ساحل مُكْران وقصبتها تيز الّتى طولها وعرضها ماذكر وهو «صح» والعرض «كدمه» وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدُرْدُور وهى ثلاث جبال يقال لأحدها كُسَيْر والآخر عُوَيْر والثالث ليس فيه خبر[1] وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه الجبال غارقة فى البحر ويظهر منها القليل ويقع فى جميع البحر الشرقى وبحر-فارس المذكور المدّ والجزر فى كلّ نهار وليلته مرّتان و هو أن يرتفع-البحر نحو عشرة أذرع ثمّ يهبط حتّى يرجع الى مقداره الأوّل[2].

---

١- وذكرها ياقوت، فقال: «يقولون كسير وعوير وثالث ليس فيه خير».

٢- ص٢٢، ٢٣

**ذكر جزيرة العرب :**

الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التى تلى الحجاز الى أيلة وأيلة من جزيرة العرب فى وسط الغرب وتمام الحدّ الغربى من أيلة ممتدّ على أطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرُحْبَة وعانة وهى فى وسط الجهة الشماليّة و تمام الحدّ الشمالى يمتدّ من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتداً مع الفرات الى البصرة وهى فى وسط الجهة الشرقيّة وتمام الحدّ الشرقى من البصرة يمتدّ على ساحل بحر فارس الى البحرين و كذلك حتّى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مَهَرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهى وسط الجهة الجنوبيّه وتمام الحدّ الجنوبى من عدن يمتدّ على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اوّل حدّ الجهة الغربيّة من حيث ابتدأنا[١].

**القطيف:**

والقطيف بلدة بناحية الأحسآء وهى على شطّ بحر فارس ولها مغاص وهى فى شرقىّ الأحسآء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الأحسآء و عن بعض أهلها قال و للقطيف سور و خندق و لها أبواب والبحر اذا مدّ يصل الى سور القطيف و اذا جزر ينكشف بعض الأرض وللقطيف خور من البحر[٢] يدخل فيه المراكب الكبار الموسقة فى حالة المدّ والجزر وبين القطيف و الأحسآء مسيرة يومين وبينهما وبين البصرة مسيرة ستة أيّام وبينهما وبين كاظمة أربعة أيّام وبينهما وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلميّة فى القدر وهى أكبر من الأحسآء.[٢]

١–ص ٧٧ ٢–ص ٩٩

صحار قصبة عمان :

وصحار بليدة خراب والمعمور انّما هوعمان وهى كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارّة جداً قال فى الصحاح و صحار قصبة عمان ممّا يلى الجبل قال وتُؤام قصبة عُمان ممّا يلى الساحل وقال فى اللباب و عمان على البحر تحت البصرة قال فى العزيزى و عمان مدينة جليلة بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزنج والقصبة بها اسمها صحار وليس على بحر فارس مدينة أجلّ منها وأعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وهى ديار الأزد[١].

آخر البحرين :

والبحرين فى ناحية نجد وهى كثيرة التمور وهى ناحية على شطّ بحر فارس وهى ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هى هَجَر ونهايتها الشرقيّة الشماليّة حيث الطول والعرض المذكوران قال فى المشترك ونقله عن الأزهرى انّما سمّيت هَجَر بالبحرين ببحيرة بها عند الأحساء و بالبحر الملح و هَجَر بفتح الهاء والجيم ثمّ رآء مهملة من الصحاح وينسب اليها، هاجرىّ على غير قياس ومن المشترك أيضاً انّ هَجَر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها[٢].

ذكر العراق :

من اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثمّ الف وقاف قال فى صحاح الجوهرى العراق يذكّر ويؤنّث وقال ابو المجد اسماعيل الموصلى فى كتابه المسمّى بالتمييز والفصل انّما سمّى عراقاً لأنّه سفل عن نجد ودنا من البحر آخذاً من عراق القربة وهو الخرز الذى من اسفلها لمّا فرغ

١و٢ـ ص٩٩

من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذى يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حُلْوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدأنا والعراق على ضفّتى دجلة مثلما بلاد مصر على ضفّتى النيل ويجرى دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً و جنوباً من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس و أمّا امتداده عرضاً غرباً و شرقاً فمن القادسيّة الى حُلْوان[1] .

عبادان .

عن ابن سعيد قال و عبّادان على بحر فارس و هو يدور بها فلا يبقى منها فى البرّ الّا القليل ويصبّ دجلة هناك فى جنوبىّ عبّادان و شرقيّها و قال غيره عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس من الجانب الشرقى و منها الى الساحل الى مَهْرُوبان نحو أربع مراحل و عبّادان عن البصرة مرحلة و نصف قال و فى جنوبىّ عبّادان وشرقيّها الخشبات[2] وهى علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفاً من الجزر لئلاّ تلحق الأرض[3].

ذكر فارس :

لمّا فرغ من خوزستان وهى بلاد الأهواز انتقل الى فارس والذى يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحدّ الغربى

١ــ ص ٢٩١ ٢ــ والخشبات: علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التى تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل نار اشعاراً للمراكب (نفس المصدر ، ص ٣٠٩). ٣ــ ص ٣٥٩

الى جهةالشمال حدود اصفهانوالجبال والذى يحيط بها من جهة الجنوب بحرفارس والذى يحيط بهامن جهةالشرق حدود كرمانوالذى يحيط ببلاد فارس من جهةالشمال المفازة الّتى بين فارس وخراسان وتمام الحدّ الشمالى حدود اصفهان وبلادالجبال[١].

ذكر كرمان:

قال فى المشترك كرمان بفتح الكاف و منهم من يكسرها قال و هو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران ولكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان. لمّافرغ من فارس انتقل الى كرمان والذى يحيط بكرمان من جهةالغرب حدود فارس و من جهةالجنوب بحر فارس ومن جهةالشرق أرض مكران من ورآء البلوص الى البحر و يحيط بها من الشمال المفازة التى هى فيما بين فارس و كرمان وبين خراسان و هى أيضاً مفازة لسجستان[٢].

مكران وقصبتها التيز :

قال ابن حوقل ومُكْران ناحية واسعة عريضة و الغالب عليها المفاوز والقحط والضيق قال وتيزهى فرضة مكران وتلك النواحى وهى على شطّ مِهْران من غربيّه بقرب الخليج الذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة وقال فى اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز و البُدْهَة نحو خمس عشرة مرحلة ، قال الادريسى وبين تيز وجزيرة كيش فى بحر فارس نحو مجرى وافر[٣].

البيرون :

عن ابن حوقل والبِيْرون اسم مدينة بين الدَيْبُل وبين المنصورة على

١ـ ص ٣٢١ ٢ـ ص٣٣٤ ٣ـ ص٣٤٩

نحو نصف الطريق وربّما هی الی المنصورة أقرب و قال المهلّبی
والبیرون مدینة أهلها مسلمون ومنها الی المنصورة خمسة عشر فرسخاً
قال ابن سعید مدینة البیرون الّتی ینسب الیها ابوالریحان البیرونی و
هی من فرض بلاد السّند الّتی علیها خلیجهم المالح الخارج من بحر فارس.
قال الادریسی من البیرون الی المنصورة ثلاث مراحل وبعض مرحلة وهی
مدینة لیست بالکبیرة وعلیها حصن حصین[1].

**ذکر الهند :**

من الأنساب بکسر الهاء وسکون النون ودال مهملة لمّا فرغ من السند انتقل
الی الهند والذی یحیط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه حدود
السند و ما یصاقبه[2] ویحیط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندی والذی
یحیط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بین الهند والصین ویحیط بها من
جهة الشمال بلاد طوآئف الأتراك[3] .

**جزیرة سقوطرة[4] فی بحر عمان[5]:**

قال المهلّبی فی العزیزی وجزیرة سُقُطْرَة طولها ثمانون فرسخاً
وأهلها نصاری نسطوریّة قال ابن سعید وهی جزیرة مشهورة و الیها
ینسب الصبر السقطری المفضّل قال الشریف الادریسی وبینها و بین عدن
ابین أربعة مجار وقیل ثلثة .[6]

---

۱ـ ص ۳۴۹ ۲ـ یصاقبه : یقاربه ویواجهه ۳ـ ص ۳۵۳
۴ـ ویقال : سقطری ، بضم اوله وثانیه، وسکون طائه ، وراء ، و الف مقصورة،
ورواه ابن القطاع سقطراء ، بالمد(انظر یاقوت). ۵ـ وهو شعبة من بحر
فارس ( وقد ذکره ابن الوردی فی کتابه «خریدة العجائب» ، ص ۶۴ ).
۶ـص ۳۷۰، ۳۷۱

## جزيرة أوال[١] فی بحر فارس :

وعن بلدی العامری قال هی جزیرة بالقرب من القطیف و هی فی البحر علی مسیرة یوم للریح الطیب عن القطیف قال و بها مغاص مفضّل علی غیره وقطر هذه الجزیرة مسیرة یومین من كلّ جهة و أمّا دورها فكان غیر معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدیر ثلاثمائة ضیعة و مایزید قال وبها كروم كثیرة الی الغایة ونخیل وأترج و بها صحراء و مراعی ومزدرعها[٢] علی عیون بها وهی حارّة جداً[٣] .

## جزیرة خارك فی بحر فارس :

وجزیرة خارك بالقرب من عبّادان فی بحر البصرة[٤] وبجزیرة خارك مدینة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال فی اللباب وجزیرة خارك فی بحر فارس قریبة من عمان قال ابن سعید و جزیرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهی فی جنوبیّ جنّابة من مدن فارس وفی شرقیّها جزیرة كیش قال وهی من الجزائر الصغار الّتی لاتبلغ عشرین میلاً ووسطها حیث الطول «عح» قال فی العزیزی وطولها فرسخ وهی عن البصرة خمسة و ثلاثون فرسخاً وبینها وبین كیش خمسة وعشرون فرسخاً.[٥]

---

١ــ وفی الاصل أوال، بالضم (أنظر یاقوت). ٢ــ المزدرع: موضع الزرع.
٣ــص ٣٧٥ ، ٣٧١ ٤ــ لم نعثر فی التقویم علی «بحر البصرة» الا فی هذا الموضع ولعل المقصود منه ، بحر فارس ، اذعبادان مدینة فی غربی ایران علی الخلیج الفارسی أولاً وثانیاً كما ذكر یاقوت ، جزیرة خارك : جزیرة فی وسط البحر الفارسی . والذی فی یاقوت هو الصواب كما یؤخذ من اللباب و صورة الارض ٥ــص ٣٧٢،٣٧٣

### جزیرة کیس وبالعربی قیس[1] فی بحر فارس :

وجزیرة کیش بین الهند و البصرة وبهذه الجزیرة مغاص لؤلؤ و بها نخیل محدث وأشجار جبلیّة وشرب أهلها من الابار ودورها مسیرة یوم للفارس المجدّ اذا أجهد نفسه ، حکی لی ذلك انسان من أهل البصرة فقال انّه دارها علی فرسه فی یوم بعد أن أتعب فرسه ، قال ابن سعید ودورها اثنا عشر میلاً قال یاقوت فی المشترك وجزیرة کیس فی وسط البحر بین عمان وبین فارس قال وهی جزیرة حسنة ملیحة المنظر کثیرة البساتین والنخیل ، قال وقد رأیتها مراراً ولقیت بها جماعة من أهل العلم والأدب .

### جزیرة اللار[2] فی بحر فارس :

وهی من جزائر بحر فارس[3].

### جزیرة بنی کاوان فی بحر فارس قبالة کرمان :

قال ابن حوقل وجزیرة بنی کاوان هی جزیرة لَفْت وبها مدینة وهی بفتح اللام وسکون الفاء وفی الاخر مثناة فوقیّة وبعضهم یشبع حرکت اللام فینشی عنها الف فتصیر لافت ، قال الشریف الادریسی و جزیرة ابن کاوان مقدارها اثنان وخمسون میلاً فی تسعة أمیال و أهلها شُراة[4] وبها عمارة وزروع ونار جیل و غیر ذلك وتری منها جبال

---

١ـ وفی نخبة الدهر ، جزیرة کاس وقیس و ذکرها یاقوت فقال قیس : جزیرة وهی کیش فی بحر عمان ، تعد من أعمال فارس. ٢ـ اللار : آخره راء: جزیرة بین سیراف وقیس کبیرة فیها غیر قریة وفیها مغاص علی اللؤلؤ (معجم البلدان).
٣ـ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ ٤ـ الشراة : هم الخوارج.

اليمن وعندها الدُرْدوُر والدُردورات ثلاث منها هذا والثانى بالقرب من جزيرة قِمار والثالث فى آخر الصين[١].

## (٢١)
## نهاية الارب في فنون الادب ـ النويرى (ت ـ ٧٣٢ هـ)
### القاهرة ـ١٩٢٩ م

**ذكر مايتفرع من البحر المحيط :**

يتفرّع من البحر المحيط خليجان : أحدهما من جهة المغرب ، و يسمّى البحر الرومىّ ، والاخر من جهة المشرق، و يسمّى البحر الصينىّ ، والهندىّ ، و الفارسىّ، واليمنىّ ، و الحبشىّ ، بحسب مايمرّ عليه من البلاد .

وهما المرادان بقوله تعالى :«مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لايَبْغِيَان[٢]» أى لايبغى هذا على هذا[٣] .

**بحر الهند :**

وأمّا بحر الهند فمبدؤه من مشرق الصين فوق خط[٣] الاستواء، و يجرى الى جهة الغرب ، فيجتاز ببلاد الواق ، و بلاد سفالة الزنج ، ثمّ ببلاد الزنج حتّى يصل الى بلاد بربرا ، وهناك حجزه . وامّا الشرقى فمبدؤه من لوقين،وهى اول مرافىء الصين،ثمّ بخانَقُو فُرْضَة الصين العظمى،ثمّ الى سَمَنْدوُر من بلاد الهند ، ثمّ الى حارتين،الى قندرينة[٤]، الى تانة،الى سندابور، الى بَرْوَص (ويقال بَروج، واليها

---

١ـ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣
٢ـ سورة الرحمن (٥٥) ، الاية ١٩ ، ٢٠
٣ـ ج ١/ص ٢٢١
٤ـ لعل المقصود : «قنداييل» (وقد ذكرها ياقوت).

ينسب القماش البَرْوَجی)، الی صَيْمُور[1]، الی سَنْدان، الی سُوتَارة، الی كَنْبَاية (واليها ينسب القماش الكنبايتی)، الی دَيْبُل (و هی أوّل مرافیء السند)، ثمّ الی سرون، ثمّ الی التيز من بلاد مُكْران، و هی أحد ركنی الخليج الفارسی.[2]

**خليج فارس:**

و أمّا خليج فارس، فانّه مثلّث الشكل علی هيئة القِلْع[3]. أحد أضلاعه من تيز مُكْرَان، فيمرّ فی بلادِ كرمان علی هُرمُز، و من بلاد فارس علی سيراف، و توج[4]، و نَجيرم، و جنّابة، و دَارين، و سينيز، و مَهْرُوبان، و منها يُفضی البحر الی عبّادان، و من عبّادان ينعطف الضلع الاخر فيَمرُّ بالخطّ، و هو ساحل بلاد عُمَان الی صور، وهی ساحل بلاد عمان ممّا يلی بلاد اليمن، ثمّ يمتدّ الی رأس ـ الجُمْحة من بلاد مَهْرَة.

والضلع الاخر يمتدّ علی سطح البحر من تيز مكران الی رأس ـ الجُمْحَة. و هذه الأضلاع غير متفاوتة فی الطول، فانّ الضلع الّذی يمتدّ علی سطح البحر[5] طوله خمسمائة ميل، و طول الضلع الاخر من حيث نبتدیء من تيز مكران الی أن ينتهی الی عبّادان ثمّ ينعطف الی

---

۱ ــ صيمور: وربما قيل صيمون بالنون فی آخره: بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل (معجم البلدان). ۲ ــ ج۱/ص ۲۲۷. ۳ ــ القلع: شراع السفينة.

۴ ــ هكذا فی الاصل و فی أبی الفداء. و أما ياقوت فقال: انها توج: بفتح أوله، و تشديد ثانيه و فتحه أيضاً وجيم، وهی توز، بالزای، و هی مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر. والذی فی ياقوت هو الصواب كما يؤخذ من «لب اللباب» للسيوطی و من «لطائف المعارف» للثعالبی. ۵ ــ و هو البحر الفارسی.

أن يَصِلَ الى رأس الجُمْجُمَة، تسعمائة ميل.[١]

دجلة العوراء:

و كانت المراكب التى ترد من الهند و الصين تدخل فى دجلة من بحر فارس الى مدينة المدائن، فاتفق أن انبثق فى أسافل كَسْكَر بَثْقٌ[٢] عظيم على عهد قُباذبن فيروز فأهمل حتّى طغى ماؤه و غرّق عمارات و ضياعاً فصارت بطائح.

و يسمّى هذا البثق دِجلة العَوْراء[٣]، لتحوّل الماء عنه. و صار بين دِجلة الآن و دجلة العَوراء مسافة بعيدة تسمّى بطن جوخى، و هو من حدّ فارس من أعمال واسط الى نحو السوس من أعمال خوزستان.

و يقال انّ كسرى أنفق أموالاً عظيمةً على أن يحوّل الماء اليها فأعياه ذلك و رامه خالدبن عبدالله القسرى فعجز عنه.

ومقدار مسافة جَرْيِ نهر دجلة الى أن يصبّ فى البحر الفارسى ثلاثمائة فرسخ، و مقدار البطائح ثلاثون فرسخاً طولاً و عرضاً. و هى تفيض فى كثير من الأوقات حتّى يُخْشى على بغداد الغرق.[٤]

## (٢٢)
## خريدة العجائب ـ ابن الوردى (ت ـ ٧٤٩ هـ)

الخلجان الاخذة من المحيط:

و أمّا الخلجان الاخذة من المحيط فهى ثلاثه أعظمها و أهولها

١ ـ ج ١/ ص ٢٣٤، ٢٣٥ ٢ ـ البثق و البثق ج بثوق، موضع الكسر من الشط. ٣ ـ وهى دجلة البصرة (أنظر ياقوت). ٤ ـ ج ١/ص ٢٥٨

بحر فارس و هو البحر الاخذ من المحيط الشرقی من حدّ أرض بـلاد الصين الی لسان القلزم الذی أغرق الله فيه فرعون و ضرب لموسی و قومه فيه طريقاً يبساً.[١]

**التغزغر والصين:**

و أمّا التغزغـر[٢] فقوم بين أطـراف التُبّت و أرض الصين والصين مابين البحر المحيط و التغزغر و التبّت و الخليج الفارسی.

**التبت:**

و أمّا التُبّت فانه بين أرض الصين و الهند و أرض التغزغـر والخزلجيّة[٣] و بحر فارس و بعض بلاده فی مملكة الهند و بعضها فی مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال انّ أصله من التبابعة ملوك اليمن والله أعلم.[٤]

**عبادان:**

وعبّادان هی مدينة عامرة علی شاطیٔ البحر فی الضفّة الغربيّة من الدجلة و اليها مصبّ ماء الدجلة و يقال فی المثل ما بعد عبّادان قرية ومن عبّادان الی الخشاب وهی خشبات منصوبات فی قعر البحر بأحكام و هندسة و عليها ألواح مهندسة يجلس عليها حرّاس البحر و معهم زوارق و هو البحر الفارسی شاطئه الأيمن للعراق و الأيسر لفارس.[٥]

---

١ـ ص ۶ ٢ـ و يقال التغزغز، بالزاء ( أنظر صورة الارض).
٣ـ و فی صورة الارض «الخزلخية» و كلاهما مذكوران فی التقويم. ۴ـ ص ٨
۵ـ ص ٢٧، ٢٨

**أرض الزنج:**

و هی مقابل أرض السندو بینهماعرض بحرفارس وهم أشدّ السودان سواداً و کلّهم یعبدون الأوثان وهم أهل بأس وقساوة و یحاربون راکبین علی بقر و لیس فی بلادهم خیل ولابغال و لاجمال.[١]

**اعظم الخلجان:**

ثمّ یتشعّب منه (أی من البحر المحیط)، أعظم الخلجان و هو الخلیج الفارسی المسمّی فی کلّ اقلیم و مکان من المحیط باسم ذلك الاقلیم و المکان للمحاذاة له فیکون أوّلاً بحر الصین، ثمّ بحر التبّت، ثمّ بحر الهند، ثمّ بحر السند، ثمّ بحر فارس.[٢]

**فصل فی بحر فارس:**

و یسمّی البحر الأخضر و هو شعبة من بحرا لهند الأعظم و هو بحر مبارك کثیر الخیر دائم السلامة وطیّب الظهر قلیل الهیجان بالنسبة الی غیره قال أبو عبدالله الصینیّ: خصّ الله بحر فارس بالخیرات الکثیرة و البرکات الغزیرة و الفوائد و العجائب و الظرف و الغرائب منها مغاص الدرّ الذی یخرج منه الحبّ الکبیر البالغ وربمّا و جدت الدرّة الیتیمة فیه التّی لاقیمة لها و فی جزائره معادن أنواع الیواقیت والأحجار الملوّنة النفیسة و معادن الذهب والفضّة و الحدید والنحاس و الرصاص و السُنْبادَج[٣] والعقیق و أنواع الطیب و الأفاویه.[٤]

١ـ ص ٣٤ ٢ـ ص ٥٢ ٣ـ و یقال السنباذج، بالذال: حجر مسن، معرب سنباذه بالفارسیة. (أنظر قطر المحیط). ٤ـ ص ٦٢.

**فصل فی بحر عمان:**

و هو شعبة من بحر فارس عن یمین الخارج من عمان و هو بحر کثیر العجائب غزیر الغرائب و فیه مغاص اللؤلؤ و یخرج منه الحبّ الجیّد وفیه جزائر کثیرة معمورة مسکونة منها جزیرة خارَك و جزیرة خاسَك[1] و جزیرة سلطی.[2]

**اضطراب بحر فارس:**

و ملکان نوع من السمك یطفو علی وجه البحر فی ثالث عشر کانون الثانی یدلّ ذلك علی خروج ریح یضطرب لها البحر حتّی یصل الاضطراب الی بحر فارس ویشتدّ هیجانه و یتکدّر لونه و تنعقد ظلمته بعد طفو هذا السمك بیوم واحد[3].

**(٢٣)**
**تحفة النظار ـ ابن بطوطة (ت ـ ٧٧٩ هـ)**
**بیروت ـ ١٩٦٠ م**

**الی مدینة قیس:**

ثمّ سافرنا منها[4] الی مدینة قیس و تسمّی أیضاً بسیراف[5]، و هی علی ساحل بحر الهند المتّصل ببحر الیمن و فارس، مدینة لها انفساحٌ و سعةٌ، طیّبة البقعة، فی دورها بساتین عجیبة فیها الریاحین و الأشجار

١ـ ویقال أیضاً جاسك (وقد ذکرها لسترنج). ٢ـ ص ٦٤. ٣ـ ص ٦٥

٤ـ ای من خنج بال (نفس المصدر، ص ٢٧٨). ٥ـ قیس وسیراف مدینتان مستقلتان وکما ذکر یاقوت، قیس: جزیرة و هی کیش فی بحر عمان و سیراف: مدینة جلیلة علی ساحل بحر فارس و لیستا مدینة واحدة.

الناضرة، و شرب أهلها من عيون منبعثة من جبالها، و هم عجم من الفرس، أشراف و فيهم طائفة من عرب بني سفاف، و هم الذين يغوصون على الجوهر.[١]

## (٢٤)
## العبر و ديوان المبتدأ و الخبر ـ ابن خلدون (ت ـ ٨٠٨ هـ)
## بيروت ـ ١٩٦١ م

### جزيرة العرب:

وجزيرة العرب يحيط بها البحر من ثلاث جهاتها: فبحر الهند من الجنوب، و بحر فارس الهابط منه الى البصرة من المشرق، و بحر السُوَيْسِ الهابط منه الى السويس من أعمال مصر من جهة المغرب كما تراه في مُصَوَّر الجغرافيا[٢].

### البحر الثاني من البحر الحبشي:

والبحر الثاني من البحر الحبشي، و يسمّى الخليج الأخضر[٣]، يخرج ما بين بلاد السند والاحقاف من اليمن و يمرُّ الى ناحية الشمال مغرّباً قليلاً الى أن ينتهي الى الأُبُلّة من سواحل البصرة في الجزء السادس من الاقليم الثاني على أربعمائة فرسخ و أربعين فرسخاً من مبدئه و يسمّى بحر فارس، و عليه من جهة الشرق سواحل السند و مُكران وكرمان و فارس، والأبلّة عند نهايته و من جهة الغرب سواحل البحرين

---

١ ـ ص ٢٧٨ ٢ ـ ج ١/ص ١٨ ٣ ـ كما ذكر في هامش الكتاب المذكور، ج ١/ص ٧٩، هو الخليج الفارسي ولكن ذكره أبو الفداء، فقال: البحر الاخضر، هو بحر الهند.

و اليمامة و عمان و الشحر و الأحقاف عند مبدئه. و فيما بين بحر فارس و القلزم جزيرة العرب كأنها داخلة من البر فی البحر يحيط بها البحر الحبشی من الجنوب و بحر القلزم من الغرب، و بحر فارس من الشرق، و تفضی الی العراق فيما بين الشام و البصرة علی الف و خمسمائة ميل بينهما.[۱]

**نهر دجلة:**

و أمّا دجلة فمبدؤه عين ببلاد خلاط من أرمينية أيضاً، و تمر علی سمت الجنوب بالموصل و أذربيجان[۲] و بغداد الی واسط، فتتفرق الی خلجان كلها تصب فی بحيرة البصرة، و تفضی الی بحر فارس، و هو فی الشرق علی يمين الفرات.[۳]

**الاقليم الاول:**

فمن جهة بحر القلزم بلد زبيد و المهجم و تهامة اليمن، و بعدها بلد صعدة مقر الامامة الزيدية، و هی بعيدة عن البحر الجنوبی و عن البحر الشرقی. و فيما بعد ذلك مدينة عدن و فی شماليها صنعاء، و بعدهما الی المشرق أرض الأحقاف و ظفار، و بعدها أرض حضرموت، ثم بلاد الشحر ما بين البحر الجنوبی و بحر فارس.[۴]

**الاقليم الثانی:**

و فی الجزء السادس من غربيه بلاد نجد أعلاها فی الجنوب و

---

۱ــ ج ۱ / ص ۷۹، ۸۰ ۲ــ ويقال أيضاً «آذربيجان» بفتح الذال و سكون الراء ومد الهمزة (أنظر ياقوت). ۳ــ ج ۱ / ص ۸۱
۴ــ ج ۱/ص ۹۷، ۹۸

تَبالَةَ و جَرَشَ الى عُكاظَ من الشمال، وتحت نجدٍ من هذا الجزء بقيّة أرض الحجاز، و على سمتها فى الشرق بلادُ نَجرانَ و خَيبرَ، و تحتها أرض اليمامة و على سمت نجرانَ فى الشرق أرض سبأ ومأربَ، ثمّ أرض الشِحْر، وينتهى الى بحر فارس وهو البحر الثانى- الهابط من البحر الهندىّ الى الشمال.[۱]

**الاقليم الثالث:**

وفى الجزء السادس من أعلاهُ مَجالاتُ الأعرابِ تحت بلاد- نجد و اليمامة ما بين جبل العَرْجِ والصَمّانِ الى البحرين و هَجَر على بحر فارس. و فى أسافل هذا الجزء تحت المَجالات بلد الحيرة والقادسيّة و مغايضُ الفراتِ. و فيما بعدها شرقاً مدينة البصرة. و فى هذا الجزء ينتهى بحرُ فارس عند عبّادانَ و الأُبُلّة من أسافل الجزء من شماله . و يصبّ فيه عند عبّادان نهر دجلة بعد أن ينقسم بجداول كثيرة و تختلطُ بهجداولُ أخرى من الفراتِ، ثمّ تجتمع كلّها عند عبّادانَ و تصبُّ فى بحرفارس.[۲]

**قبيلة جديلة:**

و أمّا جديلة فمنهم عبدُالقَيْسِ وَهَنْبٌ ابنا أفصى ابن دُعمىّ ابن جَديلة. فأمّا عبدالقيس وكانت مواطنهم بتهامةَ، ثمّ خرجوا الى البحرين و هى بلاد واسعة على بحر فارس من غربيّه، و تتّصل باليمامة من شرقيّها، و البصرة من شماليّها، و بعُمان من جنوبها و تعرف ببلاد هَجَر.[۳]

---

۱- ج ۱/ص ۱۰۰ ۲- ج ۱/ص ۱۰۷ ۳- ج ۲/ص ۶۲۲

**الى العراق:**

و لمّا فرغ خالد من أمر اليمامة بعث اليه أبوبكر فی المحرّم من سنة اثنتی عشرة، فأمره بالمسير الى العراق ومرج الهند و هی الأبْلَة منتهی بحر فارس فی جهة الشمال قرب البصرة، فيتألّف أهل فارس و من فی مملكتهم من الأمم.[1]

**بيعة المأمون:**

و أمر المأمون عندها بأن يُخْطَبَ له علی المنابر، و يخاطب بأمير المؤمنين، وعقد للفضل بن سهل علی المشرق كلّه من جبل هَمَذان الى البيت طولاً، ومن بحر فارس الى بحر الديْلَم وجُرجَان عرضاً، و حمل له عمّاله ثلاثه آلاف درهم. و عقد له لواء ذاشعبتين ولقّبه ذا الرياستين بعنی الحرب والعلم، و حمل اللواء علی بن هشام، و حمل العلمَ نعيم بن خازم، و ولی أخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج.[2]

**البحرين:**

اقليم يسمّی باسم مدينته، و يقال هَجَر باسم مدينة أخری منه و كانت حَضَرِيَّةً فخرّبها القرَامِطةُ و بنو الأحساء و صارت حاضرة، و هذا الاقليم مسافة شهر علی بحر فارس بين البصرة و عُمَان شرقيّها بحر فارس، و غربيّها متّصل باليمامة ، و شماليّها البصرة و جنوبها بعمان، كثيرة المياه ببطونها علی القامة و القامتين كثيرة البقل والفواكه، مفرطة الحرّ، منهالة الكثبان، يغلب الرمل عليهم فی منازلهم

---

۱ــ ج ۲/ص ۸۸۷ ۲ــ ج ۳/ص ۴۹۹

و هی من الاقلیم الثانی، و بعضها فی الثالث. کانت فی الجاهلیّة لعبد القیس، وبکربن وائل من ربیعة، و ملکها للفرس، و عاملها من قِبَلِهم المنذربن ساوی التمیمی.[1]

**عمان:**

و هی من ممالك جزیرة العرب المشتملة علی الیمن و الحجاز والشِحْر و حَضْرَمَوْت وعمان وهی خامسها، اقلیم سلطانیّ منفردٌ علی بحر فارس من غربیّه مسافة شهر، شرقیّها بحر فارس و جنوبیّها بحرالهند، و غربیّها بلاد حضرموت، و شمالیّها البحرین کثیرة النخل والفواکه ، و بها مغاص اللؤلؤ سُمّیت بعُمان بن قحْطان، أوّل من نزلها بولایة أخیه یعرب، و صارت بعدسیل العرم للأزْد. و جاء الاسلام و ملوکها بنو الجلَنْدِی، والخوارج بها کثیرة. و کانت لهم حروب عُمّال بنی بُوَیه و قاعدتهم تِرْوی و ملك عُمان من البحر ملوك فارس غیرمرّة ، و هی فی الاقلیم الثانی، و بهامیاه و بساتین و أسواق، و شجرها النخل.[2]

**زحف الخوارج:**

و فی سنة اثنتین وأربعین، ضعف ملك بنی مکرم، وتغلّب علیهم النساء والعبیدفزحف الیها الخوارج وملکوها، وقتلوا بقیّتهم وانقطع منها رسم الملك، و صار فی حجاز من مدر هذاالاقلیم قلهاة هی عرصة عُمان علی بحر فارس من الاقلیم الثانی، و ممایلی الشِحْر و حجاز فی شمالیّها الی البحرین بینهما سبع مراحل، و هی فی جبال منیعة

۱ــ ج ۴/ص ۱۹۷ ۲ــ ج ۴/ص ۱۹۸

فلم تحتج الی سور، وکان ملکها سنة ثمان وأربعین زکریّا بن عبد الملک الأزدی من ذرّیّة ریاسة. وکان الخوارج بتروی مدینة الشُراة یدینون لهم، ویرون أنّهم من ولد الجلنْدی.[١]

**(٢٥)**
**صبح الاعشی ـ القلقشندی (ت ـ ٨٢١ ﻫ)**
**مصر - ١٩٦٣ م**

**بحر فارس:**

فأمّا بحر فارس، فهو بحر ینبعث من بحر الهند المتقدّم ذکره من شمالیّه، و یمتدّ شمالاً بمیلة الی الغرب غربیّ مفازة السّند الفاصلة بینه وبین بحر الهند، ثمّ علی غربیّ بلاد السند، ثمّ علی أرض مَکْران[٢] من نواحی الهند، و یخرج منه من آخر مکران خَوْر یمتدّ شرقاً و جنوباً علی ساحل مکران و السند حتّی یصیر السند غربیّه، ثمّ ینعطف آخره علی ساحل بلاد کرمان من شمالیّها حتّی یعود الی أصل بحر فارس، فیمتدّ شمالاً حتّی ینتهی الی مدینة هُرْمُوز و ینتهی الی آخر کرمان فیخرج منه خَوْر یمتدّ علی ساحل کرمانَ من شمالیّها، ثمّ یرجع من آخره علی ساحل بلاد فارس من جنوبیّها حتّی یتّصل بأصل بحر فارس.[٣]

**حدود الحجاز:**

أمّا حدوده فأعلم أنّ الحجاز عبارة عن مکّة و المدینة والیمامة

---

١ـ ج ٤/ص ١٩٩ ٢ـ و یقال مکران، بضم المیم (و قد ذکرها أبو الفداء).
٣ـ ج ٣/ص ٢٤٢

و مخاليفها على خلاف في بعض ذلك، يأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالىٰ، و هو بجملته قطعة من جزيرة العرب، و هي ما بين بحر القلزم و بحر الهند و بحر فارس و الفُرات و بعض بادية الشام.[١]

مملكة ايران:

و هي مملكة الفرس، و تعرف بايران بن أشور بن سام بن نوح (عليه السلام)، و هو أوّل من ملكها و أضيفت اليه و عرفت به... و هي من الفرات الى نهر جيحون حيث بلخ، و من البحر الفارسي و ماصاقبه من البحر الهندي الى البحر المسمّى بالقلزم بحر طبرستان، و هي المملكة الصائرة الى بيت هولاكو.[٢]

نهر شيرين:

و هو نهر يخرج من جبل دينار من ناحية بازرع[٣] و يخترق بلاد فارس و يقع في بحر فارس عند جنّابة من بلاد فارس.

نهر تستر:

و هو نهر يخرج من وراء عسكر مكرم، و يمرّ على الأهواز، ثمّ ينتهي الى نهر السّدرة الى حصن مهديّ، و يصبّ في بحر فارس.

نهر طاب:

و مخرجه من جبال اصفهان من قرب المَرْج، و ينضمّ اليه نهر آخر و يسير حتّى يمرّ على باب أرّجان، و يقع في بحر فارس عند شينير[٤].

---

١ــ ج ۴/ص ۲۴۴ ٢ــ ج ۴/ص ٣١٣ ٣ــ و في التقويم و مسالك الممالك «نازرنج» و لم نعثر في المعجم على كلا اللفظين. ۴ــ ج ۴/ص ۴٠١

**نهرسكان:**

و هو نهر يخرج من رُستاق الرونجان[۱] من قرية تدعى سار كرى[۲]، ويسقى شيئاً كثيراً من كُوَرِ فارس، ثمّ يصبّ فى بحر فارس، و عليه من العمارة ماليس على غيره.[۳]

**النفائس:**

أمّا النفائس فانّ بها مغاص اللؤلؤ ببحر فارس بجزيرة كيش و عُمان، و هما من أحسن المغاصات و أشرفها و أعلاها قدراً فى حسن اللؤلؤ...[۴]

**اليمن:**

و هو قطعة من جزيرة العرب: يحدّها من الغرب بحر القُلْزم، و من الجنوب بحر الهند، و من الشمال بحر فارس، و من الشرق حدود مكّة حيث الموضع المعروف بطَلْحة المَلِك، و ما على سمت ذلك الى بحر فارس.[۵]

---

۱ـ و فى التقويم «الرويحان» و يقال انه تصغير مثنى الريح و هو موضع بفارس (أنظر ياقوت).

۲ـ و يقال «ساذفرى» (وقد ذكرها أبوالفداء).

۳ـ ج ۴/ص ۴۰۱

۴ـ ج ۴/ص ۴۰۸

۵ـ ج ۵/ص ۶

## (٢٦)
## الخطط المقريزية ـ تقى الدين المقريزى (ت ـ ٨٤٥ هـ)
## لبنان

**البحر المحيط:**

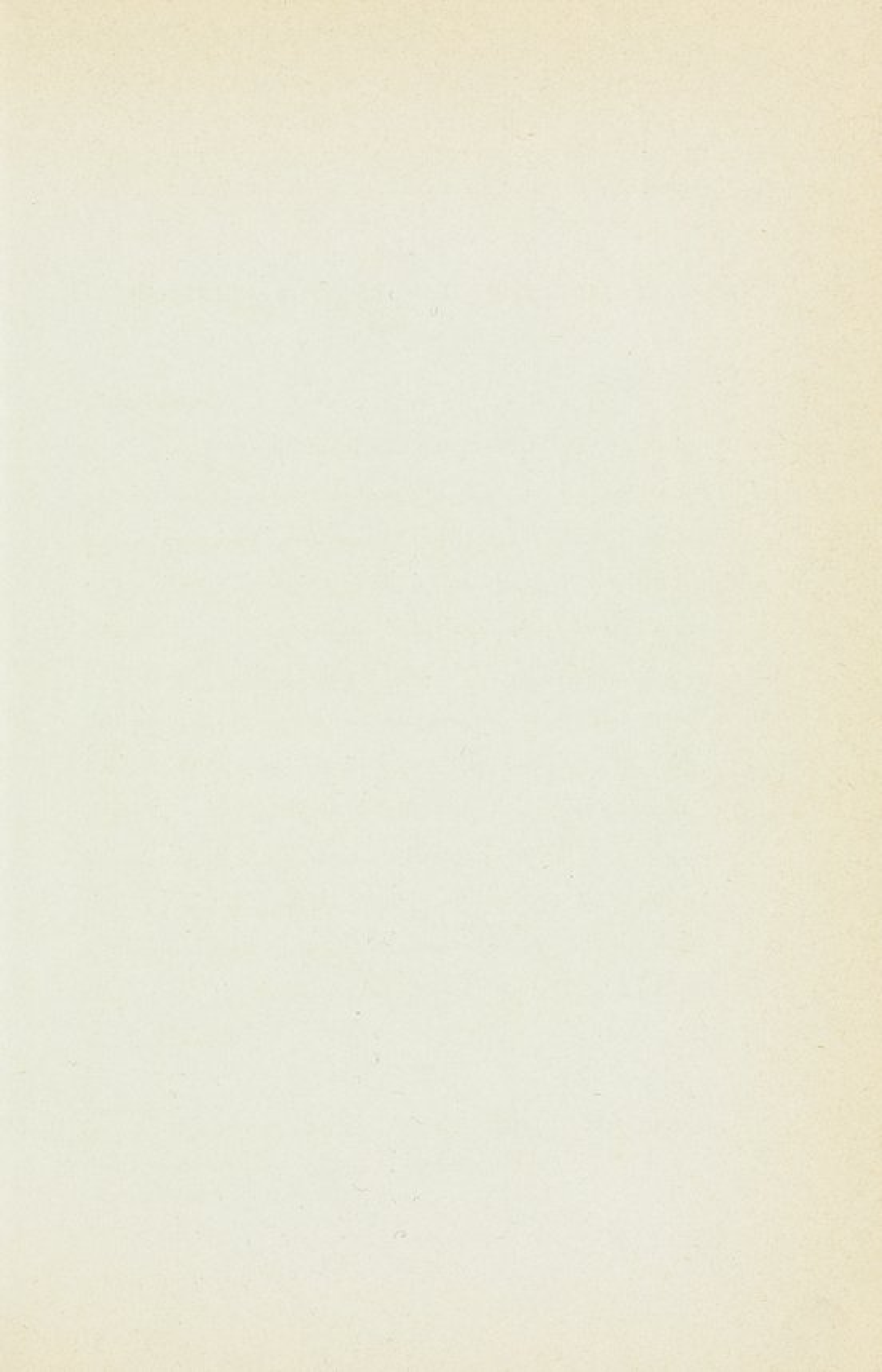
و يخرج من هذا المحيط ستّة أبحر أعظمها اثنان و هما اللذان عنا هما الله تعالى بقوله «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ[1]» و قوله و جعل بين البحرين حاجزاً فأحد هما من جهة الشرق والآخر من جهة الغرب، فالخارج من جهة الشرق يقال له البحر الصينى و البحر الهندى و البحر الفارسى اليمنى و البحر الحبشى بحسب مايمر عليه من البلدان. و أمّا الخارج من الغرب فيقال له البحر الرومى فأمّا البحر الهندى الخارج من جهة الشرق فان مبدأ خروجه من مشرق الصين وراء خط الاستواء بثلاثة عشر درجة و يجرى الى ناحية الغرب فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند الى مدينة كنبانة[2] و الى التعير من بلاد كَمَرَان فاذا صار الى بلاد كَمَرَان ينقسم هناك قسمين أحد هما يسمّى بحر فارس والآخر يسمّى بحر اليمن فيخرج بحر اليمن من ركن جبل خارج فى البحر يسمّى هذا الركن رأس الجمجمة[3] فيمتد من هناك الى مدينة ظَفَار و يسير الى المسجر و ساحل بلاد حضر موت الى عدن و الى باب المَنْدَب.[4]

١ـ سورة الرحمن (٥٥). الاية: ١٩

٢ـ ويقال: كنبايــة (أنظر تقويم البلدان وصورة الارض).

٣ـ و فى الاصل رأس الجمحة (أنظر ياقوت).

٤ـ ج ١/ص ٢٨



# الفصل الثانی

## منتخبات مؤلفی العرب
(منذالقرنین الأخیرین)

### (۱)
### التعریبات الشافیة ـ رافع الطهطاوی (ت ـ ۱۲۹۰ هـ)
القاهره - ۱۲۵۴ هـ. ق

**خلجان آسیا:**

یـوجد ببلادآسیا عشرة خلجـان أصلیّة و تسمّی بالأجْوان و هی الخلیج العربی أو البحر الأحمر المسمّی بحرالقُلزُم والخلیج ـ الفارسی و خلیج عمان وخلیج بِنْغَالة و هی جهة الجنوب و خـارجة من البحر المحیط الهندی و فی جهةالشرق خلیج سِیام و خلیج تنکین[1] وهما خارجان من بحرالصین و خلیج بیچیلی و هـو خارج من البحر ـ الأصفر و خلیج فمچتقا[2] و هو خارج من بحر اشتسك و خلیج أنادیر ـ الخارج من بحر بهرنغ وفی جهةالشمال خلیج أوبی وهوخارج من البحر ـ

---

۱ ـ خلیج تنکین أو تونکین؛ Tonkin　　　۲ ـ kamchatka

المنجمد الشمالی[1].

## جزائر آسیا:

و فی آسیا تسعةعشر جزیرة أو مجمع جزائر شهیرة ثلاثة فی البحر الأبیض المتوسّط وهی جزائر أسبورادة وجزیرة رودس وجزیرة قبرص و جزیرة فی الخلیج الفارسی وهی جزیرة البحرین و ستة فی بحر الهند وهی جزیرة بُمْبَای[2] و جزائر لَکَدیوة وجزائر مَلْدیوة[3] و جزیرة سیلان وجزائر أندمان و جزائر نیقُوبار[4] و اثنان فی بحر الصین و هماهینان و مکاؤو ستّة فی المحیط الأکبر و هی جزیرة قرمزه[5] و جزائر لیوکیو و جزائر یاپونیا وجزیرة چوقا المسمّاة تراکای[4] و جزائر کوریلة[6] و جزائر الیتیانة ومجمع جزائر فی البحر المنجد الشمالی وهو جزائر لیاکف[7] المسمّاة سبیر الجدیدة[8].

## أنهر کبیرة:

یعد بلاد آسیا تسعة عشر نهراً وهی نهر أوبی[9] و نهر ینیزیة[10] و نهر لنا[11] وهی تصبّ فی البحر المنجد الشمالی و نهر لمور ویصبّ فی بحر اوشتسك[12] و هو نهر هونغهو[13] ونهر کینغ[14] وهما یصبّان فی البحر الأصفر ونهر میاکنغ[15] و میانام و یصبّان فی بحر الصین ونهر

۱ـ ص۲۶ ۲ـ Bombay ۳ـ لکدیوة: Laquedives وملدیوة: Maldives ۴ـ Nicobar ۵ـ و هی جزیرة فرمز «Formose» ویقال، فورموزأیضاً. ۶ـ kouriles ۷ـ Liakhov ۸ـ ص۲۶

۹ـ نهرأوبی أوأبی: obi ۱۰ـ Ienissei ۱۱ـ Lena

۱۲ـ أشتسك أو أختسك: okhotsk ۱۳ـ Hoang-ho

۱۴ـ Gange و هو غیر نهرالکنك. ۱۵ـ Mekong

طالوان ونهر ایراؤودی[1] الشرقی و أراؤودی الغربی و نهر برهمبوتره[2] ونهر الكنك[3] و نهر كستواك وكلّها تصبّ فی خلیج بنغالة[4] و نهر السند المسمّی هندوس وهو یصب فی خلیج عمان و دجلة والفرات یصبّان فی الخلیج الفارسی و سیحون و جیحون یصبّان فی بركة أرال المسمّاة بحیرة خوارزم[5].

أوصاف عامة:

كلّ من الخلیج الفارسی والخلیج العربی مشحون من الدكات الرملیّة والمخاضات والجزائر فلیس به للسفر الاّ قلیل من الطرق الخالصة المأمونة و ممّا یسهل الدخول بخلیج العرب الذی هو البحر الأحمر ریح الموسون الذی یهبّ من جهة الشمال الشرقی من ابتداء خمسة عشر من شهر أقطوبر الافرنجی الی خمسة عشر من شهر أبریل ولایمكن دخوله مع ریح الموسون المقابل للریح المتقدّم و هذان الریحان الدَوْرِیّان یزیدان فی قوّة الجزر والمدّ و یضعفانها فیمكن للانسان بعض الأحیان أن یمشی فی الیبس فی طرف لسان الماء الّذی یفصل السویس من بلاد العَرب وفی الخلیج الفارسی تهبّ ریاح الشمال الغربی من أقطوبر الی یولیة و بعض الأحیان ینقطع بالتلاقیح الشدیدة و ریاح الجنوب الشرقی الّتی تهبّ باقی السّنة تناسب السفن الداخلة فی هذا الخلیج[6] وهی تحمل معها رطوبة كثیرة وشطوط كلّ من الخلیجین

---

١ـ Iravaddi ٢ـ Brahmaputra ٣ـ قال أبو الفداء: نهر كنك ویقال له بالهندیة «كانكو» و فی المنجد: الغانج ـ Gange و هو نهر فی شمال شرقی الهند، ٢٧٠٠ كم. ٤ـ خلیج بنغال أو بنغالة: Bengale

٥ـ ص ٢٨ ٦ـ و هو الخلیج الفارسی.

و حافاتهما مركبة فی‌الغالب من صخورجيرية كثيرة الصدف وأعماقهما مفروشة بالمرجان المائل الی‌الخضرة وهو دون مرجان‌البحرالمتوسط الأبيض وفی الخليج الفارسی فی عدّة أماكن‌منه خصوصاًبقرب‌جزيرة البحرين تنبع عيون ماء عذبة فی وسط الأمواج المالحة[1].

مدينة جرة (قطيف):

وكانت مدينة جرّة علی‌الخليج الفارسی مبنيّة بأحجارالملح و هی‌الآن مدينة قطيف و من‌الأحجار النفيسة أيضاً ببلادالعرب الحجر الأزرق والطوباز وقد وجد المعلّم نيبهر فی‌اليمن عواميد من الرخام الأسود ومن الرخام الأزرق و حجرالقمر وعدّة أصناف حجرالسباط و هوالصِوّان البراق[2].

تقسيمات:

وسط بلادالعرب به‌اقليم عظيم أوصحاری متّسعة تسمّی نجداً والحجاز علی البحر الأحمر و به‌توجد مكّة المشرّفة والمدينةالمنوّرة واليمن هو فی‌الجنوب جهة بوغاز باب المندب و حضرموت و هی تمتدّ علی سواحل البحر المحيط الهندیّ وعمان توجد فی جنوب مدخل الخليج الفارسی والأحسا أو هَجَر علی‌الشطّ الشمالی من هذا الخليج[3].

هجر:

و اذا نزلت من هَضْبَة بلادالعرب وصلت الی بلاد هَجَر و

۱ـ ص۱۷۰، ۱۷۱ ۲و۳ـ ص۱۷۴

اقليم هجر ينتهى جهة الغرب بالخليج الفارسى وحكّامه من قبيلة بنى-خالد الآن انّ الوهابيّة تغلبوا عليه ومدينة الأحسافى هذا الاقليم مدينة عظيمة على نهر عطشان أو (عشطان) و هى بندره حتّى انّ اقليم هجر يقال له بعض الأحيان اقليم الأحساومن هذا الاقليم مدينة قطيف وجميع-أهلها غوّاصون يستخرجون الدُرّ من البحر فمنهم من يستخرجه لنفسه ومنهم من لاقدرة له على المصرف فيستخرجه لغيره من التجّار بالأجرة و يشاهد فى هذه المدينة آثار قلعة برتوغاليّة و من مدن هجر مدينة قويط و أهلها غوّاصون وصيّادون للسمك على شطّ جزائر البحرين و يقال أنّهم عشرة آلاف و أرضها كثيرة النّخيل و الأرُز والقُطْن والسُوسَن والفاغية[1] ولكن يهبّ الريح فيتحرّك الرمل و يضرّ ببقاع كاملة منها ومن بلاد هجر جزائر البحرين الموضوعة فى الخليج الفارسى بقرب برّ العرب بسواحلها يكثر الدرّ وأرضها غير صالحة للزراعة وشجرة التمر هندى الصغيرة فى غيرها تكون عظيمة فيها[2].

**اوصاف عامة:**

العجم تنتهى جهة الشمال والغرب بسلاسل جبال الوند وطوروس والجودى الّذى هو جبل ارمنيّة و منها جزء عظيم بهسهول رمليّة مالحة محفوفة بجبال يابسة ولكن بها أيضاً أراضى خصبة و وِدْيان شيراز و اصفهان معدودة من أعظم وديان المشرق و قطر بلاد العجم حارّ جدّاً جهة الجنوب طرىّ جهة الشمال و بجبالها الحديد والنحاس والرصاص والرخام والنفط و أصول ما يخرج منها من النباتات الحِنْطَة والأرُز

---

١ ــ الفاغية: نورالحناء.      ٢ ــ ص١٧٩

والعِنَب و الفَواكِه و الفُستُق والكَتّان و التَبِل[1] و القُطن والدخان والخَشخاش و عدّة نباتات طبّية وبها أيضا يوجدالحرير و من بلاد العجم نقل الافرنج التين والرُمّان و التوت و اللَوز والخَوخ والمِشمِش و زرعوها بأرضهم وبهاالخيول الجيّدة والابل والغنم ذوات الصوف الرفيع وغيرها من المواشى ومنهايستخرج الدُرّ الظريف على ساحل بحر فارس[2].

بندر عباسى:

أهلها ٢٠٠٠٠ لهاعلى الخليج الفارسى مينا قلّت التجارة بهاالان عمّا كانت قبل ذلك[3].

(٢)

**تاريخ التمدن الاسلامى ـ جرجى زيدان (ت ـ ١٣٣٢هـ)**

**القاهرة**

**جغرافية مملكة الاسلام فى عصر المأمون، حدودها:**

يحدّها من الشرق أرض الهند بمايلى حوض نهر السند شرقاً وبعض الصين وبحر فارس، و من الغرب مملكة الروم، و يعبر عن تلك الحدود الان بالبحر الأسود وآسيا الصغرى و بحر الروم والروس و البلغار، و من الشمال بلاد السَرير والخَزَر و اللان فى آسيا و جبال البيرينيّه فى أروبا. و فى خريطة هذه الأيّام بلاد سيبيريا و بحر قزوين[4] و

١ ـ التيل: نبات من فصيلة الخبازيات له أزهار كبيرة حمراء او بيضاء.

٢ ـ ص١٨٨، ١٨٩ ٣ ـ ص١٩٥ ٤ ـ ويسمى ايضاً بحر الخزر (أنظر المنجد فى الاعلام).

بحر الروم، ومن الجنوب بحر فارس ومایلی مصر من بلاد النوبة[۱].

**خوزستان:**

هی شرقیّ العراق بینها و بین فارس یحدّها من الشمال کور الجبال، و من الشرق فارس واصبهان، و من الغرب العراق، ومن الجنوب خلیج فارس عاصمتها مدینة الأهواز و الیها تنسب خوزستان فیقال لها الأهواز، و تقسم الی کُوَر أوّلها کورة الأهواز. ثمّ جندی سابور والسوس[۲] وتُستر[۳] ورَامَهُرمُز وسُرّق وعَسکَرمُکرَم. وقصبة کلّ کورة المدینة المسمّاة باسمها.[۴]

**بلاد فارس:**

وهی واقعة بین خوزستان فی الغرب و کرمان فی الشرق، ویحدّها شمالاً اصفهان و بادیة خراسان، ومن الجنوب والغرب بحر فارس. و تقسم بلاد فارس الی خمس کُوَر أکبرها کورة اصطخر، قصبتها اصطخر ثمّ کورة أردشیر خُرّة وقصبتها جُور و فیها أیضاً مدینة شیراز و هی عاصمة بلاد فارس بها دواوینها و دار الامارة. ثمّ کورة دَارَابجِرد و کورة أرّجان قصبتها مدینة أرّجان، ثمّ کورة سابور وهی اصغر کُوَر فارس و فیها مدینة کازرون[۵].

**کرمان:**

هی أکبر من فارس واقعة بین فارس فی الغرب و مُکران و

---

۱ــ ج۲/ ص ۴۱ ۲ــ السوس، بلدة بخوزستان، فیها قبر دانیال النبی، قال حمزة: السوس تعریب الشوش ومعناه الحسن و النزه (أنظر یاقوت). ۳ــ تستر: أعظم مدینة بخوزستان الیوم وهو تعریب شوشتر (معجم البلدان). ۴و۵ــ ج۲ ص۴۶

سجستان فی الشرق. و یحدّها من الشمال مفازة خراسان و من الجنوب بحر فارس، و أشهر مدنها الشیرجان[1] و بم و جیرفت و هُرْمُوز[2].

**مکران:**

هی شرقیّ کرمان و الی شرقیّها طوران و بعض بلاد السند، و فی الشمال سجستان و بلاد الهند و فی الجنوب بحر فارس، و هی أکبر من کرمان و من مدنها التیز و کیز و دَرَك[3] و راسِك.

**طوران:**

هی أصغر من فارس واقعة بین مُکران فی الغرب و بلاد السند فی الشرق و الشمال و بحر فارس فی الجنوب و أشهر بلادها محالی و کیز کانان[4] و قُصْدار[5].[6]

## (٣)
## حقایق الاخبار عن دول البحار ـ اسماعیل سرهنك (ت ـ ١٣٤٣هـ)
## مصر ـ ١٣١٢ هـ. ق

**اکتشافات شواطیٔ آسیا:**

انّ أُسطول اسکندر المقدونی تحت امارة نیارك[7] اکتشف

---

١ـ و یقال سیرجان أیضاً (و قد ذکرها یاقوت). ٢ـ ج ٢/ص ٤٧

٣ـ و فی الاصل، درك کما ذکرها یاقوت و یقال أیضاً، دزك و دزل (أنظر صورة الارض). ٤ـ و فی المعجم، «کیر کابان». ٥ـ و یقال، قزدار، بالزاء (و قد ذکرها أبوالفداء). ٦ـ ج ٢/ص ٤٧ ٧ـ هو من قواد اسکندر الکبیر اشتهر بالملاحة و الاکتشافات التی أجراها علی سواحل بحر الفرس بین نهری السند و یاستیفریس و کان مولده بجزیرة أقریطش فی النصف الاول من القرن الرابع قبل المیلاد. (نقل عن هامش الکتاب المذکور، ص٤٤).

شواطیء آسیا من نهر السند الی الخلیج الفارسی و قد أوقعت قرطاجنة[1] الرعب فی قلوب رومیّة بما کانت تحوزه من البحریّة الشهیرة و لذلک شرعت رومیّة فی ایجاد بحریة و سفن من جمیع الأشکال و الأنواع.[2]

**الملاحة و البحریة فی دول الاسلام:**

اعلم أنّ الملاحة کانت معلومة من قدیم الأزمنة لکثیر من القبائل العربیّة النازلة علی سواحل خلیج العجم[3] و البحر الأحمر و کانوا یتعاطون التجارة مع سکّان سواحل أفریقیّة الشرقیّة والجنوبیّة، و کان لهم معرفة جیّدة باستعمال الشراعات غیر أنّ سفنهم کانت صغیرة الحجم.[4]

**هجوم شیشاق علی بلاد یهوذا:**

و فی زمن العائلة الحادیة و العشرین المصریّة هجم شیشاق أو شیشنق[5] ملک مصر علی بلاد یهوذا[6] وذلک بعد وفاة سلیمان (علیه السلام) بخمس سنوات ودخل بیت المقدّس سنة (۹۷۰ق.م)، واستولی علی جمیع خزائن سلیمان (علیه السلام) ولم یکن لملک صوُر المُحالف لملوک بنی اسرائیل أن یقاوم ملک مصر أصلاً و فی خلال ذلک کانت أسفار أهالی صوُر امتدّت الی الخلیج الفارسی والهند وصاروا یتوسّعون فی التجارة

---

۱ـ قرطاجنة Carthage : انقاض مدینة قرطاجة الفینیقیة فی تونس (ولایة تونس). ینسب تأسیسها الی دیدون الفینیقیة أخت بغمالیون ملک صور. القرن ۹ ق.م (المنجد فی الاعلام). ۲ـ ج ۱/ص ۷ ۳ـ وهو الخلیج الفارسی. ۴ـ ج۱/ص ۱۴ ۵ـ شیشانق، اسم لخمسة من فراعنة السلالة ۲۲ و ۲۳ المصریة (المنجد فی الاعلام). ۶ـ یهوذا بن یعقوب ، الیه ینسب أحد أسباط اسرائیل و مملکة یهوذا. دافع عن أخیه یوسف عندما حاول اخوته اغتیاله (المنجد فی الاعلام).

و ينقلون من الهند جملة أصناف عالية القيمة الى جميع الأقطار و كانت فلسطين تمدّهم بالمحصولات الزراعيّة كالحبوب والزيت والخمر.[١]

**السلطنة الفارسية:**

كانت بلاد الفرس فی سالف الزمان عبارة عن الأرض الكائنة فيمابين بلاد الميديّين[٢] المذكورة و الخليج الفارسی من جهتی الجنوب والشمال و بين بلاد كرمان و بلاد بابل من جهتی الشرق والغرب و يحيط بها من جهتی الشمال والغرب جبال و عرة[٣] لايمكن الدخول منها اليها الاّ بعد الجهد الجهيد.[٤]

**سلطنة دارا:**

و لمّا بايع الفرس دارا أخذ يقوی أركان عرشه و كانت بابل أظهرت العصيان منتهزة حصول الفتن ببلاد الفرس فحار بها و فتحها بالحيل الحربيّة و قتل من أعيانها ثلاثة آلاف نسمة (٥١٧ ق.م) ثمّ زحف من سوسه عاصمة بلاده بجيش مؤلّف من ٧٠٠٠٠٠ محارب لاخضاع السيتيّين[٥] المنتشرين حول شطوط البحر الأسود الشماليّة فاجتاز البوسفور على جسر من السفن بناه رجل يونانی وعبر نهر الدانُوب أی الطوُنه وطارد القبائل المذكورة و لكنّه صادف صعوبات جمّة و خسر أكثر جيشه فعاد و جيّش جيشاً آخر استظهر به على قسم من الهند

١ــ ج ١/ص ٣٩ ٢ــ ميديا Medie، منطقة فی شمال غربی ايران. أقام فيها الميديون (الالف أق. م). كانت عاصمتها اكبتانا (همدان). احتلها قورش ٥٥٦ ق. م. جعلها داريوش أمرزبانة (المنجد فی الاعلام). ٣ــ و تصغيرها الوعيرة، و هی حصن من جبال الشراة قرب وادی موسی (أنظر ياقوت).
٤ــ ج١/ص٤٢ ٥ــ السيتيون، طائفة من فراعنة السلالة ١٩ . (المنجد فی الاعلام).

و عمل جملة أساطيل فى بحر أريثريا (خليج فارس) و رأس عليها الأميرال سيلاكس اليونانى[*] الشهير فأضع سواحل البحر المذكور و اكتسب داريوس فى هذه الحروب مجداً بحريّاً.[١]

مدينة مسقاط[٢]:

و من ثغور بلاد العرب الشهيرة مدينة مسقاط و هى مدينة حصينة ببلاد عمان و ربّما كانت هى موسكا القديمة وهى ثغر مهم[*] على جُون صغير من الخليج الفارسى.

**القطيف:**

والقطيف و هى ببلاد الأحْساء و بقربها فى خليج العجم[٣] جزائر البحرين بها مغاص لؤلؤ ليس له مثيل فى العالم.[٤]

**المراسى للسفن الشراعية الصغيرة:**

و بالسواحل العربيّة كثير من المراسى للسفن الشراعيّة الصغيرة خصوصاً فى خليج فارس و خليج عمان و بعد الدخول من مضيق هرمز تكون الأجْوَان[٥] الصغيرة الّتى على ساحل جزيرة العرب صالحة لمرسى السفن الشراعيّة و كذا الحال بالجهات القريبة من جزائر البحرين[٦].

---

١ـ ج ١/ص ٤٤ ٢ـ و يقال: مسقط أيضاً، (و قد ذكرها ياقوت).
٣ـ و هو الخليج الفارسى ٤ـ ج ١/ص ١٥٧ ٥ـ الجون ج أجوان، الخليج الصغير. ٦ـ ج ١/ص ١٥٧

## (۴)
## مرآة الحرمين ـ ابراهيم رفعت باشا (ت ـ ١٣٥٣ هـ)
## القاهره ـ ١٩٢٥ م

**شبه جزيرة العرب:**

شبه جزيرة العرب أو «جزيرة العرب» كما يسمّيها العرب أو «الجزيرة» فقط كما يسمّيها بعضهم هی ثالثة أشباه الجزائر الاسيويّة الكبيرة الواقعة فی جنوب آسيا. تحدّها البحار من ثلاث نواح فتفصلها عمّا يليها فی هذه النواحی فصلاً تامّاً. يحدّها البحر الأحمر غرباً، و المحيط الهندی جنوباً، و بحر عمان و الخليج الفارسی شرقاً. أمّا حدودها الشماليّة العامّة فمبهمة غير واضحة، فقد يلحقون بها شبه جزيرة سيناء و بادية الشام و الجزيرة و العراق و قد لايفعلون.[1]

**التقسيم السياسی الحاضر:**

انّ حال بلاد العرب السياسيّة مضطربة فی الوقت الحاضر اضطراباً كبيراً، و ذلك نتيجة الحرب العالميّة الكبری وزوال سلطة الدولة العثمانيّة عن هذه البلاد. غير أنّه يمكننا أن نقول فی تصوير الحال السياسيّة العامّة لبلاد العرب انّ بها اليوم من الامارات ما يأتی:

١ـ الامارة الزيديّة فی القسم الجبلی من اليمن.

٢ـ الامارة الا در يسيّة فی أراضی الشافعيّة من تهامة اليمن و بعض تهامة عسير.

٣ـ السلطنة السعوديّة الوهّابيّة فی جميع نجد بما فی ذلك

---

١ ـ ج ١/ص ١۴٣

اقلیم عسیر.

۴ـ الحکومة الهاشمیّة الّتی انحصرت فی جدّة.

۵ـ امارة آل الصباح بالکویت عند نهایة الخلیج الفارسی.

۶ـ مشیخة قطر.

۷ـ مشیخة حضر موت و هی تحت الحمایة الانجلیزیّة.

۸ـ سلطنة عُمَان المستقلّة و یسکنها الخوارج الاباضیّة[۱،۲].

## (۵)
## منجم العمران ـ محمدأمین الخانجی (ت ـ ۱۳۵۸ هـ)
مصر ۱۹۰۷ م

**سهل ایران الغربی:**

أمّا سهل ایران الغربی فهو مستطیل و یبتدئ عند سبعین درجة من الشرق ممتدّاً الی الجهة الغربیّة من الهند و کوش[۳] ومن جبال سلیمان الی أن یبلغ سواحل البحر المتوسط و هو البحر الأبیض و یمتدّ الی‌ـ الجهة الشمالیّة من الجبال الواقعة عند خلیج العجم الی وِهَاد[۴] أرَال و قَزْبین.[۵]

**الاراضی والهضاب:**

أمّا الأراضی الواقعة بین نهایة خلیج العجم و ساحل بحر قزبین‌ـ الجنوبی فهی ضیّقة وفی شرق ذلک و غربه أوسع أقسام الهضبة.[۶]

---

۱ـ الاباضیة، فرقة من الخوارج تنسب الی عبدالله بن اباض و تقابل الازارقة والصفریة (المنجد فی الاعلام).
۲ـ ج ۱/ص ۱۴۸، ۱۴۹
۳ـ Hindu - kush
۴ـ الوهدة ج وهاد ووهد، الارض المنخفضة.
۵ـ ج ۱/ص ۳۷
۶ـ ج ۱/ص ۳۸

## نهر دجلة:

أمّا ینبوع نهر دجلة الأصلی فهو فی جبال ارمینیّة فی غربیّ ـ بحیرة فان أووان[1] و یجری سریعاً فی بدایة الأمر ولاسیّما بعدأن یصبّ فیه نهر الزاب.. وجریه بطیء فی السهول ویقرب من الفرات بالقرب من مدینة بغداد حتّی تصبح المسافة الواقعة بینهما اثنی عشر میلاً فقط و یجریان متقابلین من ذلك المکان أکثر من مائة میل، فیجتمعان بالقرب من البصرة و یصیران نهراً واحداً اسمه شطّ العرب یصبّ فی خلیج العجم.[2]

## امام مسقاط[3]:

و امام مَسْقَاط أقوی حاکم فی بلاد العرب وسطوته نافذة فی کلّ عمان وجزائر خلیج العجم وبلاد واسعة من شرقیّ افریقیّة فطرد من کرسی الحکومة و خلف رئیس الوهّابیّین احدی فرق المسلمین الّذین قد استولوا علی قسم من أواسط بلاد العرب وقد ضمنت بلاد مسقاط الیه وأصبحت من أعظم الحکومات الّتی رأتها تلك الأقطار.[4]

## ایران

## مساحتها:

و تبلغ مساحة سواحل ایران عند الخلیج العجمی و جون عمان نحو ثمانمائة میل وعند بحر الخزر أربعمائة میل و أهمّ فرضها الجنوبیّة بوشیر الواقعة فی عرض ٢٩ شمالاً و طول ٥٣ شرقاً.

---

١ـ وان van: بحیرة فی شرق ترکیا الشرقیة (المنجد فی الاعلام).

٢ـ ج ١/ص ٤۴ ٣ـ ویقال مسقط: بالفتح، و سکون السین، و فتح القاف، و هی مدینة من نواحی عمان فی آخر حدودها ممایلی الیمن علی ساحل البحر (أنظر یاقوت). ٤ـ ج ١/ص ٧۴

**هواؤها:**

و هواؤها مختلف باختلاف مواقعها ففی الهضاب و الجبال العالیة هو حارّ جافّ صحّی و فی تلک الجهات الأمطار نادرة و فی سواحل بحر الخزر و الخلیج العجمیّ الهواء حارّ رطب ردیء مضرّ بالصحّة.[١]

**بوشهر:**

و مدینة بندر بوشهر و هی میناء تجاریّة علی خلیج العجم ردیئة الهواء.[٢]

**حضرموت:**

ذکرها فی الأصل و قال غیره هی بلاد فی أرض العرب واقعة علی شاطیء بحر عمان[٣] عرضها ١٢ درجة وطولها ٧١ درجة سمّیت باسم حضرموت ابن قحطان لأنّه اوّل من نزل بها و هی بلاد علی شاطیء بحر عمان قلیلة الخصابة و الخیرات یحدّها شمالاً صحراء الأحقاف و جنوباً بحر عمان و شرقاً سلطنة مسْقط و غرباً ولایة الیمن.[٤]

**شط العرب:**

شطّ العرب هو اسم لنهری دجلة و الفرات بعد التقائهما بأسفل العراق عند بلدة القُرْنَة فیؤلّفان نهراً عظیماً تمخره السفن البحریّة طول مجراه ١٢٠ میلاً ویصبّ فی خلیج العجم فی عرض ٣٠ درجة

١ــ ج ٢/ص ١٠٤ ٢ــ ج ٢/ص ١٠٦ ٣ــ و هو شعبة من بحر فارس (و قد ذکره ابن الوردی). ٤ــ ج ٢/ص ٢٧٣

شمالاً و طول ۴٨ درجة و ٣٠ دقيقة غرباً.[١]

شوشنة:

ولاية قديمة متّسعة فی بلادفارس كثيرة الجبال و أكثرها سهول واقعة بين جبال زَغْرُوس و دجلة يحدّها شمالاً أرض مادس و جنوباً الخليج العجمی و تعرف الان بولاية خوزستان.[٢]

مسقط:

ذكرها فی الأصل أيضاً و قال غيره هی مملكة عربيّة واقعة فی شرقیّ شبه جزيرة العرب يحدّها شمالاً الخليج الفارسی و بوغاز هرمز و شرقاً و جنوباً خليج عمان وغرباً الصحراء الخالية وبلاد حضرموت[٣].

(۶)

التحفة النصوحية ـ حسن نصوح

مصر

مملكة الفرس أوحكومة ايران

جبالها:

مملكة العجم عبارة عن هضبة عالية محاطة بجملة جبال شاهقة الارتفاع و أشهرها سلاسل البروز[۴] الكائنة فی شمال المملكة و تمتدّ موازية لسواحل بحر الخزر و سلاسل جبال كوردستان و هی الجبال العالية الكائنة فی غربیّ المملكة بين حدودها و حدود تركيّة آسيا

---

١ـ ج ٢/ص ٢۶۶ ٢ـ ج ٢/ص ٢۶٧ ٣ـ ج ٢/ص ٣١٩

۴ـ و فی الاصل سلاسل ألبرز و أعلى قمة فيها دماوند نحو ۶٣٠٠ م (أنظر المنجد فی الاعلام).

وجبال فرسستان وهی ممتدّة فی الجهة الجنوبیّة الغربیّة علی طول الخلیج الفارسی وطبیعة الأرض قاحلة[1] قفراء فیها سهول واسعة مُغطّاة بالرمال المالحة.[2]

طقسها:

هواؤها حارّ وجافّ مفید للصحّة فوق الهضاب[3] والجبال العالیة و لاتمطر هناك الأمطار الّا نادراً جدّاً و أمّا سواحل بحر الخزر فهواؤها حارّ رطب وخیم شدید الضرر بالصحّة وشطوط الخلیج الفارسی و بحر عمان مشهورة بشدّة حرارتها المحرقة و لایبرد الهواء هناك الّا علی الجبال الشاهقة الّتی تعلوها الثلوج فی الشتاء[4].

جنسیتها و اخلاقها:

سکّان العجم من أجناس و طوائف مختلفة من البشر فمنهم العجم الذین هم من نسل الفرس الأقدمین و لهم مهارة فی الصناعة و التجارة و نشاط فی الزراعة و سائر الأعمال و قد اشتهروا بالذکاء والفطنة من قدیم الزمان. والعرب و هم قاطنون علی سواحل الخلیج العجمی و عددهم قلیل جدّاً و الأکراد وهم یتعیّشون علی جبال کُرْدِستان والتُرْکمان و هم یقطنون البلاد الکائنة فی شمال المملکة و منهم العائلة الحاکمة الآن. والأرمن وهم یقیمون فی الولایات الغربیّة من المملکة ولکن العنصر الغالب والأقوی من الأعجام.[5]

---

۱ــ قاحلة: یابسة، قحل الشیءُ یبس، فهو قاحل. ۲ــ ص ۲۷۴

۳ــ الهضاب: جمع الهضة، الجبل المنبسط علی وجه الارض. ۴و۵ــ ص ۲۷۵

**تركية آسيا**
**حدودها:**

انّ تركيّة آسيا عبارة عن الغرب الأقصى للقارّة الأسيويّة وتحدّ من الشمال بالبحر الأسود و من الشمال الشرقى بقفقاسيا و من الشرق بحكومة ايران وخليج فارس ومن الجنوب ببلاد العرب و البحر الأبيض و من الغرب بهذا البحر و بحر الأرخبيل[١] و بوغازى الدَرْدَنيل[٢] و البُوسْفُور.[٣]

**العراق العربى أو الجزيرة:**

يحدّ من الشمال الشرقى بالكردستان و من الشرق بحكومة ايران و خليج العجم و من الجنوب ببلاد العرب و سوريا و مساحتها ٧١ ألف ميل وسكّانها مليون و ٥٠ الف نفس.[٤]

**ولاية البصرة:**

يحدّها شمالاً ولاية بغداد وجنوباً الخليج الفارسى و شرقاً مملكة ايران و غرباً بلاد العرب و مساحتها ١٦٥٠٠ ميل مربع و عدد سكّانها ٢٠٠ ألف نفس و أرضها خصبة منبسطة لاجبال فيها و لاغابات و يلتقى فيها نهر الفرات والدجلة عند مكان يعرف بالكورنة[٥] فيطلق عليهما

---

١ــ Archipel و هو بحر ايجه (أنظر المنجد فى الاعلام).
٢ــ Dardanelles : مضيق يقع بين شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى ويصل البحر الايجى ببحر مرمرة (المنجد فى الاعلام).
٣ــ ص ٣١٩
٤ــ ص ٣٣١
٥ــ و يقال قرنة، كما ذكرها لسترنج و فى المنجد، القرنة: بلدة فى العراق. مركز قضاء القرنة (محافظة البصرة)، عندها يلتقى نهرا دجلة و الفرات ويشكلان شط العرب.

بعدئذ اسم شط العرب الذی یصب فی خلیج العجم و حاصلاتها الزراعیة التمر و محصوله و افر جداً و یصدر بمقادیر عظیمة للخارج ثم الأرز والشعیر. و هواؤها وخیم جداً و أهلها من العرب الرحل و تنقسم الی ۴ متصرفیات و ۲۲ قضاء و ۱۵ ناحیة و بندرها البصرة و أشهر مدنها منتفك و کورنة و عمارة ثم القطیف و الحفوف[۱] وهما من بلاد الحصا[۲] و البحرین فی بلاد العرب علی الخلیج الفارسی و بهما مغائص اللالی.[۳]

**بلاد العرب**
**حدودها:**

هی البلاد الواقعة فی الجنوب الغربی من قارة آسیا و تحد شمالاً و شرقاً بسوریة العراق و خلیج فارس و جنوباً ببحر عمان و غرباً بالبحر الأحمر و قنال السویس.[۴]

**(۷)**
**النخبة الازهریة ـ اسماعیل علی**
**مصر ـ ۱۹۰۳م**

**أشهر خلجان آسیا بالمحیط الهندی:**

و أشهر خلجان آسیا بالمحیط الهندی هی: خلیج مرطابان[۵] بالهند الصینی. و خلیج أو بحر بنغالة[۶] بین الهند و الهند الصینی.

---

۱ــ و فی المنجد «الهفوف»، مدینة فی الاحساء. ۲ــ و فی الاصل: الحسا والاحساء (أنظر تقویم البلدان). ۳ــ ص ۳۳۳،۳۳۲ ۴ــ ص ۳۳۶
۵ــ Martaban ۶ــ و یقال بنغال «Bengal» أیضاً.

وخليج منار[1] بالشمال الغربی من جزيرة سيلان . وخليجا كمبای[2] وكاتش[3] شمال وجنوب شبه جزيرة جوجرات غرب الهند. وخليج العجم أو الخليج الفارسی بين بلاد العجم و بلاد العرب. و خليج عدن بين بلاد العرب و أفريقا. و خليجا السويس و العقبة شمال البحر الأحمر.

**بوغاز هرمز:**

و بوغاز هرمز بين بلاد العرب ويوصل خليج العجم ببحر عمان[4].

**جزيرة هرمز و كشم والبحرين:**

و جزائر هرمز و كشيم[5] ببوغاز هرمز و جزيرة البحرين الشهيرة بمغاص اللؤلؤ بخليج العجم.

**شبه جزيرة العرب:**

وهو أعظم أشباه جزائر العالم اتساعاً ومحصور بين الخليج الفارسی و بحر عمان و البحر الأحمر.[6]

**مجموعة جبال العرب:**

وهی الممتدة علی طول البحر الأحمر الی صحراء الشام وسواحل الخليج الفارسی و تشتمل هذه المجموعة علی:

(١)ـ سلسلة جبال الحجاز (٣٠٠٠ متر) و اليمن فی غرب شبه

١ـ Mannar ٢ـ كمبای أو كامبای: Cambay ٣ـ kutch

٤ـ ص ٤٥٩، ٤٦٠ ٥ـ لعل أن تكون جزيرة «قشم» الايرانية المعروفة فی الخليج الفارسی و قدجاء فی المنجد، كشم: جزيرة تقع فی مضيق عمان، جنوب الخليج قرب الشاطئ الايرانی، تسمی «الطويلة» بالقرب منها صيد المرجان واللؤلؤ.

٦ـ ص ٤٦١

جزيرة العرب على طول البحر الأحمر.

(ب)ـ هضبة جبال نجد(۳۰۰۰ متر) فی‌وسط شبه جزيرةالعرب.

(ج)ـ جبال عمان فی‌شرقها.

(د)ـجبال‌سينا (۲۵۰۰ متر) بشمال غربی شبه جزيرة سينا.[۱]

## تركيه آسيا
### عموميات:

للدولةالعلية بالقارّة الأسيويّة أملاك واسعةتبلغ‌مساحتها نحوـ الأربعة ملايين و نصف من‌الكيلومترات المربّعة يسكنها نحو ۱۸مليوناً من‌الأنفس. و هذه‌الأملاك واقعة فی‌الغرب الأقصى من‌آسيايحدّهاشمالاً البحر الأسود و بحر مَرْمَرَة و شرقاً بلادالقوقاز[۲] والعجم و الخليج الفارسی و غرباً بحر الأرْخَبيل و البحر الأبيض المتوسّط و البحرـ الأبيض المتوسط و البحر الأحمر و جنوباً بحر عمان.[۳]

## العراق‌العربی
### الحدود:

يشمل العراق العربی (سمّی كذلك تمييزاًله عن‌العراق العجمی) الاقليم الممتدّعلی‌ضفّتی الدجلة و المجری الأدنی لهذا النهر والفرات مع‌شطّ‌العرب. هذاهواتّساعه الطبيعی فيحدّه شمالاً الكردستان والجزيرة و شرقاً فارس و غرباً الصحراء و جنوباً الخليج‌الفارسی

---

۱ـ ص ۴۶۳ ۲ـ و يقال قفقاسيا «Caucasie»، و هی منطقة فی جنوب غربی الاتحاد السوفياتی. تشمل‌القفقاس و أذربيجان وجيورجيا وأرمينياالسوفياتية (أنظر المنجد فی‌الاعلام). ۳ـ ص ۴۹۱

والصحراء.[۱]

## بلاد العرب

### الموقع والحدود:

بلاد العرب شبه جزيرة عظيم فی الجنوب الغربی من آسیا یحدّها شمالاً الشام و الجزيرة والعراق و غـرباً قنال السويس و البحر الأحمر و جنوباً خليج عدن و بحر عمان و شرقـاً بحر عمان و الخليج الفارسی والعراق و تبلـغ مساحة بلادالعرب نحو ۳ ملايين من الكيلومترات تقريباً.

### المنظر العام:

أرض بلادالعرب عبارة عن هضبة قليلة الارتفاع تنخفض تدريجاً حتى تنعدم فی بادية الشام وسواحل الخليج الفارسی أمّا غرب وجنوب بلاد العرب ففيه الجبال المرتفعة منها فی الغرب جبال شبه جزيرة سينا (۲۶۰۰ متر) وجبال الحجاز والعسير و اليمن (۲۰۰۰ متر) وفی الجنوب جبال حضرموت (۲۴۰۰ متر) لكن يقل ارتفاع هذه الجبال الأخيرة حتّى تساوی السهل على سواحل بحر عمان.

### المعادن:

بأرض العرب قليل مـن الحـديـد و النحاس والملح الجبلی. و بشواطیء البحر الأحمر بعض من البترول، و فی اليمن قليل من الأحجار الكريمة كحجر الجـزْع[۲] والعقيق، أمّا بالخليج الفارسی فمغاص للؤلؤ بنواحی عمان والحسا[۳] و البحرين[۴].

---

۱ــ ص ۵۰۴ ۲ــ الجزع، بالفتح: الخرز اليمانی والصينی. ۳ــ ويقال الأحساء، بالالف وآخره همزة (أنظر تقويم البلدان). ۴ــ ص ۵۱۰، ۵۱۱

**سياسة الدول الاروبية فى تركية آسيا:**

لم تزل تركية آسيا كباقى بلاد الشرق مطمح أنظار دول أوروبا فلكلّ دولة فيها مآرب. فأمّا الاناضول فانّ الدول تتزاحم على نوال امتيازات فيها لاستخراج المعادن أو مدّ الخطوط الحديديّة و قد فازت من بينها أخيراً المانيا بالتحصّل على امتياز انشاء الخطّ الحديدى الواصل لبغداد. و حكمة هذا التزاحم انّ الدول ترى انّ الأناضول فاتحة باب الخليج الفارسى و انّ الدول الّتى تنال امتياز السكّة الحديد الواصلة لهذا الخليج تصير صاحبة الكلمة فيه و أكثر الدول مصلحة فى الخليج الفارسى الروسيا و انكلترا فأمّا الروسيا فلانّها تود انشاء خطّ حديدىّ يصل مستعمراتها بآسيا الوسطى بذلك الخليج مخترقاً بلاد العجم و هى تطمح الى انشاء ميناء على هذا الخليج كما تطمح يوماً لضمّ بلاد العجم لأملاكها. و أمّا انكلترا فمآربها فى الخليج الفارسى مزاحمة الروسيا حتّى لا تتمكّن من توطيد قدمها فيه خشية من أن يكون من وراء ذلك ما يهدّد هندها العزيزة.[1]

**هضبة ايران**

**الحدود و الموقع:**

ايران اسم يطلقه الأعجام على بلادهم (فارس) و يطلق فى عرف الجغرافيّين على الهضبة الواسعة الّتى تحدّها شمالاً سهول التركستان و غرباً أرض الجزيرة و العراق الغربى و جنوباً الخليج الفارسى و بحر عمان و شرقاً سهول السّند.[2]

١ـ ص ٥١٦ ٢ـ ص ٥١٧

**بندر بوشهر و بندر عباس:**

و هما مینتا العجم علی الخلیج الفارسی و الأولی ردیئة الهواء و بالثانیة مغاص للؤلؤ.[۱]

## (۸)
## تاریخ البصرة ـ علی ظریف الاعظمی
## بغداد ـ ۱۹۲۷ م

**البصرة القدیمة ـ تمهید:**

کان فی عهد الدولة الساسانیّة الفارسیّة (۲۲۶ ـ ۶۵۱ م) فی جنوبی العراق بین دجلة و کارون امارة فارسیّة تسمّی امارة مَیْشان[۲] کان مرکزها بلدة میشان علی الخلیج الفارسی بأسفل موضع البصرة و کانت هذه الامارة تضمّ بلدة میشان و مدینة الأبُلّة و عدّة حصون و مواضع کان لبعضها أسماء فارسیّة و لبعضها أسماء عربیّة منها المسلّحة الّتی سمّاها العرب بعد خرابها الخُرَیْبَة و منها الثنی و الحفیر و المضیح و غیره.[۳]

**الابلة:**

مدینة کانت علی نهر الأبلّة بین البصرة و الخلیج الفارسی و کانت مرفأ السفن من الهند و ثغر من ثغور الفرس و کانت عامرة کثیرة البساتین و قد فتحها المسلمون فی رجب سنة (۱۴ هـ) و بقیت عامرة فی أیام الخلفاء الرشدین و أیّام الأمویّن ثمْ خربت فی سنة ۲۶۶ هـ

۱ـ ص ۵۲۰ ۲ـ و فی التقویم: میسان، بالسین المهملة. ۳ـ ص ۳

فی أیّام العباسیّین.[١]

نزول عتبة:

على أثر فتح الأبلّة نزل عتبة بجيشه على طرف البرّ الى جانب مسلّحة الفرس الّتى خربت فى تلك الأثناء فسمّوها الخُرَيْبَة واتخذ المكان معسكراً لأنّه لايحول الماء بينه و بين مكّة اذكان من ذلك الموضع على الضفّة الغربيّة للفرات الى مكّة رمال و جبال و سهول لايفصل بينهما نهر ثم كتب الى الخليفة الثانى فى موسم الشتاء يستأذنه بالبناء فاذن له فبنى مسجداً و داراً للامارة من القصب فى الرحبة الّتى سمّيت رحبة بنى هاشم و ذلك فى سنة (١٤ ﻫ ، ٦٣٦ م) فبنى الناس بيوتهم من القصب. و قد بنيت على بعد أربعة فراسخ من مدينة الأبلّة قرب الخليج الفارسى فى منتهى العراق عند موقع الزبير.[٢]

## (٩)
## تاريخ الاسلام السياسى ـ حسن ابراهيم حسن
## القاهرة ـ ١٩٣٥ م

وصف بلاد العرب:

تقع بلاد العرب فى الجنوب الغربى من آسيا. و هى شبه جزيرة يحيط بها الماء من ثلاث جهات: البحر الأحمر و المحيط الهندى والخليج الفارسى. ويطلق العرب على بلادهم جزيرة العرب، و قد تصحّ هذه التسمية اذا اعتبرنا بلاد الجزيرة والشام من جزيرة العرب باعتبار أنّ العرب قد سكنوا جزءاً مهمّاً منهما قبل الاسلام.[٣]

---

١ ـ ص ٥ ٢ ـ ص ٩، ١٠ ٣ ـ ج١/ص٢١

**تأمين طرق التجارة:**

و كانت ميناء جُدَّة، و تبعد عن مكّة بنحو أربعين ميلاً، واسطة عقد التجارة بينها و بين الحبشة، فكانت تحمل كنوزها الى القطيف فى اقليم البحرين، حيث تنقل فى القوارب مع اللؤلؤ الذى كان يُستخرج من سواحل الخليج الفارسى الى مصب الفرات[1].

## (١٠)
## جغرافية شبه جزيرة العرب ـ عمر رضا كحالة
## دمشق - ١٩٤٤ م

**حدود شبه جزيرة العرب:**

و اذا أنعمنا النظر فى تحديدات جغرافيى العرب لشبه جزيرة نجد أكثرها ينطبق على الحدود الطبيعيّة للبلدان و تختلف عن حدود شبه جزيرة العرب الحاليّة اختلافاً عظيماً فى الجهة الشماليّة. و يمكننا أن نقول انّ شبه جزيرة العرب تقع فى الجنوب الغربى من آسيا و تحدّها من الغرب البحر الأحمر و من الجنوب المحيط الهندى و من الشرق بحر عمان و الخليج الفارسى و من الشمال العراق شرق الأردن.[2]

**عصر البحر الكريتاسى:**

و تلا بحر العصر الجيولوجى الجيوراسى عصر آخر عرف بعصر البحر الكريتاسى الذى كان طائفاً بنفس الأماكن فى الشمال و الجنوب بينما أنّه كان فى الجهات الواقعة على جانبى جبل الطويق (و هذه من

١ ـ ج ١/ص ٧٧ ٢ ـ ص ٦

العصر الجيوراسى) يضيف الى البقاع الأرضيّة الطبقة الرمليّة المعروفة بصخور الرمال الغربيّة. ويظنّ أنّ هذا البحر كان يغطى منطقة خليج فارس و رأس عمان كما نعرفها الان و المنطقة التى تعرف بالدبدبة والصمّان وربّما كان الربع الخالى من ضمنها.[١]

**نجد:**

و أمّا قسم الواقع فى شرقىّ جبال السّراة فيسمّى نجداً، و يتألّف من مناطق مترامية الأطراف، مختلفة الاشكال و الصفات، تمتدّ من سفوح جبال السراة الى الدّهناء التى تفصل بينها وبين ساحل الخليج الفارسى.[٢]

**الساحل الشرقى لشبه جزيرة العرب:**

و يبدأ الساحل الشرقى لشبه جزيرة العرب من الشمال بحدود الكويت الشماليّة التى تبدأ من أمّ قصير الى سفوان مارّة قرب جبل سنام الى الباطن وينتهى فى سلطنة عمان ويحتوى على مناطق الكويت، الأحساء، البحرين، قطر والقسم الشرقى من سلطنة عمان. وطبيعة تربة القسم الشمالى من خليج الكويت خصبة و أمّا تربة القسم الجنوبى فبعضها رملى و بعضها طينى و هى على العموم مقفرة خالية من الزراعة و يوجد بها بعض التلال و تنخفض شواطئ الكويت وتجاورها صخور بحريّة مع عمق غير كاف لمرور البواخر الكبيرة و على كلّ فمرفأ الكويت يعد من المرافئ الصالحة فى الخليج الفارسى.[٣]

---

١ــ ص ٨، ٩ ٢ــ ص ١٤ ٣ــ ص ١٦

### مدينة جرة (قطيف):

وكانت مدينة جرّة على الخليج الفارسى مبنيّة بأحجار الملح، و هى الان مدينة قطيف. والظاهر أنّ الأقدمين كانوا يسمّون الكهرباء حجرا وما طيق أى حجر العطر او البهار و ماسمّى بالزمرّد الأعرج، و نسب الى تلك البلاد، وقيل انّه فى مدينة ايوبه، فلعلّه هو حجر الديالاج.[1]

### حضرموت:

و تعتبر بلاد حضرموت من أنشط بلاد شبه الجزيرة التجاريّة، فتتّصل بالساحل الأفريقى الشرقىّ و الهند و عدن و مسقط و ظَفَار و مدن الخليج الفارسى و غيرها من بلاد العالم، فتصدر اليها زَعانف[2]- السمك و التمور و الأقمشة المصبوغة بالنيل و الكوتشوك و العنب و غيرها و تستورد الحبوب و اللؤلؤ و البُنّ و السكر و الأرُز و القُطن و الحديد و النفط الخ...[3]

### المملكة العربية السعودية
### حدودها:

تقع المملكة العربيّة السعوديّة بين الدرجة (۳۲) و الدقيقة (۳۰) و الدرجة (٦٠) من الطول الشرقى، و يحدّها غرباً البحر الأحمر، و شمالاً شرق الأردن و العراق و الكويت، و شرقاً الخليج الفارسى، و جنوباً عُمان و حضرموت و اليمن.[4]

---

۱- ص ۲۲ ۲- الزعنفة والزعنفة ج زعانف، أجنحة السمك.
۳- ص ۳۲ ۴- ص ۵۳

**مساحتها:**

يبلغ طول ساحل المملكة من العقبة الى ميدى (١١٠٠ ميل) تقريباً. ويبلغ طول الساحل من رأس معشاب الى قطر (٣٥٠ ميلاً) كما أنّ خطّ الحدود من العقبة الى رأس معشاب يبلغ (٧٥٠ ميلاً) و من ميدى الى الخليج الفارسى (١٨٠٠ ميل). فاذا قيست مساحتها السطحيّة على ذلك المنوال كانت المملكة العربيّة السعوديّة عبارة عن ( ٤٥٠ ألف ميل مربع) تقريباً.[١]

**المنطقة الجبلية السهلية:**

المنطقة المترامية الأطراف، و الممتدّة من سفوح المنطقة الجبليّة الحجازيّة الى الدَّهْناء التى تفصل بينها و بين ساحل الخليج الفارسى، و تختلف هذه المنطقة اختلافاً بيّناً من حيث التكوين الجغرافى و الجيولوجى و يمكن تصنيفها على قسمين:

١ــ الأقسام الجبليّة المرتفعة التى يمكن أن تسمّى نجداً.

٢ــ السهول و الرمال و الصحارى المحيطة بها.[٢]

**العارض:**

و اذا قيل منطقة جبل شمّر و نجد، أو العارض، هما المنطقتان الجبليّتان فى البلاد الواقعة ما بين الحجاز و الخليج الفارسى، فليس معنى ذلك انّه لا توجد جبال أخرى خلافها فى هذه المنطقة، فقدمرّ بنا انّ هذه المنطقة يطلق عليها جميعاً اسم نجد، لكونها مرتفعة عن تهامة، ولكن

١ــ ص ٥٦ ٢ــ ص ٥٨

بعض الأقسام فيها أكثر ارتفاعاً من الأقسام الأخرى.[۱]

**الربع الخالی:**

هو بقعة صحراويّة مترامية الأطراف، تقع بين نجد و حضرموت من جهة، و بين اليمن و عُمَان من جهة أخرى، يحدّها من الشمال خطّ يمتدّ من بلدة سلوى علی خليج البحرين، ماراً بها بواحة جبرين، والأفلاج، و وادی الدوا سر، الی واحة نجران الكبری، الواقعة علی الزاوية الشماليّة الشرقيّة من حدود اليمن، و من نجران يمتدّ خطّ حدّ الربع الخالی جنوباً علی حدود اليمن الشرقيّة ماراً فی الجوف الی مأرب، ومن ثمّ الی الشرق، محاذياً المناطق الجبليّة فی وادی حضرموت الی مَهَرة، و قارا، فرملة مغشن، وهذه واحة فيها نخل وعيون، ثمّ ينثنی الی الشمال، تاركاً جبال عمان الی الشرق، الی أن يبلغ سفح رأس المسندم فی الخليج الفارسی.[۲]

**أهم سبخاتها:**

سَبِخَة[۳] رابغ بين جدّة و رابغ، سبخة المدينة المنوّرة، سبخة قرويات الملح، سبخة حضوضاء فی وادی السرحان، سبخة القصيبة علی طريق بريدة ـ حائل، سبخة الأوشازية فی نجد، سبخة الأحْساء الواقعة بين الأحْساء و الخليج الفارسی، سبخة جبرين الواقعة بالقرب من واحة جبرين الی الجنوب من الأحساء، سبخة الجُبَيْل الواقعة بقرب الجبيل.[۴]

---

۱ـ ص ۶۰ ۲ـ ۷۶ ۳ـ سبخة ج سبخات، ذات سباخ و السباخ من الارض، مالم يحرث و لم يعمر. ۴ـ ص ۹۵

### أعظم الواحات:

و بالأحساء أعظم الواحات المعروفة و أكثرها زرعاً و خيرات، و مثلها واحة القطيف، الواقعة على ساحل الخليج الفارسی، عند جزيرتی دارين و تاروت.[۱]

### هواء المناطق الساحلية:

فالمناطق الساحليّة سواء فی الشرق أم فی الغرب، ذات هواء حارّ جدّاً خلال أشهر القيظ، تشوبه رطوبة لزجة. وأشدّ هذه المناطق حرارة و رطوبة فی آنٍ واحد، جهات تهامة و سواحل الخليج الفارسی و خصوصاً المناطق الواقعة فی الجنوب.[۲]

### رطوبتها:

تشتهر سواحل تهامة برطوبتها، و كذلك سواحل الخليج الفارسی، و تكون الرطوبة شديدة جدّاً، فی فصلی السنبلة و الميزان، حيث يكون الطقس غير محتمل يضيق النفس لاسيّما اذا كانت الرياح بحريّة أو جنوبيّة.[۳]

### تيماء:

و يبلغ عدد سكّان تيماء نحو (۲۵۰۰ نسمة)، و أغلبهم من ولد سليمان، و بها بعض الموالی، و بعض التجّار من جبل شمّر، ويحضر بعضهم لتصريف تجارتهم التی يجلبونها من بغداد، و ساحل الخليج الفارسی، ويبيع سكّانها محاصيلهم للبدو الرحل.[۴]

۱ـ ص ۹۷ ۲ـ ص ۹۹ ۳ـ ص ۱۰۳ ۴ـ ص ۲۵۸

حدود الاحساء:

تطلق الأحساء اليوم على المنطقة الممتدّة على الساحل الغربی من خليج فارس، من حدود الكويت الجنوبيّة، الی حدود قَطَر و عُمَان، و صحراء الجافورة و يحدُّها من الغرب الصمّان.[1]

جزيرة فيلكة:

و فی جزيرة فيلكة نحو (۲۰۰ بيت)، و أربعة مساجد، و قری دارسة، منتشرة فی طول الجزيرة، و عرضها منها: الصباحيّة، و لها مقبرة واسعة و منها الدشت و القرين و سعيدة، و فيها مبان قديمة، و قبور أكلَ الدهر عليها و شرب، وحصون حربيّة من آثار البرتغاليّين، الذين ملكوا بعض بلاد الخليج الفارسی، أو من آثار الفرس الأقدمين.[2]

حضرموت (تجارتها):

التجارة بحضرموت مزدهرة، فتتّصل بالساحل الافريقی الشرقیّ، والهند، و عدن، و مسقط و ظفّار و مدن الخليج الفارسی و غيرها، فتصدر زَعانِف السمك الی الهند، و الصين و الأقمشة المصبوغة بالنيل و الكوتشوك والعنب.[3]

عمان

بلدانها:

أشهر مدن عمان مسقط، و هی عاصمة سلطنة عمان، تقع علی ساحل بحر عمان فی الدرجة (۲۳) و الدقيقة (۳۷) من الأرض الشمالی،

---

۱ــ ص۲۶۶ ۲ــ ص ۳۹۲، ۳۹۳ ۳ــ ص ۴۲۱

و الدرجة (٥٦) و الدقيقة (١٥) من الطول الشرقی. و تختلف درجة الحرارة العليا بمسقط، خلال شهری تموز و آب، بين (٣١-٣٣) وتقدّر أمطارها الهاطلة بين (٧٥-١٥٠) ميليمتراً. وتعدّ مسقط اليوم أعظم مرفأ، يقع على ساحل الخليج الفارسی، فتستورد الأقمشة القطنيّة و الحريريّة، المزركشة بالذهب و الفضّة و غيرها.

و تصدر اللؤلؤ، و العاج و الجلود و البلح، والزبيب والعقاقير و غيرها. و معظم علاقاتها التجاريّة مع بُمبای، و بلدان خليج فارس، و بلاد فارس، و غيرها من بلادالعالم.[1]

**شارجة:**

و من بلدان عمان شارجة «Shardja» و هی مرفأ مهمّ، يقع على ساحل الخليج الفارسی بين عمان و البحرين.[2]

**قطر، (ادارتها):**

قدأتی على قَطَرزمان، كانت فيه تابعة لسلطنة عمان، ثمّ اصبحت من سنة ١٨٧٢ م - ١٩١٤ م تابعة للدولة العثمانيّة، و كانت تؤلّف قائم مقامية، تابعة لمتصرفيّة الأحساء وكان يقيم فی قطر عدد من الجنود النظاميّة، ويرسل اليها كلّ سنتين ونصف حاكم شرعی ومنذسنة ١٩١٣م أصبح عبدالله الثانی سيّد قطر. و فی شهر آب سنة ١٩١٣م، عقداتّفاق بين دولتی تركيا، و بريطانيا العظمی، تنازلت الدولة العثمانيّة عن حقوقها فی الكويت، و قطر و البحرين و مسقط و عُمان و أخذت الدولة البريطانيّة على عاتقها الاشراف على حكم بلدان الخليج الفارسی

١ ــ ص ٤٤٤ ٢ ــ ص ٤٤٧

وخفارته[١].

**البحرين**
**تعريفها و موقعها:**

تطلق البحرين اليوم، على مجموعة من الجزر، الواقعة بالقرب من الشاطئ الغربى، للخليج الفارسى على الدرجة (٢۶) من العرض الشمالى.[٢]

**تجارتها:**

وتنقل السلع التجاريّة من الهند، بوساطة الشركة الانجليزيّة الهنديّة و هى تكاد تحتكر تجارة بلاد الخليج الفارسى. و تمرّ بواخرها أسبوعيّاً بالبحرين فى طريقها الى البصرة، و فى رجوعها الى بمباى.[٣]

**بسط الحماية البريطانية عليها و ادارتها:**

امارة البحرين اليوم تحت الحماية البريطانيّة فقد كانت سياسة الحكومة البريطانيّة فى بلاد خليج فارس، فى أواخر القرن الثامن عشر و القرن التاسع عشر، قائمة على ايجاد عهد من السلم و الأمان فى تلك المنطقة، فأعلنت الحرب على القرصنة وحاربتها بشدّة.[۴]

**القبور الحجرية فيها:**

و يوجد فى هذه الجزيرة عدد كبير من القبور الحجريّة المتقنة البناء[۵] والنمط الذى بنيت عليه هذه المقابر يتّفق الى حدّ عجيب، مع

---

١ـ ص ۴۴٩، ۴۵٠ ٢ـ ص ۴۵٢ ٣ـ ص ۴۵٩ ۴ـ ص ۴۶١
۵ـ ص ۴۶۵

ماخلّفه الفینیقیّون و قد لاحظ «سترابون[۱]» الذی قال: انّ مقابر البحرین مشابهة لمقابر الفینیقیّین ویقول «هیرودوتس» فی بدایة تاریخه: انّ الفینیقیّین جاؤا من الخلیج الفارسی.[۲]

## الکویت

### تسمیتها:

الکویت تصغیر کوت، والکوت کلمة مشهورة، متعارفة فی العراق و نجد، و ماجاورها من البلاد العربیّة، بعض بلاد فارس، وقدشاع استعمالها علی الألسنة، حتّی صرفوها تصریف الکلمات العربیّة الأصلیّة، فصغّروها و جمعوها فقالوا: کویت وأکوات، وبالمصغّر سمّیت البلدة التی علی ضفاف البحر الفارسی.[۳]

### موقعها:

تکوّن امارة الکویت نصف دائرة، علی الساحل الغربی، من رأس الخلیج الفارسی، و تقع جنوبیّ مملکة العراق، و شمالیّ مقاطعة ـ الأحساء.[۴]

### مرفأ الکویت:

و علی کلّ فانّ مرفأ الکویت والبحرین، هما المرفآن الوحیدان الصالحان من مرافیٔ الخلیج الفارسی، و لمرفأ الکویت مدخل عریض، یبلغ (۱۹ میلاً)، و طوله (۱۰ أمیال)، و یختلف عمقه بین (۱۶ ذراعاً) و (۴ أذرع) و نصف.[۵]

۱ـ اسطرابون: strabon ۲ـ ص ۴۶۶ ۳ـ ص ۴۷۷
۴ـ ص ۴۷۸ ۵ـ ص ۴۸۰

## (١١)
## كتاب جهود المسلمين فی الجغرافی ـ نفيس أحمد
## القاهرة - ١٩٤٧ م

**المسعودی:**

يُذكر المسعودی باعتباره أحد المبرّزين فی الجغرافيا الوصفيّة، و لكن بجانب ذلك تتناثر هنا و هناك بحوث خلال مؤلّفاته و من بينها «مروج الذهب»، تعرض لمعلومات و آراء فی الجغرافيا الطبيعيّة. فالمسعودی يعتقد باستدارة الأرض، و التحافها بازار جوّی. و هو يتصدّی لبحث طبيعة العواصف فی الخليج الفارسی و بحر العرب و المحيط الهندی، و يصف هبوب الرياح الموسميّة و الزوابع[١] الغريبة فی تلك البحار.[٢]

**تعليمات لركوب البحر:**

و كانت بداية تلك المؤلّفات[٣] السالفة الذكر، ما كتبه شهاب الدين أحمد بن ماجد من تعليمات لركوب البحر فی المحيط الهندی و البحر الأحمر و الخليج الفارسی و بحر الصين الغربی و مياه جنوبیّ شرقیّ آسيا.[٤]

١ ـ الزوبعة ج زوابع: هيجان الارياح وتصاعدها الی السماء. ٢ ـ ص ١١٩، ١٢٠

٣ ـ المؤلفات الجغرافية مثل «كتاب الفوائد» لابن ماجد و «علوم البحرية» لسليمان المهری وغيرها (نفس المصدر، ص ١٣٤). ٤ ـ ص ١٣٤

## (١٢)
## جولة فی ربوع الشرق الادنی ـ محمد ثابت
## القاهرة ـ ١٩٥٢ م

### القرامطة:

ثمّ القرامطة الذین تقو واحول الخلیج الفارسی و یعرف عنهم الاباحة فی النساء و قد أحلّوا أنفسهم من کلّ عبادة واستحلّوا النهب و الرذائل و ترکوا الصلاة و الصوم و کانوا ممّن یعملون علی هدم الاسلام.[١]

### الی البصرة ـ مدینة السندباد:

أرجأت زیارتی لها الی آخر الرحلة بعد عودتی من بلاد فارس خشیة حرّها اللافح[٢] فدخلتها و افدأ من الخلیج الفارسی فأخذت باخرتنا تشقّ عُباب[٣] میاه شطّ العربّ الذی کانت تنأی صفافه لعظیم اتّساعه و کانت غابات النخیل تسدّ الآفاق سدّاً تتخلّل تلک الغابات مسایل للمیاه لاتدخل تحت حصر وهی بعض شِعاب شطّ العرب اللانهائیّة[٤].

### الی بوشیر[٥]:

قمنا فی سیاة کبیرة الی (أبوشهیر) مسافة تناهز ثلاثمائة کیلومتر لبثنا نسیر یومین و لیلة استرحناها فی قریة کبیرة اسمها کزرون[٦] و کان

---

١ـ ص ١٠٨، ١٠٩ ٢ـ اللافح: محرقة. ٣ـ العباب: معظم السیل، عباب البحر: موجه. ٤ ص ١١٢ ٥ـ و یقال: «بوشهر» أیضاً و هو مرفأ فی ایران (أنظر المنجد فی الاعلام). ٦ـ ذکرها یاقوت فقال، کازرون: بتقدیم الزای، وآخره نون: مدینة بفارس بین البحر وشیراز.

الطريق جبالاً معقّدة بدرجة لم يسبق مثلها، و بخاصّة فی اليوم الثانی فی مكان يسمّونه (الدَرْب). ولیات الطريق و تعقيداتها فوقه تدخل الرعب فی قلوب المسافرين بل والسائقين أنفسهم، فأنت ترى طيّاتها عشرات بعضها تحت بعض و هنا تكثر حوادث انقلاب العربات، وقد شاهدت عربة انقلبت قبلنا بيومين و مزّقت بمن فيها شرّ ممزّق، لذلك يحرّم البوليس على السائقين السير ليلاً وفی الخمسة عشر كيلومتراً الأخيرة خرجنا الى سهول مبسوطة كلّها صحاری مجدبة تمتدّ برمالها الی شواطیٔ الخليج الفارسی[1].

### موقعية بوشهر و هؤاؤها:

أخيراً دخلنا بوشير فی أصيل اليوم الثانی فاذا بها بلدة حقيرة لم أجد بها سوى مهمانخانة قذرة حجراتها كأنّها الأحجار، و طرقات البلدة أزقة، و حرّها لافح شديد مع أنّ الصيف قد انقضی اذ أنّی كنت هناك فی ١٩ سبتمبر ممّا أيّدعندی أنّ الاقليم المجانب للخليج الفارسی فاسد الجو، و هو أشدّ بقاع الأرض حرارة فی الصيف[2].

### الملاحة فی الخليج الفارسی:

وفی باكُورَة اليوم التالی سرت الی الجمرك حيث فتّشت أمتعتنا ثمّ أقلنی زورق بخاری صغير فی الخليج الفارسی مسافة سبعة كيلومترات فی مياه مضطربة هائجة و جوّ عاصف أغبر كثر ضبابه و لم تنكشف شمسه و كم آذی ترنّح الزورق من مسافرين حتّی وصلنا الباخرة (فاسنا ـ Vasna) من بواخر شركة الهند الشرقيّة، و كانت راسية[3] على

---

١ ـ ص ٢١٢ ٢ ـ ص ٢١٣ ٣ ـ راسية: واقفة على المرساة.

هذاالبعد لأنّها لاتستطيع أن تقرب من الشاطی ٔالضحل[۱] و تلك الشركة تسیر بواخرها مرّتين كلّ أسبوع بين الهند وبين بلدان الخليج الفارسی السريعة منها (Fastmail).[۲]

**الثروة البترولية:**

و قد ظلّت باخرتنا تزوّدبحاجتنا من الزيت مدّة ساعة بخراطيم هائلة، و يظهر أنّ حافة هضبة ايران الغربيّة من قرب بحرالخزر الى الكردستان الى الخليج الفارسی مستمدّ هائل للبترول الذی يكاديتغلّل فی جميع طبقات صخورة بمقادير وفيرة،والشطّ هنا أكثر اتّساعاً من نيل مصر، و يسمّونه شطّ عبدان، و جانبه الشرقی لفارس والغربی للعراق.[۳]

## (۱۳)
## المجتمعات الاسلامية ـ شكری فيصل
### بيروت ـ ۱۹۵۲ م

**موقع الجزيرة:**

بلادالعرب شبه جزيرة فی الجنوب الغربی من آسيا، وانّما غلب عليها اسم الجزيرة لأنّ خطاً من المياه النهريّة يبدأ بشطّ العرب فالفرات فالعاصی فالشريعة فبحيرة لوط و ينتهی بخليج العقبة،يؤلّف حدّها الشمالی و يكمل الاطار[۴] المائی الذی يحيط بها من جهاتها الاخرى: خليج البصرة و عُمان من الشرق و البحر العربی و خليج عدن

۱ ـ الضحل ج ضحال و أضحال و ضحول، الماء القليل على الارض لاعمق له.
۲ ـ ص۲۱۳، ۲۱۴ ۳ ـ ص ۲۱۴ ۴ ـ اطار الشیٔ بالكسر، كل ما احاط به.

من الجنوب و البحر الأحمر من الغرب.

هذا على أنّ الهلال الخصيب ـ و هو القوس الممتدّ من رأس الخليج الفارسی الى زاوية البحر المتوسّط الشرقيّة الجنوبيّة ـ من كتلة الجزيرة العربيّة الأصليّة[٣]، فاذا اقتصر مدلول الجزيرة على كتلتها الأصليّة دون احتساب منطقة ما بين النهرين و المنطقة المطلّة على البحر المتوسّط منها، كان حدّ الجزيرة الرملی الرابع مكمّلاً لحدودها المائيّة الثلاثة.[١]

انفصام الخليج البحری المتوسط:

ففی الالتواء الألبی الهيمالائی انفصم الخليج البحری المتوسّط الى الخليجين: الخليج الفارسی، و البحر المتوسط، و أخذت الجزيرة انحدارها العام نحو الشمال الشرقیّ، وانحسر الماء عن كثير من أجزائها الى الخليجين المذكورين.[٢]

انحدار الوديان المائية:

... ففی وسعنا القول بأنّ الانحدار العام لسطح الجزيرة هو من الغرب الجنوبی الى الشرق الشمالی. و يتطابق مع هذا الانحدار العام لسطح الجزيرة و يجاريه انحدار الوديان المائيّة و اتّجاهها. فهذه الوديان التی تخدّد أرض الجزيرة تتّجه كذلك نحو الخليج الفارسی و منخفضات أرض الرافدين. فوادی حضرموت يسيل من جبال اليمن الى البحر العربی[٣]

١ـ ص ١ ٢ـ ص ٣ ٣ـ و يقال له أيضاً «البحر الاحمر». (أنظر التعريبات الشافية ـ رافع الطهطاوی، ص ٢١، ١٧٥).

«بحر عُمان[1]» ویجری وادیا نجران والدواسر من الیمن نحو الربع الخالی و وادیا الرُّمة[2] والصهبا من الحجاز الی الخلیج الفارسی، کما ینتهی وادیا المیاه وصواب فی سوریة بنهر الفرات[3].

**الاقلیم:**

الجزیرة العربیّة حلقة من سلسلة الصحاری الممتدّة بین المحیطین الأطلسی والکبیر، و هی لذلک تتمیّز بوجه عام، باقلیم جافّ حارّ، قاری، قلیل المطر.

و تطیف بها البحار من أطرافها الثلاثة، غیر أنّ البحر من جهتین: البحر الأحمر من الغرب والخلیج الفارسی من الشرق، لایساعدان لضیقهما، علی أن یحدّا من قوّة الجفاف، لذلک لایظهر أثرهما فی تعدیل جوّ الجزیرة، أمّا المحیط الهندی فی الجنوب فانّ رطوبته تساعد علی سقوط المطر فی الأطراف الّتی تلیه من شبه الجزیرة، وان کانت ریاح السموم التی تنتاب الجزیرة فی مواسم معروفة تفسد علی ریاح المحیط الهندی عملها و تمتصّ رطوبتها قبل أن تمضی داخل الجزیرة[4].

**دخول المسلمین و استقرارهم:**

...وانّما نحن أمام حرکات متداخلة متعقّدة تمتدّ فی حیّزها المکانی

---

١ــ و هو شعبة من بحر فارس (و قد ذکره ابن الوردی فی کتابه خریدة العجائب، ص٦٤). ٢ــ وادی الرمة أطول الودیان (١٣٠٠ کم) لانه یبدأ تقریباً من المدینة و یمر فی القصیم و ینتهی فی شط العرب (أنظر جزیرة العرب، لحافظ وهبة، ص٢). ٣ــ ص٤، ٥ ٤ــ ص١٢، ١٣

مابین المدائن و حدودالصین و مـابین الخزر و أورال[۱] الی الخلیج ـ الفارسی والبحر العربی و المحیط الهندی، وتتطاول فی حیّزها الزمانی فتبدأ فی خلافة عمر ولا تکاد تنتهی فی خلافة عمر الثانی وتختلف منابعها بین البصرة والکوفة والبحرین، وتتعقّد حرکاتهـا بین المدّ والجـزر و یتعاقب علیها ولاة وتتداخل فیها جیوش لاسبیل الی أن نفرّد بعضها عن بعض وأن نتبیّن بعضها عن بعض[۲].

مجموعة من القبائل:

و اذن فنحن أمام مجموعة من القبائل متمیّزة فی بعض ملامحها: الأزد ـ و هی أزد الشرقیّة ـ و تمیم و عبدالقیس. و لربّما کـانت هذه النواة الأولی ـ بما تعاقب یعد من قفزات العرب علی الشاطیء الآخـر من الخلیج الفارسی ـ هی الّتی جعلت کثرة من قبائل خراسان من بنی ـ تمیم والقبائل الشرقیّة الأخری التی تجاورها فی الجزیرة[۳].

(۱۴)
**العراق بین الاحتلالین ـ عباس العزاوی**
بغداد ـ ۱۹۳۵ــ۱۹۵۵ م

أیام العرب المسلمین فی العراق:

فی عام (۱۷ هـ ـ ۶۳۸ م)، علی أصح الروایات ـ خلص العـراق للعرب المسلمین واختطّوا الکوفة و عسکروا فیها بتاریخ المحرّم لسنة

۱ ـ وفی المعجم، «أرال»، بفتح الهمزة وهی سلسلة جبال فی الاتحاد السوفیاتی تقع بیـن اروبا وآسیا. طولها ۲۴۰۰ کم و أعلی قممهـا ۱۸۹۴ م (أنظـر المنجد فی الاعلام). ۲ ـ ص۲۰۳ ۳ ـ ص۲۰۴

١٧ هـ بعد مقارعات دامت بضع سنوات من المحرّم (١٢ هـ - ٦٣٣ م)، يتخلّلها بعض فواصل قليلة آخرها وقعة جلولاء، وكان فی أيدی الفرس الساسانيّين و شعوبه مختلفة من فرس وعرب و كلدان و كُرد.....

و أذلّت هذه الحروب الساسانيّين وعركتهم عركة قطعت اوصالهم و مزّقتهم أی ممزّق. و عاون العرب المسلمين جماعات من عرب العراق من الشيبانيّين و رئيسهم المُثنّى[1] و غيرهم والعرب آنئذ فی ضواحی الفرات وفی الحيرة ومواطن أخرى كثيرة حتّى خليج فارس (الأبُلّة). و أساساً عهدهم قديم فی سكنى العراق فاندغموا فی العرب المسلمين سواء منهم من قبل الاسلاميّة أو من بقى على دينه الأصلی وغالبهم آنئذ نَساطِرة[2].[3]

فتح فارس:

فی هذه السنة (٧٦٥ هـ - ١٣٦٤ م) أشار الخواجه سلمان[4] فی قصيدة له الى استيلاء السلطان على فارس، ولكن هذه مساعدة من السلطان أويس[5] لشاه محمود المظفّری، وفيها تسلّطت الجيوش على شاه شجاع

١ـ و هو المثنى بن حارثة الشيبانی (ت ١٣هـ/٦٣٥ م)، من مشاهير القادة فی عهد الخليفة أبی بكر. تعاون خالد بن الوليد فی فتوح فارس فانتصر فی حصين و أليس والبويب والانبار. توفی من جراح اصابته فی احدى المعارك (انظر المنجد فی الاعلام).

٢ـ النساطرة أو الاشوريون، طائفة من المسيحيين ينتسبون الى نسطور بطريرك القسطنطنية (المنجد فی الاعلام).

٣ـ ج١/ص١٨٩

٤ـ سلمان (خوجه جمال الدين) (ت ١٣٧٧م)، ولد فی ساوه. شاعر ايرانی من أعظم شعراء زمانه. لازم البلاط. له عدة قصص منظومة منها: «خورشيد وجمشيد» و«ساقی نامه» و «ديوان كبير». (المنجد فی الاعلام).

٥ـ وهو اويس بن حسن بزرك، ثانی السلاطين الجلائريين (١٣٥٨-١٣٧٤م) انتزع تبريز و أذربيجان من «الاردطة الذهبية»، وضم الموصل وديار بكر الى دولته (أنظر المنجد فی الاعلام أيضاً).

وجعلت هذه الوقعة نفوذاً للجلايريّة وصيتاً ذايعاً الى حدود كرمان و هرمز وخليج فارس. و صار يخطب ودّ هذه الحكومة كلٌّ من شاه‌شجاع و أخيه شاه‌محمود و يريد أن تكون له حماية وصلة بها[1].

## احتلال البرتغاليين:

لما احتلّ البرتغاليّون هرمز فى الخليج الفارسی فى القرن السادس عشر قطعوا كلّ صلة بحريّة بين الهند و فارس ليفوزوا باحتكار هذا الطريق.

و أقول بل بين الهند والعراق و مصر أيضاً وحوّلوا و جهتها الى ناحيتهم فقبضوا عليها بيد من حديد[2].

## تحديد الحدود:

عزمت الدولتان (ايران والعراق) على تحقيق الصلح بعد مخابرات سياسيّة كثيرة، فعقدتا المعاهدة على أن يجرى تحديد الحدود فوراً، و أن يبدأ من خليج فارس و يمضى التحديد حتّى يصل الى أرْضَرُوم[3] (أرزن الروم)، فوقع ذلك فعلاً و اختار العثمانيّون الفريق درويش باشا و بصحبته خورشيد بك كاتباً و أوعز الى الأخير منهما بتدوين ما يعرض من مواطن ومن سكّان و أحوال اجتماعيّة و صناعة و عشائر و ماماثل. و اختارت ايران أحد رجالها و عهد الى أحد رجال الروس و أحد

---

۱ـ ج۲/ص۱۱۱ ۲ـ ج۴/ص۸۵ ۳ـ أرضروم: Erzurum: مدينة فى شرقى تركيا ۱۰۶۳۰۰ن. مركز صناعى وتجارى. كانت تسمى ثيودوسيوپوليس فى العهد البيزنطى، فتحها حبيب بن مسلمة ۶۵۵. احتلها السلجوقيون فى القرن ۱۱ و أطلقوا عليها اسم أرضروم أى أرض الروم. عقد فيها مصطفى كمال أول مؤتمر قومى ۱۹۱۹. (المنجد فى الاعلام).

رجال الانكليز فقاموا فعلاً و أجروا التحديد الاّ أنّه لم يتمّ لماحدث من أوضاع وحالات طارئة[1].

## (١٥)
## مباحث عراقية ـ يعقوب سركيس
### بغداد ــ ١٩٥٥م

**السفن الراسية فی البصرة:**

و لنجهولت كلام على ماكان يرسو فی البصرة من السفن فقد قال انّ متوسّط مايرسو فيها من السفن وما يغادرها سنوياً ١٦٧ باخرة و ٨٠ سفينة شراعيّة كبيرة و ٥٠ الف سفينة وطنيّة من سفن البلاد و هی بغال وما شوات (نوع من السفن كانت تسير فی دجلة)، و مهايل (مفردها مهيلة و هی تسير فی دجلة والفرات حتّى الآن ويعرفها العراقيّون بهذا الاسم)، تقدّم من بومبی و من سواحل الخليج الفارسی و من بغداد بدجلة[2].

**باخرة كوكرا:**

جاء فی يوميّة رفوبودا بتاريخ ١٩ نيسان ١٨٧٠ انّ هذه الباخرة[3] كان اسمها كوكرا (Gogra) وانّ فی مجيئها الى البصرة اصطدمت بصخرة فی خليج فارس فتضرّرت وانقسمت احدى جنيبتيها الى شطرين[4].

---

١ ــ ج٧/ص٨٠    ٢ ــ ج٢/ص٢٧٨    ٣ ــ أی باخرة نهرية طويلة مع جنيبتين بثمن قدره خمسة و ستين الف روبيه التی اشتراها مسعود بك من اندس (Indus) للحكومة. (نفس المصدر، ج٢/ص٢٩٥).    ٤ ــ ج٢/ص٢٩٥

## (١٦)
## تاريخ العرب ـ فيليب حتى
## بيروت ـ ١٩٥٨م

**مخابرة برترام توماس:**

ولابدّ من اشارة خاصّة الى مغامرة برترام توماس الشابّ الانكليزى الجرىء الذى استطاع فى شهر شباط من سنة ١٩٣١ أن يخترق الربع ـ الخالى فكان أوّل من كشف عن أسرار منطقة تعدّ من المناطق الكبرى المجهولة، وقد ضارعه فى مغامرته هذه سنت جون فلبى المعروف بالحاج عبدالله حين بارح الهُفُوف[1] بجوار خليج العجم فى ٧ كانون ـ الثانى من سنة ١٩٣٢ فقطع الربع الخالى من الشرق الى الغرب فى تسعين يوماً[2].

**فى القرن السابع الميلادى:**

وجاء القرن السابع للميلاد فاذا نحن أمام موجة جديدة هى آخر ـ الهجرات و قدجرت تحت راية الاسلام، و هنا تحطّمت السدود أمامها فلم يقتصر فيضانها على أرض الهلال الخصيب هذا القوس الممتدّ من رأس الخليج الفارسى الى زاوية البحر المتوسط الشرقيّة الجنوبيّة بل تعدّاه وغمر مصر و آفريقيّة الشماليّة و اسبانيّة وفارس و بعض انحاء من آسيّة الوسطى[3].

---

١ ـ بارح الهفوف، فارقه، والهفوف، مدينة فى الاحساء (أنظر المنجد فى الاعلام).
٢ ـ ج١/ص٧ ٣ ـ ج١/ص١٢

**الدهناء:**

وهی أرض رملیّة حمراء تمتدّ من النفود شمالاً الی الربع الخالی جنوباً بشکل قوس یبتعد طرفاها الواحد عن الآخر أکثر من ستّمائة میل، وقد تمیّز الجانب الغربی من الدهناء باسم الأحقاف وهی کثبان مستطیلة من الرمال. و تطلق الخرائط القدیمة علی الدهناء اسم الربع الخالی واذا هطلت أمطار الشتاء فی نواحیها غنیت الأرض بالمراعی الّتی ینتابها البدو و ماشیتهم مدّة الموسم الّتی تطول بضعة أشهر، غیر أنّ تلك البقاع فی الصیف خالیة خاویة. ولم یجرأ قبل (برترام توماس)، أی أوروبیّ علی اختراق الربع الخالی ـ الأرض الّتی لایملکها أحد فی الجزیرة العربیّة. ولیس هناك ذکر الی أنّ أحداً قد عبرها بالطائرة، و قد أتمّ توماس عمله فی ثمانیة و خمسین یوماً قطع الربع الخالی فیها من بحر العرب حتّی خلیج فارس، وقد شاهد ظاهرة غریبة ـ الرمال المغردة ـ واکتشف بحیرة من المیاه المالحة ظهر فیما بعد انّها من متفرّعات خلیج فارس جنوبی قَطَر[1].

**المطر والهواء:**

و قد یقع بعض المطر فی أقالیم الجزیرة الوسطی من الغیوم المتبخّرة عن سطح خلیج فارس. و أمّا الهواء الرطب المنبعث من البحر الأحمر فانّ معظمه یجف قبل بلوغه منحدرات الجزیرة الشرقیّة الواسعة[2].

**موارد الدخل فی البلاد:**

و قد کانت فی السابق مواسم الحجّ فی الحجاز ومغاصات اللؤلؤ

۱ ـ ج ۱/ص ۱۷  ۲ ـ ج ۱/ص ۲۵

فی عمان ومنطقة خليج العجم لاسيّما البحرين ومعادن الملح فی بعض البقاع وتربية الجمال، موارد الدخل الرئيسيّة فی البلاد[١].

الارض البحرية:

و جاء فی النقوش الا سفينيّة ذكر «الأرض البحريّة» وكان الرأی السائد الی الآن انّها الأغوار[٢] الواقعة الی الشمال من خليج العجم. غير أنّ هناك نظريّة جديدة تجعلها جزءاً من الجزيرة نفسها يشمل شواطی خليج العجم الغربيّة الی غاية جزيرة البحرين (دلمون قديماً)، و ربّما كانت الأراضی البحريّة تشمل أيضاً النفود حتّی حدود العقبة علی البحر الأحمر[٣].

واحة تيماء:

كانت واحة تَيْمَاء فی شمال الحجاز علی طريق عظيم قديم يربط خليج العقبة والبتراء[٤] غرباً بخليج العجم شرقاً[٥].

الحاصلات المرغوبة:

... و الی هذه البلاد ترد الحاصلات الغالية المرغوبة فكان يرد اللؤلؤ من خليج العجم والأفحاء والأنسجة والسيوف من الهند والحرير من الصين والأرقاء والقرود والعاج و ريش النَعام والذهب من الحبشة وكانت جميعها تجد طريقها الی أسواق بلاد العرب[٦].

---

١ ـ ج ١/ص ٢٧ ٢ ـ الغار ج أغوار وغيران، الكهف. ٣ ـ ج ١/ص ٤٤
٤ ـ قال ياقوت، البتراء، كأنه تأنيث الابتر، موضع ذكره فی غزوة النبی، (صلی الله عليه وآله)، لبنی لحيان. ٥ ـ ج ١/ص ٤٩ ٦ ـ ج ١/ص ٦٣

**حملة من البصرة والكوفة:**

و توجّهت حملة من البصرة و الكوفة فاحتلّت خوزستان[1] (عيلام القديمة و هی سوزيانا من بعد و عربستان اليوم) سنة ۶۴۰ و توطّدت قدم المسلمين فی البحرين فاصبحت لهم مقرّاً ثالثاً من بعد البصرة و الكوفة و أخذوا يتربّصون الفرصة وهم فيها للغارة على ايران ثمّ ما لبثوا أن جرّدوا منها حملة على اقليم فارس (بارس أی الوطن الفارسی الصميم) على شاطئ خليج العجم الشرقی[2].

**عمان:**

و كانت عمان على ساحل الخليج الفارسی الشرقی قد دخلت فی حوزة الاسلام منذ أيّام الرسول و صدر الاسلام و لكن بالاسم فقط فتمّ الآن ادماجها بالفعل فی المملكة الأمويّة[3].

**القرامطة:**

وقد تمكّن القرامطة بزعامة أبی سعيد الجنّابی و هو فی الأصل من دُعاة قِرْمِط نفسه أن يؤسّسوا سنة ۸۹۹ دولة مستقلّة على شواطئ خليج فارس الغربی. و اتّخذوا الأحساء مباءة تحصّنوا بها و جعلوها قاعدة دولتهم و أصبحت هذه الدولة اساس قوّتهم و مصدر الرعب للخلافة فی بغداد[4].

---

۱ــ وهی من مقاطعات ايران اليوم و قاعدتها الاهواز. ۲ــ ج۱/ص۲۱۲
۳ــ ج۲/ص۲۷۲ ۴ــ ج۲/ص۵۳۵

**الحك:**

كان الحك من الاختراعات الخطيرة التّی لها علاقة بهذه الحركة الصليبيّة البحريّة. والراجح أنّ الصينيّين هم أوّل من اكتشفها للابرة المغناطيسيّة من طبيعة الاتّجاه الی جهة معيّنة. و لكن المسلمين الذين سبق لهم فی عصر متقدّم أن تعاطوا التجارة ما بين الخليج الفارسی و بحار الشرق الأقصی كانوا أوّل من وضع ذلك الاكتشاف فی حيّز العمل اذا استخدموا الابرة فی الملاحة[1].

**الاعمال الحربية:**

كان بيری رئيس[2] وهو أمير بحر تركی من أصل مسيحی فيما يرجح قدقام ببعض الأعمال الحربيّة قبل سِنان باشا[3] على شواطئ الجزيرة العربيّة الجنوبيّة والشرقيّة، واحتلّ عدن سنة ١٥٤٧، ومسقط ١٥٥١، ونفد حتّی رأس الخليج الفارسی[4].

**السيادة البحرية التجارية فی الخليج الفارسی:**

و كان ظهور شركة الهند الشرقيّة البريطانيّة فی أوائل القرن السابع عشر قد وضع العراق فی مركز سترا تيجی على الطريق البرّی بين الشرق والغرب. ولم يأت آخر ذلك القرن حتّی كان الانكليز

---

١ـ ج٣/ص٧٩١ ٢ـ بيری (محيی الدين رئيس): ملاح عثمانی و رسام للخرائط، لعله من أصل يونانی. (المنجد فی الاعلام). ٣ـ سنان باشا: اسم عدة وزراء عثمانيين كان أكثرهم من أصل مسيحی. منهم خوجه سنان باشا: صدر أعظم. انتصر فی بلاد الشام واليمن و مصر و تونس و حارب المجر. ت١٩٥٦. (المنجد فی الاعلام). ٤ـ ج٣/ص٨٣٧

قد فازوا علی منافسهم البرتغالیّین والهولندیّین فی التسابق علی السیادة البحریّة التجاریّة فی الخلیج الفارسی[١].

### شاطیء القرصنة:

و أمّا شاطیء الممتدّ علی الخلیج الفارسی من الزاویة الجنوبیّة الشرقیّة من شبه جزیرة قطر جنوباً الی مسافة نحو أربعمائة میل المعروف سابقاً بشاطیء القرصنة فقد کان یخصّ شیوخ شاطیء الهدنة[٢].

### عبدالعزیز بن سعود:

و اذا استثنینا فترة قصیرة من استعادة النشاط فی حرکة الموحّدین بدأت عام ١٨٣٣ فانّ هذه الحرکة ظلّت هادئة حتّی بعثها مرّة ثانیة زعیمها الحالی عبدالعزیز بن سعود معید الدولة الوهّابیّة و منقذ سلطان أسرته. وقد بدأ عبد العزیز سیرته مقصیاً فی الکویت ثمّ استطاع بعد ذلك فی الربع الأول من القرن العشرین أن یختط لنفسه مملکة ـ انتزعها من آل الرشید فی حائل وعائلة الشریف حسین فی مکّة ـ تمتدّ من الخلیج ـ الفارسی الی البحر الأحمر[٣].

### النفوذ التجاری:

و بینما کان البریطانیّون یثبتون مرکزهم فی الخلیج الفارسی کان نفوذهم التجاری یتغلغل فی البلاد و یتغلغل معه نفوذ سیاسی وهکذا جرّت ـ البلاد الی محور الشؤون العالمیّة[٤]

---

١ ـ ج٣/ص٨٦٧ ٢ ـ ج٣/ص٨٧٠ ٣ ـ ج٣/ص٨٧٢ ٤ ـ ج٣/ص٨٨٢

## (۱۷)
## النظم الاسلامية ـ صبحی الصالح
## بیروت ـ ۱۹۶۵م

**اتساع شبه جزيرة العرب:**

ليس فى خريطة العالم شبه جزيرة تضاهى شبه جزيرة العرب ضخامة واتّساعاً، فهى أكبر من شبه جزيرة الهند، و مساحتها ثمانية أضعاف الجزر البريطانيّة وأربعة أضعاف فرنسة. فلاعجب اذا عادلت ربع أوروبة أو ثلث الولايات المتّحدة.

وكان الفراعنة والأشوريّون والفينيقيّون يُطلقون اسم العرب على أهل البادية فى البقعة الممتدّة بين الفرات فى الشرق والنيل فى الغرب، و يدخلون فيها ـ عدا بادية العراق والشام و شبه جزيرة سيناء ـ صحراء مصر الشرقيّة مابين وادى النيل والبحر الأحمر.

أمّا اليونان القدامى فكانوا يعدون بلاد العرب جنوبىّ جزيرة ـ العرب بين خليج فارس والبحر الأحمر، فيجعلون الحبشة واليمن وضفاف خليج فارس اقليماً واحداً يسمّونه اثيوبيا ـ آسيا. ثمّ انتهى اليونان فى عهد البطالسة الى اطلاق اسم بلاد العرب على الجزيرة كلّها، واصطلحوا على تقسيمها الى ثلاثة أقسام:

البادية Arabia Deserta و الحجريّة Arabia Petra والسعيدة Arabia Felix .

وأقلّ مايستنتج من ذلك انّ بلاد العرب كانت تمتدّ فى بقاع شاسعة[1]

---

۱ ـ شاسعة: بعيدة

بين البحر الهندى فى أقصى الجنوب الى مابعد دمشق فى أقصى الشمال، ومابين بحر فارس و نهر دجلة والفرات فى الشرق الى البحر الأحمر حتّى النيل فى الغرب[١].

**(١٨)**
**كتاب الشارقة- محمود بهجت سنان**
**بغداد - ١٩٦٧م**

**المادة السادسة من تأسيس السلم الدائم بين الحكومة البريطانية وبين القبائل العربية:**

اذا أراد العرب الأصدقاء ارسال رسول الى المقيم البريطانى فى الخليج الفارسى مع الملحقين اللازمين فلهم ذلك وهذا سيبقى هناك لأجل اتمام أعمالهم مع الوكالة.

وان أرادت الحكومة البريطانيّة ارسال مندوب اليهم بالمقابلة فلها ذلك وهذا الرسول سيضع امضاءه مع امضاء الزعيم فى ورقة- السجل العائدة للسفن و الّتى تحتوى طول السفينة وعرضها وحمولتها. و توقيع هذا الرسول يجدّد كلّ سنة. و كلّ هؤلاء الرسل يكونون على حساب فريقهم[٢].

١- ص ٣٧، ٣٨ ٢- ص ٩٦



## الفصل الثالث

## مقتطفات من آثار المستشرقين

### (١)

### المرآة الوضية- كرنيليوس فان ديك (ت-١٣١٣ ه)

### بيروت- ١٨٨٦ م

**الفصل الرابع فى بلاد العرب:**

انّ العرب يسمّون بلادهم جزيرة العرب وهى فى الحقيقة شبه جزيرة. و يحدُّها من الشمال فلسطين و بعض سوريا والجزيرة. و من الشرق الجزيرة والعراق العربى و بحر فارس و يقال له أيضاً خليج العجم وبعض بحر الهند. و من الجنوب مابقى من بحر الهند المذكور. و من الغرب بوغاز باب المندب والبحر الأحمر و يقال له بحر القُلْزُم و بوغاز السُوَيْس و بعض الشام[1].

**اليمن:**

أمّا اليمن فهى تلى شطّ بحر القلزم من جنوبى تهامة الى باب-

---

١- ص٢١٢

المندب. و من ثمّ تلی شطّ بحر الهند الی مدخل خلیج العجم. و من ثمّ تتبع شطّ هذا الخلیج الی حدّ البحرین[١].

**المعادن والاحجار الكريمة:**

و أمّا معادن بلاد العرب فقد قلت فی هذه الأيّام، مع أنّها كانت كثيرة فی الزمان القديم، و كان فی اليمن كثير من معادن الذهب و الفضّة، و كان أهلها يفتخرون بذلك على غيرهم. والآن فی بعض الأماكن معادن حديد و نحاس ورصاص و حجر الجزْع والعقيق اليمنی فی اليمن، و اللؤلؤ فی خليج فارس بنواحی عمان والبحرين. ولاشكّ أنّ فی بلاد العرب معادن كثيرة الی الآن لم تكشف ولاسيّما فی نواحی طور- سينا[٢].

**القطيف:**

و من الأحساء على شطّ خليج العجم القطيفُ و هناك مغاصٌ للؤلؤ ونخيلها دون نخيل الأحساء و بينهما مسيرة يومين وهی عن البصرة مسافة ستّة أيّام وبينها و بين كاظمة أربعة أيّام. و بقربها فی خليج العجم جزائر البحرين بها مغاوص لؤلؤ ليس مثلها فی العالم أمّا كاظمة فعلى شطّ خليج العجم الی الجنوب من الأبلّة و ربّما تحسب من العراق وهی التی ذكرها صاحب البردة[٣] بقوله:

---

١ـ ص٢١٣ ٢ـ ص٢٣٥، ٢٣٦ ٣ـ وهو البوصيری؛ (محمد بن سعيد، شرف الدين) (١٢١٣-١٢٩٥)؛ ولد فی بوصير. شاعر عربی، بربری الاصل. محدث و خطاط ماهر. له قصيدة «البردة» (أنظر المنجد فی الاعلام).

أمْ هَبَّتِ الريحُ مِنْ تِلْقَاء كَاظِمَةَ
و أومَضَ البَرْقُ فى الظَّلْمَاء مِنْ اضَمِ[1]و[2]

**الفصل الخامس فى بلاد فارس الغربية وهى مملكة ايران:**

اعلم أنّ بلاد العجم فى هذه الأيّام مقسومةٌ الى عدّة أقسام منها مملكة فارس و أفغانستان أو كابُل و بلوخستان[3].

أمّا مملكة ايران فهى القسم الغربىّ منها و تسمّى أيضاً بلاد فارس نسبةً الى قسم من أقسامها. و هذه المملكة يحدُّها شمالاً بعض أرمينيّة و كُرجستان و بحر الخزر و بعض بلاد التتر المستقلّة. و شرقاً افغانستان و بلوخستان. و جنوباً بحر الهند وخليج فارس. وغرباً خليج فارس والعراق العربىّ و كُردستان و بعض الجزيرة[4].

**فارس و كرمان:**

السادس فارس و هو مايلى الشمال الشرقى من خليج فارس. والسابع كرمان و هو بين فارس من جهة الغرب و بلوخستان و افغانستان من جهة الشرق ويلى بعض خليج فارس وبعض بحر الهند[5].

**نهر طاب:**

و نهر طاب مخرجه فى الجبال من غربىّ شيراز وهو يصبُّ فى خليج فارس و طوله نحو ١٨٠ ميلاً و فيه يقول بعضهم:

مَا طَابَ لى قطُّ عيشٌ      الاّ عَلَى نهـر طَاب

---

١ـ اضم، بالكسر ثم الفتح و ميم، قال ابن السكيت: اضم، واد يشق الحجاز حتى يفرغ فى البحر (معجم البلدان).      ٢ـ ص ٢٤١، ٢٤٢      ٣ـ و فى الاصل: بلوجستان، بالجيم (أنظر المنجد فى الاعلام).      ٤ـ ص ٢٤٦      ٥ـ ص ٢٤٧

## نهر قارون[1]:

و هو الذی یخرق بلاد خوزستان و یصبُّ فی رأس خلیج فارس من ستّة أفواه. وهذا النهر یجتمع مـن التقاء نهرین أحدهما من جهة الغرب هو نهر اولای المشار الیه فی نبوّة دانیال الّذی کان یجری علی باب شوشان قصبة عیلام. والأنهر الّتی تصبُّ فی بحـر الخزر صغیرة لقرب الجبال من شطّ البحر[2].

## هواء مملكة ایران:

و أمّا هواء مملكة ایران فمختلف جدّاً وهو فی نواحی بحر الخزر رطب فی الغایة سریع الانقلاب من الحرّ القادح الـی البرد القارس. و لذلك یكثر هناك داءُ المفاصـل والاستسقاء و أمـراض العینین. و أمّا الجهات المتوسّطة فلأجل ارتفاعها یشتدّ البرد فیها فی فصل الشتاء. و لكثرة صحاریها یشتدّ الحرُّ فی الصیف فلاتقیم الأهالـی فی المدن اذا أمكنهم الخروج منها. و یكثر مرض الحُمّی فی نواحی اصفهان فـی أواخـر الصیف و أمّا فی همذان و شیراز فالهواءُ جیّدٌ دون سائر المملكة. و أمّا نواحی خلیج فارس و بحر الهند فهی شدیدة الحـرّ و تكثر فیها الریح السموم[3].

## جبل العارض:

و جبل العارض، و هو ممتدّ شمالاً و جنوباً، و طرفه الجنوبـیّ

---

۱ـ ویقال کارون: أکبر أنهار ایران الجنوبیة. ینبع فی مقاطعة خوزستان (أنظر المنجد فی الاعلام). ۲ـ ص۲۵۰ ۳ـ ص۲۵۱

متّصل ببلاد اليمن بقرب صعدة، و من ثمّ يمتدّ شمالاً الى قرب خليج العجم، وعلى هذا الجبل مدينة هَجَر واليمامة، و فيه نخيل كثيرة و عيون جارية[۱].

## (۲)
## الحضارة الاسلامية ـ آدم متز (ت ـ ۱۳۳۵ ﻫ)
## القاهرة ـ ۱۹۵۷م

### المراكب الصينية:

أمّا المراكب الصينيّة فكانت أكبر مراكب المشرق، و لهذا لم تكن تستطيع اجتياز ما يجتازه غيرها من مضايق خليج فارس. و كان مقدار مايؤخذ منها من الـمُـكُـوس[۲] فی موانی ملبار يبلغ عشرة أضعاف ما يؤخذ من غيرها و كانت ضخامتها الزائدة تثير تعجب أهل كانتون[۳] فی القرن الثامن الميلادی[۴].

### مبدؤ البحر الفارسی:

و يعتبر البحريّون الاسلاميّون عدناً مبدأ البحر الفارسی ويقولون انّ هذا البحر يحيط ببلاد العرب حتّى يصل الى خليج فارس و ينتهی

۱ ـ ص۳۲۳ ۲ ـ المكوس جمع المكس؛ ما يأخذه أعوان الدولة عن أشياء معينة عند بيعها أو عند ادخالها المدن. ۳ ـ كانتون أو كوانغ تشيو Canton؛ مدينة فی جنوب شرقی الصين ۱,۸۴۰,۰۰۰ ن. عاصمة كوانغ تونغ (المنجد فی الاعلام). ۴ ـ ج۲/ص۴۲۲، ۴۲۳

على مقربة من المكان الذی يبتدیٔ عنده بلوخستان[١]، أمّا بعدذلك فكانوا يعتبرونه من المحيط الهندیّ. و كانت الملاحة ميسورة فی هذين البحرين فی موسمين، فاذا هدأ أحدهما هاج الآخر، وانقلب[٢].

## (٣)
## بلدان الخلافة الشرقية ـ كی لسترنج (ت ـ ١٣٥٢هـ)
### بغداد ـ ١٩٥٤ م

**اصل كلمة العراق:**

و للاثری هرسفلد، رأی فی أصل كلمة العراق و معناها نشره فی مجلّة لغة العرب (٤:٤٤١-٤٤٣)، رأينا أن نجمله استكمالاً للفائدة انّ العراق معرّب لفظ ايراك الأيرانی و معناه البلاد السفلی أو الجنوب و كانت أنحاء واسط الی خليج فارس عائدة الی هذا القسم من ديار الدولة الساسانيّة. و فی مفاتيح العلوم للخوارزمی و تاريخ حمزة الاصفهانی: ايران العراق. ولاجرم أنّها غلط. والصواب ـ ايراك (بالكاف الفارسيّة) ولكنّهم لم يعرفوا معنی ايراك وألّفوا لفظة ايران، فصحفوا ايراك بايران، كما أنّ ابدال الهمزه من العين أمر شائع. وجاء فی نص الأفستا كلمة «ايرانستان» و هو اسم كورة واقعة بين فيروزآباد و خليج فارس. وكان يجب أن تقرأ ايراكستان (بالكاف الفارسيّة) وما ايراكستان الاّ العراق[٣].

---

١ـ ويقال بلوجستان، و هی مقاطعة تتقاسمها ايران و الباكستان. تقع فی جنوب شرقی ايران وصحراء كرمان و على حدود السند والبنجاب الغربية. (أنظر المنجد فی الاعلام).  ٢ـ ج٢/ص٤٣٥  ٣ـ ص٤١

## شط العرب:

ومن اقتران النهرين[١] يتكوّن نهر يعرف بشطّ العرب، كان يجرى حينذاك فى مجرى عريض أى فى فيض يصبّ فى خليج فارس[٢].

## الفيض المتكون من اقتران مياه دجلة والفرات:

والفيض العريض المتكوّن من اقتران مياه دجلة و الفرات، يبلغ مئة ميل طولاً، و هو يبدأ من فم نهر أبى الأسد و يصبّ فى خليج فارس عند عبّادان. وقد عرف هذا الفيض أيضاً بدجلة العوراء و بفيض البصرة. و سمّاه الفرس بهمن شير وهو يعرف اليوم بشطّ العرب. و يدركه المدّ والجزر من خليج فارس حتّى رأسه عند المَذار و عَبْدَسى[٣] شمالاً ـ و يدرك المدّ أنهار البصرة العديدة وأنهار الرى فى شرق الفيض و فى غربه ثم يجزر منها. وتقع البصرة، ثغر العراق التجارى الكبير، على طفّ ـ البادية على بعد قليل من غرب الفيض. وكانت السفن تبلغه من البصرة بنهرين. وفى شمال البصرة و جنوبها أنهار كثيرة تحمل مياه البطائح ـ السفلى الى دجلة العوراء. وكان يصبّ فى الجانب الشرقى من الفيض أنهار أخرى كثيرة. هذا الى نهر محفور يقال له نهر بيان على نحو من ثلاثين ميلاً فوق عبّادان، يصل فيض دجلة بفيض دجيل (نهر كارون)، و دجيل ينحدر من اقليم خوزستان ويصبّ فى خليج فارس عند سليمانان[٤].

---

١ ـ و هما الفرات و دجلة ٢ ـ ص٤٢ ٣ ـ ذكره حمزة فقال، و هو تعريب أفد اسهى، و هو اسم مصنعة كانت برستاق كسكر خربها العرب وبقى اسمها على ما كان حولها من العمارة. (أنظر ياقوت). ٤ ـ ص٦٤

**البصرة:**

والبصرة، على نحو اثنى عشر ميلاً من فيض دجلة فى خط مستقيم. وقد شق اليها من دجلة نهران: نهر معقل من الشمال الشرقى وتأتيه السفن النازلة من بغداد، ونهر الأبلّة وتسير فيه السفن من البصرة نحو الجنوب الشرقى فتخرج الى خليج فارس عند عبّادان[1]

**الابلة:**

كان اسم الأبلّة باسمها اليونانى ( Apologos )، معروفاً فى المئة الرابعة قبل الميلاد. فقد ذكره نيارخس ( Nearchus )، البحّار الاقريطشى وقد كان قائداً لأسطول الاسكندر الكبير. واشتهر برحلته البحريّة الّتى طالت خمسة أشهر. و قال فيها انّ هذه المدينة مستودع تجارات خليج فارس[2].

**عبادان:**

وما زالت عبّادان[3] قائمة ولكنّها الآن على فيض دجيل تبعد عن ساحل خليج فارس الحالى أكثر من عشرين ميلاً. اذ أنّ البحر قد انحسر الى هذا المدى بفعل دلتا النهر العظيم[4].

---

١ــ ص٦٥ ٢ــ ص٦٨ ٣ــ اشتهرت عبادان فى العصر الحديث بكونها تنتهى فيها أنابيب النفط الايرانى الممتدة من مسجد سليمان اليها مسافة ١٣٧ ميلاً. و بعد ان كانت عبادان قرية اصبحت بلدة آهلة بسبب مصافى النفط المنشأة فيها. و صارت ميناء كبيراً تؤمه السفن ولا سيما حاملات النفط (نفس المصدر، ص٧٠). ٤ــص٧٥

### مياه الاهواز:

ومياه الأهواز التى فى جنوبى اقليم خوزستان كانت تنصرف فى المئة الرابعة (العاشرة) الى خليج فارس فى أنهار تنحدر جنوباً من الدَوْرَق و تصبّ فى البحر[1] عند باسيان. وكان قرب باسيان جزيرة دورقستان[2].

### نهر كارون:

و نهر كارون يؤلّف هنا عدوة كبيرة و ينثنى راجعاً و ذلك بين منبعه فى الجبال التى فى غرب اصفهان وموضع فى شمال تُسْتَر و منها ينحاز أخيراً نحو الجنوب فينحدر الى خليج فارس[3].

### طرق اقليم فارس:

تتشعّب طرق هذا الاقليم كلّها من شيراز. ومن الاوفق أن نبدأ بالطرق الذاهبة الى ساحل البحر[4]. فانّ سيراف و جزيرة قيس ثمّ جزيرة هرمز، وقد أضحت كلّ واحدة منها بالتعاقب أهمّ فرضة على خليج- فارس، كانت الطرق تؤدّى اليها، على نحو ماهى عليه اليوم طرق القوافل والبريد المنحدرة الى بوشير التى بلغت اليوم شأو هرمز فى القديم[5].

### هرمز القديمة:

أمّا هرمز القديمة، أى هرمز التى فى البرّ، فهى تبعد نحو بريدين أو مرحلة نصف يوم من ساحل البحر، على خليج من بحر فارس يسمّى-

---

١- و هو البحر الفارسى. ٢- ص٢٧٧ ٣- ص٢٧٩ ٤- والمقصود هنا، ساحل البحر الفارسى. ٥- ص٣٣٣

الجير على مافى الاصطخرى «لايدخل فيه السفن من البحر» و ما زالت خرائب المدينة ترى فى موضع يقال له اليوم مـنـاب[١] و اسمها الدرجمناو. وكانت هرمز القديمة فى المئة الرابعة (العاشرة) مجمع تجارة كرمان و سجستان و فى الأزمنة الأخيرة، لمـّا بنيت هرمز الجديدة فى الجزيرة، حلـّت محل ّقيس مثلما حلـّت قيس محل ّسيراف قبلاً. وأصبحت أجل ّ فرضة تجاريـّة فى خليج فارس[٢].

## (٤)
## عجائب البحر ومحاصيله التجارية ـ ب. ل. سموندس الانكليزى بيروت ـ ١٨٩١م

**مغاص اللؤلؤ فى خليج فارس:**

و أمـّا المغاص الشرقى ّالثانى فهو الواقع فى الخليج الفارسى ّ وقد ذكر الكولونل پلى فى تقرير رسمى ّرفعـه الى الحكومة فى بومباى سنة ١٨٦٣م ان ّ المجار اللؤلؤى منتشر على مدى السواحـل الغربيـّة من الخليج[٣] المذكور الا ّقليلاً.

**القوارب العاملة:**

ومعظم القوارب[٤] العاملة فـى مغاص الخليج الفارسى انـّما هـى خاصـّة بتجـّار اللؤلؤ من الهنود وغيرهم من سكـّان الثغور الذين يقرضون الغو ّاصين الأموال حين عطلتهم[٥].

---

١ـ Minab ٢ـ ص٣٥٦ ٣ـ و هـو الخليج الفارسى.
٤ـ القارب ج قوارب، السفينة الصغيرة. ٥ـ ص٤٠٤

**الدخل السنوی:**

وقد تقدّرت قيمة المستخرج من هذا المغاص بأربع مائة الف ليراً فی السنة علی أنّ هذا التقدير متّفق عليه بآراء هُو تِيلُوك و وَالستِد وغيرهما من الثقات بل انّ الكولونل پلی صادَق عليه منذ عهد قريب لأنّه ذُكر عن الدخل السنوی هكذا من غوّاصی البحرين مائتی الف ليراً و من الغوّاصين الآخرين الذين من الثغور العربيّة و يشتغلون فی الخليج الفارسیّ وهم غير أهل البحرين أيضاً مائتی ألف ليراً أيضاً فالجملة أربع مئة ألف ليراً[1].

**(٥)**
**الجغرافية العمومية ـ ج. س. پيكوك**
**مصر ــ ١٩٢٢م**

**البصرة:**

ثغر علی شطّ العرب علی نحو ١١٣ كيلومتراً من مصبّه ولها تجارة عظيمة مع بغداد بطريق النهر و بالسكّة الحديد، ويؤمها كثيرة من السفن التجاريّة الآتية من الخليج الفارسی. و هی واقعة فی اقليم غير صحّی لكثرة مابه من المستنقعات. و أهمّ صادراتها الشعير والبلَح[2].[3]

**سلطنة الكويت:**

تمتدّ علی ساحل الخليج الفارسی. والكويت ثغر مهمّ و هی العاصمة. و تصدر الخيل واللؤلؤ والبلح. و تتّجرمع داخليّة البلاد

---

١ـ ص٤٥٥ ٢ـ البلح: ثمر النخل قبل أن ينضج. ٣ـ ج١/ص١٠٢

ولذلك ينتهى عندها كثير من طرق القوافل[1].

**اللؤلؤ:**

يستخرج اللؤلؤ من عدّة أنواع من الأصداف و خصوصاً ذات المجار وأكثر صيده فی بحار المنطقة الحارّة ومن البحر الأحمر عند مُصَوَّع[2] و أحسنه عند مَكَسَّر[3].

و توجد اللؤلؤة فی الجزء الداخلی من الصدفة و هی تتكوّن فی الأصل من مادّة تفرز و تتراكم حول حشرة طفيليّة صغيرة أو حول جزء من الفضلات و أهمّ الجهات الّتی يصاد منها اللؤلؤ هی الخليج الفارسی وخليج مَنَار[4] و جزائر سولو وجزائر ملقا وبوغاز تورِيز والشواطئ الشماليّة الغربيّة من استراليا، و ترسل فلسطين اللؤلؤ الصناعی الی مصر[5].

## (۶)
## منتخبات من آثار الجغرافيين ـ ر. بلاشر
## بيروت ـ ۱۹۳۲م

**من عجائب بحر فارس:**

و من عجيب أمر بحر فارس مايراه الناس فيه بالليل من أنّ الأمواج اذ اضطربت و تكسّرت بعضها علی بعض انقدحت منه النار

۱ ـ ج۱/ص۱۰۷ ۲ ـ مصوع، مرفأ فی شمال شرقی اثيوبيا (اريترا) علی البحر الاحمر ۱۶۰۰۰ن (المنجد فی الاعلام). ۳ ـ ويقال المكسر، بضم الميم، و هو من أعمال المدينة (أنظر ياقوت). ۴ ـ Mannar ۵ ـ ج۳/ص۲۳۴

يُخيّل الى راكب البحر أنّه يسير فى بحر نار[1].

**البحر الاعظم:**

ثمّ البحر الأعظم فى جنوب الربع المسكون متّصل بالبحر المحيط الشرقى مسمّى بما يوازيه فى الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر. فيأخذ من بحر الصين الى الهند الى الزنج. ساحله من جانب الشمال ليس بمعمور و من الجنوب غير معلوم لم يقف عليه أحد من ركّابه ولم يخبر بشىء منه سكّان الجزائر و يدخل فى هذا البحر فى حدّ الشرقىّ أغباب[2] و ألسنة[3] و خلجان معروفة و أعظمها خليج فارس الّذى على شرقىّ مبدئه أرض مكران وعلى غربيّه أرض عمان[4].

**(٧)**
**الجغرافيا والسيادة العالمية ـ جيمس فيرجريف**
**مصر ـ ١٩٥٦م**

**استخدام القوارب:**

استخدم الانسان فى أوّل الأمر أبسط أنواع العائمات الطوّافة المصنوعة من القصب و الغاب والأعشاب ثمّ تدرج منها الى استعمال القِرَب لأنّها أقدر على الطفو من غيرها ثمّ توصّل الانسان أخيراً الى استخدام القوارب الخفيفة. وبفضلها غامر التجّار البابليّون حوالى عام

---

١ ـ ص١٥٢ ٢ ـ الغب ج أغباب وغبوب و غبان، الداخل من ماء البحر حتى يمعن فى البر و يكون ذلك فى حين المد. ٣ ـ اللسان ج ألسنة و ألسن و لسن ولسانات، آلة النطق والذوق والبلع وعند الجغرافيين: حرف من أرض سهلة داخل فى البحر. ٤ ـ ص٢٤٠، ٢٤١

(٣٠٠٠ ق. م). وخرجوا بها الى مياه الخليج الفارسى الهادئة[١].

**مزايا البحر المتوسط:**

ويشارك البحر المتوسّط فى هذه المزايا البحر الأحمر والخليج الفارسى ولكنّه يبزّها جميعاً فى مساحته الواسعة وينفرد دونها بمزايا لم تتوافر لأىّ من البحرين ذلك انّ شواطئة على العموم أكثر خصباً ولاتنقصها المرافئ الطبيعيّة الجيّدة[٢].

**الخليج الفارسى والمحيط الهندى:**

أمّا الخليج الفارسىّ والمحيط الهندىّ فقد جدّت عليهما ظروف جديدة اذخلا الجوّ فيهما للاساطيل العربيّة من كلّ منافس لها، وقد كان لانتشار الحكم العربىّ فى أوّل الأمر فى مساحة واسعة تمتدّ من شواطئ المحيط الأطلسى الى البحر المتوسّط و الى الخليج الفارسى والبحر الأحمر و الى المحيط الهندى كما كان للسيطرة العربيّة على مفاتيح الطرق بين الشرق والغرب البرّيّة منها والبحريّة، أكبر الأثر فى أن يحترف العرب التجارة من أىّ نوع كانت، و هكذا أصبحت سيلان فى القرن الثامن مركزاً للتجارة العربيّة على الرغم من أنّها لم تخضع قطّ لحكمٍ عربى[٣].

---

١ ــ ص ٤٧   ٢ ــ ص ٤٩   ٣ ــ ص ١١٣، ١١٤

## (٨)
## دليل الخليج (القسم التاريخى)ـ ج. ج. لوريمر
## الدوحةـ ١٩٦٨م

**الموقف العام فى سنة ١٦٠٠ـ مكانة هولندا:**

ولم يكن الهولنديّون بعدـ فى سنة ١٦٠٠ـ قد ظهروا على مسرح الاحداث فى الخليج الفارسى، لكن نجاحهم فى نضالهم الطويل من أجل الاستقلال عن اسبانيا شجّعهم وصرّف انتباههم الى جزر الهند الشرقيّة، ووضعت أسس الشركة الهولنديّة للهند الشرقيّة الّتى لم تؤسّس بالفعل الاّ فى سنة ١٦٠٢ فى آمستردام سنة ١٥٩٥، وفى ١٧٩٦ و١٧٩٧ جاءت الى الهند بوادر النقمة الّتى ستحلّ بالبرتغاليّين وجشعهم فى صورة سفينتين من سفن هولندا[١].

**حالة البرتغاليين والاسبان ١٦٠٠-١٦١٦:**

امّا نفوذ البرتغاليّين فى الشرقـ و قد كان يمثّل نفوذ اسبانيا و نفوذ البرتغال معاً كما أشرناـ فقد كان آخذاً فى التناقص والاضمحلال و فى سنة ١٦٠٤ـ حين قام تكسيرا (Teixeira)، برحلته مصعداً فى الخليجـ الفارسىـ كان البرتغاليّون فى وضع سيّئ على طول الساحل الفارسى نتيجة الغارات المتكرّرة الّتى كانت تقوم بها سفنهم، كما أنّ سفنهم التجاريّة كانت أعجز من أن تحمل لهم الأمدادات الكافية هناك، وكانت نخيلة[٢] ورج[٣]، بالذات عن المناطق التى تحمل لهم عداء لاشكّ فيه،

---

١ـ ج١/ص١٦ ٢ـ Nakhilu ٣ـ رج اوريج: Rig

ولكن كان باقياً لهم شیء من النفوذ لایزال، و كانت قوارب الوطنيّين الّتی تجری من ريشهر[١] -Rishehr- الی رج، لابدّ لها من الحصول علی اذن منهم[٢].

## الرياح:

لاشكّ أنّ الرياح السائدة الّتی تهبّ علی الخليج الفارسی هی الشمال أی الشماليّة الغربيّة، وهی كما ذكرنا تلطف الجوّ فی فترة من الموسم الحارّ وفی شهور مايو و يونيو و يوليو عند ما تهبّ الشمال بانتظام تعرف باسم «البارح[٣]» وينقسم وقتها الی قسمين، الفترة الاولی تستمرّ عشرين يوماً تسمّی بارح الورد و تستمرّ الفترة الثانية أربعين يوماً وتعرف باسم بارح المشمش ويعتقد الأهالی انّ عدم هبوب البارح يتبعه حتماً ندرة المطر فی فصل الشتاء التالی ويوجد فعلاً من البيانات المدوّنة مايؤيّد هذه النظريّة[٤].

## مصايد اللؤلو واصداف اللؤلؤ فی الخليج[٥]:

أقدم المراجع مقال كتبه الكولونيل د. ولسون فی J. R. G. S. الجزء الثالث ـ مقال الكولونيل ل. بيلی فی Tn. Bo. G. S. جزء ٢٨ـ مقال كابتن ا. ل. دوراند فی تقرير ادارة الخليج الفارسی سنة ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨ـ مقال كولونيل ا. موكلر نفس التقرير سنة ١٨٨٥ـ١٨٨٦ـدليل

---

١ـ ذكره حمزه فقال: هو مختصر من ريو أردشير، و هی ناحية من كورة أرجان (أنظر ياقوت).

٢ـ ج١/ص٢٣

٣ـ البارح ج بوارح: الريح الحارة.

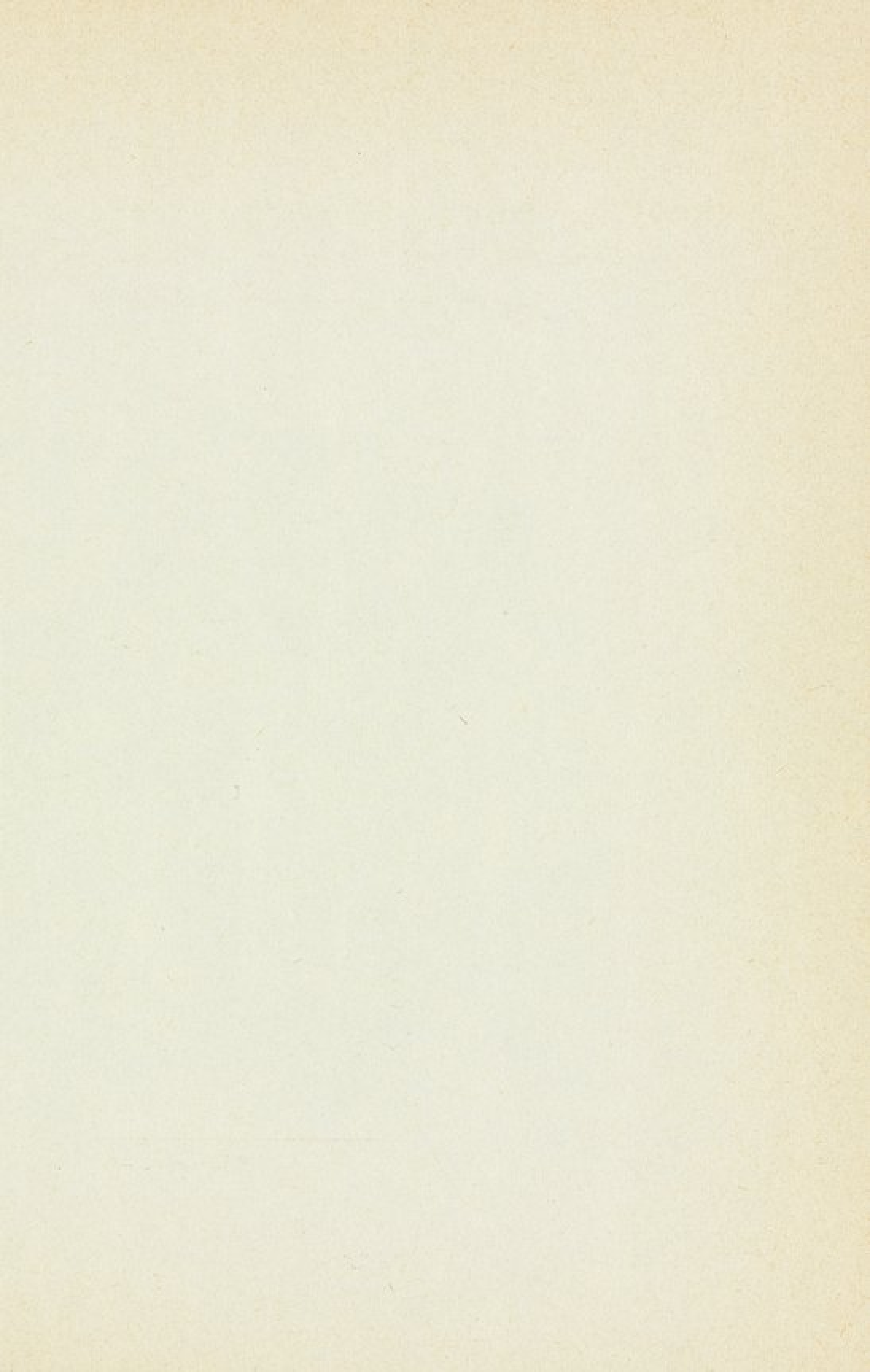
٤ـ ج٦/ص٣٠٢٧

٥ـ المراد من الخليج هنا: الخليج الفارسی.

الخليج الفارسى سنة ١٨٩٨. كان كولونيل موكلر أول من درس النواحى ـ الفنيّة فى تجارة اللؤلؤ ـ ونجد الاحصاءات فى التقارير السنويّة الاداريّة والتجاريّة فى مكتب المقيم فى الخليج الفارسى[1].

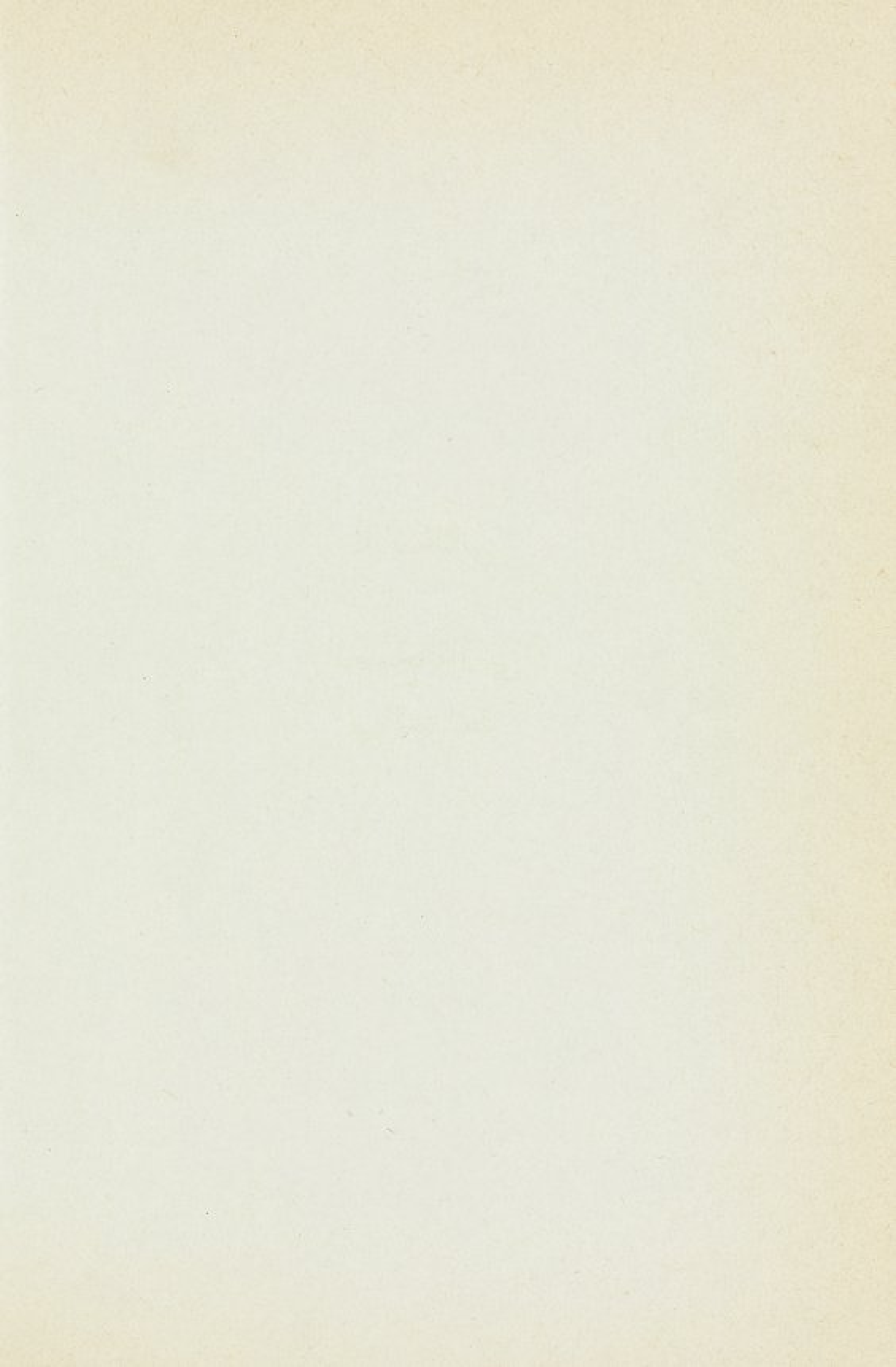
---

١ ـ ج٦/ص٣٠٥٠



# الباب الثانی

## الخليج الفارسی
## فی الخرائط

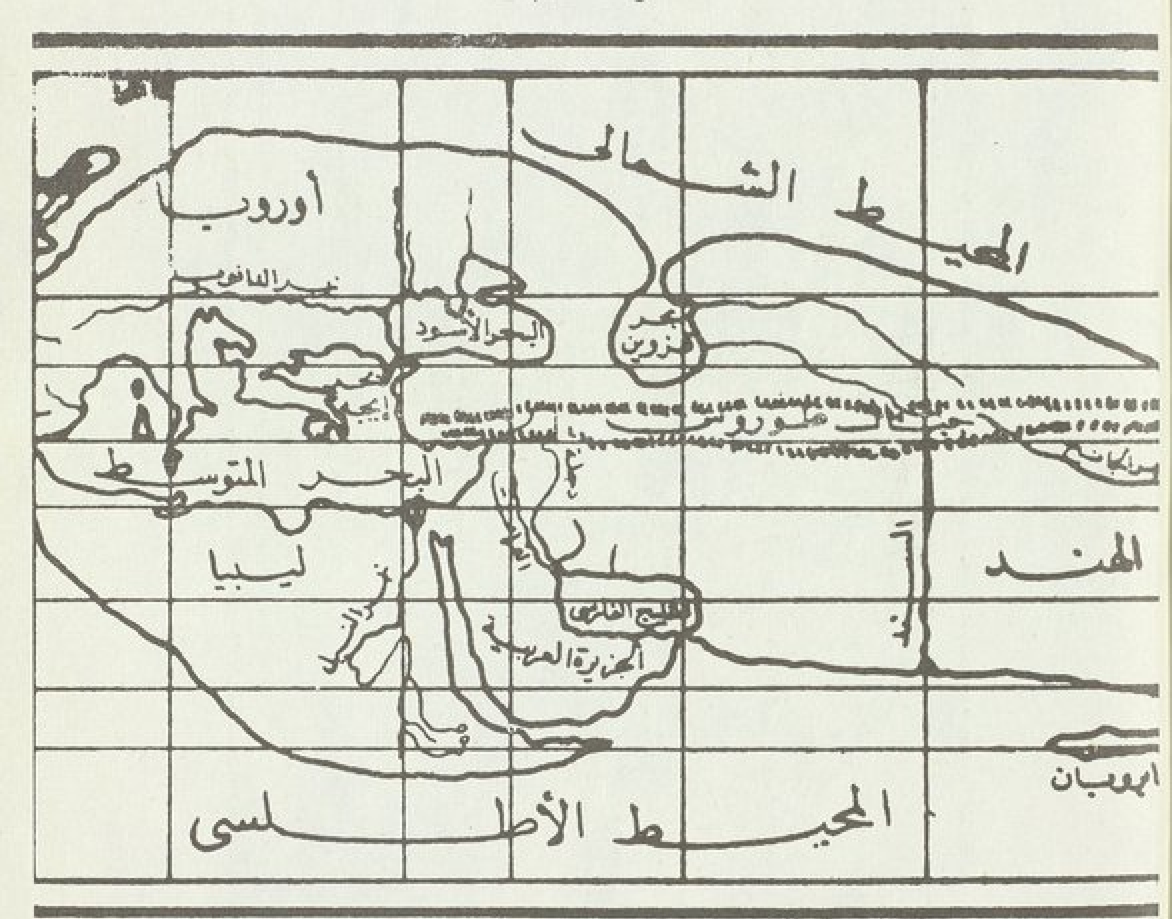


# الفصل الاول

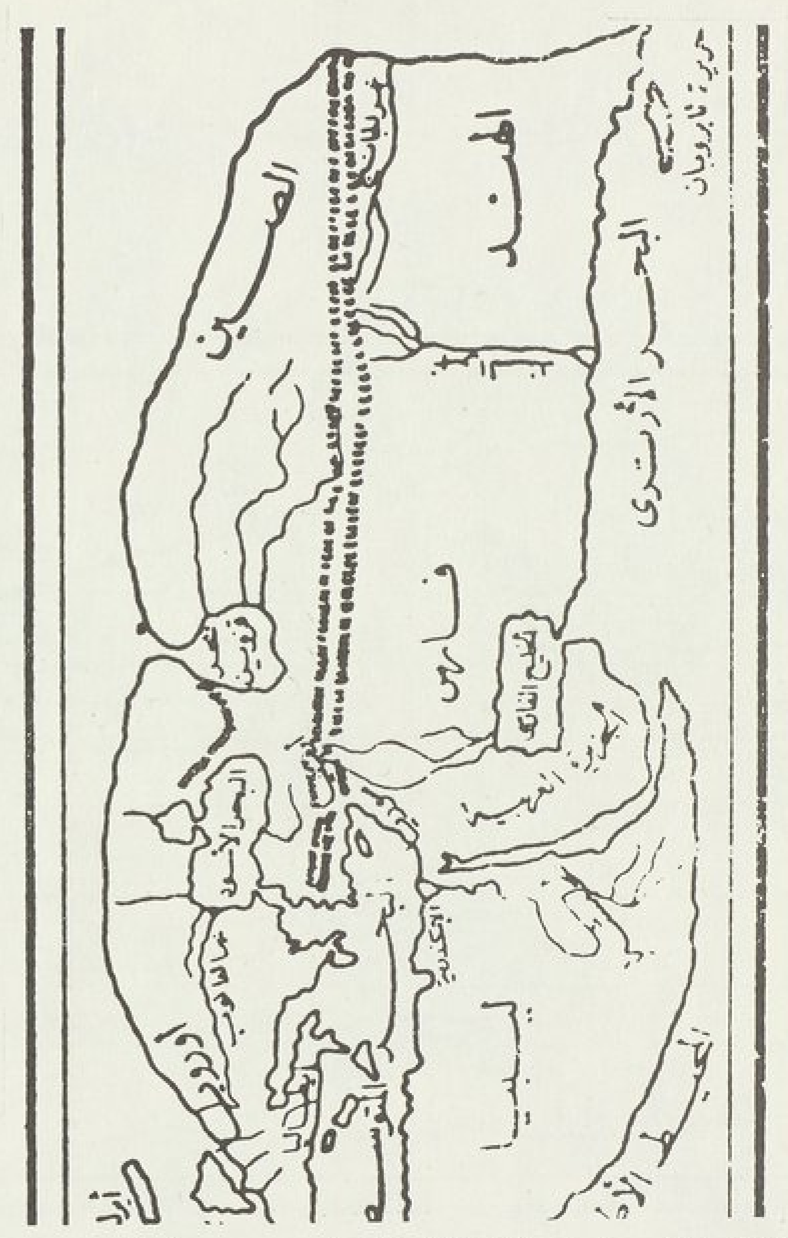
## الخليج الفارسي في خرائط العالم وآسيا

### (١)

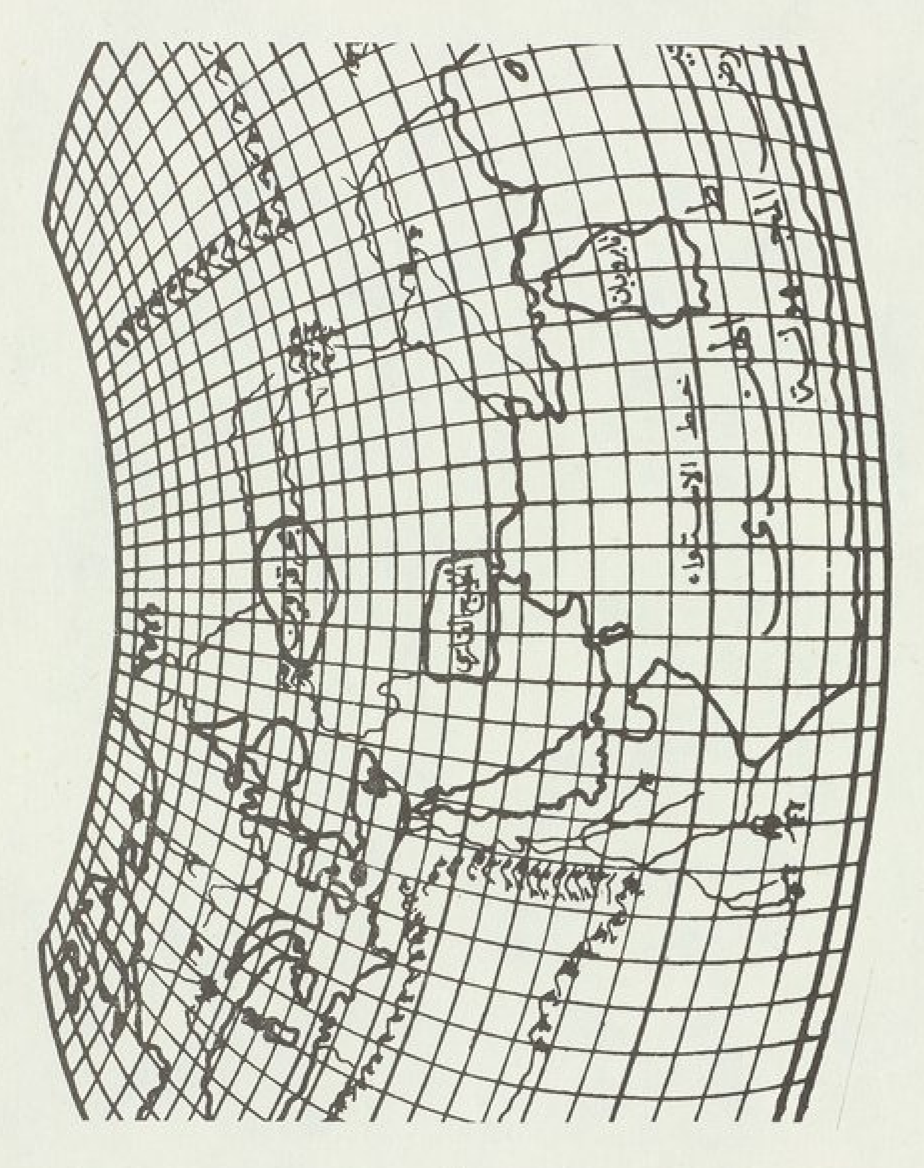
### خرائط العالم



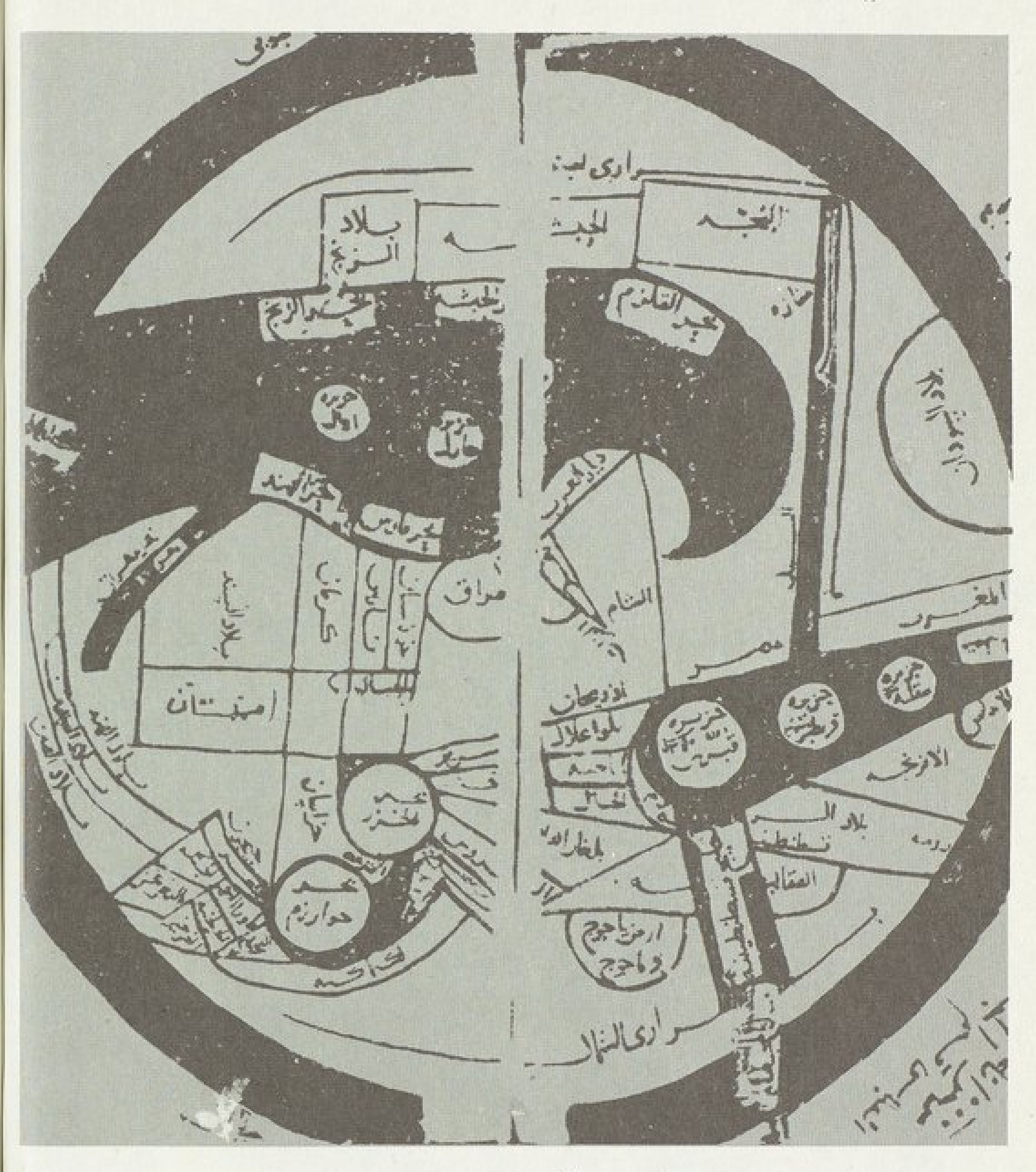

الخليج الفارسي في خريطة العالم لارا توستينس (Eratosthenes) ، (٢٧٥؟-١٩٤؟ ق. م)، نقلت عن كتاب « علم الخرائط »، تأليف الدكتور عبدالكريم صبحي، القاهرة-١٩٦٦م.



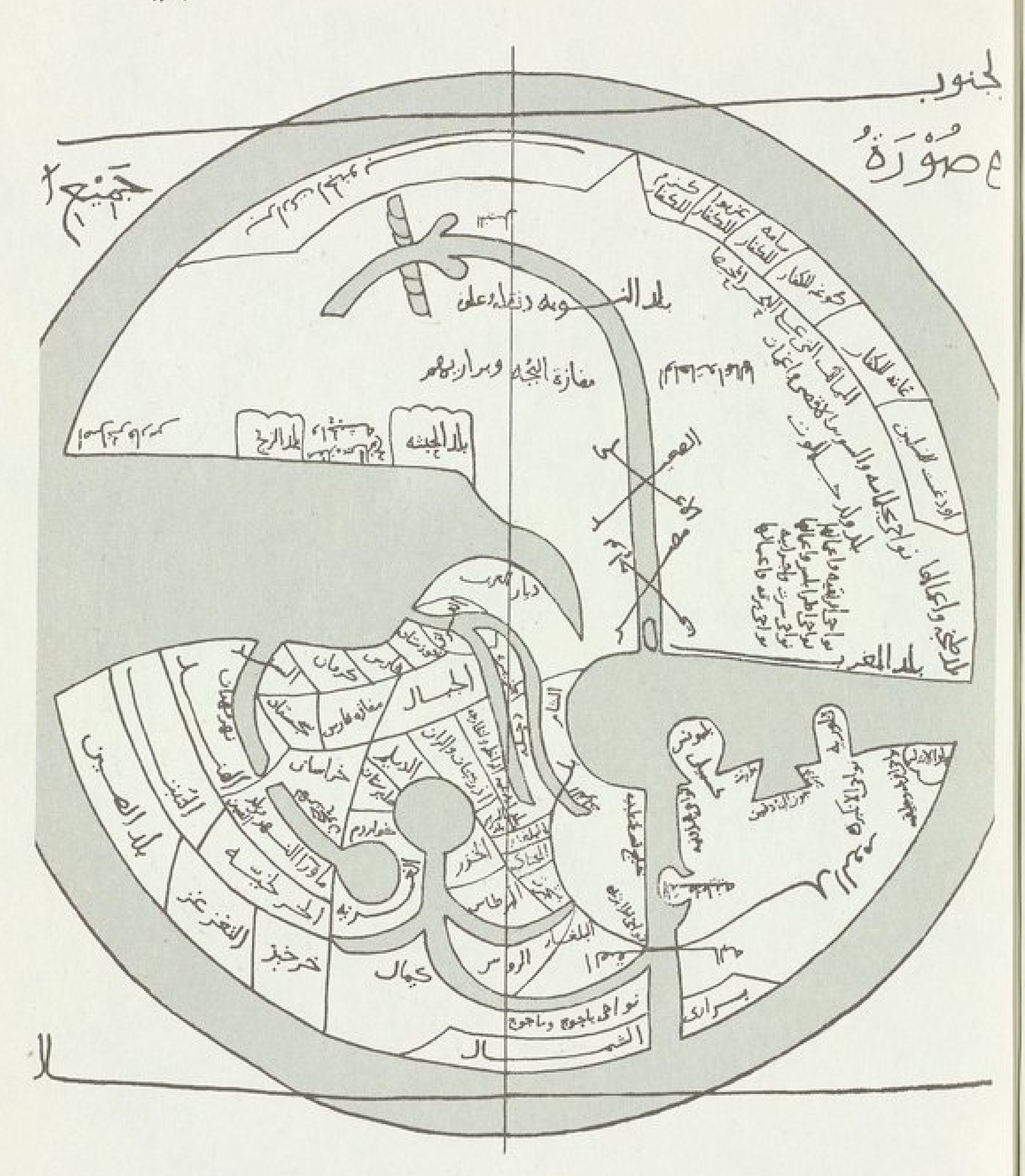
الخليج الفارسى فى خريطة العالم لاسطرابون (Strabon)، (٥٨ق.م-٢٥م)، نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تـأليف الدكتور عبدالكريم صبحى، القاهرة-١٩٦٦م.



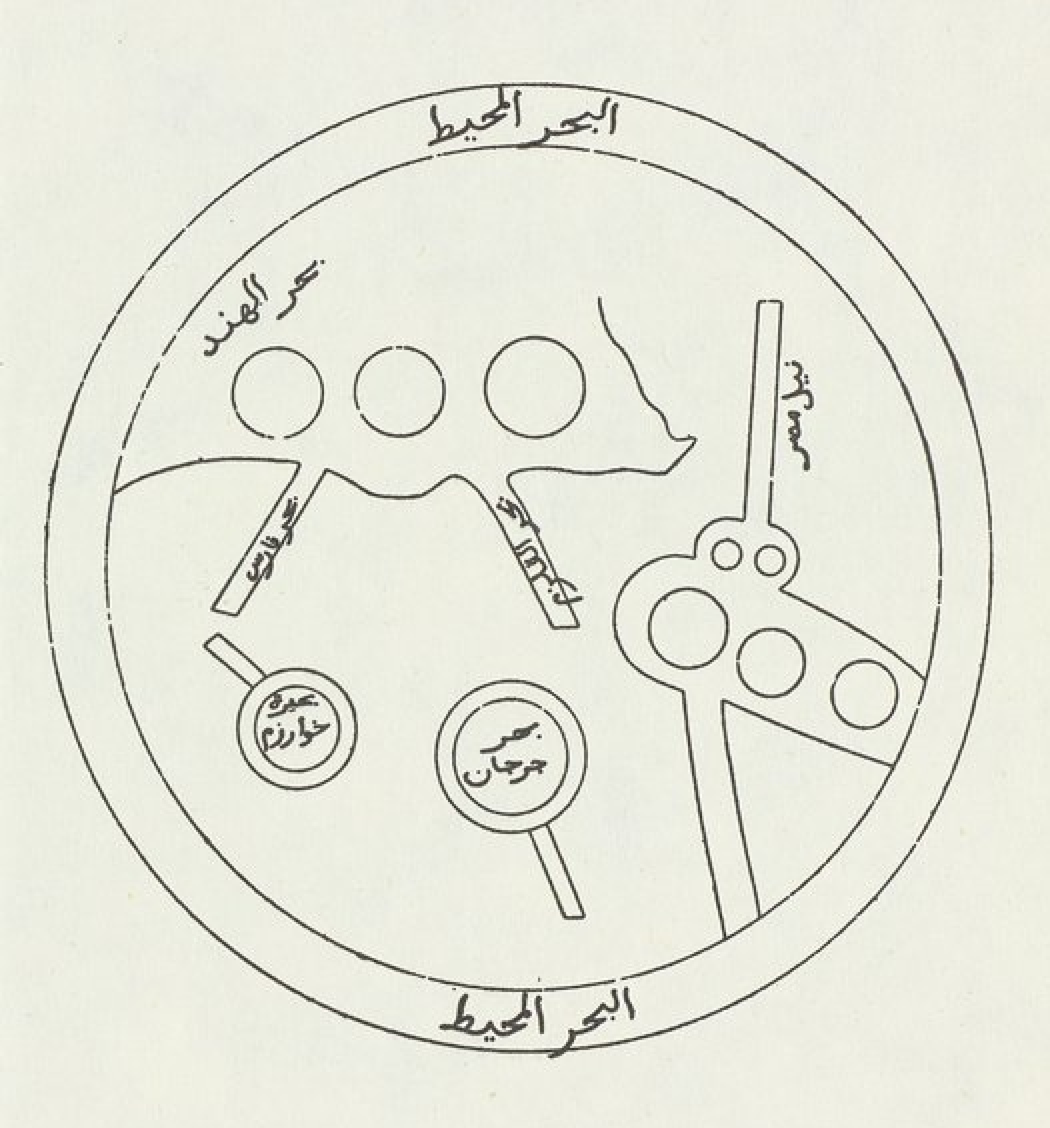
الخليج الفارسي في خريطة العالم لبطلميس (Ptolémée)، (٩٠-١٦٨م)، نقلت عن كتاب « علم الخرائط »، تأليف الدكتور عبدالكريم صبحي، القاهرة-١٩٦٦م.



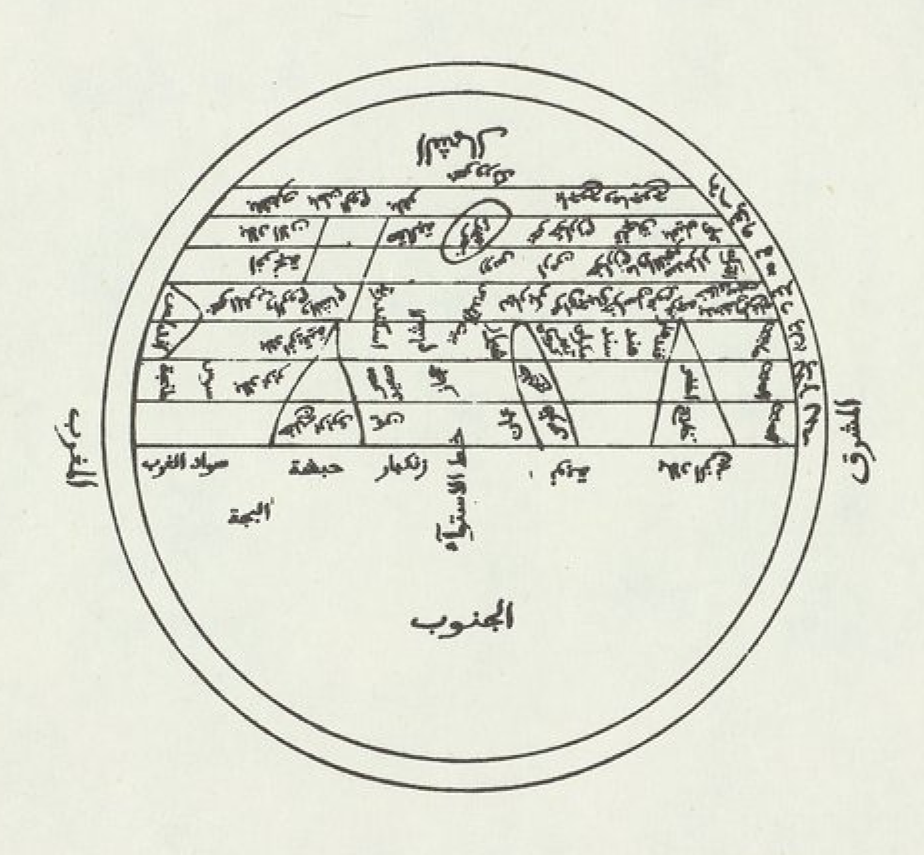

بحر فارس في خريطة العالم لابى زيد البلخى، (٨٤٩ - ٩٣٤م) ، نقلت عن كتاب «مطور الخط العربى»، تأليف ناجى زيد الدين، بغداد-١٩٦٨م.




بحر فارس فى خريطة العالم لابن حوقل، (...-٩٧٧م)، نقلت عن كتابه «صورة الارض»، دار مكتبة الحياة، بيروت-؟



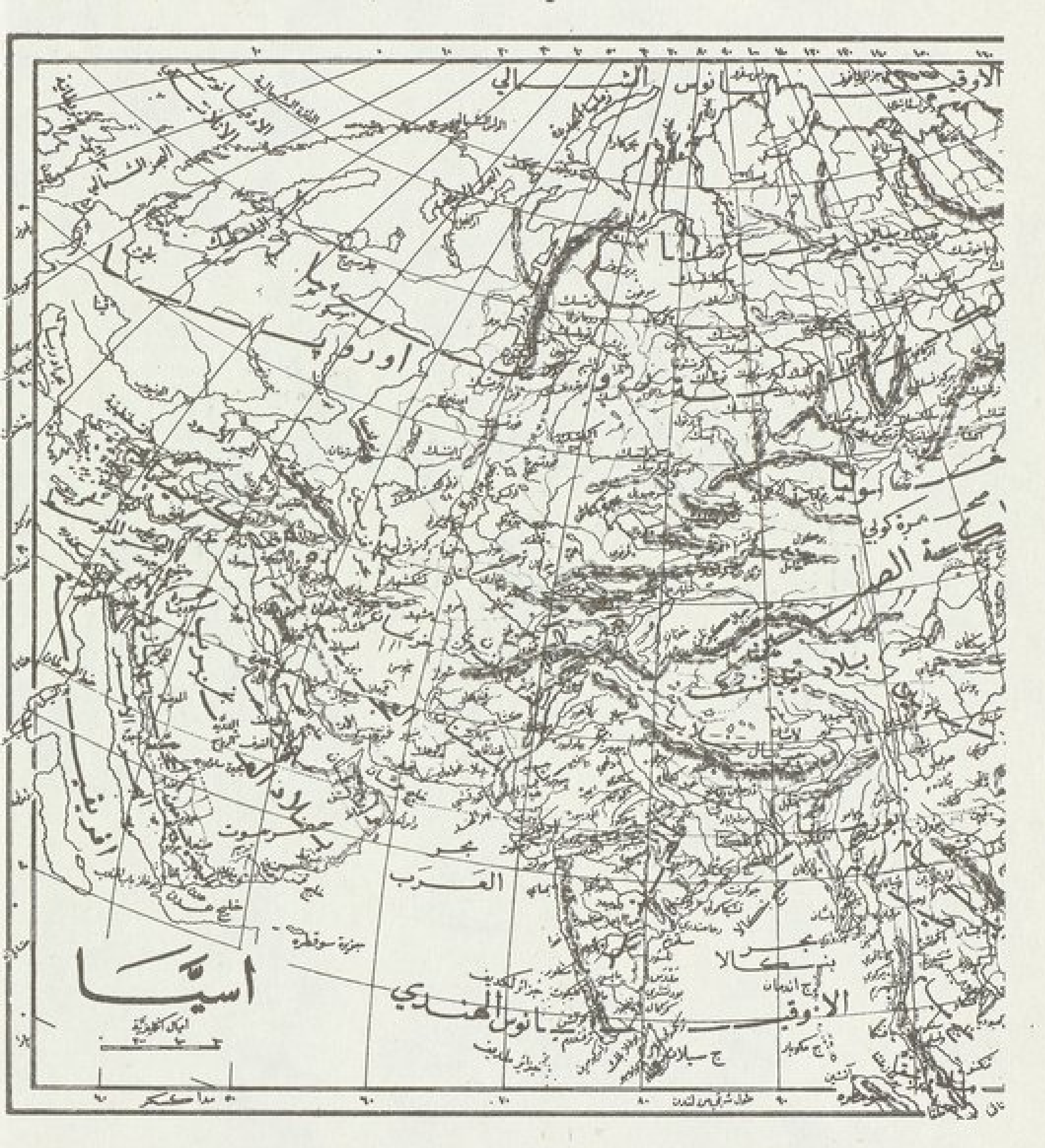

بحر فارس في خريطة العالم لياقوت الحموي، (١١٧٨-١٢٢٩م)، نقلت عن كتابه «معجم البلدان»، بيروت-١٩٥٧م.



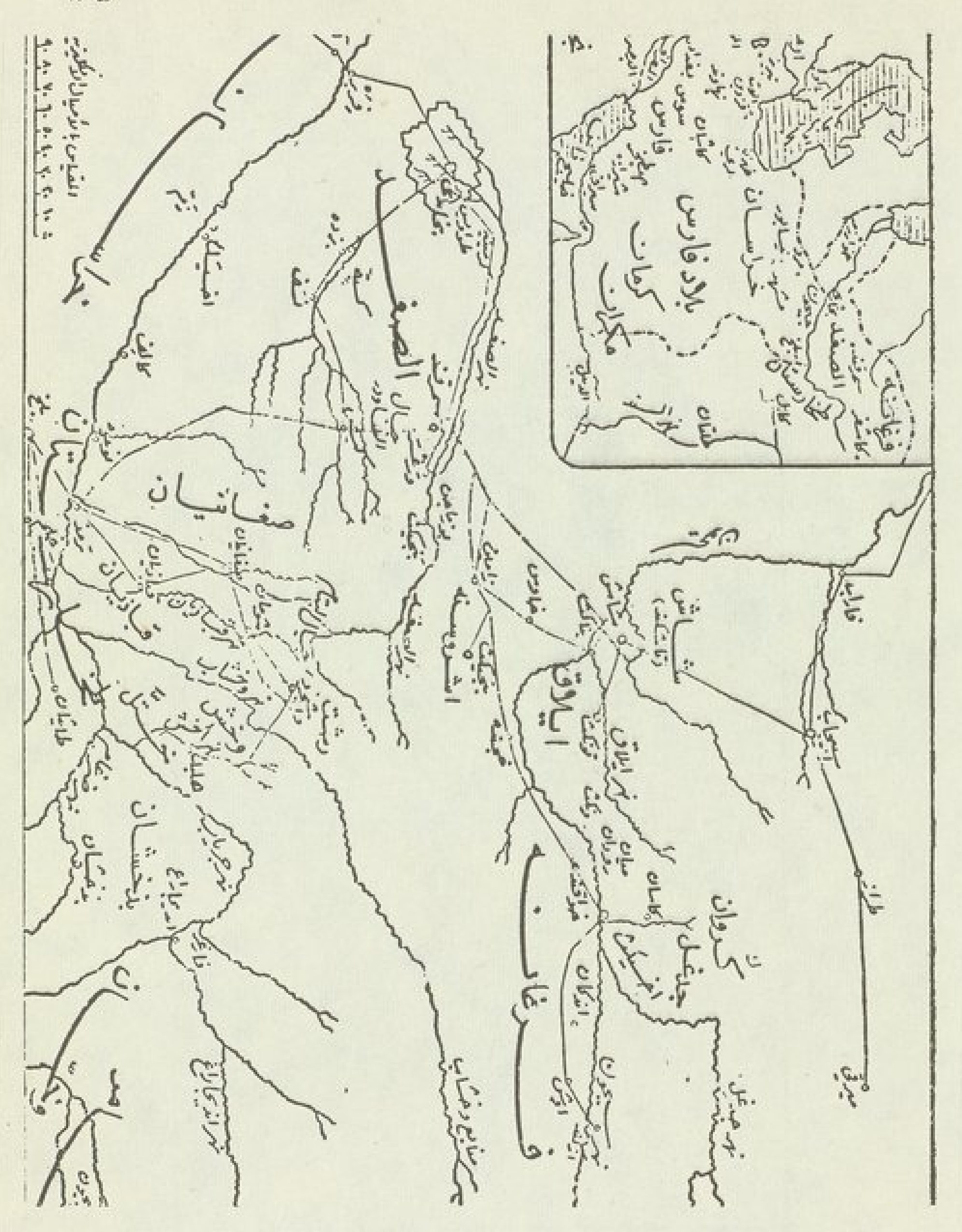

خليج فارس فى خريطة العالم للقزوينى، (١٢٠٨-١٢٨٣م)، نقلت عن كتابه «آثار البلاد و أخبار العباد»، برلين-١٩٦٧م.

(٢)

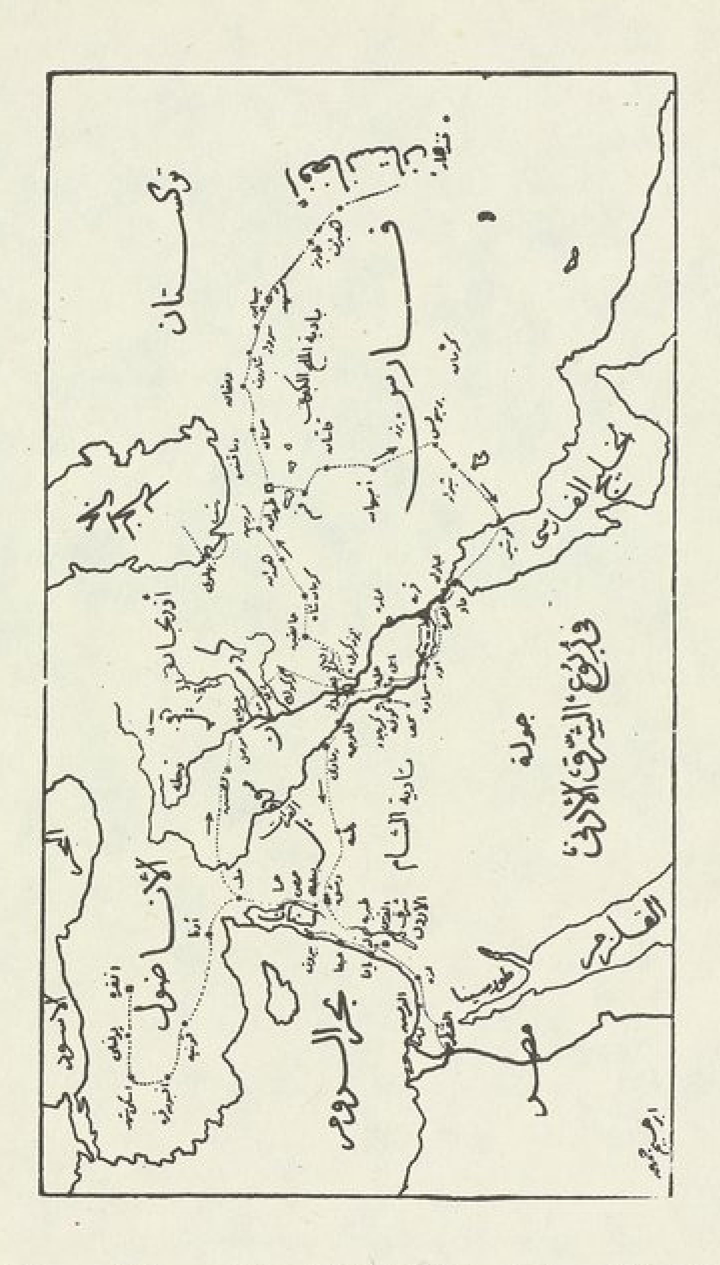
## خرائط آسيا



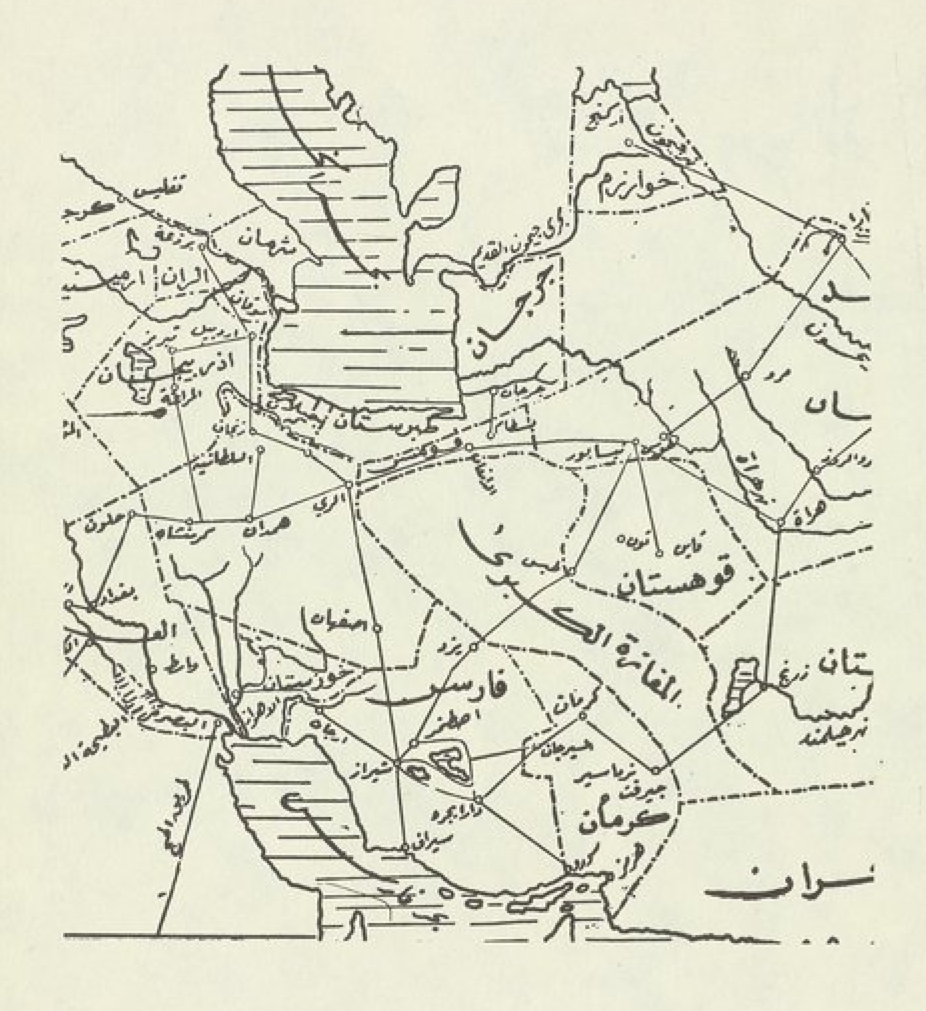

خليج العجم فی خريطة آسيا، نقلت عن كتاب «الاطلس الابتدائی للدول العربية»، ادينبورغ، لندن- ١٩٣٠م.



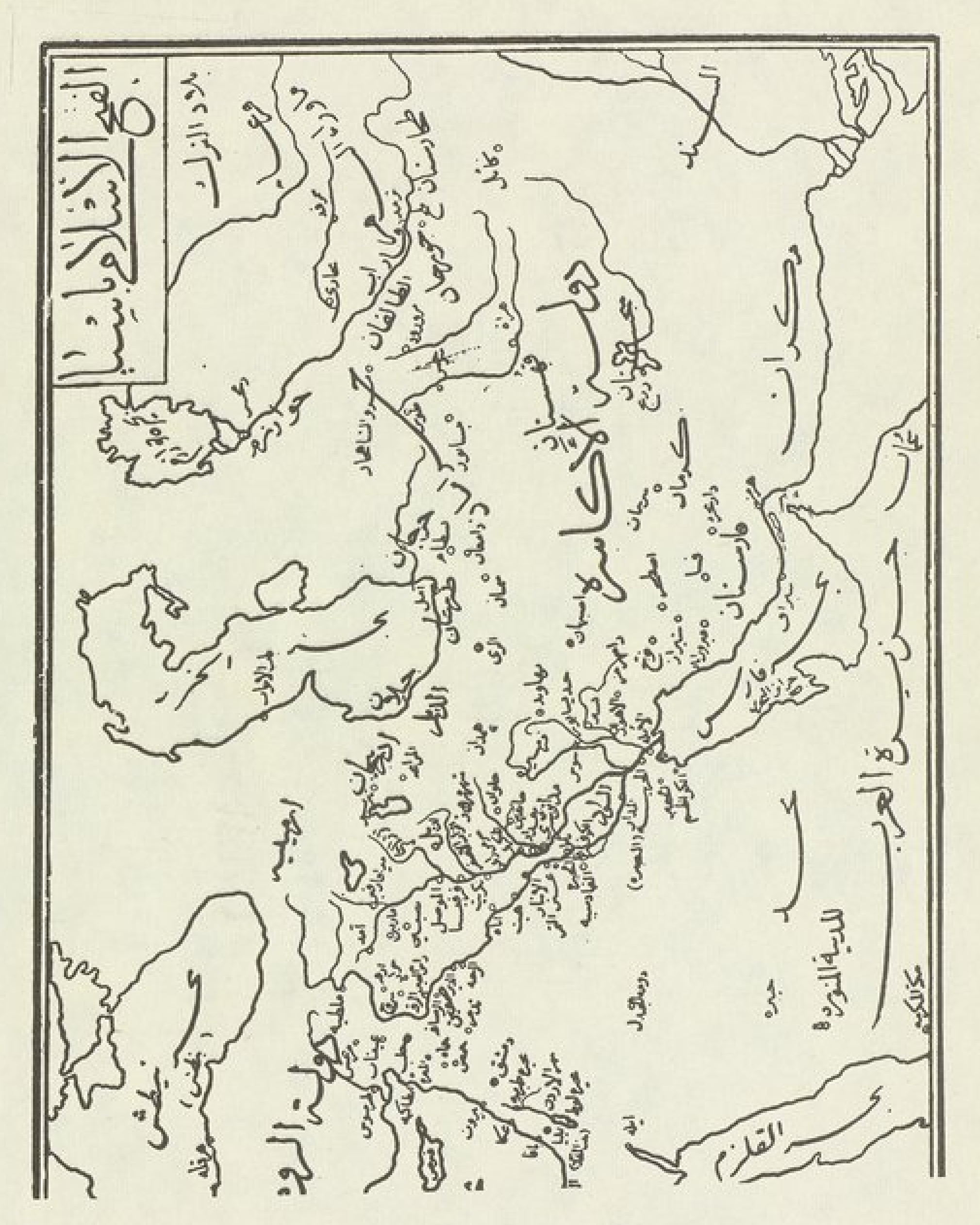

خليج فارس فی‌خريطة مقاطعات جيحون و سيحون، نقلت عن كتاب «تاريخ‌العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتی، الجزء الثانی، بيروت- ١٩٥٨ م.



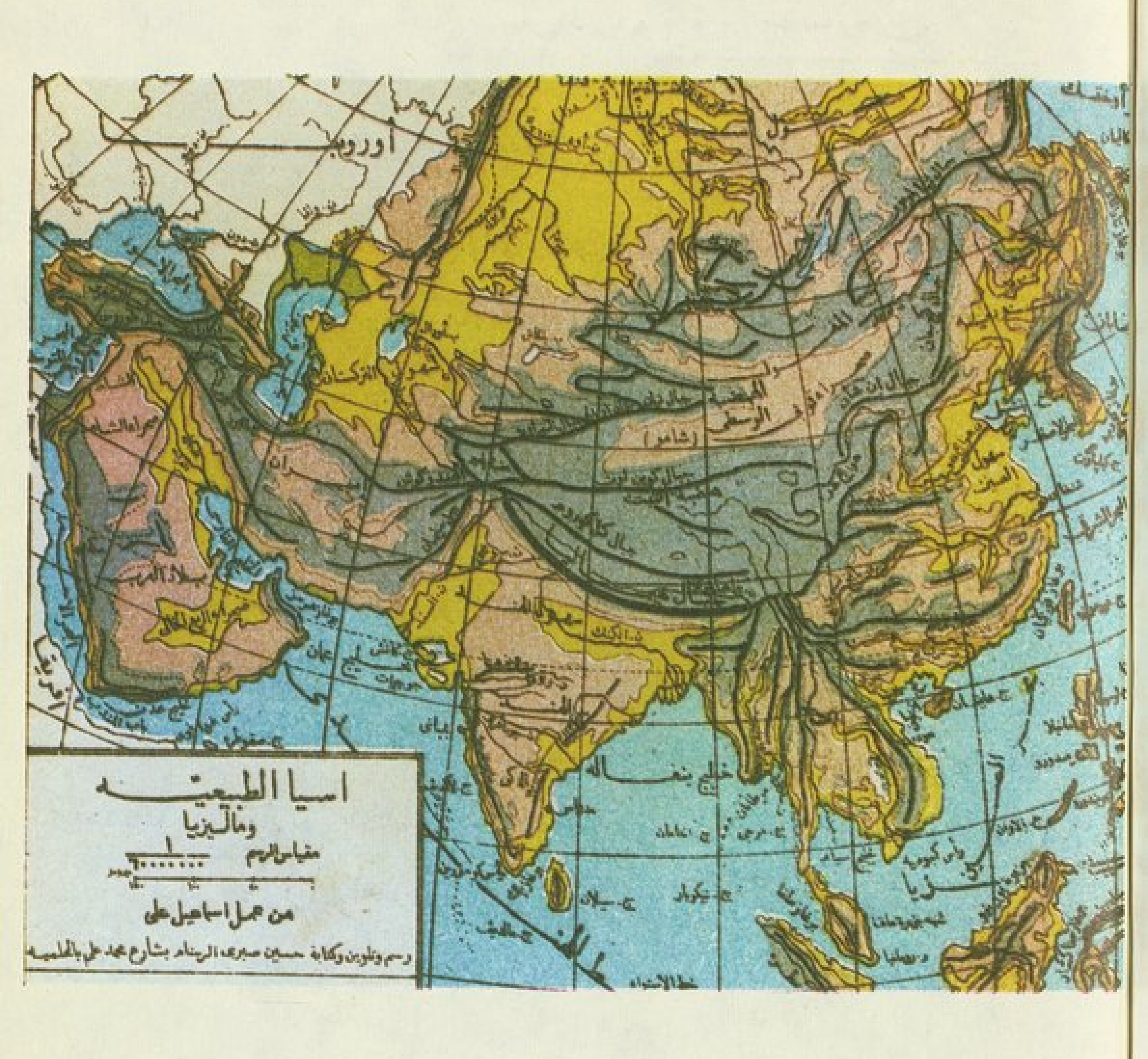
الخليج الفارسي في خريطة الشرق الادنى، نقلت عن كتاب «جولة في ربوع الشرق الادنى»، تأليف محمد ثابت، القاهرة-١٩٥٢م.



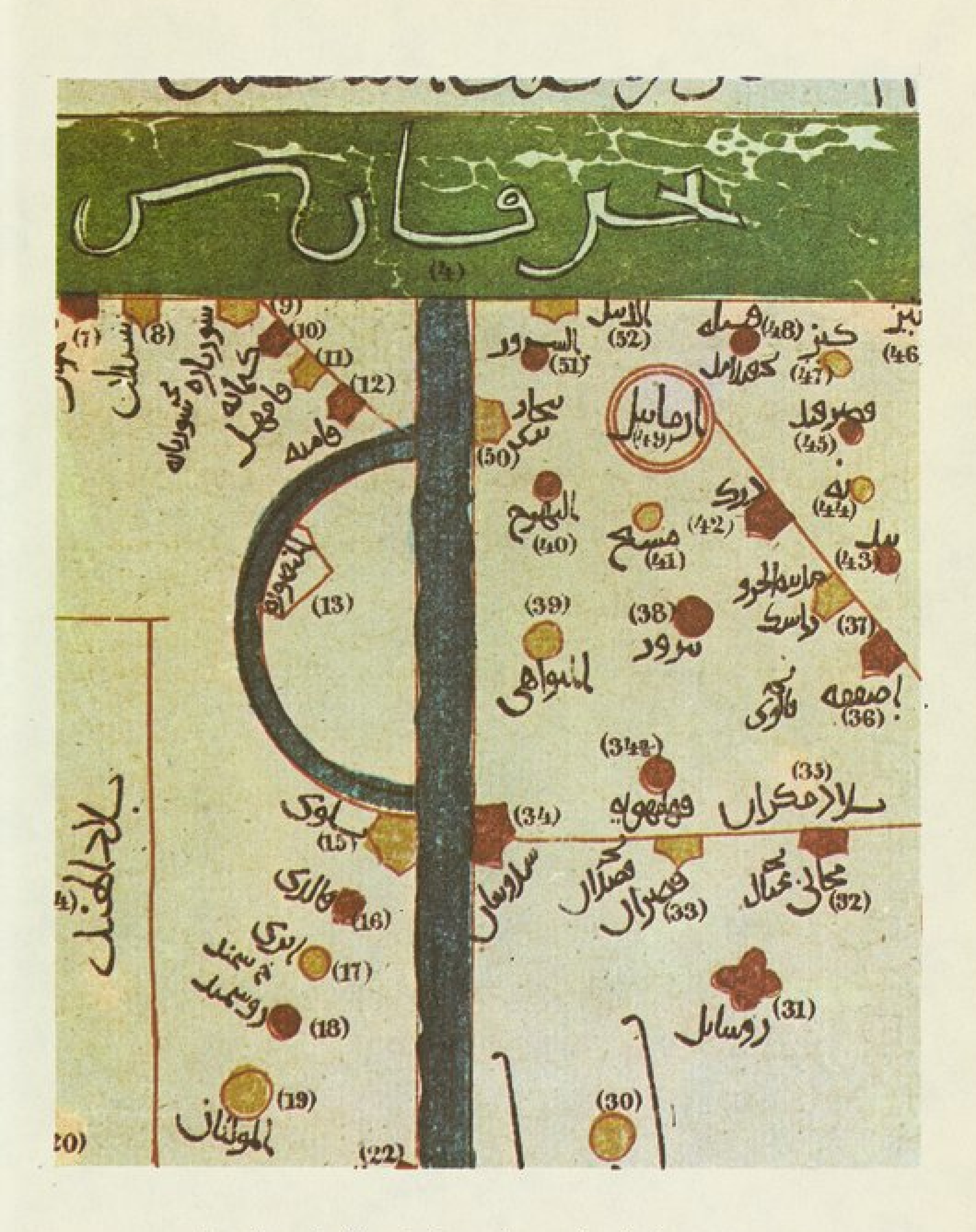

بحر فارس فى خريطة أقاليم آسية الجنوبية الغربيّة فى أيّام الخلافة العباسية، نقلت عن كتاب «بلدان الخلافة الشرقية»، تأليف كى لسترنج، (ترجمة فرنسيس كركيس عواد)، بغداد-١٩٥٤م.



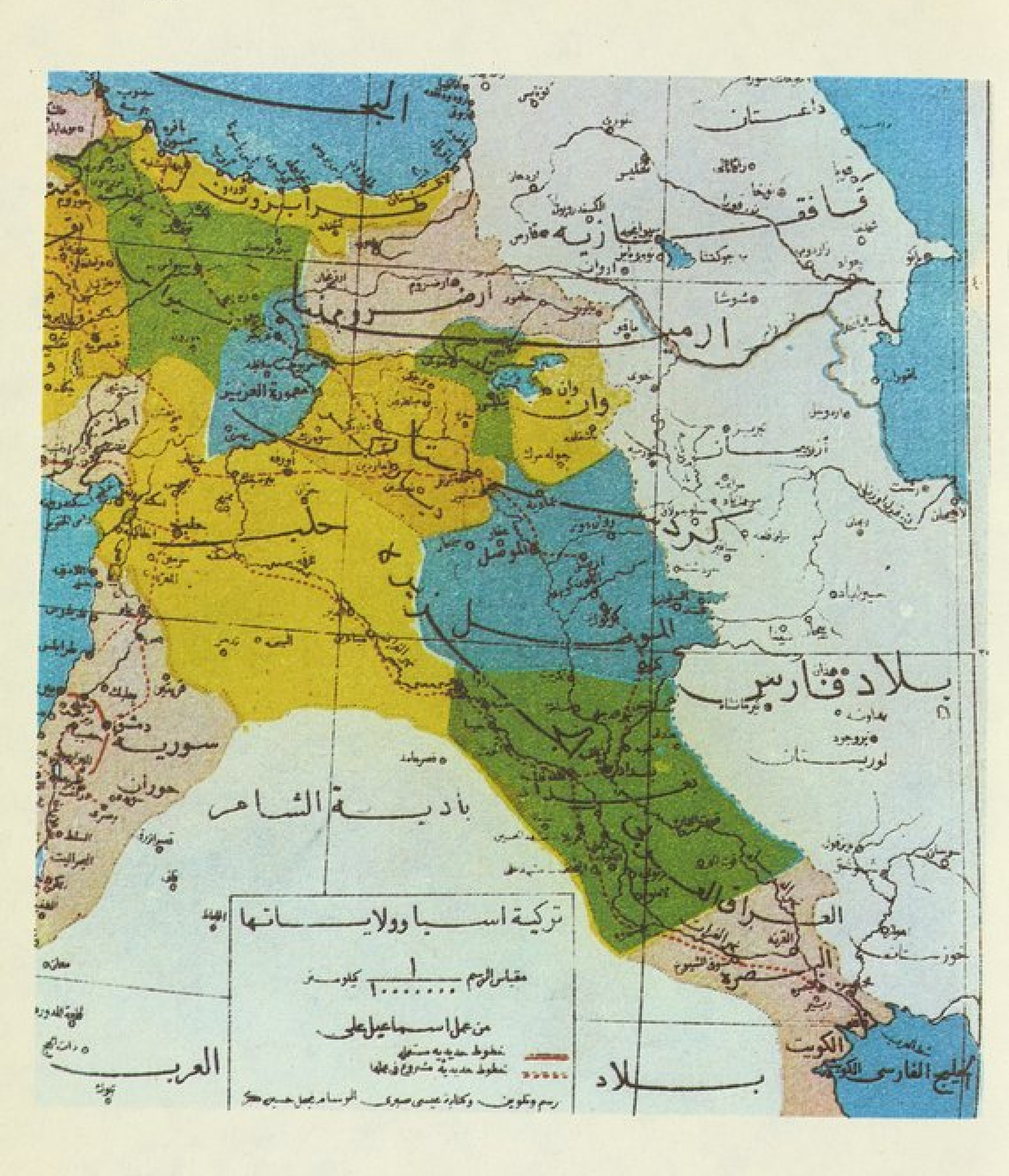
بحر فارس في خريطة الفتح الاسلامي بآسيا، نقلت عن كتاب «الاطلس-التاريخي الاسلامي»، تأليف الاستاذ الشيخ محمد مختار يونس، القاهرة- ١٩٢٢ م.



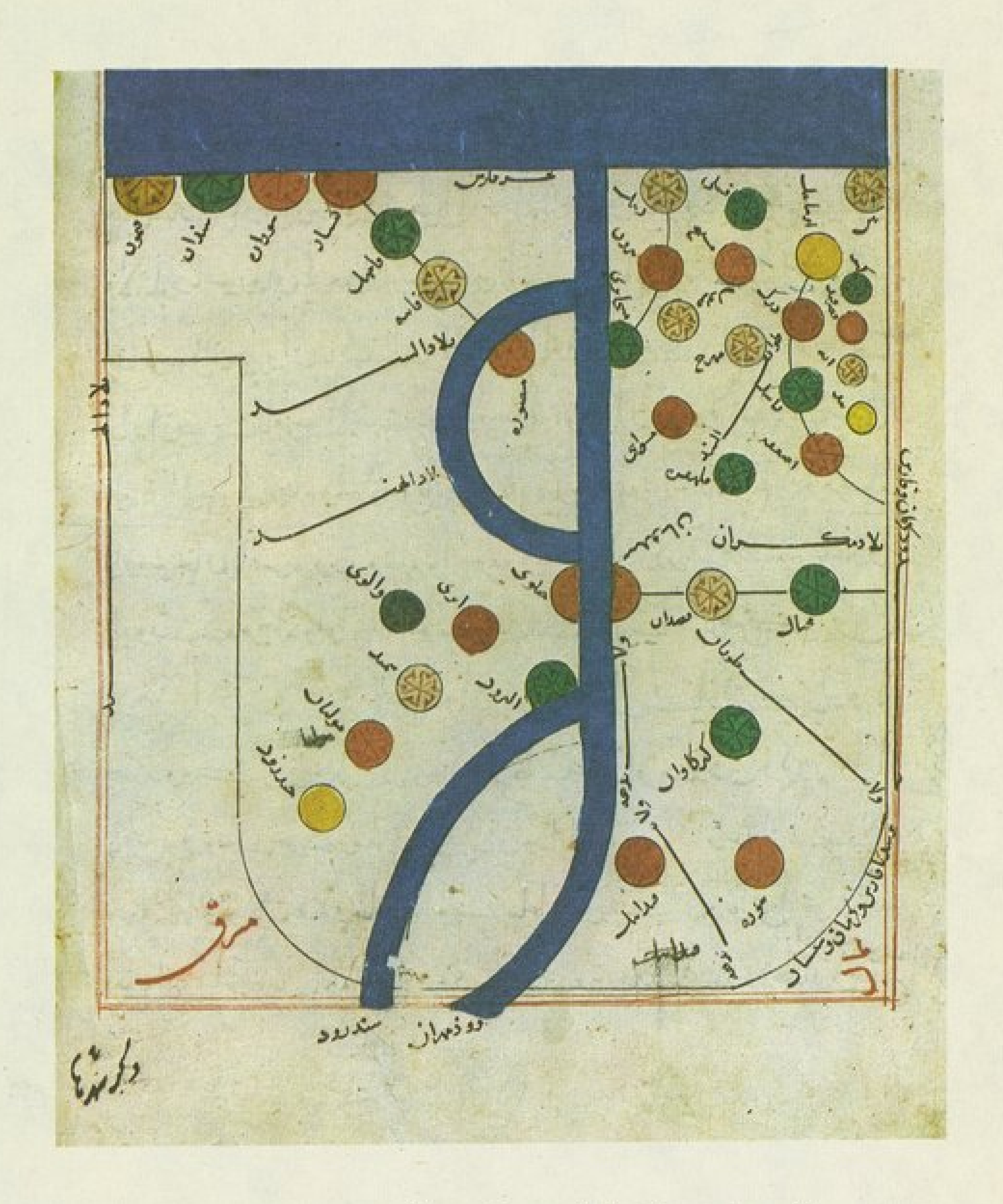

الخليج الفــارسى فى خريطة آسيا الطبيعية، نقلت عن كتاب «النخبة الازهرية»، تأليف اسماعيل على، مصر-١٩٠٣م.




بحر فارس فى خريطة بلاد السند، نقلت عن كتاب «الأقاليم»، للاصطخرى، غوتا-١٨٣٩م.



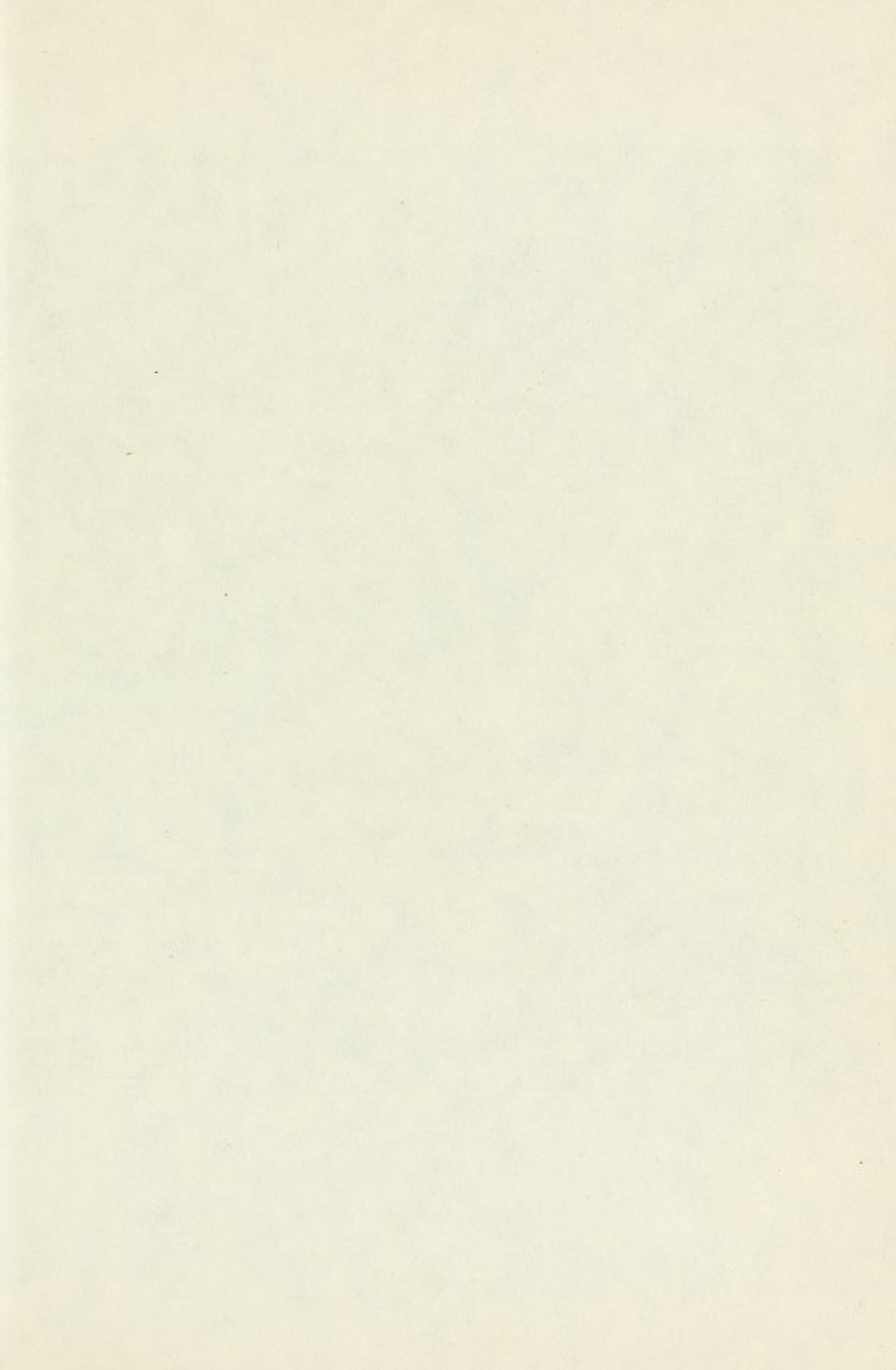

الخليج الفارسي فى خريطة تركية آسيا، نقلت عن كتاب «النخبة الازهرية»، تأليف اسماعيل على، مصر-١٩٠٣م.



بحر فارس فى خريطة ديار السند، نقلت عن كتاب « مسالك الممالك »، للاصطخرى، نسخة خطية.




الخليج الفارسى فى خريطة آسيا الغربية، نقلت عن كتاب «النخبة الازهرية»، تأليف اسماعيل على، مصر-١٩٠٣م.

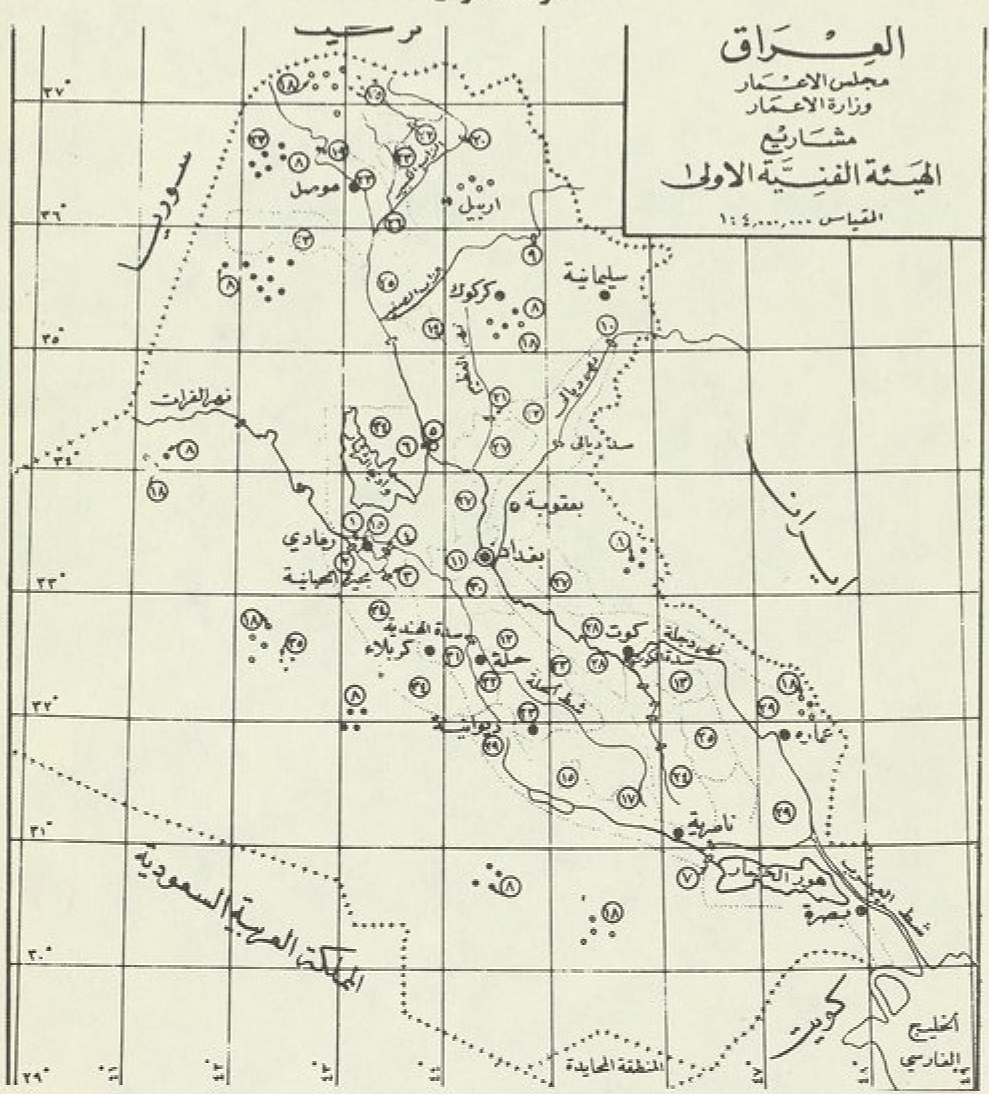


## الفصل الثانى

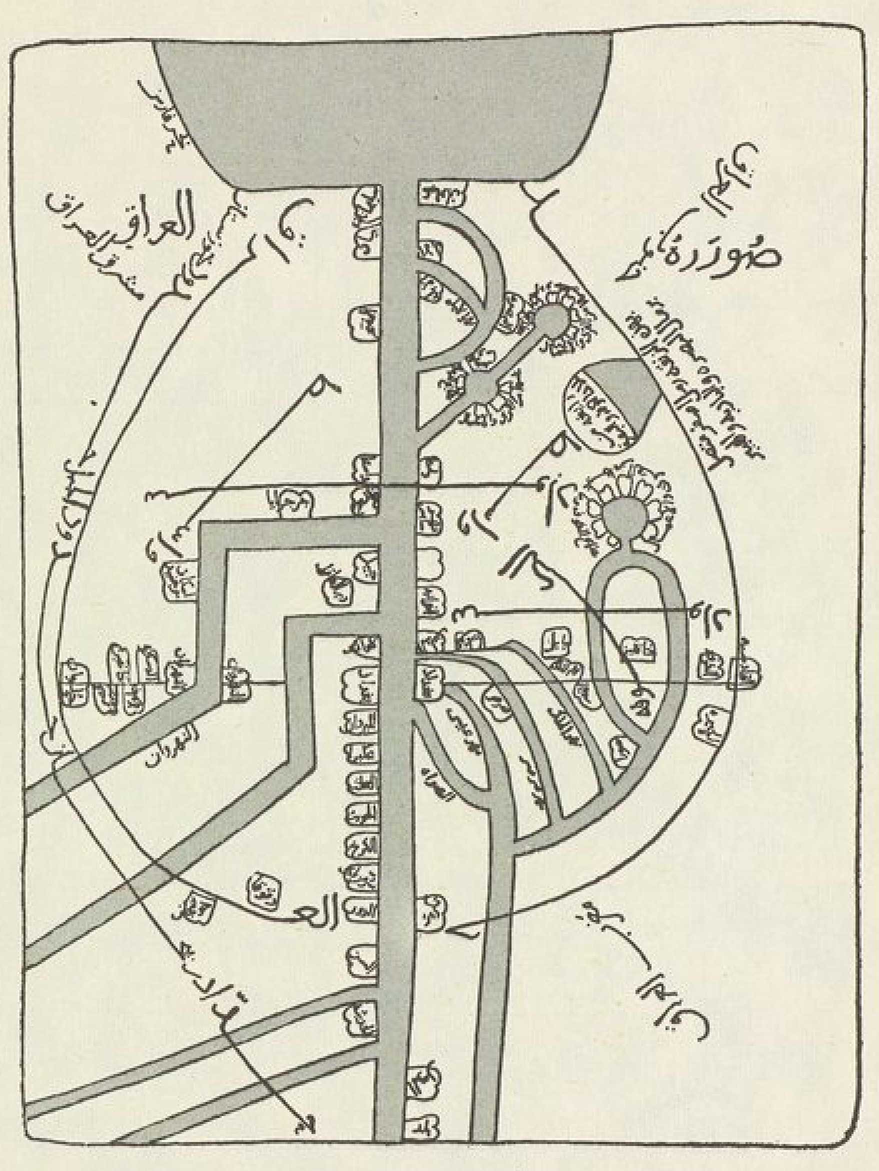
## الخليج الفارسى فى خرائط الدول العربية

### (١)

### خرائط العراق

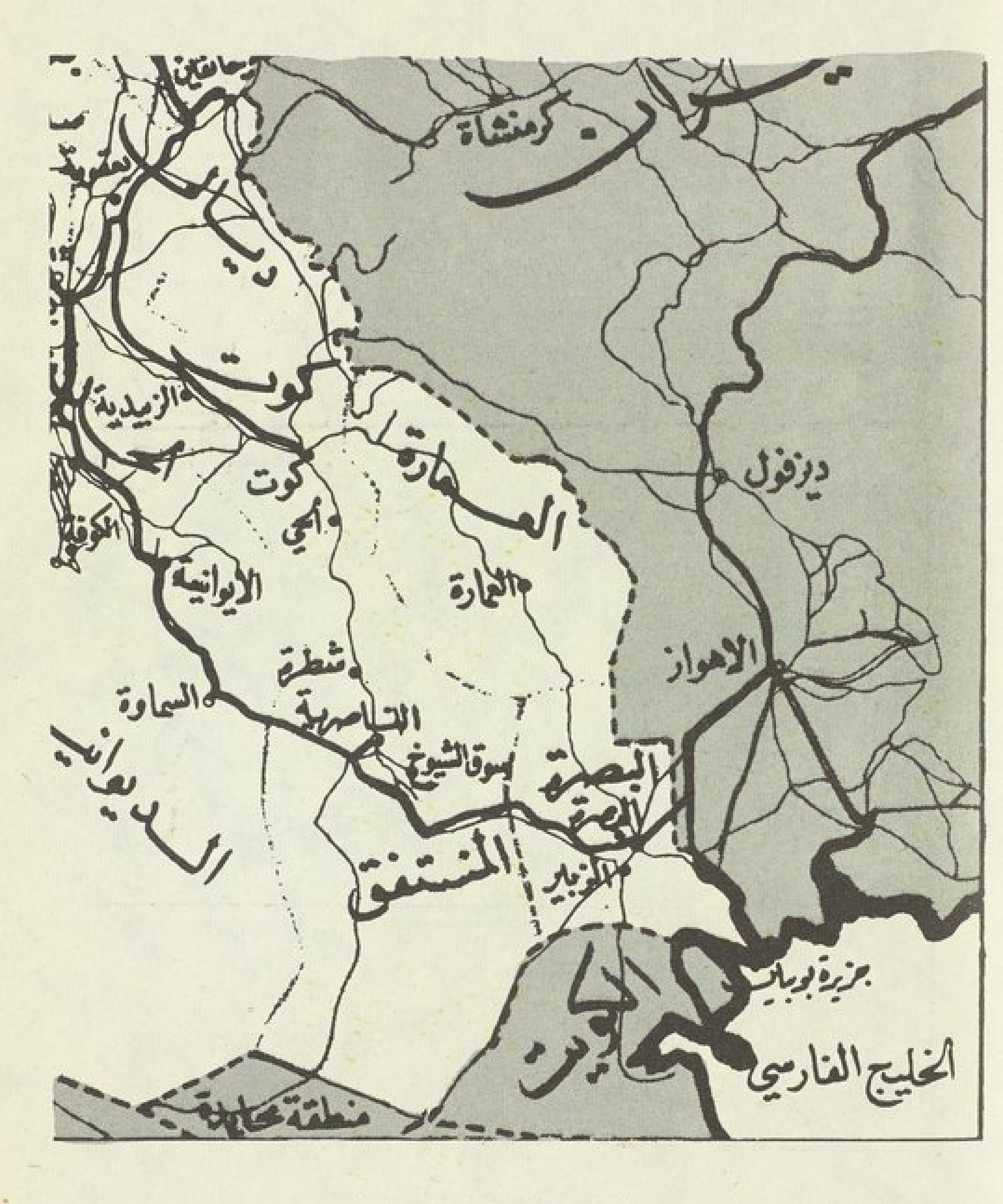



الخليج الفارسى فى خريطة العراق، نقلت عن «نشرة الاسبوع الثالث للاعمار»، من منشورات وزارة الاعمار العراقية، بغداد-١٩٥٨م.

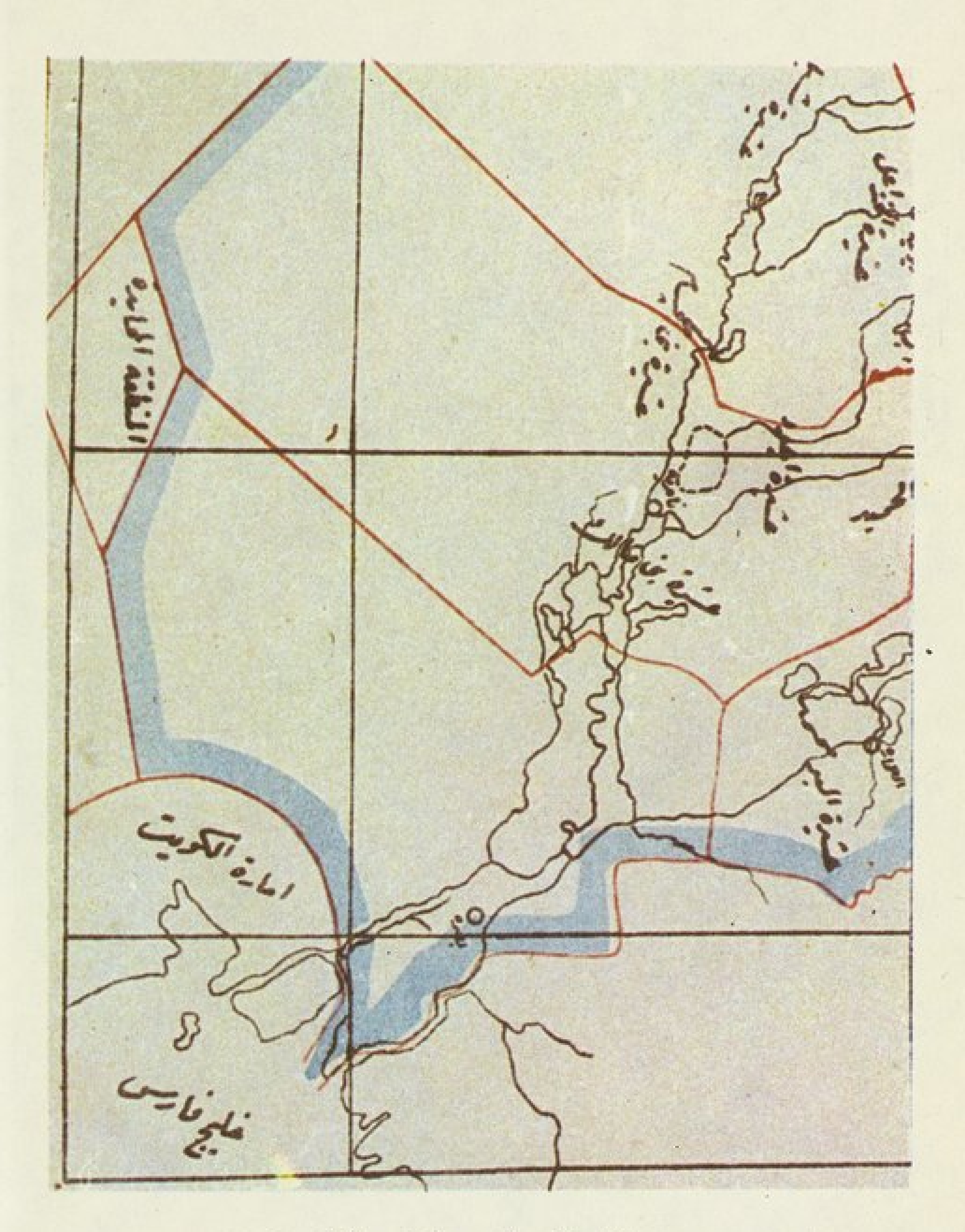



صورة العراق

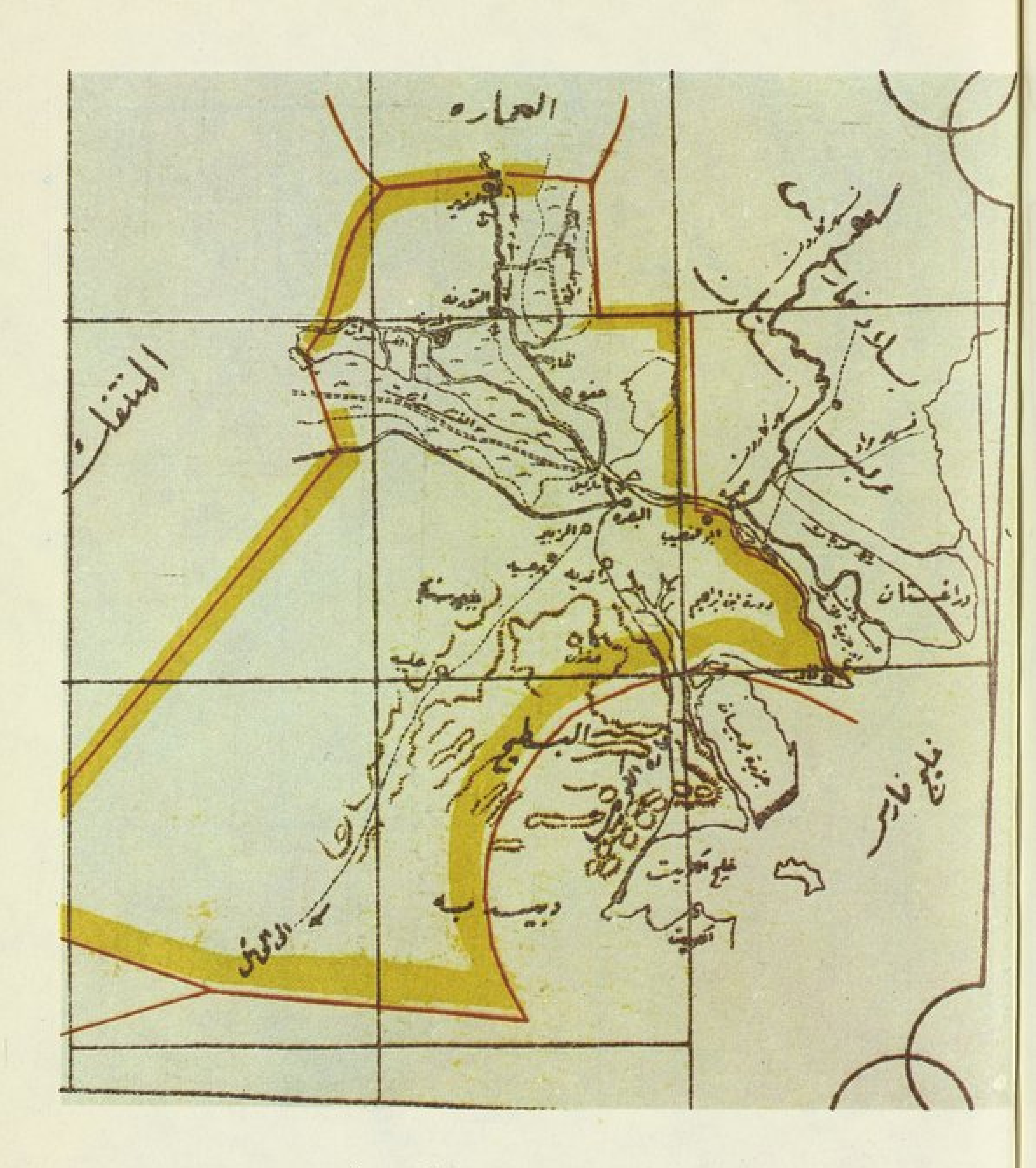
بحر فارس فى خريطة العراق، نقلت عن كتاب « صورة الارض » ، لابن حوقل، دارمكتبة الحياة، بيروت-؟



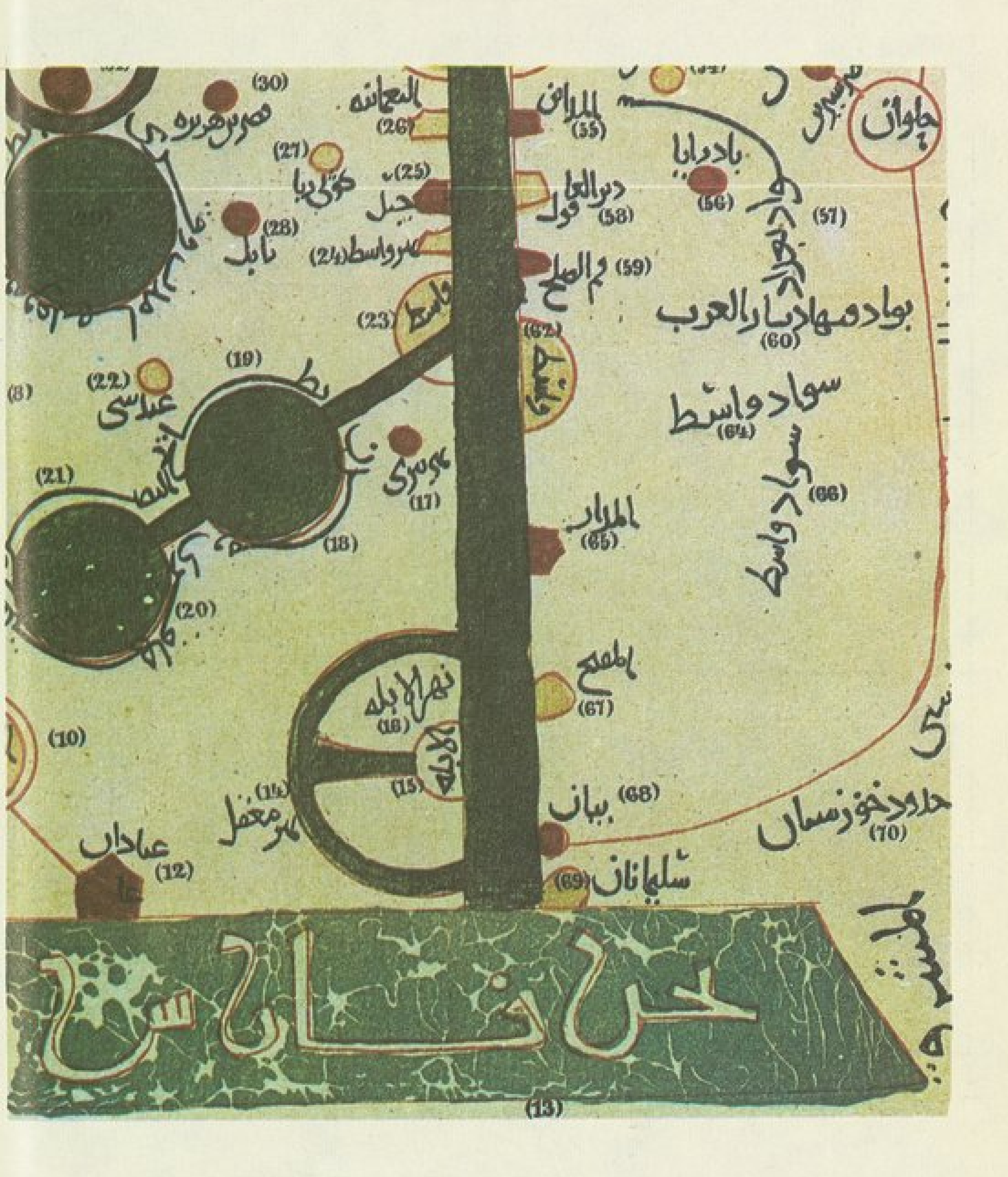

الخليج الفارسي في خريطة العراق السياسية، نقلت عن كتاب «لغة المنجد»، الطبعة الخامسة عشر، المكتبة الكاثوليكية، بيروت-١٩٦٥م.




خليج فارس في خريطة العراق، نقلت عن كتاب «أطلس العراق»، ترسيم- المهندس عبدالجبار، بغداد-؟



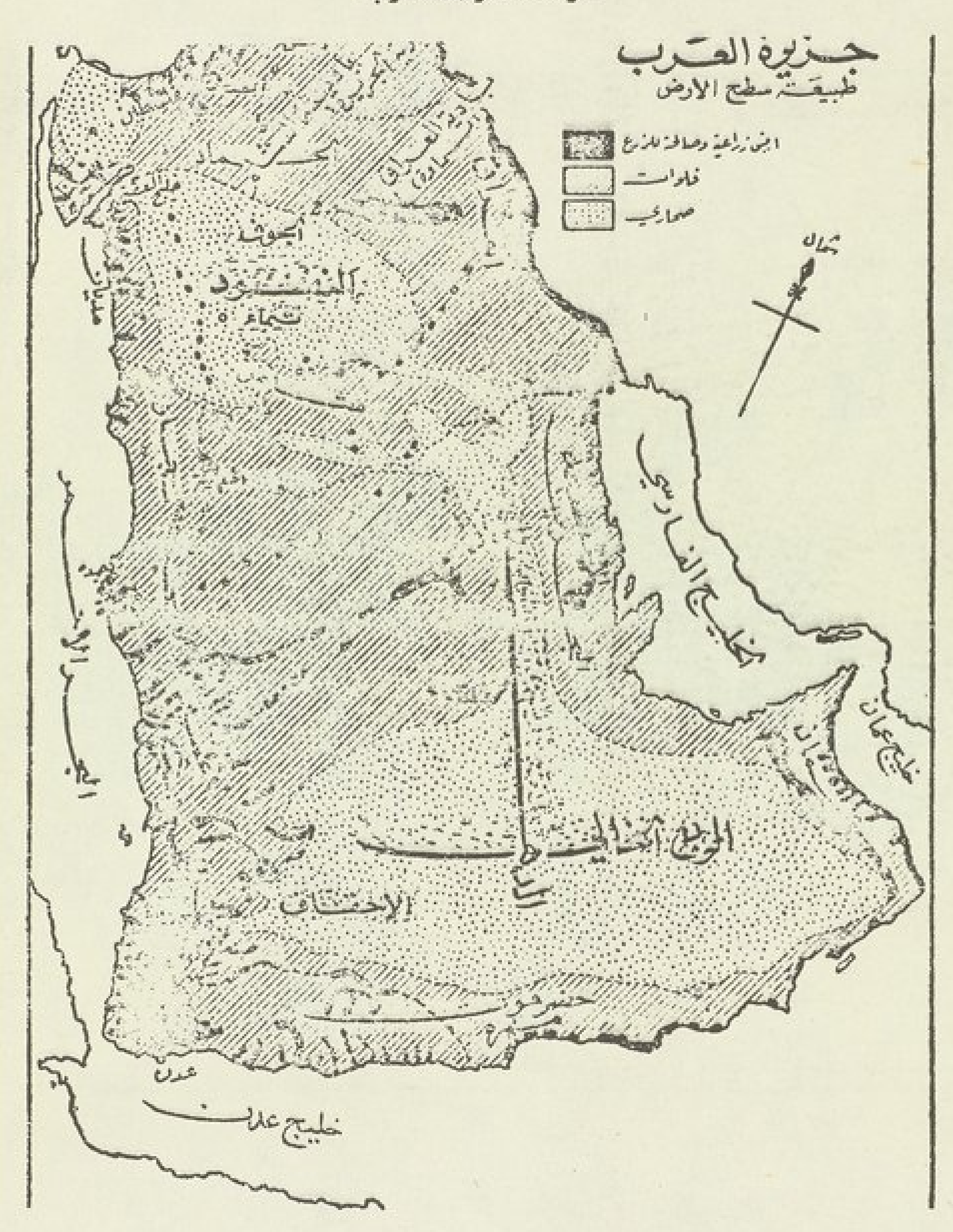

خليج فارس فى خريطة لواء البصرة، نقلت عن كتاب «أطلس العراق»، ترسيم المهندس عبدالجبار، بغداد-؟




بحر فارس في خريطة العراق، نقلت عن كتاب «الأقاليم»، للاصطخري،
غوتا-١٨٣٩م.

(٢)

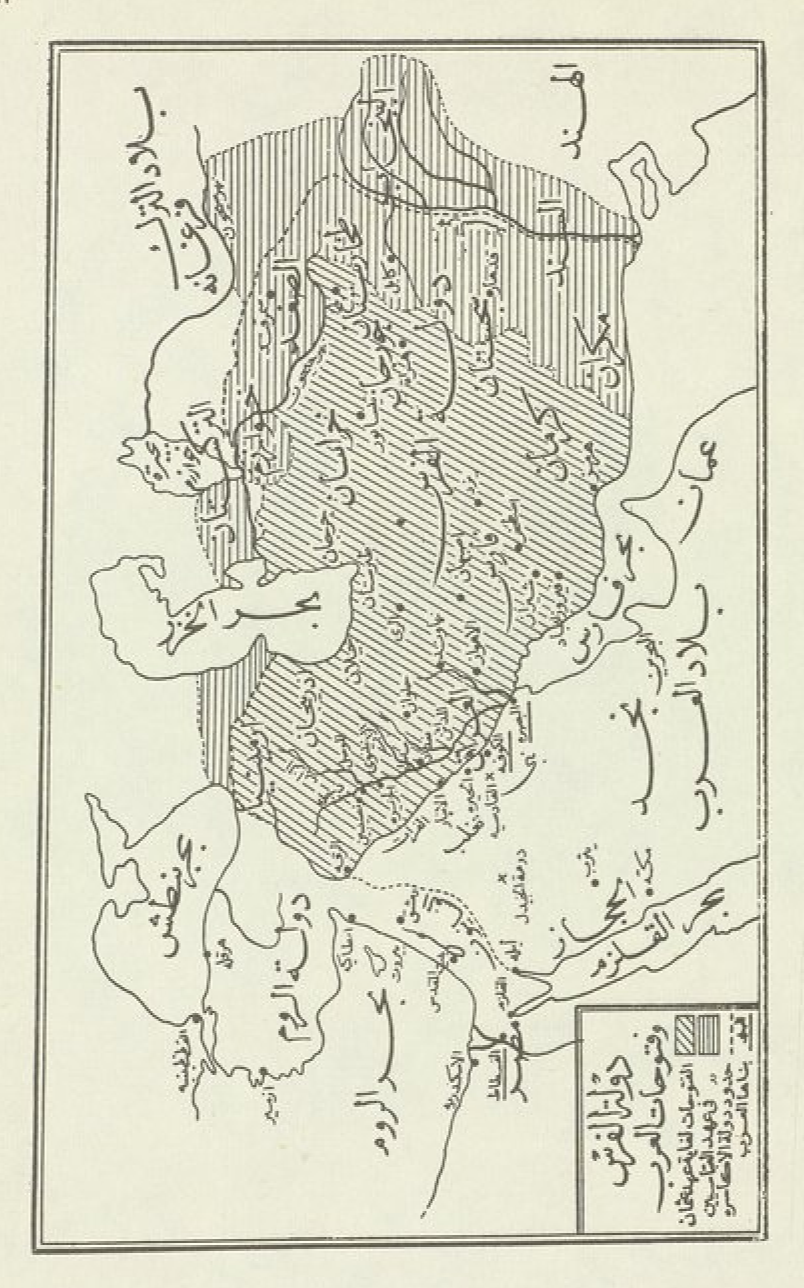
خرائط سائر بلاد العرب



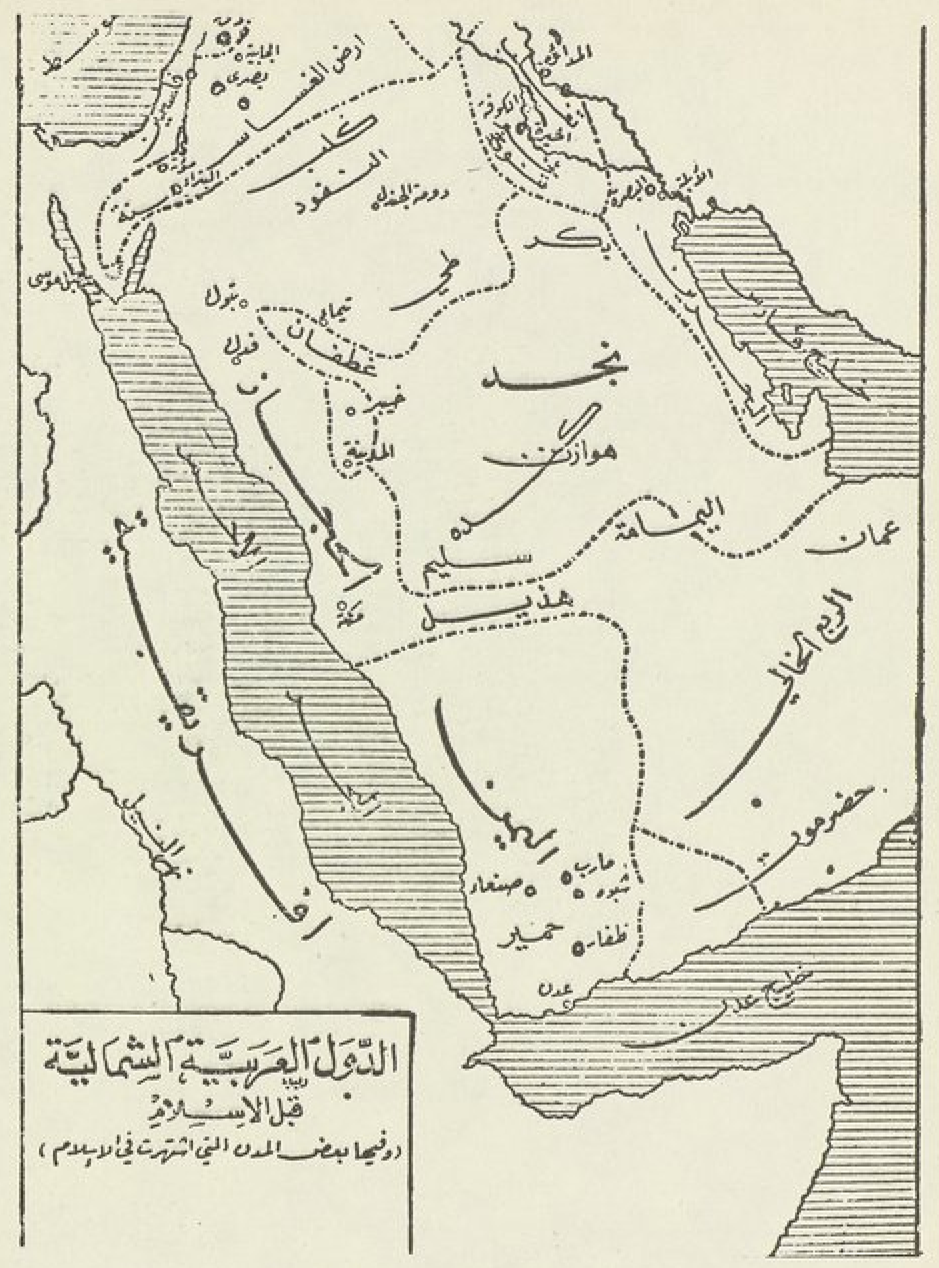

الخليج الفارسي في خريطة جزيرة العرب، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الاول، بيروت-١٩٥٨م.



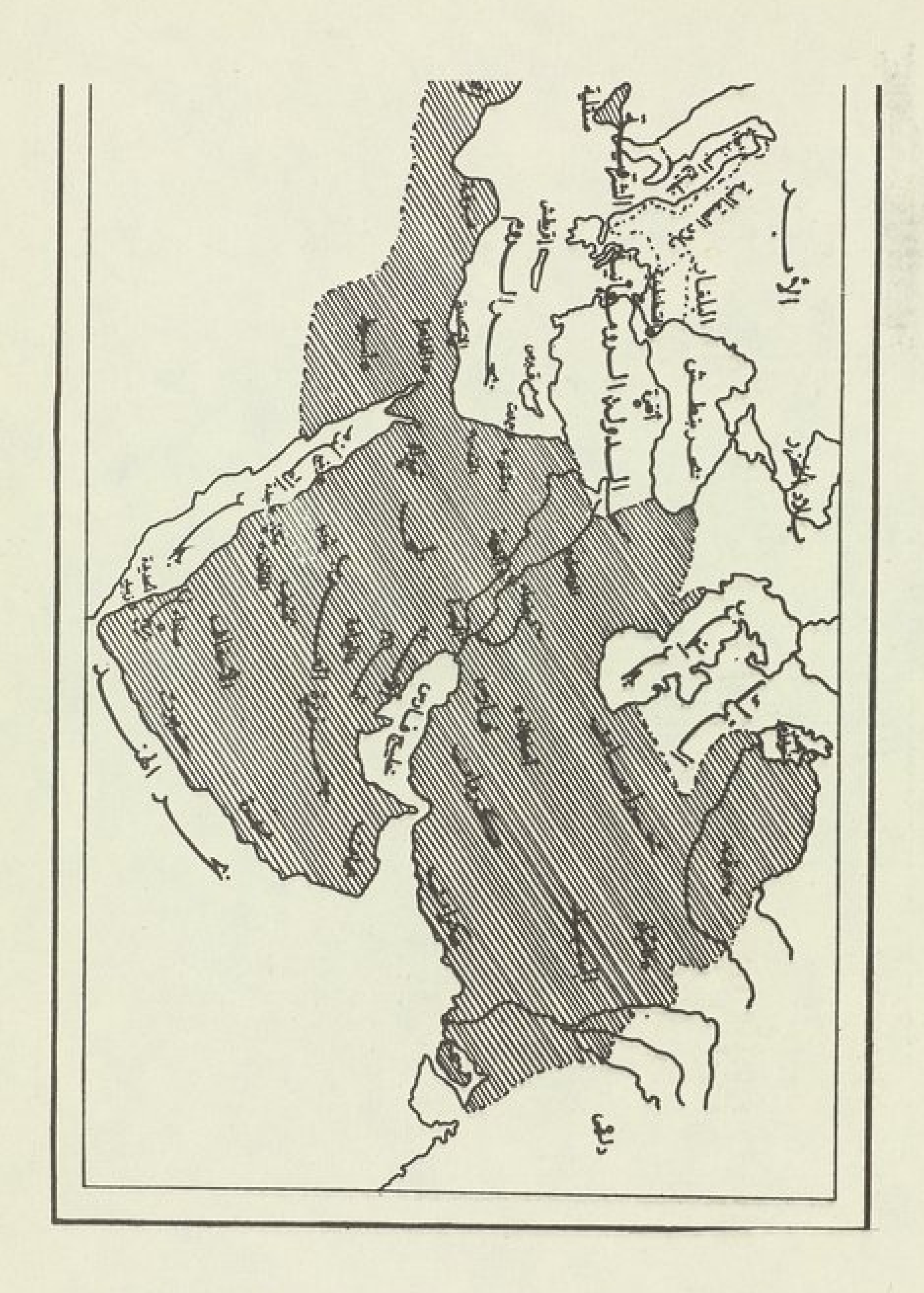

الخليج الفارسى فى خريطة جزيرة العرب، نقلت عن كتاب «دليل شهادة الدروس الابتدائية فى التاريخ و الجغرافيا»، من منشورات المكتبة العصرية، صيدا ـ ١٩٦٠م.




بحر فارس فى خريطة دولـة الفرس وفتوحات العرب، نقلت عن كتاب «تاريخ الاسلام السياسى»، تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن، الجزء الاول، مصر-١٩٣٥م.



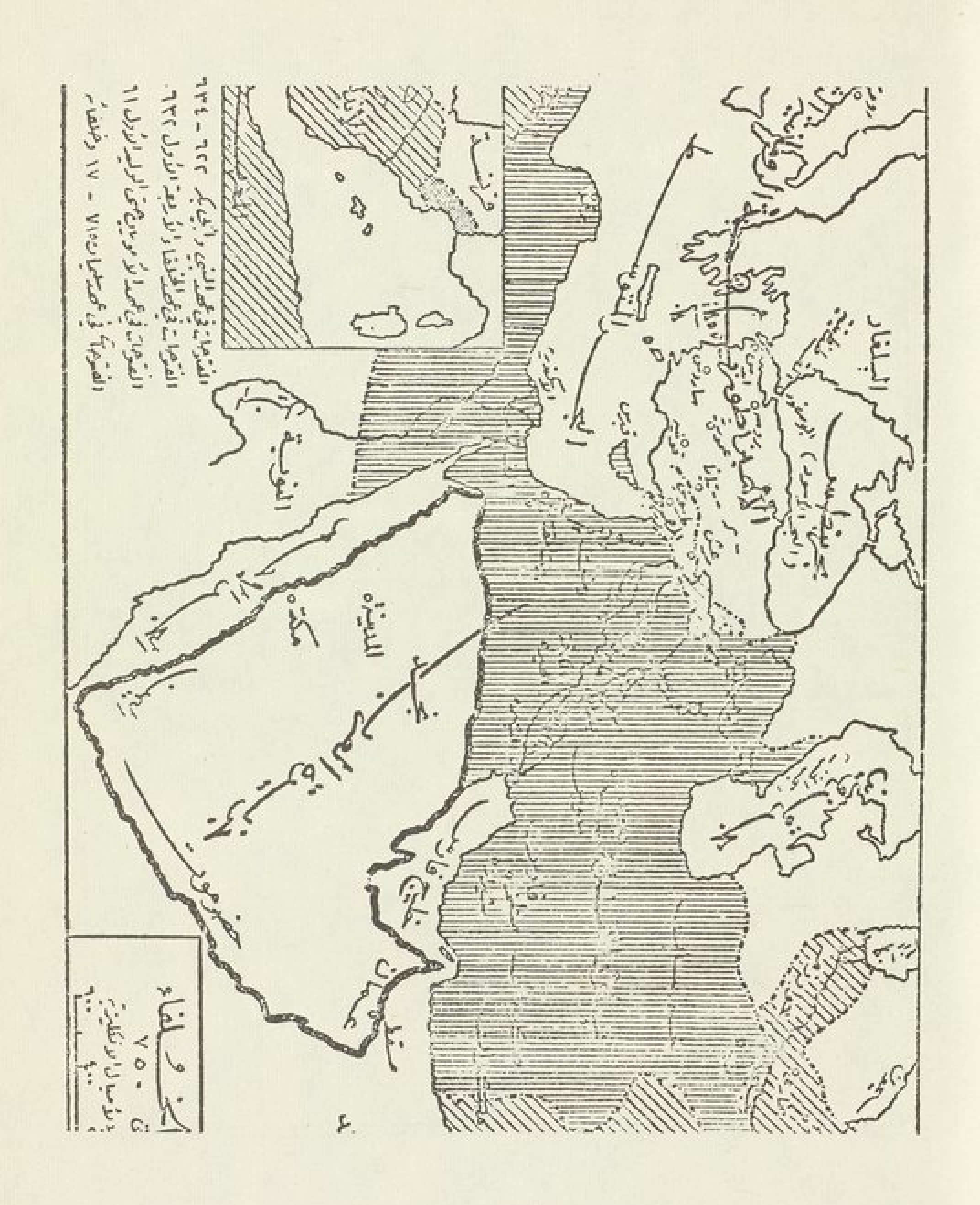

خليج فارس فى خريطة الدول العربية الشمالية قبل الاسلام، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الاول، بيروت-١٩٥٨ م .



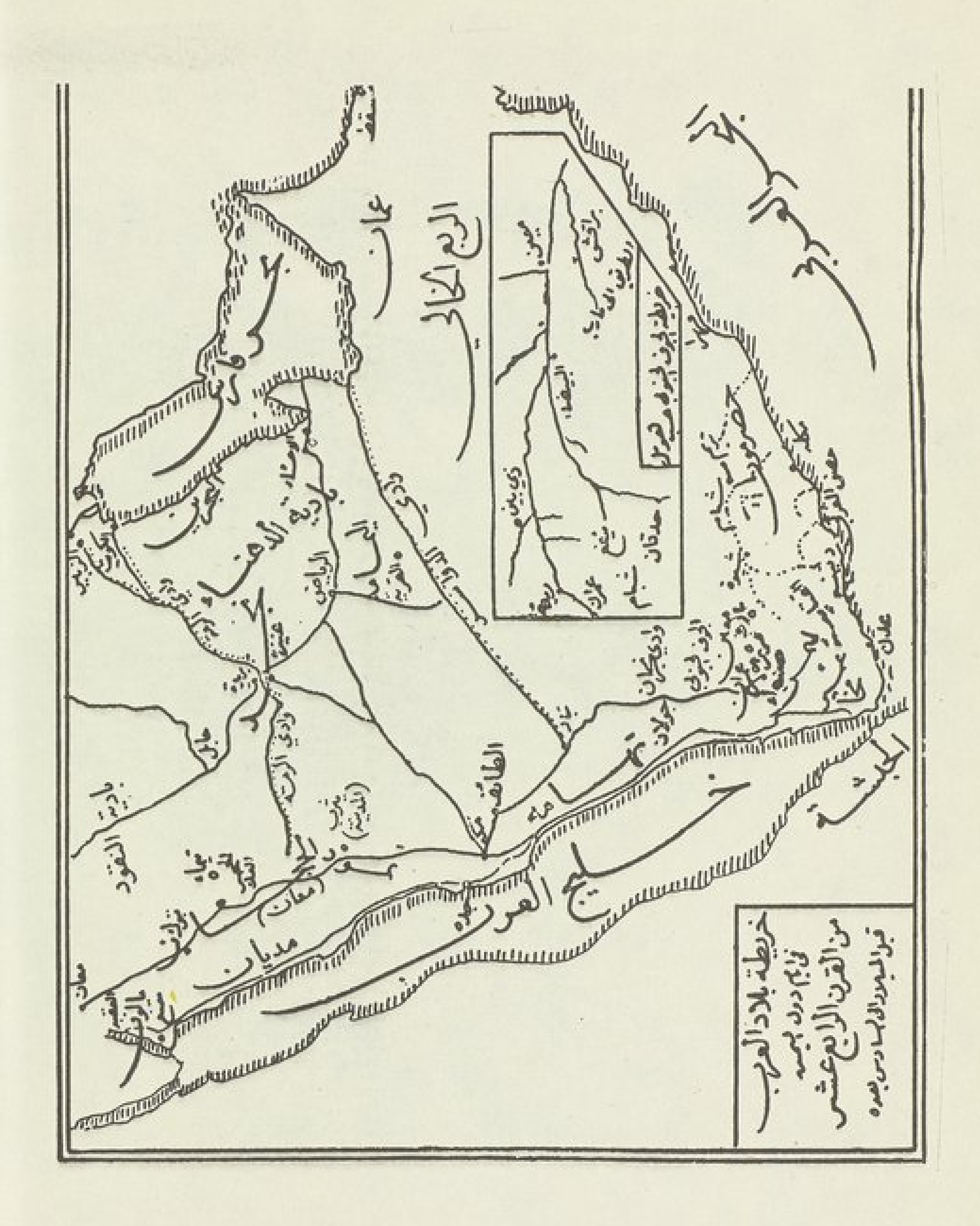
خليج فارس في خريطة الدولة العربية، نقلت عن كتاب «الموسوعة العربية الميسرة»، باشراف محمد شفيق غربال، القاهرة ـ ١٩٦٥م.



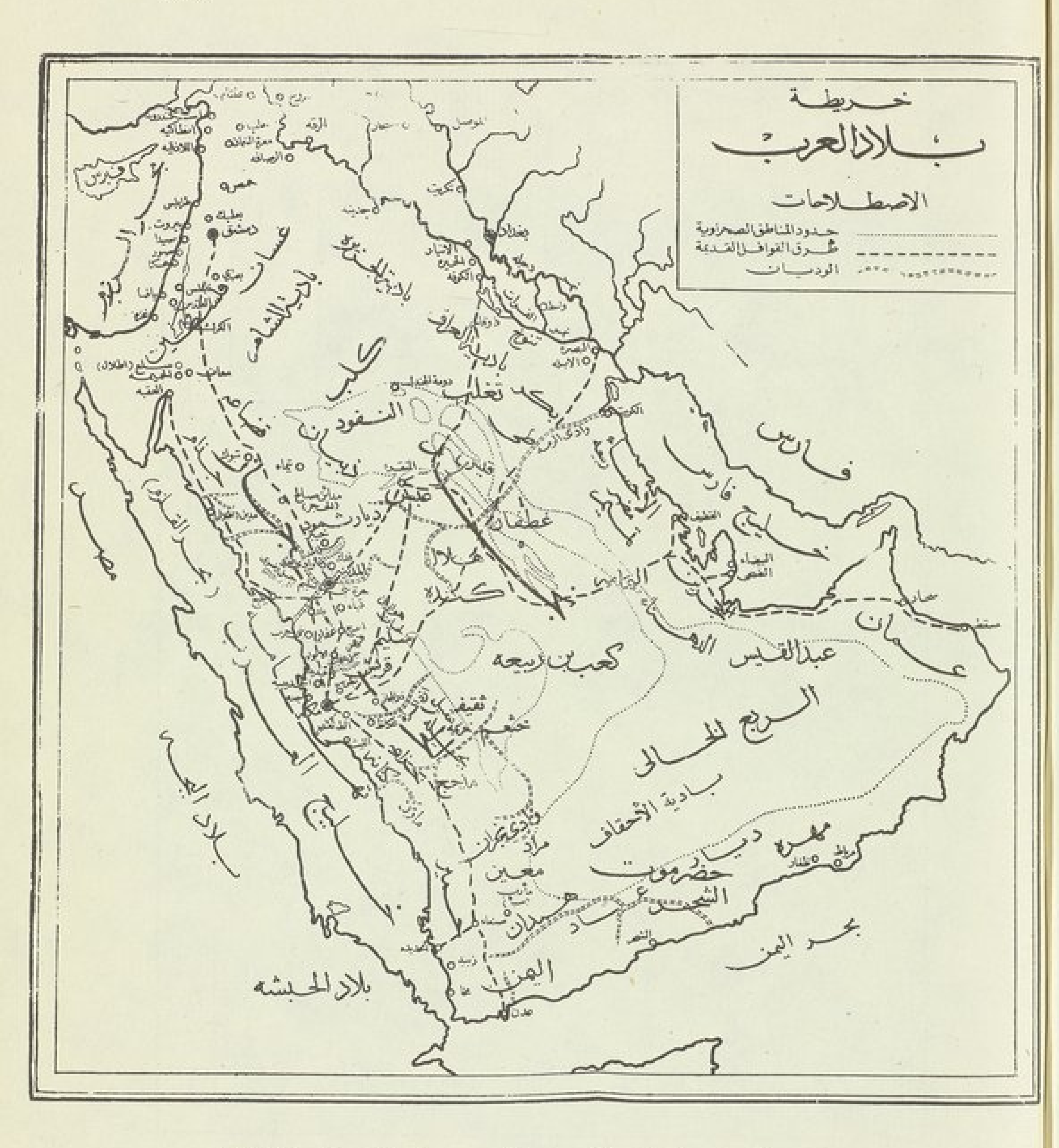

خليج فارس فى خريطة الدول العربية، نقلت عن «المجلة الالمانية: Daserwachen Arabiens»، برلين-١٩٣٨م.



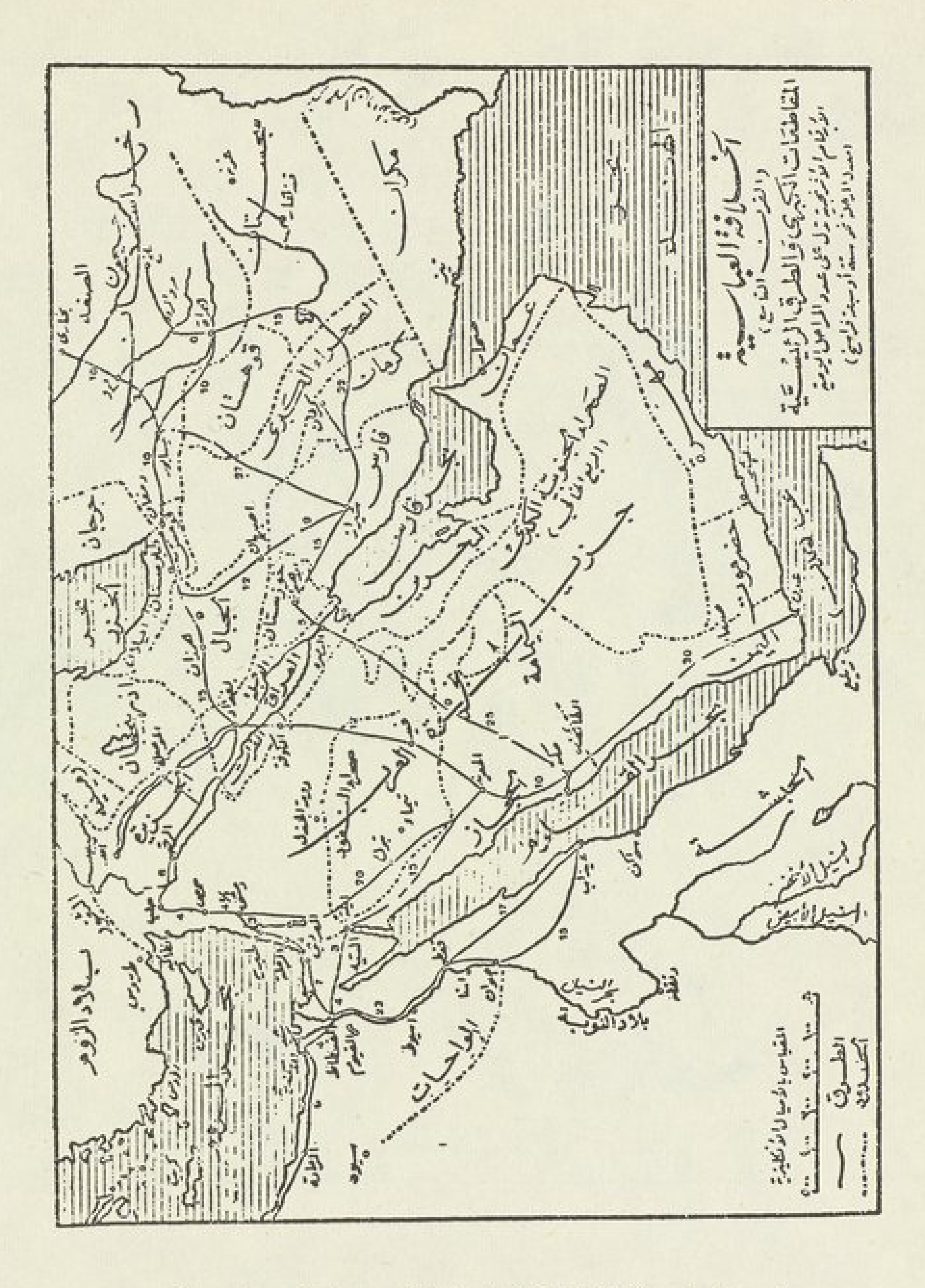
خليج فارس فى خريطة دولة الخلفاء، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الثانى، بيروت-١٩٥٨م.



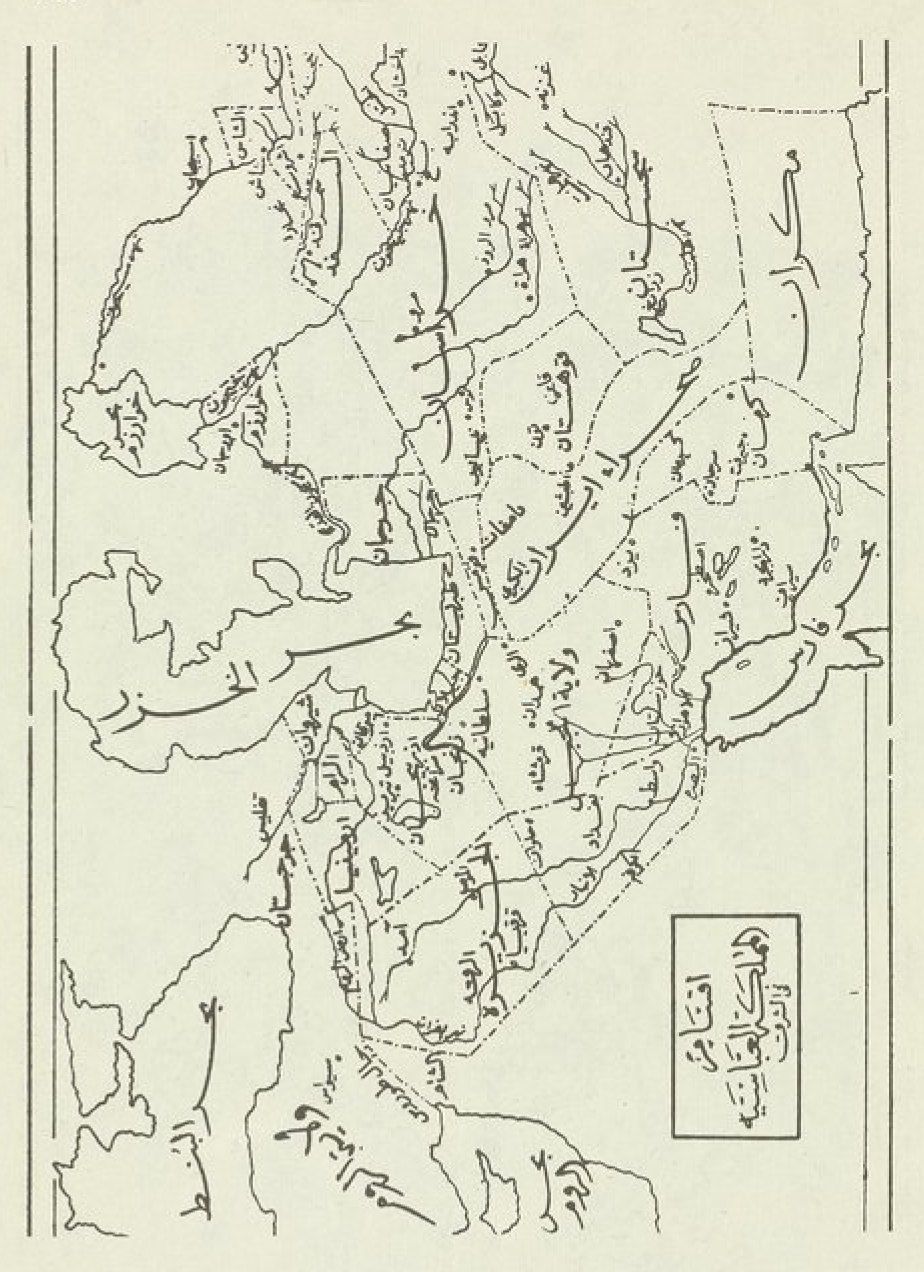
بحر فارس فى خريطة بلاد العرب، نقلت عن كتاب «الخرائط التاريخية»، تأليف أحمد صالح، مصر-١٩١٤م.



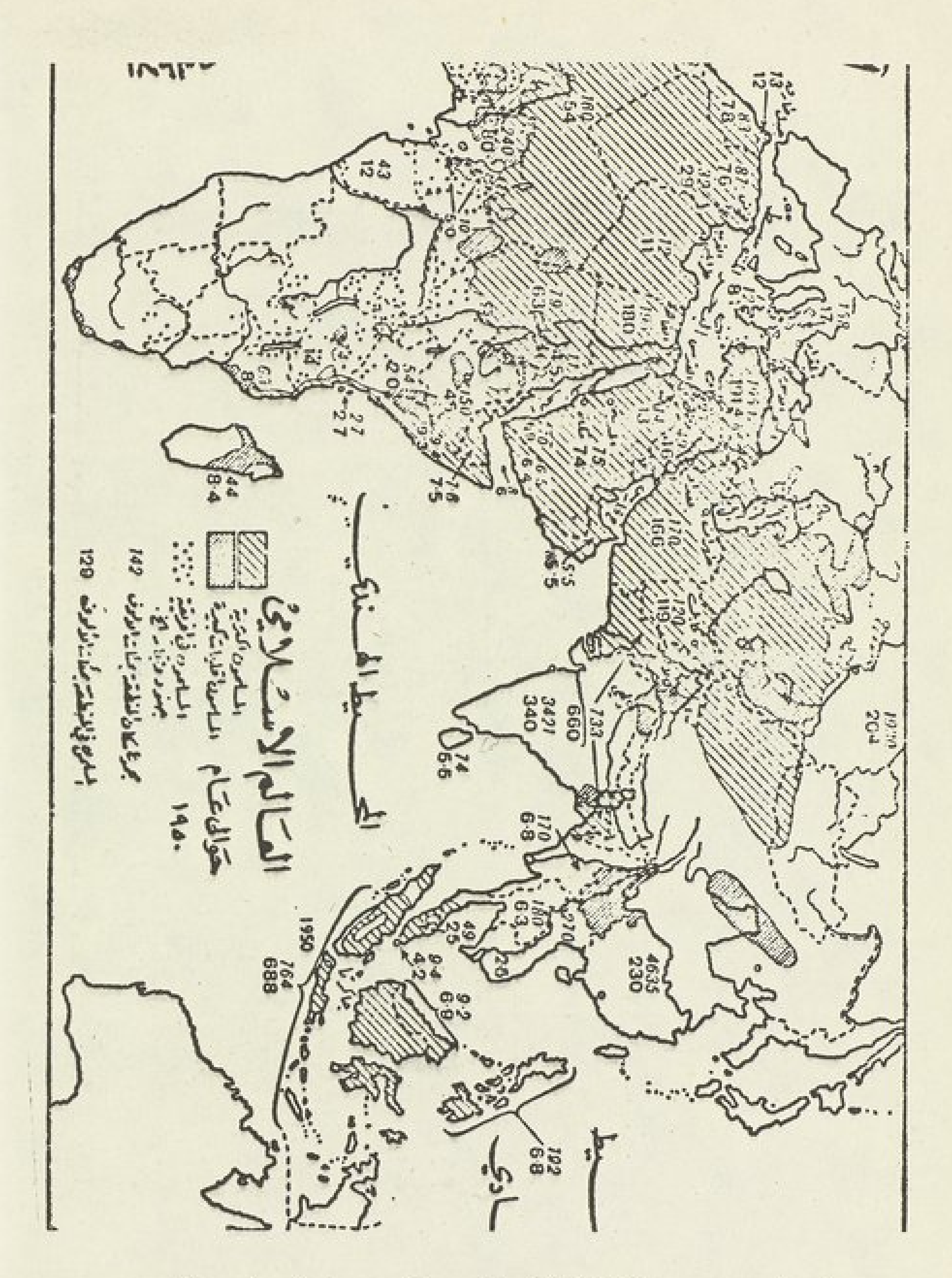

بحر فارس فی خریطة بلاد العرب، نقلت عن كتاب «تاريخ الاسلام-السياسی»، تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن، الجزء الاول، القاهرة-١٩٣٥م.



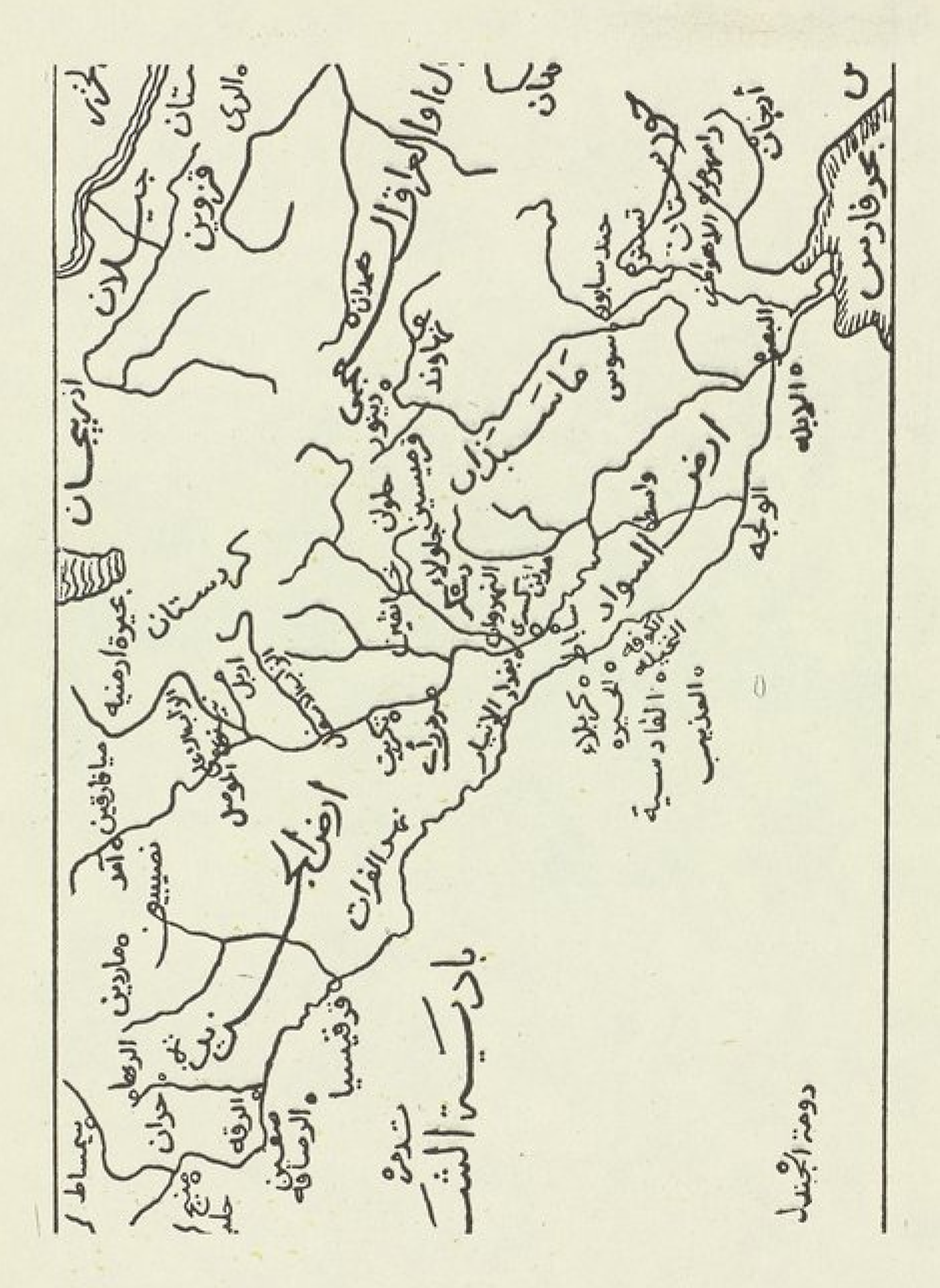

بحر فارس في خريطة الخلافة العباسية، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتي، الجزء الثاني، بيروت-١٩٥٨م.



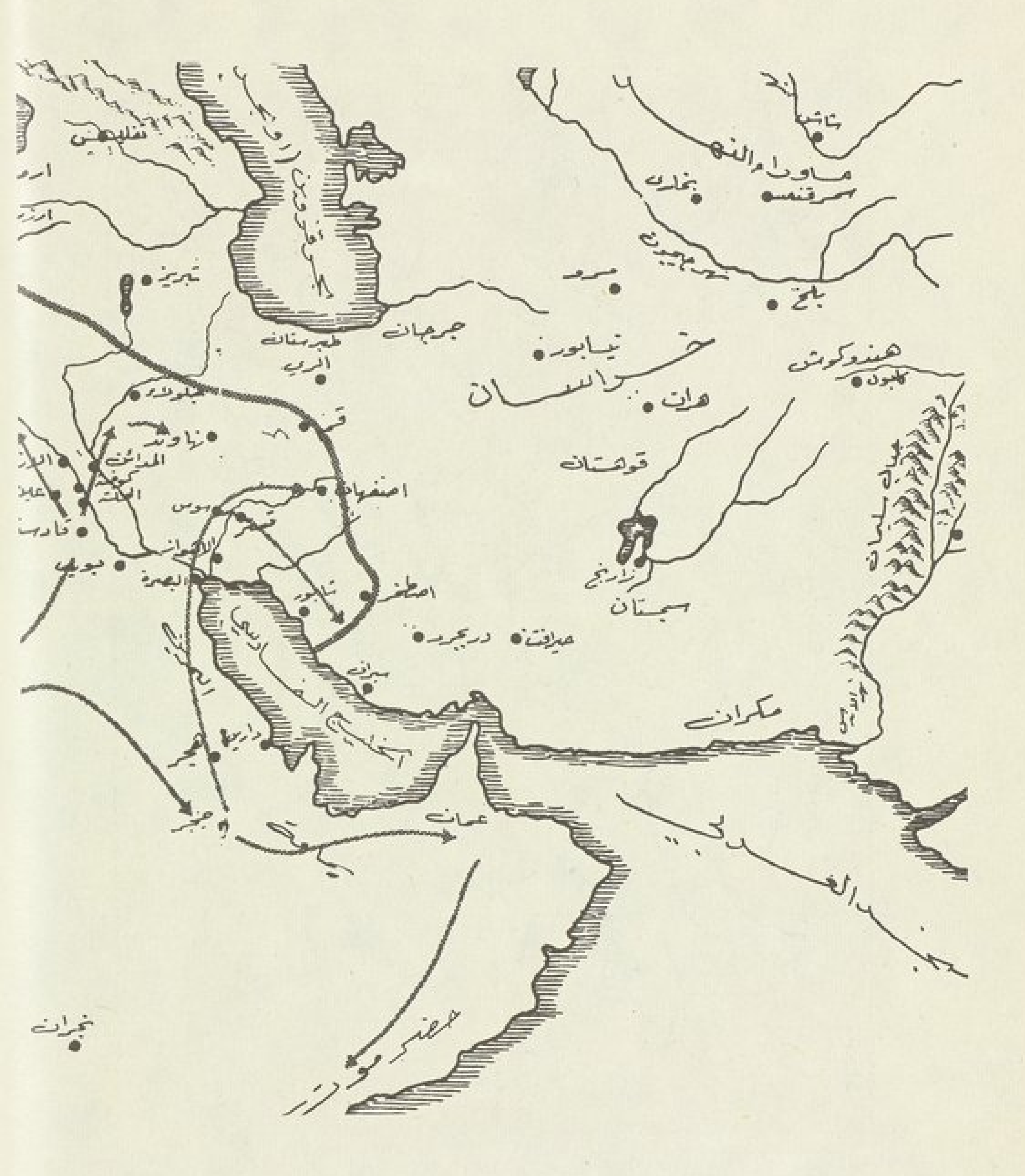

بحر فارس فى خريطة أقسام المملكة العباسية، نقلت عن كتاب «الاطلس التاريخى الاسلامى»، تأليف الاستاذ الشيخ محمد مختار يونس، القاهرة ـ ١٩٢٢م.




خليج فارس فى خريطة العالم الاسلامى، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الاول، بيروت -١٩٥٨م.



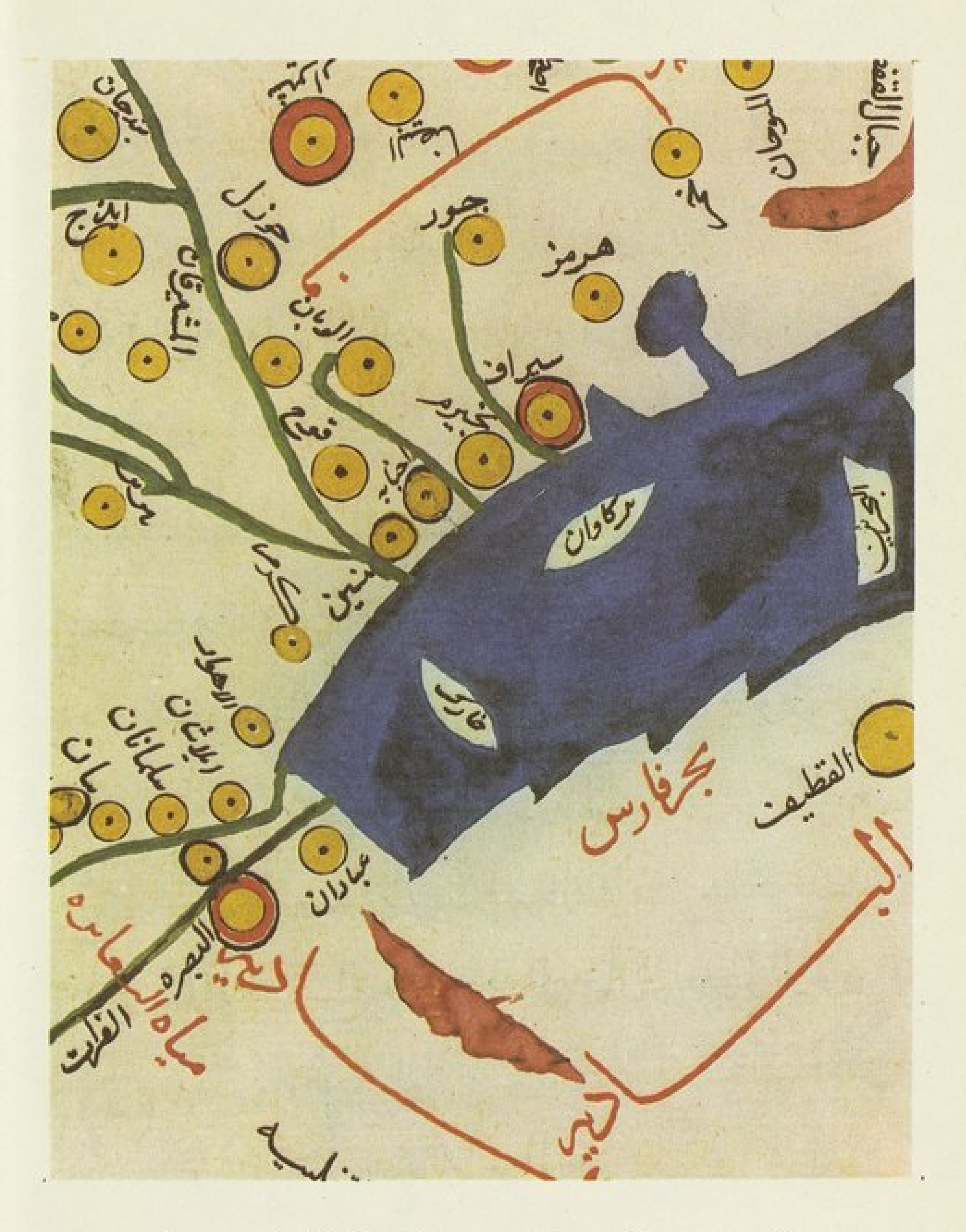

بحرفارس فـى خريطة بلادالعرب، نقلت عن كتـاب «الاخبارالطوال» ،
تأليف أحمدبن داودالدينورى، القاهرة ـ ١٩٦٠م.



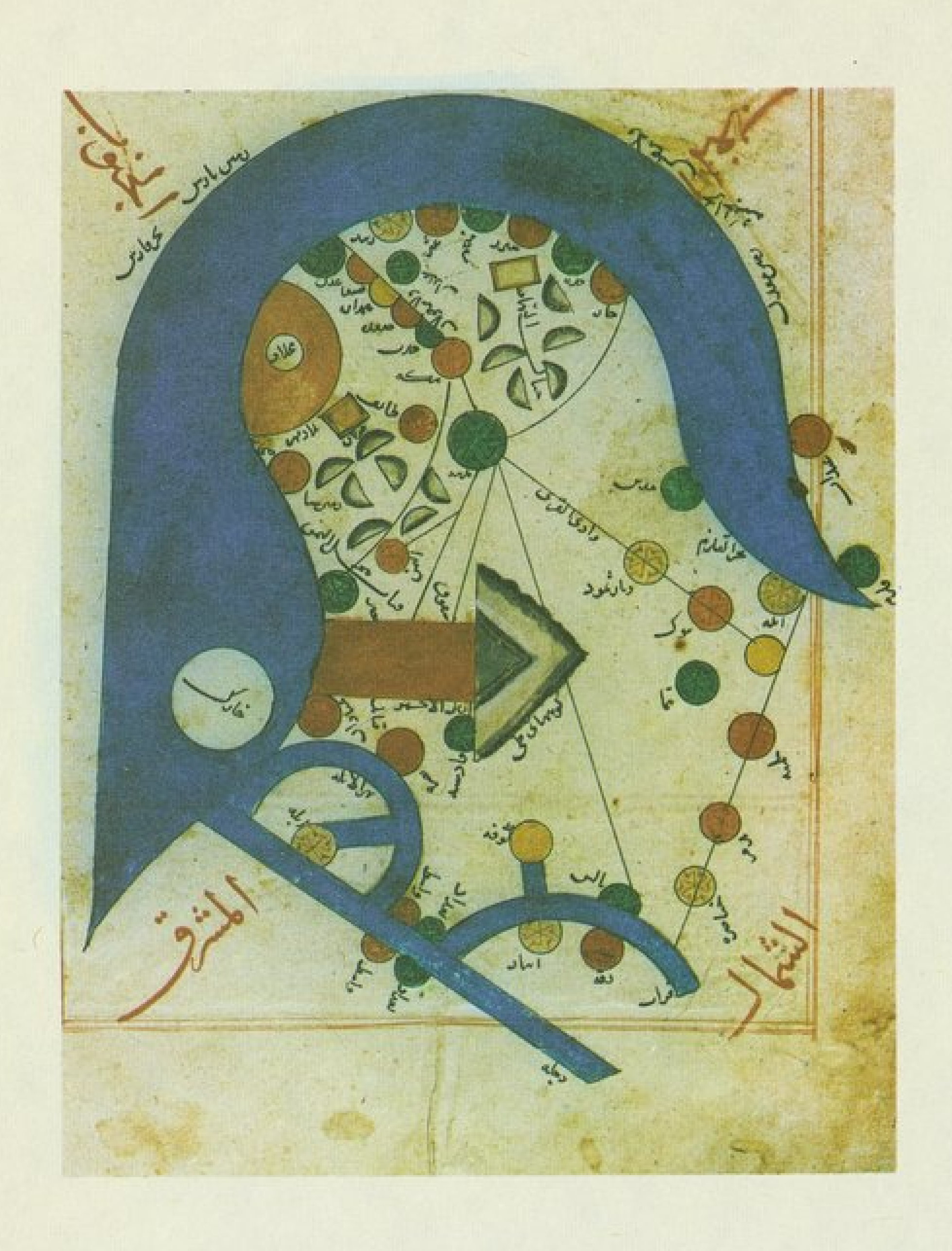

الخليج الفارسى فى خريطة الدولة الاسلامية، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، بيروت-١٩٦٩م.



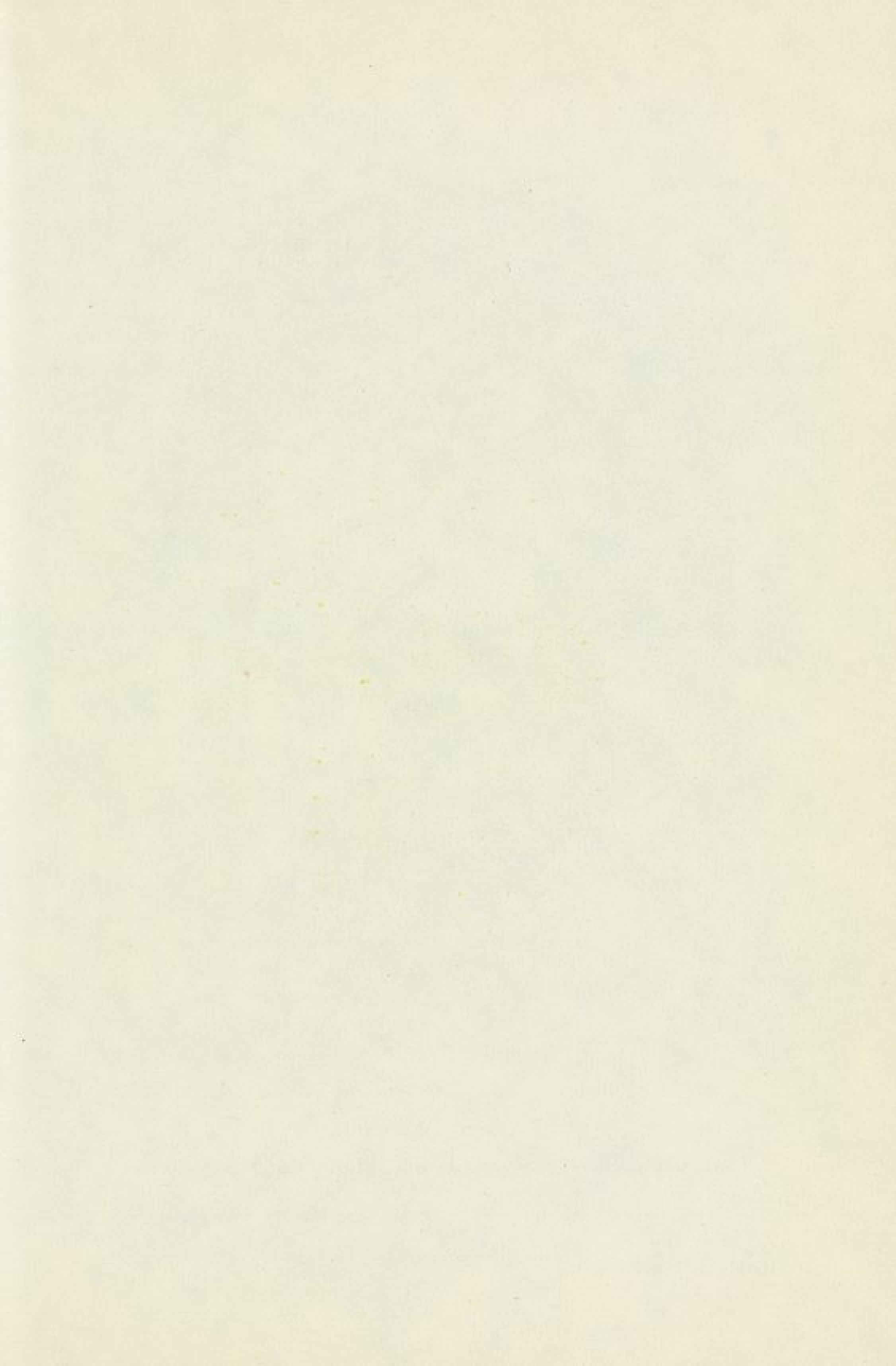

بحر فارس فى خريطة الجزء السادس من الأقليم الثانى، نقلت عن كتاب «أنس المهج وحدائق الفرج»، للادريسى، نسخة خطية.




بحرفارس في خريطة الجزء السادس من الأقليم الثالث، نقلت عن كتاب «أنس المهج وحدائق الفرج»، للادريسي، نسخة خطية.




بحر فارس في خريطة ديار المغرب، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»، للاصطخري، نسخة خطية.

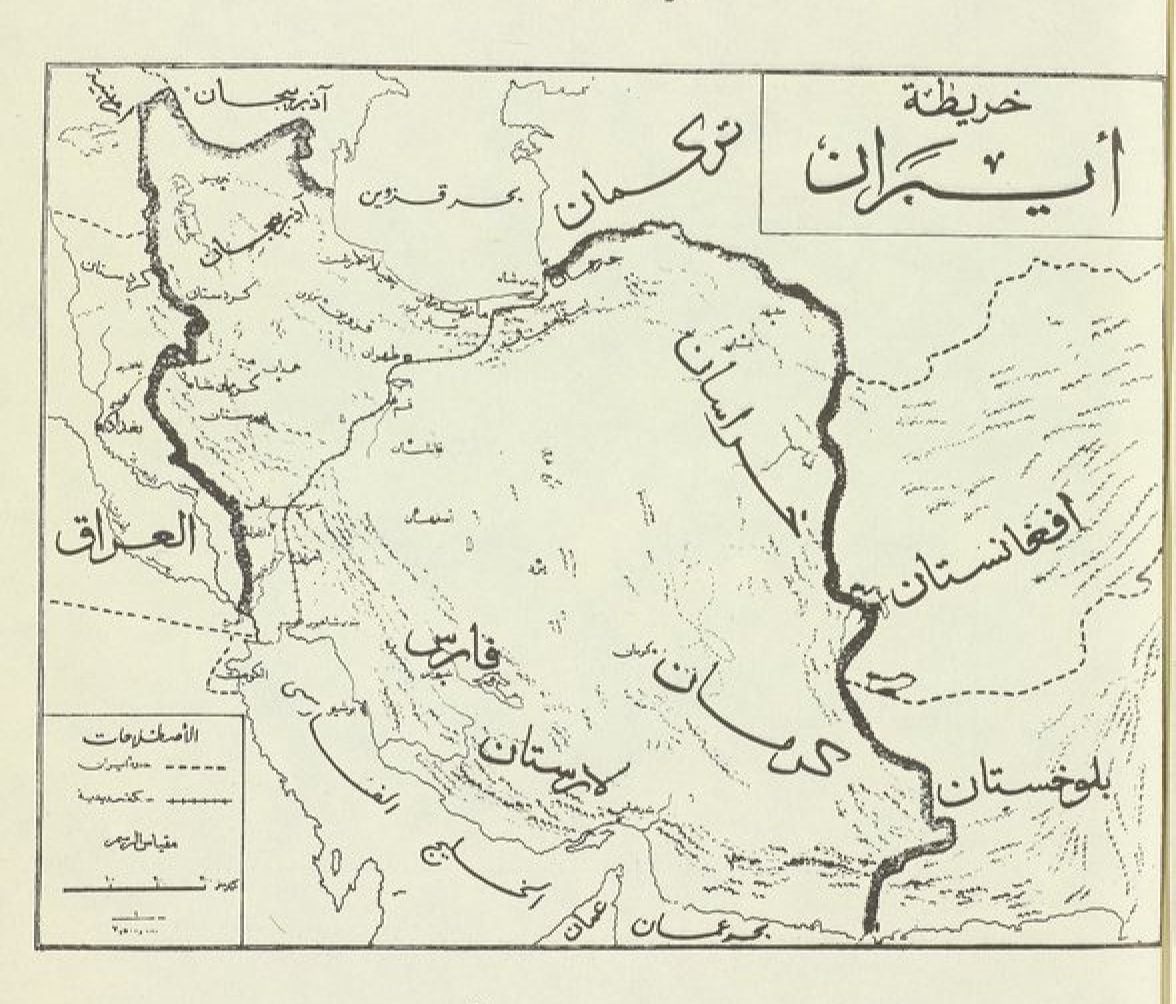


## الفصل الثالث

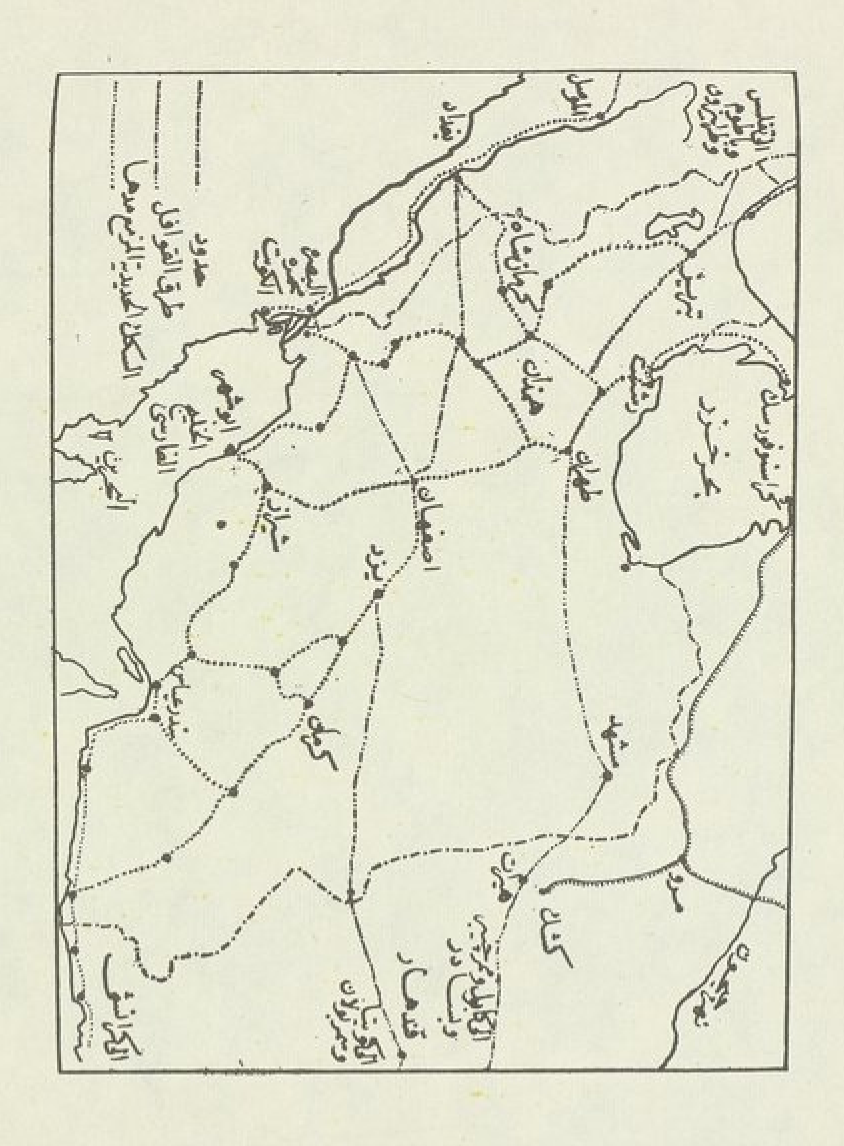
## الخليج الفارسى فى خرائط ايران

### (١)

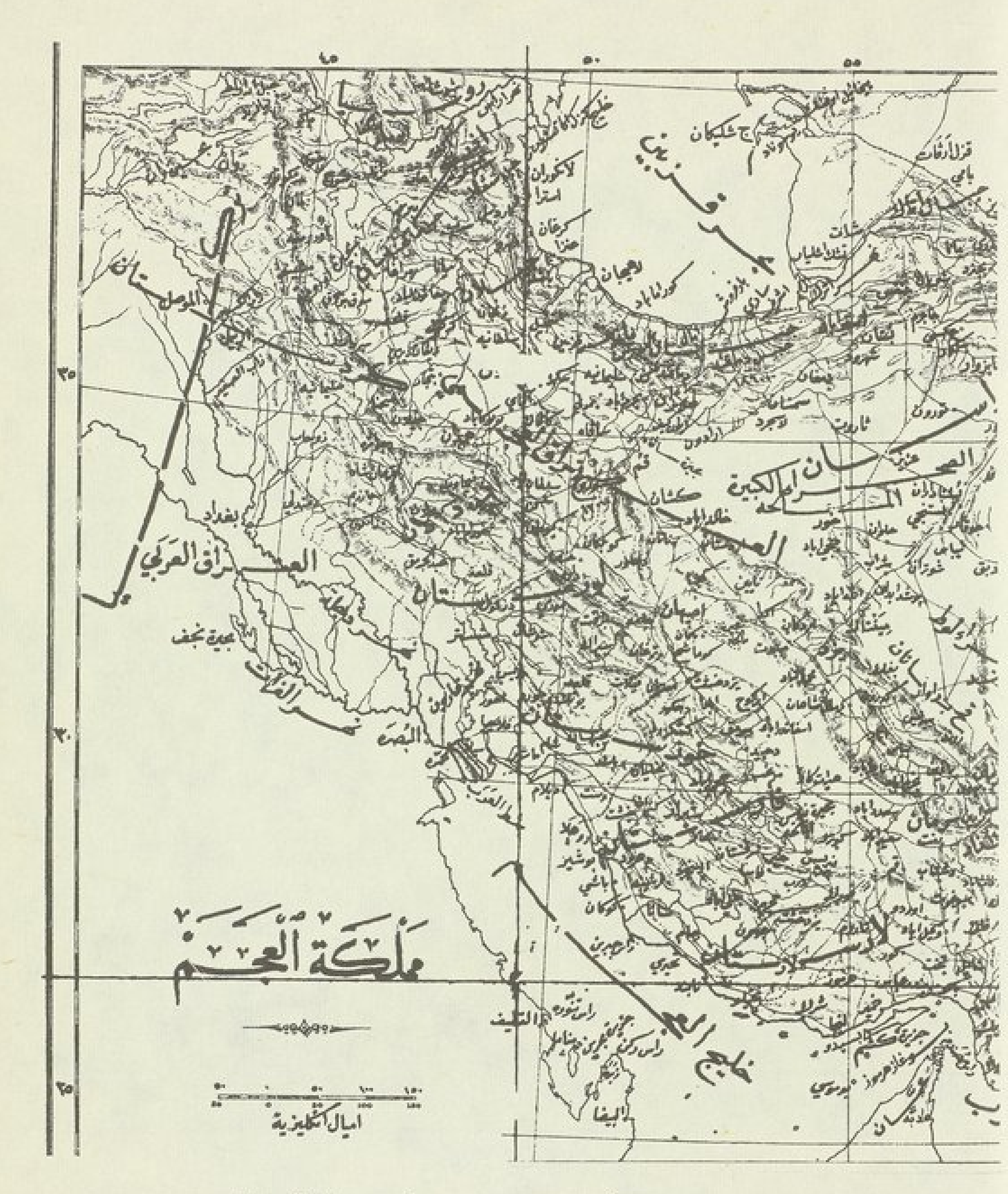
### خرائط المملكة




الخليج الفارسى فى خريطة ايران، نقلت عن «مجلة الثقافة»، العدد الخاص لايران، القاهرة-١٩٣٩م.




الخليج الفارسی فی خريطة ايران، نقلت عن كتاب «الجغرافية العمومية»، تأليف مسترج. س. پيكوك، مصر-١٩٢٢م.



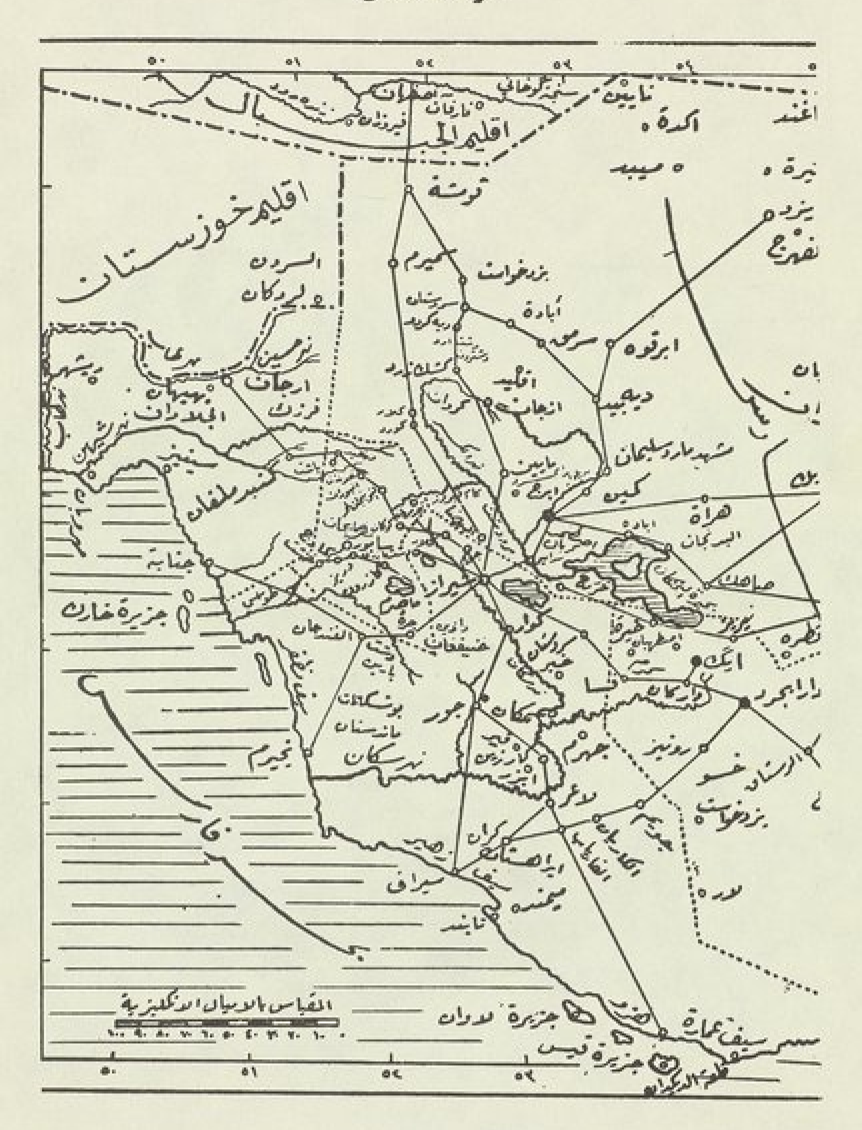

خليج العجم فى خريطة مملكة العجم، نقلت عن كتاب «الاطلس الابتدائى للدول العربية»، ادينبورغ، لندن-١٩٢٤م.



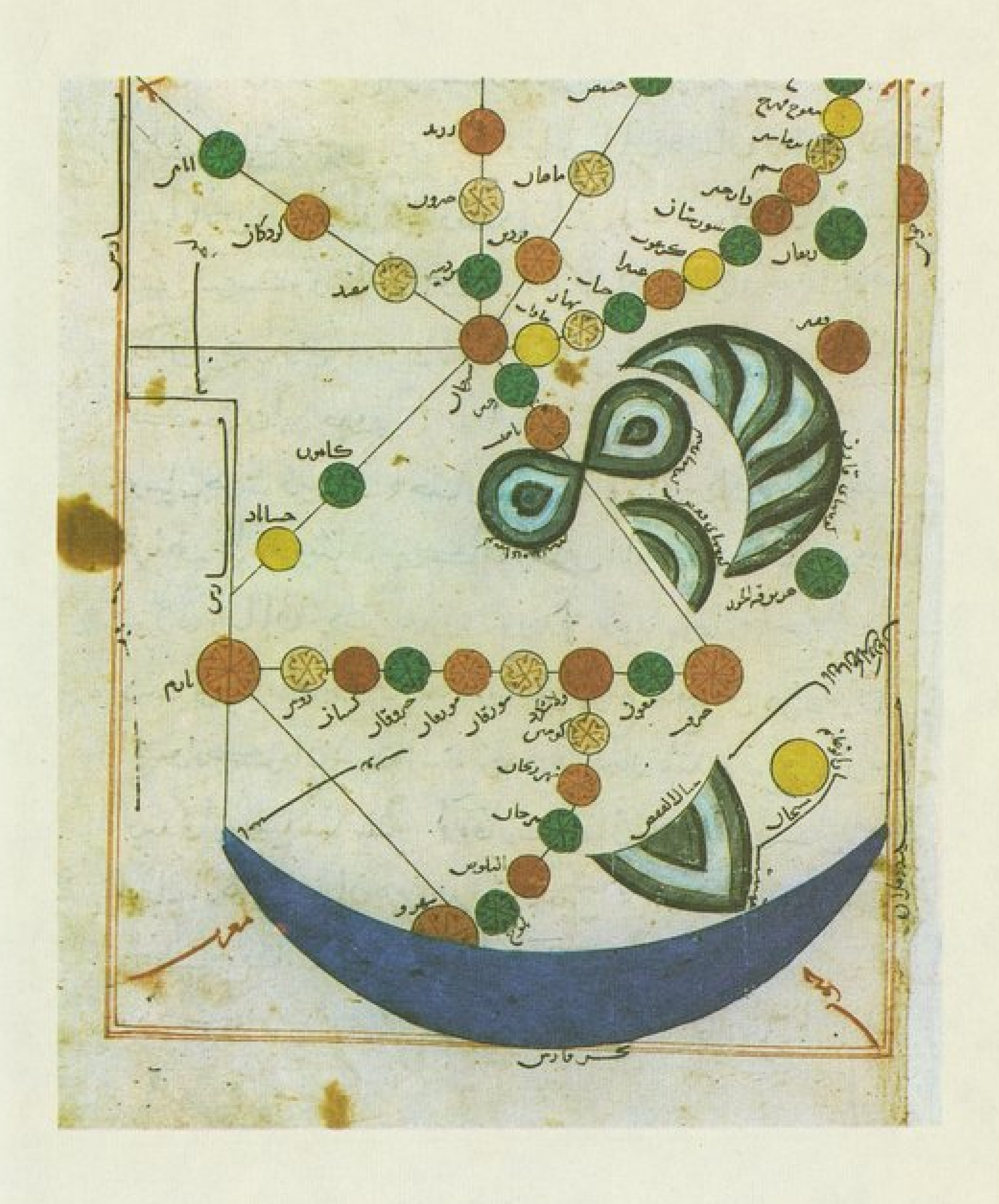

خليج فارس فى خريطة ايران الحديثة، نقلت عن «مجلّة الدنيا»، العدد الخاص لايران، القاهرة ـ ١٩٣٩م.

## (٢)

## خرائط المدن



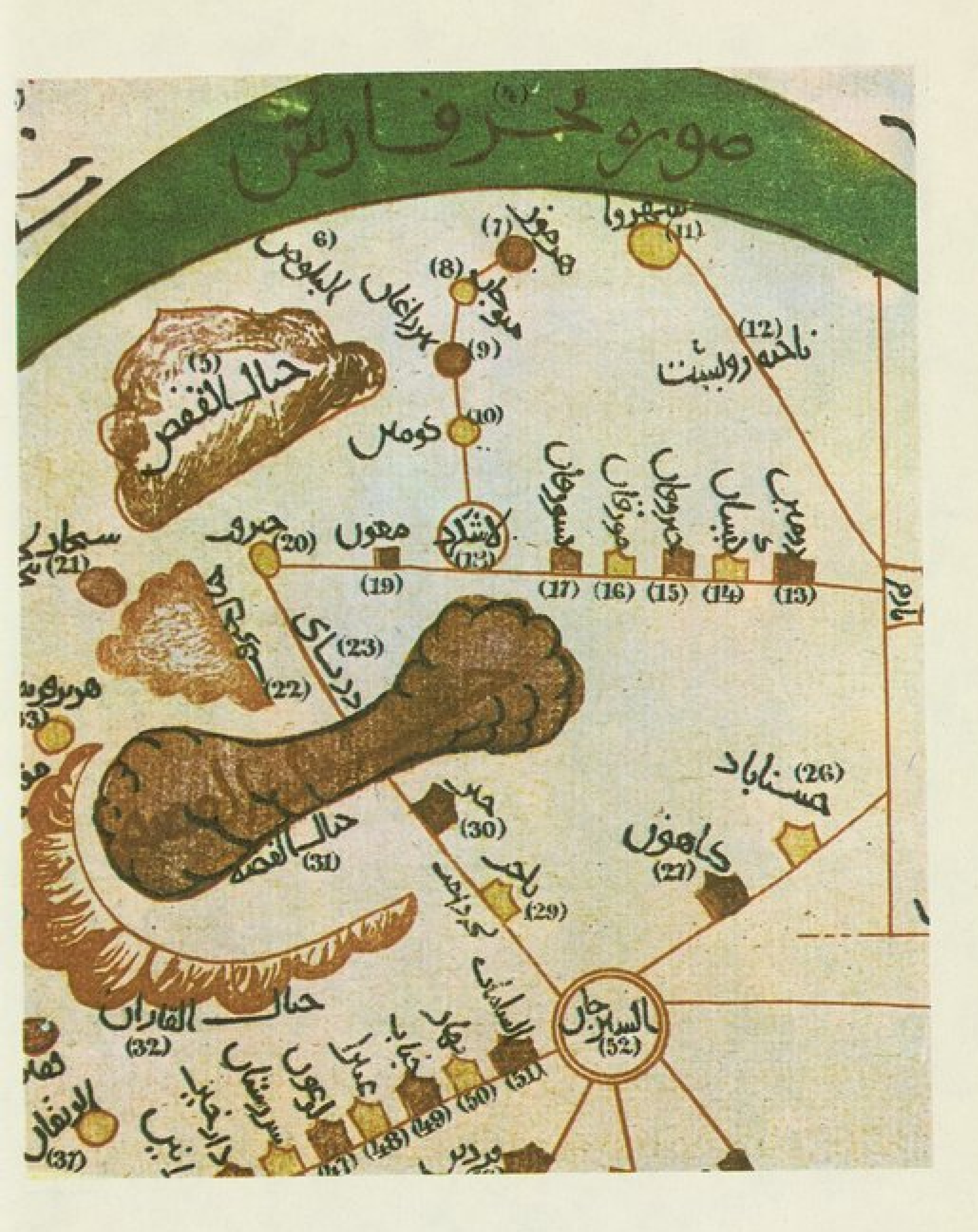

بحر فارس في خريطة اقليمي فارس و كرمان، نقلت عن كتاب «بلدان الخلافة الشرقية»، تأليف كي لسترنج، (ترجمة فرنسيس كركيس عواد)، بغداد-١٩٥٤م.




بحر فارس فى خريطة ديار كرمـان، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»، للاصطخرى، نسخة خطية.




بحر فارس فى خريطة خوزستان، نقلت عن كتاب «الاقاليم»، للاصطخرى، غوتا-١٨٣٩م.




بحر فارس فی خريطة كرمان، نقلت عن كتـاب «الاقاليم»، للاصطخری، غوتا-۱۸۳۹م.

## (٣)

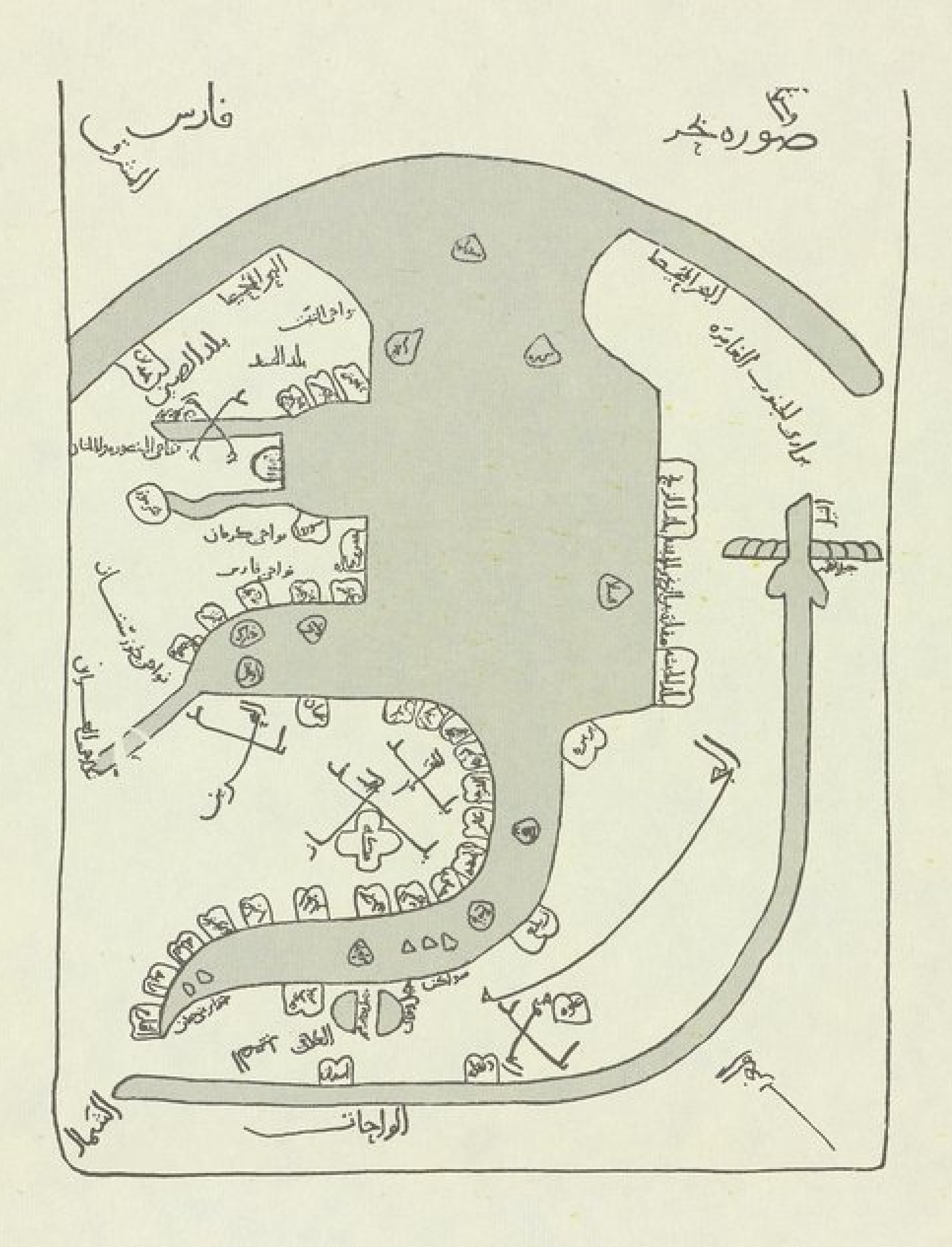
## خرائط بحرفارس



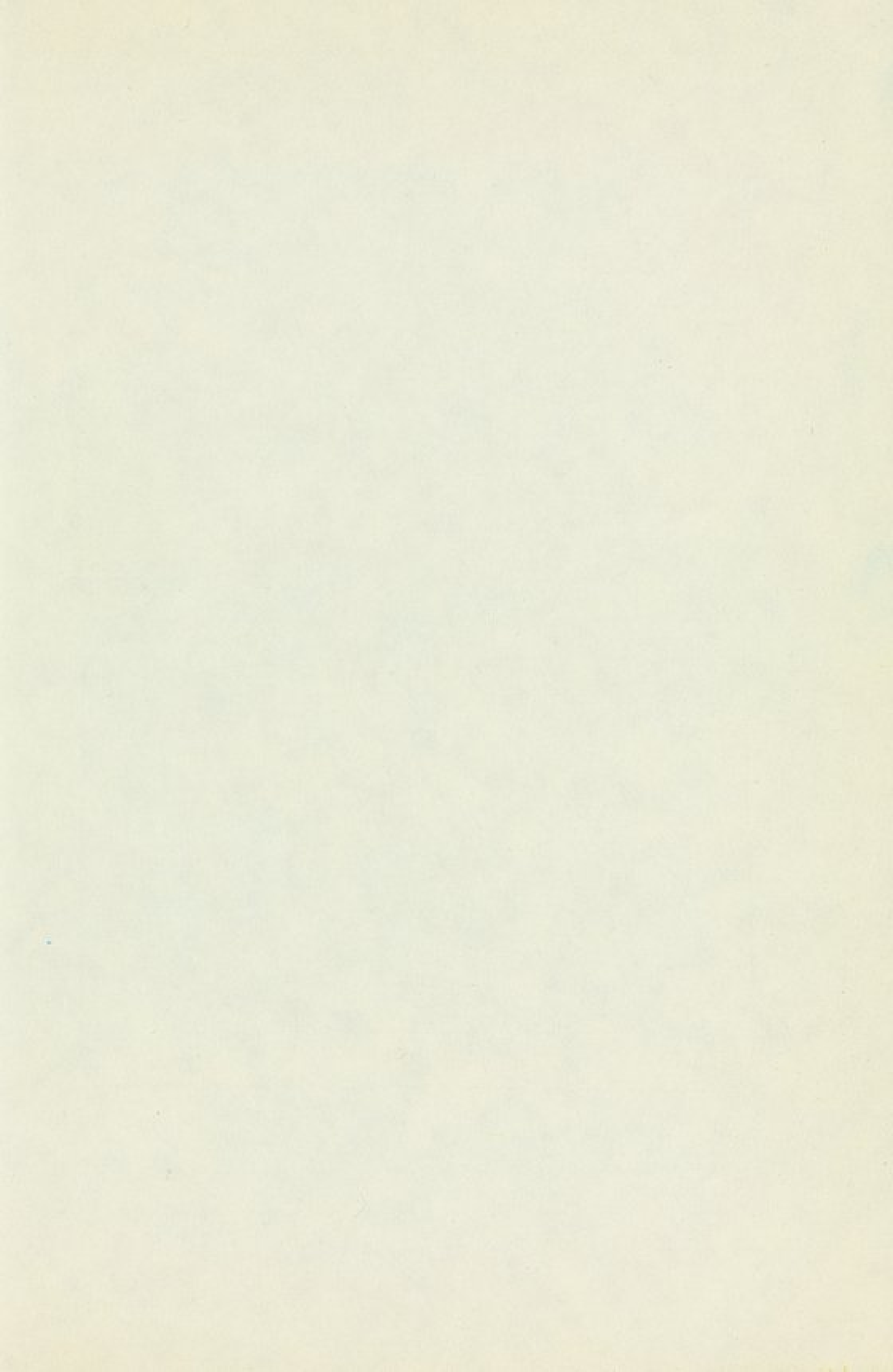

خريطة بحر فارس، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»، للاصطخري، نسخة خطيه.



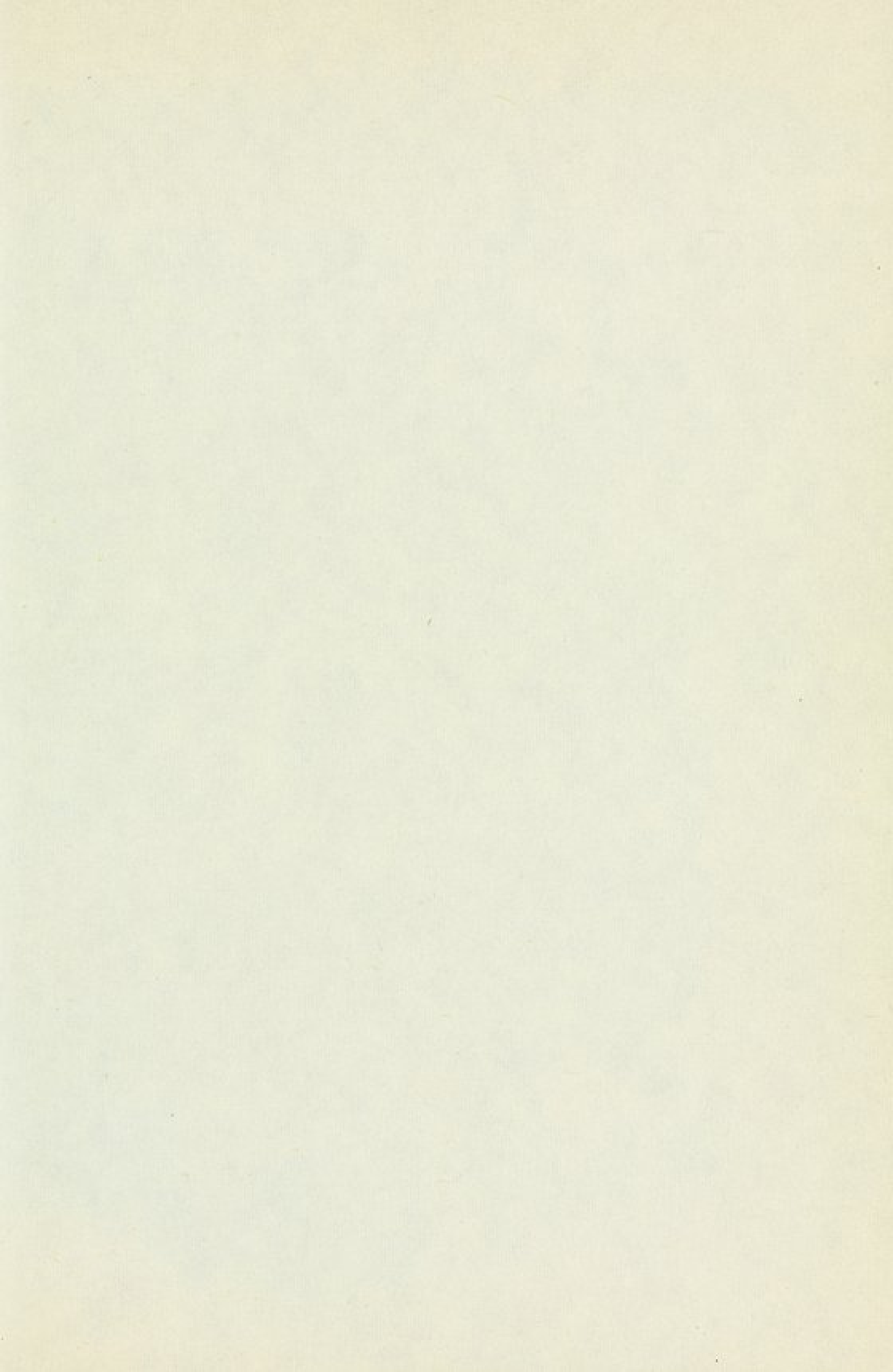

خريطة بحر فـارس، نقلت عن كتاب « الأقـاليم »، للاصطخرى، غوتا- ١٨٣٩م.



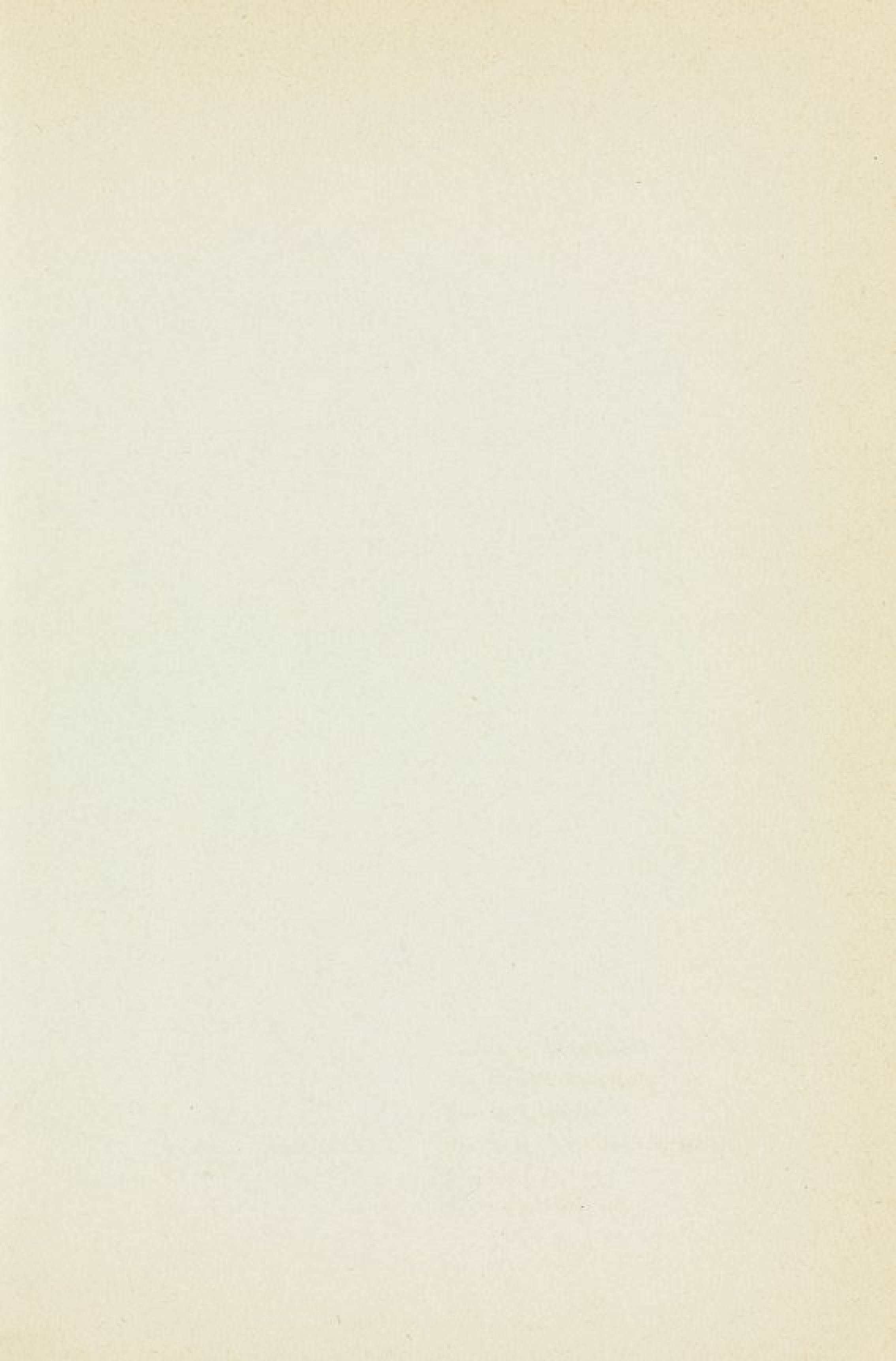

خريطة بحر فـارس، نقلت عن كتاب « صورة الارض»، لابن حوقل، دار مكتبة الحياة، بيروت ـ؟



# فهارس الكتاب



١ــ فهرس أسماء الاشخاص
٢ــ فهرس الامكنة والبقاع
٣ــ فهرس الخرائط
٤ــ فهرس الفرق والقبائل والجماعات
٥ــ فهرس المراجع
٦ــ فهرس الموضوعات



# فهرس أسماء الاشخاص


(أ)

آدم متز: ١٤١
ابراهيم رفعت باشا: ٩٤
ابن الاثير (عزّ الدين، ابو الحسن): ٤٦
ابن بطوطة: ٧٢
ابن حوقل: ١٧، ٢٧، ٦٣، ٦٦، ١٦١، ١٧٦، ٢٠٩
ابن خرداذبه: ٥
ابن خلدون: ٧٣
ابن رسته: ٨
ابن سعيد: ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦
ابن السكيت: ١٣٩
ابن طاهر المقدسي: ٢٤
ابن عبّاس: ٧، ٤٩
ابن العميد: ٤٢
ابن الفقيه: ٦، ٣٨
ابن القطاع: ١٠
ابن ماجد (شهاب الدين، احمد): ١١٨
ابن الوردى (سراج الدين، أبو حفص): ٦٤، ٦٩، ٩٧، ١٢٣
أبو بكر: ٧٦، ١٢٥
أبو زيد البلخى: ٣٨، ٤٥، ١٦٠
أبو سعيد الجنّابى: ٣٢، ٤٥، ١٣١
أبو عبد الله الصينى: ٧١
أبو الفداء (الملك المؤيّد): ١٧، ٢٦، ٤٤، ٥٦، ٥٨، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨٠، ٩٠
أبو المجد اسماعيل الموصلى: ٦١
أحمد صالح: ١٨٨
اراتوستينس: ١٥٧
أردشير: ٤٦
أرسطاطاليس: ٢٤
ارسطو: ٥٣
الازدى (زكريّا بن عبد الملك): ٧٨
الازهرى: ٦١
اسطرابون (سترابون): ١١٧، ١٥٨
الاسكندر: ٢٤، ٩٠
اسماعيل سرهنك: ٩٠
اسماعيل على: ١٥١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣
اسبون (الملك): ٤٦

الاصطخري (ابـواسحق): ۱۲، ۱۷، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۴۵، ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۸۰، ۱۹۷، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸
أفصى بن دعمى بن جديلة: ۷۵
أم موسى: ۴۰
اويس بن حسن بزرك (السلطان): ۱۲۵
ايران بن آشور بن سام بن نوح: ۷۹

(ب)

برترام توماس: ۱۲۸، ۱۲۹
البطلميس: ۱۵۹
بغماليون: ۹۱
بكر بن وائل: ۷۷
بلاشر (المستشرق ر): ۱۴۸
البوصيري (شرف الدين، محمد بـن سعيد): ۱۳۸
البيروني (ابوالريحان): ۴۱، ۴۲، ۶۴
بيري رئيس (محيي الدين): ۱۳۲
پيكوك (المستشرق ج. س): ۱۴۷، ۲۰۰
بيلي = بلي (الكولـونـل): ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۲

(ت)

تكسيرا: ۱۵۱
التميمي (المنذر بن ساوى): ۷۷

(ث)

الثعالبي: ۶۸

(ج)

جرجي زيدان: ۸۸
الجوهري: ۶۱
جيمس فيرجريف: ۱۴۹
الجيهاني: ۳۸

(ح)

الحاج عبدالله (جون فلبي): ۱۲۸
حافظ وهبة: ۱۲۳
حبيب بن مسلمة: ۱۲۶
الحسن: ۷
حسن ابـراهيم حسن (الـدكتور): ۱۰۷، ۱۸۳، ۱۸۹
الحسن بن سهل: ۷۶
حسن نصوح: ۹۸
حضرموت بن قحطان: ۹۷
حمدان قرمط: ۳۲
حمـزة الاصفهانـي: ۱۰، ۳۶، ۸۹، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۵۲

(خ)

خالد بن عبدالله القسري: ۶۹
خالد بن وليد: ۷۶، ۱۲۵
الخضر (صاحب موسى «ع»): ۷
الخوارزمي: ۱۴۲

خورشيد بك: ١٢٦

(د)

دارا: ٩٢
داريوس (داريوش): ٩٢، ٩٣
دانيال (النبى «ع»): ١٠، ٤٩، ٨٩
درويش باشا: ١٢٦
دوراند (كابتن ا. ل): ١٥٢
ديدون: ٩١
الدينورى (أبوحنيفه،احمدبن داود): ١٩٣

(ر)

رافع الطهطاوى: ٨٣، ١٢٢

(س)

سلمان (خواجه جمال الدين): ١٢٥
سليمان (النبى«ع»): ٩١، ١١٣
سليمان بن أبى كريمة: ٧
سليمان المهرى: ١١٨
سموندس الانكليزى (المستشرق پ. ل): ١٤٦
سنان باشا (خوجه): ١٣٢
سيلاكس اليونانى: ٩٣
السيوطى: ٤٣، ٦٨

(ش)

شاه شجاع: ١٢٥، ١٢٦
شاه محمود المظفرى: ١٢٥، ١٢٦
الشريف الادريسى: ٤٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ١٩٥، ١٩٦
الشريف حسين: ١٣٣
شكرى فيصل (الدكتور): ١٢١
شمس الدين الدمشقى: ٥٢
شيشاق (الملك): ٩١
شيشنق = شيشاق

(ص)

صبحى الصالح (الدكتور): ١٣٤

(ع)

عباس العزاوى: ١٢٤
عبدالجبار (المهندس): ١٧٨، ١٧٩
عبدالعزيز بن سعود: ١٣٣
عبدالغفار الشامى البحرى: ٥١
عبدالقيس: ٧٥، ٧٧
عبدالكريم صبحى (الدكتور): ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩
عبدالله بن اباض: ٩٥
عبدالله الثانى: ١١٥
عتبة: ١٠٧
على بن هشام: ٧٦
على ظريف الاعظمى: ١٠٦
عمان بن قحطان: ٧٧
عمر بن الخطاب: ٤٠، ١٢٤

عمر الثانی: ١٢٤
عمررضا کحالة: ١٠٨
عیاض بن غنم: ١١

(ف)

فارس بن الاشود بن سام بن نوح: ٤٨
فارس بن طهمورث: ٤٨
فرعون: ٧٠
الفضل بن سهل: ٧٦
فیلیب حتی (الدکتور): ١٢٨، ١٦٥، ١٨١، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤

(ق)

قباذبن فیروز: ٦٩
قدامة بن جعفر: ١١
القزوینی (زکریا بن محمد بن محمود): ٤٧، ٥٠، ١٦٣
القلقشندی: ٧٨
قورش: ٩٢

(ك)

کرکیس عواد: ١٦٧، ٢٠٣
کرنیلیوس فاندیك (المستشرق): ١٣٧
کسری: ٤٠: ٦٩
کعب: ٧
کی لسترنج: ٦، ٧٢، ١٠٠، ١٤٢، ١٦٧، ٢٠٣

(ل)

لوریمر (المشرق ج. ج): ١٥١

(م)

المأمون: ٧٦، ٨٨
المثنی بن حارثة الشیبانی: ١٢٥
محمدأمین الخانجی: ٩٥
محمد بن زکریا: ٥١
محمد ثابت: ١١٩، ١٦٦
محمد شفیق غربال: ١٨٥
محمد مختار یونس (الشیخ): ١٦٨، ١٩١
محمود بهجت سنان: ١٣٥
مسعودبك: ١٢٧
المسعودی: ١٨، ٢٣، ٥٣، ٥٥، ١١٨
مصطفی کمال: ١٢٦
المقدسی البشاری: ٣٧
المقریزی (تقی الدین): ٨١
مهرك: ٤٦
المهلبی: ٦٤
موسی (النبی «ع»): ٤١، ٧٠
موکلر (کولونیل): ١٥٢، ١٥٣

(ن)

ناجی زیدالدین: ١٦٠
النبی (محمد بن عبدالله «صلعم»): ٧، ١٣٠
نجهولت: ١٢٧

نصير الدين الطوسى: ٤٧
النعمان بن منذر: ٥٣
نعيم بن خازم: ٧٦
نفيس أحمد: ١١٨
النويرى (شهاب الدين): ٦٧
نيارخس (نيارك): ٩٠، ١٤٤
نيبهر (المعلم): ٨٦

(هـ)

هرسفلد (المستشرق اثرى): ١٤٢
هنب: ٧٥
هوتيلوك: ١٤٧
هولاكو: ٧٩
هيرودوتس: ١١٧

(و)

والستد: ١٤٧
ولسون (الكولونيل و): ١٥٢

(ى)

ياقوت الحموى: ٦، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٩٠، ٩٣، ١١٩، ١٣٠، ١٦٢
يعرب: ٧٧
يعقوب سركيس: ١٢٧
يهوذا بن يعقوب: ٩١
يوسف: ٩١

## فهرس الامكنة و البقاع

(أ)


آسيـا: ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ١٢١، ١٣٤، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩

آسيا الصغرى: ٨٨

آسيا الغربيّة: ١٧٣

آسيا الوسطى: ١٠٥، ١٢٨

آسية الجنوبيّة الغربيّة: ١٦٧

آمد: ١١

آمستردام: ١٥١

آمل: ٥٤

ابريق صخر: ٢٦

الابلة: ١٩، ٢٦، ٤٤، ٧٣، ٧٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٤

أبوشير = بوشهر

أثور: ٢٣

اثيوبيا: ١٣٤

الاحسـاء: ٦٠، ٦١، ٧٦، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٣١، ١٣٨

الاحقاف: ٧٣، ٧٤، ٩٧، ١٢٩

أحمرة: ١٩

أذربيجان: ١٢، ٢٦، ٤٨، ٧٤

أرّان: ١٧

أرّجان: ٥٥، ٧٩، ٨٩

أردشير خرّة: ٤٦، ٨٩

الاردن: ١٠٨، ١١٠

أرزن الروم: ٢٦، ١٢٦

أرض الاندلس = الاندلس

ارض تبوك: ٣٢

أرض الترك: ٥٠

أرض التغرغر (التغزغز): ٢٩، ٧٠

أرض الجزيرة = الجزيرة

أرض الحبش = الحبشة

أرض الخرلخيّة (الخزلجيّة): ٢٩، ٧٠

أرض الخزر = الخزر

أرض الخوارج الشراة: ١٩

أرض الرافدين: ١٢٢

أرض الروم (أرضروم): ٢٦، ٣٠، ٤٩، ١٢٦

أرض الزنج = بلاد الزنج
أرض السودان = السودان
أرض الصقالبة: ١٢، ٢٨، ٢٩
أرض العرب = بلاد العرب
أرض مادس: ٩٨
ألارمن: ١٢، ٢٨
أرموز = هرمز
أرمينيّة = ٢٦، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٧٤، ١٣٩
أروبا (أروبة): ٨٨، ١٠٥، ١٣٤
أزيلى: ٢٧
اسبانيا (اسبانية): ١٢٨، ١٥١
أستراليا: ١٤٨
أسوان: ٥٢
اصطخر: ٤٨، ٨٩
اصفهان (اصبهان): ١٠، ١٦، ٦٣، ٨٩، ١٤٠، ١٤٥
اصقليّة: ٤١
اضم: ١٣٩
آفريقا (أفريقيّة): ٩١، ٩٦، ١٠٢، ١٢٨
أفغانستان: ١٣٩
الافلاج: ١١٢
اكشنبة: ٣٦
المانيا: ١٠٥
أمّ القرى: ١٢، ٢٧، ٣١
أمّ قصير: ١٠٩
الاناضول: ١٠٥
الانبار: ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧
الاندلس: ١٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٥٠
انكلترا: ١٠٥
الاهواز: ١٨، ٣٧، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٧٩، ٨٩، ١٤٥
أوجين: ٥٢
أورال: ١٢٤
أوليل: ٢٨
ايران: ٧٩، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢
ايرانستان: ١٤٢
ايرانشهر: ٤٨
أيوبه: ١١٠
أيلة: ٨، ١٥، ٢٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٠، ٧٦

(ب)

بابل: ٩٢
باب شوشان: ١٤٠
باب صلوى: ٢٦
باب المندب = بوغاز باب المندب
باجسرى: ٢٦
البادية: ٦٢، ١٣٤
بادية البصرة: ٣٢
بادية الجزيرة: ٣١، ٣٢، ٩٤
بادية خراسان: ٨٩
بادية الشام: ٣١، ٣٢، ٧٩، ٩٤، ١٠٤، ١٣٤

بادية العراق: ٣١، ٣٢، ٩٤، ١٣٤
بارمثا: ١١
بازرع: ٧٩
باسودين: ١١
باسيان: ١٤٥
باصلوی: ٥٤
بالس: ٣١، ٣٢، ٦٠
البتراء: ١٣٠
البجة: ١٣، ١٥، ٣٤
البحر الابيض: ٥٠، ٩٥، ١٠٠
البحر الابيض المتوسط (البحر المتوسط):
٨٤، ٨٦، ١٠٣، ١٢٢، ١٢٨، ١٥٠
البحر الاحمر: ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٤،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨
١١٠، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٠
١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٨، ١٥٠
البحر الاخضر: ٧١
بحر الارخبيل: ١٠٠، ١٠٠، ١٠٣
بحر أرمينية: ٢٦
بحر اريتريا: ٩٣
البحر الاسود: ٨٨، ٩٢، ١٠٠، ١٠٣
بحر اشتسك (اوشتسك): ٨٣، ٨٤
البحر الاصفر: ٨٣، ٨٤
البحر الاعظم: ١٤٩
بحر أفريقية: ٨، ٢٤
بحر أوقيانوس: ٨، ٢٤، ٢٥، ٥٠
بحر باب الابواب: ٢٥
بحر البحرين: ٢٠، ٤٤
بحر البربر: ٥٠، ٥٨
بحر البصرة: ١٠، ٢٠، ٦٥
بحر بنطس: ٨، ٢٤، ٢٥
بحر بنغالة: ١٠١
بحر بهرنغ: ٨٣
بحر التبت: ٧١
بحر جدة: ١٠
بحر جرجان: ٨، ٢٤، ٢٥، ٧٦
البحر الحبشي: ٢٢، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٨١
بحر الحجاز: ٢٠، ٣٩
بحر الخزر: ١٢، ١٧، ٣٨، ٤١، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ٩٩، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠
بحر الديلم: ٧٦
البحر الرومي (بحر الروم): ٧، ٨، ١٢، ١٣،
١٦، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠،
٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٦٧، ٨١، ٨٨،
٨٩
البحر الزنجي (بحر الزنج): ٢٠، ٢٥، ٣٥،
٣٩، ٥٠
بحر السند: ٢٠، ٧١
بحر السويس: ٧٣
بحر الشام: ٨
البحر الصيني (بحر الصين): ٨، ٢٠، ٢١،
٢٤، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥١،
٥٨، ٦٧، ٧١، ٨١، ٨٣، ٨٤، ١١٨،
١٤٩

بحر طبرستان: ٨، ٧٩
بحر طرابزنده: ٥١
بحر عدن: ٣٥
البحر العربي (بحر العرب): ٣٨، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩
بحر عمان: ٢٠، ٣٩، ٤٤، ٥٧، ٦٤، ٧٢، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٤، ١٢٣
البحر الغربي: ٥١
البحر الفارسي (بحر فارس): ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١١٧، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩
بحر قزوين (قزبين): ٨٨، ٩٥
البحر القسطنطيني: ٤١
بحر القلزم: ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٠، ٧٤، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ١٣٧
بحر كرمان: ٣٩
البحر المحيط: ١٢، ١٣، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٨١، ٨٤، ١٤٩
بحر مرمرة: ١٠٣
بحر مصر: ١٠، ٢٥
بحر المغرب: ٨، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٣٥
بحر مكران: ٣٩
البحر المنجمد الشمالي: ٨٤
بحر المهراج: ٥٢
بحر موسى: ٥٢
بحر هجر: ٣٩
بحر الهركند: ٥١
البحر الهندي (بحر الهند): ٦، ٧، ٨، ٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
البحر اليمني (بحر اليمن): ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٩، ٦٧، ٧٢، ٨١
البحرين: ٥، ١٠، ١٤، ٢٠، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٢، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٤، ١٠٨، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٣٠، ١٣١، ١٣٨،

۱۴۷
بحيرة البختكان: ۱۶
بحيرة البصرة: ۷۴
بحيرة تركستان: ۴۱
بحيرة التوز: ۱۷
بحيرة جنكان: ۱۷
بحيرة الجوبانان: ۱۷
بحيرة خوارزم: ۵۴، ۸۵
بحيرة دشت ارزن: ۱۶
بحيرة الرحاب: ۴۱
بحيرة زغر: ۲۶
بحيرة سياكوه: ۲۶
بحيرة طبرستان: ۴۱
بحيرة طبرية: ۲۶
بحيرة فارس: ۴۱
بحيرة فان (وان): ۹۶
بحيرة لوط: ۱۲۱
بدخشان: ۵۴
البدهة: ۱۳، ۳۰، ۳۷، ۶۳
براری اودغست: ۲۸
البرتغال: ۱۵۱
برذعة: ۱۸
برطلية: ۲۵
برّ العرب: ۴۳، ۴۴، ۸۷
برّ فارس: ۴۳، ۴۴
بركة أرال: ۸۵
بروص (بروج): ۶۷
بريطانيا: ۱۱۵
برّية خساف: ۳۲
البصرة: ۵، ۶، ۱۱، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۲، ۲۳، ۳۵، ۳۶، ۴۴، ۴۶، ۵۰، ۵۲، ۵۴، ۵۶، ۵۷، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۵، ۶۶، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۹۶، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۱۶، ۱۱۹، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۳۸، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۷، ۱۷۹
البطائح: ۱۱، ۲۶، ۵۴، ۵۵، ۵۸، ۶۹، ۱۴۳
بطن جوخی: ۶۹
بغداد: ۱۱، ۳۶، ۵۴، ۶۹، ۷۴، ۱۰۰، ۱۰۵، ۱۱۳، ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۴۴، ۱۴۷
بلاد ابن عمارة: ۱۹
بلاد الاتراك: ۱۲، ۲۸، ۶۴
بلاد الاهواز = الاهواز
بلاد بربرا: ۶۷
بلاد التتر (تتری): ۵۲، ۱۳۹
بلاد الجبال = الجبال
بلاد الحبشان = الحبشة
بلاد خراسان = خراسان
بلاد الخزر = الخزر
بلاد الروم = مملكة الروم
بلاد الزنج: ۱۳، ۱۵، ۲۹، ۳۰، ۳۴، ۳۵، ۴۲، ۶۱، ۶۷، ۷۱، ۱۴۹
بلاد السند = السند
بلاد العجم: ۸۷، ۸۸، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۵

بلادالعرب: ٨، ١٠، ٤٤، ٨٥، ٨٦، ٩٣،
٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،
١٠٤، ١٠٧، ١٢١، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٨،
١٤١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣
بلاد فارس: ١٠، ١٦، ٤٤، ٥٩، ٩٢، ١١٥،
١١٧، ١١٩، ١٣٩
بلادالفرس = بلاد فارس
بلادالقوقاز: ١٠٣
بلادكرمان = كرمان
بلادمكران = مكران
بلادالملثمين: ٥٢
بلادالواق: ٦٧
بلاد يهوذا: ٩١
بلخ: ٥٤، ٧٩
بلد: ١١
بلغار: ١٢، ٢٨، ٨٨
بلوخستان: ١٣٩، ١٤٢
البلوص: ١٧، ٤٦، ٦٣
بم: ٩٠
بمباى: ١١٥، ١١٦، ١٢٧، ١٤٦
بندرعباس (بندرعبّاسى): ٨٨، ١٠٦
بهمن شير (بهمن أردشير): ٢٣، ١٤٣
بوشهر: ٤٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٦، ١١٩، ١٢٠،
١٤٥
بوشير = بوشهر
بوغازباب‌المندب: ٨١، ٨٦، ١٣٧، ١٣٨
بوغاز البوسفور: ٩٢، ١٠٠
بوغاز توريز: ١٤٨
بوغازالدردنيل: ١٠٠
بوغازالسويس: ١٣٧
بوغاز هرمز: ٩٨، ١٠٢
بومبى و بومباى = بمباى
بيت‌المقدس: ٩١
بيت هولاكو: ٧٩

(ت)

التبّت: ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٥٤، ٧٥
تركستان: ١٠٥
تركيّة: ١١٥
تركيّةآسيا: ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٧١
الترمذ: ٥٤
تروى: ٧٧، ٧٨
تستر: ٣٧، ٨٩، ١٤٥
التعير: ٨١
التغرغر (التغزغز) = أرض‌التغرغر
تكريت: ٣٦، ٣٧
تهامة: ٣١، ٧٤، ٧٥، ١١١، ١١٣، ١٣٧
تهامه عسير: ٩٤
تهامةاليمن: ٣٢، ٩٤
تؤام: ٦١
توح: ٦٨
توخ: ٤٣
تيز: ١٠، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٩،

٦٣، ٦٨، ٩٠
تيزمكران = تيز
تيماء: ٣٢، ١١٣، ١٣٠

(ث)

ثارا: ٦
الثغور الشامية: ١٣، ٢٨
ثغور الفرس: ١٠٦
الثنى: ١٠٦

(ج)

الجار: ٣١، ٣٤
جامع حسن: ٥٦
جاوه: ٥٢
الجبال: ١٢، ١٤، ٣٠، ٦٣، ٨٩
جبال أرمينية: ٩٦
جبال اشغنان: ٢٦
جبال اصفهان: ١٠، ٢٧، ٥٥، ٧٩
جبال الاكراد: ٥٥
جبال بلهرا: ٥٢
جبال البيرينية: ٨٨
جبال الحجاز: ١٠٤
جبال حضرموت: ١٠٤
جبال زغروس: ٩٨
جبال السراة: ١٠٩
جبال سليمان: ٩٥
جبال سينا: ١٠٣
جبال شبه جزيرة سينا: ١٠٤
جبال العسير: ١٠٤
جبال عمان: ١٠٣، ١١٢
جبال فرستان: ٩٩
جبال قشمير: ٢٦
جبال القمر: ٤٢، ٥٠
جبال كردستان: ٩٩
جبال نجد: ١٠٣
جبال وعرة: ٩٢
جبال اليمن: ٦٧، ١٠٤، ١٢٢
جبرين = سبخة جبرين
جبل: ٢٦
جبل ابن جرشم: ٣٤
جبل أرمينية: ٨٧
جبل دواى: ٣٤
جبل دينار: ٧٩
جبل سنام: ١٠٩
جبل شمر: ١١١، ١١٣
جبل الطويق: ١٠٨
جبل طيء: ٣٢
جبل العارض: ١٤٠
جبل العرج: ٧٥
جبل العيون: ٣٦
جبل همذان: ٧٦
جبى: ٣٦
الجُبيل = سبخة الجبيل

جبيلان: ۳۱
جدّة: ۳۱، ۳۴، ۹۵، ۱۰۸
جرجان: ۱۷، ۱۸
جرجرايا: ۵۴
جرش: ۷۵
جرّة: ۸۶، ۱۱۰
جزائر أسبورادة: ۸۴
جزائر أندمان: ۸۴
جزائرالبحرين: ۸۷، ۹۳، ۱۳۸
جزائر بنی‌حدان: ۳۴
جزائر خليج‌العجم: ۹۶
جزائر سولو: ۱۴۸
جزائر كوريلة: ۸۴
جزائر لكديوة: ۸۴
جزائر لياكف: ۸۴
جزائر ليوكيو: ۸۴
جزائر ملديوة: ۸۴
جزائر ملقا: ۱۴۸
جزائر نيقوبار: ۸۴
جزائر الهند: ۵۶
جزائر الوقواق: ۵۷
جزائر ياپونيا: ۸۴
جزائر اليتيانة: ۸۴
الجزيرة (جزيـرة‌العرب): ۱۰، ۱۲، ۱۴، ۲۶، ۳۰، ۴۹، ۶۰، ۶۲، ۷۳، ۷۴، ۷۷، ۷۹، ۸۰، ۹۳، ۹۴، ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۷، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۳۹، ۱۴۶، ۱۸۱، ۱۸۲
جزيرةأبرون: ۶، ۴۳
جزيرة ابن كاوان: ۶، ۵۷، ۶۶
جزيرةاستواءالليل والنهار: ۸
جزيرةأوال: ۱۶، ۳۶، ۴۳، ۵۶، ۶۵
جزيرة باضع: ۳۴
جزيرةالبحرين: ۸۴، ۸۶، ۱۰۲، ۱۳۰
جزيرة بربرة: ۳۴
جزيرة بمبای: ۸۴
جزيرة بنی كافان = جزيرة ابن كاوان
جزيرة تاروت: ۱۱۳
جزيرة تراكای: ۸۴
جزيرة جاسك: ۴۴
جزيرة چوقا: ۸۴
جزيرة حرّ: ۴۳
جزيرة خارك: ۶، ۱۵، ۱۶، ۲۲، ۳۵، ۳۶، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۵۶، ۶۵، ۷۲
جزيرة خاسك: ۷۲
جزيرة خين: ۶
جزيرة دارين: ۱۳۳
جزيرة دهلك: ۳۴، ۵۲
جزيرة دورقستان: ۴۸، ۱۴۵
جزيرة رودس: ۸۴
جزيرة زيلع: ۳۴
جزيرة سقوطرة (سقطرة): ۱۰، ۶۴
جزيرة سلطی: ۷۲

جزيرة سواكن: ۳۴، ۵۲
جزيرة سياكوه: ۱۷، ۱۸
جزيرة سيلان: ۵۲، ۸۴، ۱۰۲
جزيرة فارس: ۵۷
جزيرة فيلكة: ۱۱۴
جزيرة قبرص: ۸۴
جزيرة قرمزه: ۸۴
جزيرة قمار: ۶۷
جزيرة قيس = جزيرة كيش
جزيرة كاس: ۵۶
جزيرة كشم (كشيم): ۱۰۲
جزيـرة كيش (كيس): ۶، ۴۳، ۴۴، ۴۸، ۵۶، ۶۳، ۶۵، ۶۶، ۷۲، ۸۰، ۱۴۵، ۱۴۶
جزيرة الـلار: ۴۴، ۶۶
جزيرة لافت (لفت): ۱۶، ۳۶، ۵۷، ۶۶
جزيرة لاوان: ۶
جزيرة مسقط: ۲۷
جزيرة مكاؤ: ۸۴
جزيرة نجه: ۳۴
جزيرة هرمز: ۱۰۲، ۱۴۵
جزيرة هينان: ۸۴
جزيرة يافت = جزيرة لافت
جنّابة (جنّابا): ۱۵، ۳۳، ۳۵، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۷، ۵۹، ۶۵، ۶۸، ۷۹
جنّب: ۱۰
جندی سابور: ۸۹
الجور: ۴۶، ۸۹
جيحون: ۱۶۵
الجير: ۱۷، ۱۴۶
جيرفت: ۹۰
الجيل: ۱۷، ۱۸

(ح)

حارتين: ۶۷
الحبشه (الحبش): ۸، ۱۳، ۱۵، ۱۹، ۲۵، ۲۹، ۳۰، ۳۴، ۱۰۸، ۱۳۰، ۱۳۴
الحجاز: ۸، ۱۴، ۲۰، ۲۵، ۳۱، ۳۲، ۵۷، ۶۰، ۷۵، ۷۷، ۷۸، ۸۶، ۱۱۱، ۱۲۳، ۱۲۹، ۱۳۰
الحِجر: ۳۲
الحجريّة: ۱۳۴
الحدارة: ۱۹
الحديثة: ۱۱، ۲۶، ۶۲
حرّان: ۴۹
حربی: ۲۳
الحسا: ۵۶، ۱۰۴
الحصا: ۱۰۱
حسّان: ۱۹
حصن ابن عمارة: ۵۹
حصن مهدی: ۳۷، ۷۹
حضرموت: ۳۱، ۴۴، ۷۴، ۷۷، ۸۱، ۸۶، ۹۵، ۹۷، ۹۸، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۴
الحفوف: ۱۰۱
الحفير: ۱۰۶

حلوان: ٢٣، ٣٦، ٥٤، ٦٢
حلى: ٣٤
الحيرة: ٥٣، ٧٥، ١٢٥

(خ)

خابور = نهر خابور
خان الاسد: ٤٣
خانقو: ٦٧
ختل = نهر ختل
خراسان: ١٢، ١٤، ١٦، ٢٨، ٣٠، ٤٦، ٥٤، ٦٣، ١٢٤
خرخيز: ٢٩
الخرلخية (الخزلجية) = أرض الخرلخية
الخريبة: ١٠٦، ١٠٧
الخزر: ١٢، ١٧، ١٨، ٨٨، ١٢٤
الخشبات: ٥، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٦٢، ٧٠
خلاط: ٧٤
الخليج الاخضر: ٨، ٧٣
خليج انادير: ٨٣
خليج اوبى: ٨٣
خليج أيلة: ٨، ٢٥
خليج البحرين: ١١٢
الخليج البربرى: ٨، ٤٢، ٥٨
خليج البصرة: ١٢١
خليج بنغالة: ٨٣، ٨٥، ١٠١
خليج بيچيلى: ٨٣
خليج تنكين: ٨٣
خليج السويس: ١٠٢
خليج سيام: ٨٣
الخليج العجمى (خليج العجم): ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٦٤، ٢٠١
خليج عدن: ١٠٢، ١٠٤، ١٢١
الخليج العربى: ٨٣، ٨٥
خليج العقبة: ١٠٢، ١٢١، ١٣٠
خليج عمان: ٨٣، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٢١
الخليج الفارسى (خليج فارس): ٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٢، ٤٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢
خللج فمچتقا: ٨٣

خليج القسطنطينية: ٣٨
خليج القلزم: ٢٠، ٤٢
خليج كاتش: ١٠٢
خليج كمباى: ١٠٢
خليج الكويت: ١٠٩
خليج مرطابان: ١٠١
خليج منار: ١٠٢، ١٤٨
خوارزم: ١٧، ٢٦، ٥٤
خوزستان: ١٢، ١٦، ٣٧، ٤٨، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٩، ٨٩، ٩٨، ١٣١، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ٢٠٥
خيبر: ٧٥

(د)

دارابجرد: ٨٩
دارين: ٦٨
الدبدبة: ١٠٩
دجلة = نهر دجلة
دجلة العوراء: ١٠، ٦٩، ١٤٣
دجيل (دجيل الاهواز): ١٠، ٢٧، ١٤٣، ١٤٤
الدرب: ١٢٠
الدرج مناو: ١٤٦
الدر دور: ٥٦، ٥٩، ٦٧
درك: ٩٠
الدشت: ١١٤
دشت أرزن: ٤٣
دلمون: ١٣٠
دماوند: ٢٦
دمشق: ١٣٥
دهلك = جزيرة دهلك
الدهناء: ١٠٩، ١١١، ١٢٩
الدوارج: ١٠
الدورق: ٣٧، ١٤٥
دورقستان = جزيرة دورقستان
دورق الفرس: ١٩
ديار الازد: ٦١
ديار أسد: ٣٢
ديار بكر: ٤٩
ديار تميم: ٣٢
ديار الدولة الساسانية: ١٤٢
ديار ربيعة: ٤٩
ديار السند = السند
ديار طئ: ٣٢
ديار العرب: ١٢، ١٤، ١٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٩
ديار القرامطة: ١٤، ١٦، ٦١
ديار كرمان = كرمان
ديار مصر: ٤٩
ديار المغرب = المغرب
الديبل: ٦، ١٥، ٣٣، ٥٢، ٥٧، ٦٣، ٦٨
الديلم: ١٢، ١٧
الدينور: ١٠

(ذ)

الذيبل: ٥٧

(ر)


رأس الجمجمة: ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٨١
رأس الجمحة: ٥٦، ٦٨، ٦٩
رأس الخليج الفارسي: ١٣٢، ١٤٠
رأس عمان: ١٠٩
رأس العين: ٢٦
راسك: ٩٠
رأس المسندم: ١١٢
رأس معشاب: ١١١
رامهرمز: ٨٩
الران: ١٢، ١٨، ٢٨
الربع الخالي: ١١٢، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩
الربع المسكون: ١٤٩
رج: ١٥١، ١٥٢
الرحبة (رحبة بني هاشم): ٦٠، ١٠٧
رستاق اصطخر = اصطخر
رستاق الاغرسان: ٤٨
رستاق الرونجان: ٨٠
الرقة: ٢٦، ٥٠
الرودبار: ٥٤
الروس: ١٢، ٢٨، ٨٨
الروسيا: ١٠٥
الروم = مملكة الروم
ريشهر: ١٥٢


(ز)


زبيد: ٧٤
زراه افرنك: ٤٤
زراه كامسير: ٤٣
زمّ: ٥٤
الزنج = بلاد الزنج
زيلع = جزيرة زيلع
زندروذ: ٥٥


(س)


سابور: = كورة سابور
ساتيدما: ١١
ساحل فارس: ٦، ١٩، ٢٣، ٤٣
ساركري: ٨٠
سبأ: ٥٢، ٧٥
سبخة الاحساء: ١١٢
سبخة الاوشازية: ١١٢
سبخة جبرين: ١١٢
سبخة الجبيل: ١١٢
سبخة حضوضاء: ١١٢
سبخة رابغ: ١١٢
سبخة قريات الملح: ١١٢
سبخة القصيبة: ١١٢
سبخة المدينة المنوّرة: ١١٢
سبيرا الجديدة: ٨٤
سجستان: ١٢، ١٧، ٣٧، ٤٦، ٦٣، ٩٠، ١٤٦
سرّق: ٨٩
سرّ من رأى: ١١

سرنديب: ۱۵، ۲۲، ۳۵
سرون: ۶۸
السرير: ۱۲، ۱۷، ۲۸، ۸۸
سريرة: ۲۰
السرّين: ۳۲
سعيدة: ۱۱۴، ۱۳۴
سفالة الزنج (سقالة): ۵۰، ۶۷
سفوان: ۱۰۹
سقوطرة = جزيرة سقوطرة
سلاسل جبال البروز: ۹۸
سلاسل جبال الوند: ۸۷
سلاسل جبال الجودى: ۸۷
سلاسل جبال طوروس: ۸۷
سلاسل جبال كوردستان: ۹۸
سلسلة جبال الحجاز: ۱۰۲
سلميّة: ۶۰
سلوى: ۱۱۲
سليمانان: ۳۷، ۱۴۳
سمندور: ۶۷
سميساط: ۵۰
السّن: ۲۶
سنجار: ۲۳
سنجلة: ۳۴
السند: ۶، ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۲۶، ۳۰، ۳۳، ۳۷، ۵۲، ۵۷، ۶۱، ۶۴، ۶۸، ۷۱، ۷۳، ۷۸، ۹۰، ۱۷۰، ۱۷۲
سندابور: ۶۷
سندان: ۵۲، ۶۸
السندهند: ۳۰
سهرورد: ۳۶
السواد: ۲۳
سواكن = جزيرة سواكن
سوتارة: ۶۸
السودان: ۱۳، ۲۸، ۳۰، ۴۲، ۵۰، ۵۲
سوريا (سورية): ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۲۳، ۱۳۷
سوزيانا: ۱۳۱
السوس: ۳۶، ۶۹، ۸۹
السوس الاقصى: ۵۲
سوسة: ۹۲
سياكوه = جزيرة سياكوه
السيب: ۵۸
سيبيريا: ۸۸
سيحون: ۱۶۵
سيراف: ۱۵، ۱۹، ۲۲، ۳۳، ۴۴، ۴۵، ۵۹، ۶۸، ۷۲، ۱۴۵، ۱۴۶
السيرجان: ۴۶، ۶۳
السيروان: ۳۶
سيف فارس: ۱۵، ۳۳
سيلان: ۱۵۰
سينيز: ۴۴، ۵۹، ۶۸

(ش)

شاذروان تستر: ۱۰
شارجة: ۱۱۵
الشام: ۱۲، ۱۴، ۲۶، ۳۰، ۳۱، ۴۱، ۶۰،

۶۱، ۷۴، ۱۰۴، ۱۰۷، ۱۳۷
شأوهرمز: ۱۴۵
شبه جزيرة جوچرات: ۱۰۲
شبه جزيرة سينا: ۹۴، ۱۰۳، ۱۳۴
شبه جزيرةالعرب (شبهالجزيرة): ۹۴، ۹۸، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۲۳، ۱۳۴
شبه جزيرة قطر = قطر
شبه جزيرةالهند: ۱۳۴
الشحر: ۴۴، ۷۴، ۷۵، ۷۷
الشرقالادنى: ۱۶۶
الشرقالاقصى: ۱۳۲
الشريعة: ۱۲۱
شطّ عبدان: ۱۲۱
شطّ العرب: ۵، ۹۶، ۹۷، ۱۰۱، ۱۰۳، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۴۳، ۱۴۷
شلب: ۳۶
شنترة: ۳۶
شنترين: ۳۶
شهرزور: ۱۱، ۳۶
شوشته: ۹۸
شيراز: ۱۶، ۴۲، ۴۳، ۸۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۵
الشيرجان: ۱۷، ۹۰
شينير: ۷۹

(ص)

صحار: ۱۴، ۳۳، ۶۱
صحارىالبربر: ۵۲
صحراءالجافورة: ۱۱۴
صحراءالشام: ۱۰۲
صحراء مصرالشرقيّة: ۱۳۴
صعدة: ۷۴، ۱۴۱
الصعيدالاعلى: ۵۲
الصقالبة = أرض الصقالبة
الصمّان: ۷۵، ۱۰۹، ۱۱۴
صنعاء: ۳۲، ۷۴
صور: ۲۵، ۶۸، ۹۱
صيدا: ۲۵
الصيمرة: ۳۶
صيمور: ۳۷، ۵۲، ۶۸
الصين: ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۶، ۲۱، ۲۸، ۲۹، ۳۳، ۳۵، ۵۲، ۵۳، ۵۸، ۶۱، ۶۴، ۶۷، ۶۹، ۷۰، ۸۱، ۸۸، ۱۱۴، ۱۲۴، ۱۳۰

(ط)

الطائف: ۳۲، ۵۲
طبرستان: ۱۷، ۱۸
الطربال: ۴۶
طسّوج بزرجسابور: ۲۳
طسّوج مسكن: ۲۳
طلحةالملك: ۸۰
طنجة: ۲۵، ۲۷
طوران: ۳۷، ۹۰
طورسينا: ۱۳۸
الطّيب: ۳۶

(ظ)

ظفار: ۷۴، ۸۱، ۱۱۰، ۱۱۴

(ع)

عابسکن: ۲۵
العارض: ۱۱۱
العاصی: ۱۲۱
عانة: ۵۰، ۶۰
عبّادان: ۵، ۱۵، ۱۹، ۲۶، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۹، ۴۰، ۴۳، ۴۴، ۴۷، ۵۶، ۵۹، ۶۲، ۶۵، ۶۸، ۷۰، ۷۵، ۱۴۳، ۱۴۴
عبدسی: ۱۴۳
العتیق: ۵۳
عثر: ۳۴
عدن: ۱۰، ۱۵، ۳۱، ۳۲، ۳۴، ۳۵، ۴۴، ۶۰، ۶۴، ۷۴، ۸۱، ۱۱۰، ۱۱۴، ۱۳۲
عذیب: ۲۳
العراق: ۱۲، ۱۴، ۲۳، ۳۰، ۳۱، ۳۶، ۳۸، ۵۸، ۶۱، ۶۲، ۷۰، ۷۴، ۷۶، ۸۹، ۹۷، ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۱۰، ۱۱۷، ۱۲۱، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۳۲، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۸۰
عربستان: ۱۳۱
عسکر مکرم: ۷۹، ۸۹
عسیر: ۹۵
العقبة: ۱۱۱، ۱۳۰
عکاظ: ۷۵
العلث: ۲۳
عمارة: ۴۱، ۱۰۱
عمان: ۱۰، ۱۴، ۱۵، ۱۹، ۲۰، ۲۲، ۲۳، ۲۷، ۳۳۲۱، ۳۵، ۴۰، ۴۴، ۴۵، ۵۲، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۵، ۶۶، ۶۸، ۷۲، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۸۰، ۸۶، ۹۳، ۹۵، ۹۶، ۱۰۴، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۸، ۱۴۹
عویر: ۵، ۹۵
عیذاب: ۱۵، ۳۴، ۴۰، ۵۲
عیلام: ۱۳۱، ۱۴۰

(غ)

غلافقة: ۳۴

(ف)

فارس: ۵، ۶، ۸، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۶، ۱۷، ۲۰، ۳۰، ۳۶، ۳۷، ۴۰، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۸، ۶۲، ۶۳، ۶۵، ۶۶، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۳، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۹، ۹۰، ۹۸، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۲۱، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۳۹، ۱۴۵، ۲۰۳
الفرات = نهر الفرات

فرغانة: ١٤، ٣٠، ٣٨
الفرما: ١٣، ٢٩، ٣٨
فرنسة: ١٣٤
فلسطين: ٩٢، ١٣٧، ١٤٨
فيروزآباد: ١٤٢

(ق)

القادسيّة: ٢٣، ٣٦، ٤٨، ٥٣، ٦٢، ٧٥
قارا: ١١٢
القارّة الاسيويّة (قارّة آسيا): ١٠٠، ١٠١، ١٠٣
قاليقلا: ٤٩
قامرون: ٥٢
قرطاجنة: ٩١
قرقيسيا: ٢٦
القرنة: ٩٧
القرين: ١١٤
قسطنطينيّة: ٢٥
قصدار: ٩٠
قصر بني ورديسن: ٣٦
قطر: ٤٤، ٩٥، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٢٩، ١٣٣
قطن: ٢٢
القطيف: ٥٦، ٦٠، ٦٥، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١٣٨
القطيق = القطيف
القفص: ٣٧
قفقا سيا: ١٠٠
القلزم: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥٨، ٧٠
قلعة برتوغاليّة: ٨٧
قلعة نجم: ٥٠
قلعة هزو: ٤٤
قلهاة: ٧٧
قنال السويس: ١٠١، ١٠٤
قندرينة: ٦٧
قنطرة الروذ: ١٠
قنّوج: ١٣، ٣٠
قوص: ٥٢
قويط: ٨٧
قيروان: ٢٧
قيس = جزيرة قيس

(ك)

كابل: ١٣٩
كارون = نهر كارون
كازرون: ٤٣، ٨٩، ١١٩
كاظمة: ٦٠، ١٣٨، ١٣٩
كانتون: ١٤١
الكرّ: ١٨
كرجستان: ١٣٩

کردستان: ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۲۱، ۱۳۹
کرمان: ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۹، ۲۰، ۳۰، ۳۳، ۳۷، ۴۰، ۴۵، ۴۸، ۵۴، ۵۵، ۵۹، ۶۳، ۶۶، ۶۸، ۷۳، ۷۸، ۸۹، ۹۰، ۹۲، ۱۲۶، ۱۳۹، ۱۴۶، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۶
کرموه: ۵۲
کرورا: ۵۷
کزرون = کازرون
کسکر: ۶۹
کسیر: ۵، ۵۹
الکعبة: ۱۲، ۲۷
الکفلاء: ۲۳
کلة: ۲۰
کمران: ۸۱
کنبایة (کنبانة): ۶۸، ۸۱
کنتوج: ۵۲
الکورنة: ۱۰۰، ۱۰۱
کورة سابور: ۸۹
الکوفة: ۲۶، ۳۶، ۶۰، ۱۲۴، ۱۳۱
الکویت: ۹۵، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۳۳، ۱۴۷
کیز: ۹۰
کیز کانان: ۹۰

(ل)

اللازقة: ۲۵
اللان: ۱۲، ۲۸، ۸۸
لب: ۳۶
لشبونة: ۳۶
لوقین: ۶۷

(م)

مابین النهرین: ۱۲۲
مأرب: ۷۵، ۱۱۲
مالوه: ۵۷
ماوراءالنهر: ۱۲
محالی: ۹۰
المحرزة: ۴۴
المحمّدیّة: ۵۲
المحیط الاطلسی: ۱۲۳، ۱۵۰
المحیط الاکبر: ۸۴
المحیط الکبیر: ۱۲۳
المحیط الهندی: ۹۴، ۱۰۱، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۱۸، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۴۲، ۱۵۰
المدائن: ۵۳، ۵۵، ۶۹، ۱۲۴
مدین: ۳۱، ۳۲
المدینة: ۱۵، ۳۱، ۳۲، ۵۲، ۷۸، ۸۶
مدینة السندباد: ۱۱۹
المذار: ۱۱، ۵۴، ۱۴۳
مرباط: ۴۴
مرج الهند: ۷۶
مرون: ۲۳
المسجر: ۸۱

المسرقان: ١٠
مسقط (مسقاط): ١٠، ٢٣، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٣٢
المسلحة: ١٠٦، ١٠٧
مصر: ١٢، ١٥، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٥٠، ٦٢، ٧٣، ٨٩، ٩١، ١٢١، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٨
مصنوع: ١٤٨
المضيح: ١٠٦
مضيق هرمز: ٩٣
مطارة: ٥٨
المغرب: ١٢، ١٣، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ١٩٧
مفازة خراسان: ١٧، ٩٠
مفازة السند: ٧٨
مفازة الغزية: ١٧
مكران: ١٠، ١٣، ١٧، ١٩، ٣٠، ٣٧، ٤٦، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨٩، ٩٠، ١٤٩
مكسر: ١٤٨
مكة: ١٢، ١٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٨، ٨٠، ٨٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٣
ملبار: ١٤١
الملتان: ١٥، ٣٣، ٥٢
ملطية: ٤٩، ٥٣
مملكة ايران = ايران
مملكة الروم: ١٢، ١٤، ٢٨، ٣٠، ٤٩، ٨٨
مملكة الصين = الصين
مملكة العجم: ٩٨، ٢٠١
مملكة العربية السعودية: ١١٠، ١١١
مملكة الفرس: ٧٩، ٩٨
مناب: ١٤٦
منتفك: ١٠١
المنصورة: ١٢، ١٣، ١٤، ٣٠، ٥٢، ٦٣، ٦٤
المهجم: ٧٤
المهدية: ٢٧
مهران = نهر مهران
مهرة: ٣١، ٣٢، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٨، ١١٢
مهروبان (مهريان): ١٥، ١٩، ٣٣، ٣٧، ٤٤، ٤٥، ٥٩، ٦٢، ٦٨
موسكا القديمة: ٩٣
الموصل: ١١، ٢٣، ٤٩، ٧٤
موقع الزبير: ١٠٧
ميان روذان: ٢٣
ميدى: ١١١
ميشان: ١٠٦

(ن)

ناحية البربر: ٢٥
نبأ: ٥٢
نجد: ١٤، ٣٢، ٥٧، ٦١، ٧٤، ٧٥، ٩٤، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٧
نجد الحجاز: ٣١

نجداليمن: ۳۲
نجران: ۵۲، ۷۵، ۱۱۲
نجيرم: ۴۴، ۶۸
نخيلة: ۱۵۱
النعمانيّة: ۵۴
نهاور: ۵۷
نهرالابلة: ۱۰۶، ۱۴۴
نهر ابن‌عمر: ۱۸
نهرأبی‌الاسد: ۱۴۳
نهرأراؤودی‌الغربی: ۸۵
نهر اصفهان (اصفاهان): ۵۵
نهرالاهواز: ۱۰، ۲۶
نهر اوبی: ۸۴
نه اولای: ۱۴۰
نهر ایراؤودی‌الشرقی: ۸۵
نهر برهمبوتره: ۸۵
نهر بلخ: ۴۸، ۵۴
نهر بیان: ۱۴۳
نهرتستر: ۷۹
نهر تیری: ۵۵
نهر جرباب: ۵۴
نهر جندی سابور: ۱۰، ۲۶
نهر جیحون: ۵۴، ۷۹، ۸۵
نهرالخابور: ۲۶
نهرالختل: ۵۴
نهرالدانوب: ۹۲
نهر دجلة: ۱۱، ۱۵، ۲۳، ۲۶، ۳۱، ۳۳، ۳۵، ۳۶، ۴۳، ۴۴، ۴۷، ۴۹، ۵۰، ۵۴، ۶۲، ۶۹، ۷۰، ۷۴، ۷۵، ۸۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۲۷، ۱۳۵، ۱۴۳، ۱۴۴
نهرالزاب: ۹۶
نهرالرس: ۱۸
نهرالزابی: ۱۱
نهرالزیب: ۱۱
نهرالسدرة: ۷۹
نهرالسکان: ۴۳، ۸۰
نهرالسند: ۶، ۸۵، ۸۸، ۹۱
نهرالسوس: ۱۰
نهرسیحون: ۸۵
نهرسیرین: ۱۸
نهر شیرین: ۷۹
نهر طاب: ۵۵، ۷۹، ۱۳۹
نهر طالوان: ۸۵
نهرعسکر مکرم: ۴۸
نهر عطشان (عشطان): ۸۷
نهرالفرات: ۱۰، ۲۶، ۳۶، ۴۷، ۴۹، ۵۰، ۵۳، ۶۰، ۷۴، ۷۵، ۷۹، ۸۵، ۹۷، ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۰۸، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۴۳
نهر کارون (قارون): ۱۰۶، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۵
نهر کستواك: ۸۵

نهر الكنك: ٢٦، ٨٥
نهر كينغ: ٨٤
نهر لمور: ٨٤
نهر لنا: ٨٤
نهر المسرقان: ٥٥
نهر معقل: ١٤٤
نهر مهران: ٦، ٢٦، ٥٢، ٦٣
نهر مياكنغ: ٨٤
نهر النهروان: ٢٦، ٥٤
نهر النيل: ٢٥، ٤٠، ٤٢، ٥٠، ٦٢، ١٢١، ١٣٤، ١٣٥
نهرهونغهو: ٨٤
نهروان = نهر النهروان
نهروخش: ٥٤
نهر ينيزيـّة: ٨٤
النوبة: ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٩، ٣٤، ٨٩
النيل = نهر النيل

(ﻫ)

هـَجـَر: ١٢، ٣٢، ٤٠، ٥٢، ٦١، ٧٥، ٧٦، ٨٦، ٨٧، ١٤١
الهرماس: ٢٦
هرمز (هـرمـوز): ٦، ١٥، ١٧، ٣٣، ٣٤، ٥٩، ٦٨، ٧٨، ٩٠، ١٢٦
هرمز الجديدة: ١٤٦
هرمز القديمة: ١٤٥، ١٤٦
الهفوف: ١٢٨
همذان: ١٤٠
الهند: ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١٢١، ١٢٦، ١٣٠، ١٤٩، ١٥١
الهند الصينى: ١٥١
هندوس: ٨٥
هندوكوش: ٩٥
الهواطل: ٢٦
هورجنابة: ٣٥
هولندا: ١٥١
هيت: ٥٠

(و)

الواحات: ٥٢، ١١٣
وادى حضر موت: ١١٢، ١٢٢
وادى الدواسر: ١١٢، ١٢٣
وادى الرمة: ١٢٣
وادى السرحان: ١١٢
وادى الصهباء: ١٢٣
وادى صواب: ١٢٣
وادى القرى: ٣٢
وادى المياه: ١٢٣
وادى النجران: ١٢٣
وادى النيل: ١٣٤

واسط: ۱۱، ۳۶، ۵۰، ۵۴، ۶۹، ۷۴، ۱۴۲
وخش = نهروخش
ودیان اصفهان: ۸۷
ودیان شیراز: ۸۷
الولایات المتحدة: ۱۳۴
وهاد أرال: ۹۵
وهاد قزبین: ۹۵

(ی)

یلملم: ۳۲
الیمامة: ۳۱، ۳۲، ۵۲، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۸، ۱۴۱
الیمن: ۸، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۲۰، ۲۵، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۴، ۳۵، ۴۰، ۶۰، ۶۸، ۷۰، ۷۳، ۷۷، ۸۰، ۸۶، ۹۴، ۹۷، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۲۳، ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۱
الیونان: ۱۳۴

# فهرس الخرائط


| | رقم الخريطة | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| **(أ)** | | |
| خريطة آسيا | ٨ | ١٦٤ |
| خريطة آسيا الطبيعيّة | ١٣ | ١٦٩ |
| خريطة آسيا الغربيّة | ١٧ | ١٧٣ |
| خريطة أقاليم آسية الجنوبيّة الغربيّة | ١١ | ١٦٧ |
| خريطة أقسام المملكة العباسيّة | ٣٤ | ١٩١ |
| خريطة اقليمي فارس و كرمان | ٤٥ | ٢٠٣ |
| خريطة ايران ـ (مجلّة الثقافة) | ٤١ | ١٩٩ |
| خريطة ايران ـ (كتاب الجغرافيّة العموميّة) | ٤٢ | ٢٠٠ |
| خريطة ايران الحديثة | ٤٤ | ٢٠٢ |
| **(ب)** | | |
| خريطة بحر فارس ـ (كتاب الاقاليم) | ٥٠ | ٢٠٨ |
| خريطة بحر فارس ـ (صورة الارض) | ٥١ | ٢٠٩ |
| خريطة بحر فارس ـ (مسالك الممالك) | ٤٩ | ٢٠٧ |
| خريطة بلاد السند | ١٤ | ١٧٠ |
| خريطة بلاد العرب ـ (الاخبار الطوال) | ٣٦ | ١٩٣ |

| | رقم الخريطة | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| خريطة بلاد العرب ـ (تاريخ الاسلام السياسى) | ۳۲ | ۱۸۹ |
| خريطة بلاد العرب ـ (الخرائط التاريخية) | ۳۱ | ۱۸۸ |

(ت)

| | | |
|---|---|---|
| خريطة تركية آسيا | ۱۵ | ۱۷۱ |

(ج)

| | | |
|---|---|---|
| خريطة الجزء السادس من الاقليم الثالث | ۳۹ | ۱۹۶ |
| خريطة الجزء السادس من الاقليم الثانى | ۳۸ | ۱۹۵ |
| خريطة جزيرة العرب ـ (تاريخ العرب) | ۲۴ | ۱۸۱ |
| خريطة جزيرة العرب ـ (دليل شهادة الدروس الابتدائية) | ۲۵ | ۱۸۲ |

(خ)

| | | |
|---|---|---|
| خريطة الخلافة العباسية | ۳۳ | ۱۹۰ |
| خريطة خوزستان | ۴۷ | ۲۰۵ |

(د)

| | | |
|---|---|---|
| خريطة الدول العربية | ۲۹ | ۱۸۶ |
| خريطة الدول العربية الشمالية قبل الاسلام | ۲۷ | ۱۸۴ |
| خريطة الدولة الاسلامية | ۳۷ | ۱۹۴ |
| خريطة دولة الخلفاء | ۳۰ | ۱۸۷ |
| خريطة الدولة العربية | ۲۸ | ۱۸۵ |
| خريطة دولة الفرس و فتوحات العرب | ۲۶ | ۱۸۳ |
| خريطة ديار السند | ۱۶ | ۱۷۲ |
| خريطة ديار كرمان | ۴۶ | ۲۰۴ |
| خريطة ديار المغرب | ۴۰ | ۱۹۷ |

(ش)

| | رقم الخريطة | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (ش) | | |
| خريطة الشرق الادنى | ١٠ | ١٦٦ |
| (ع) | | |
| خريطة العالم، (لابن حوقل) | ٥ | ١٦١ |
| خريطة العالم، (لابي زيد البلخي) | ٤ | ١٦٠ |
| خريطة العالم، (لاراتوستينس) | ١ | ١٥٧ |
| خريطة العالم، (لاسطرابون) | ٢ | ١٥٨ |
| خريطة العالم، (لبطلميس) | ٣ | ١٥٩ |
| خريطة العالم، (للقزويني) | ٧ | ١٦٣ |
| خريطة العالم، (لياقوت الحموى) | ٦ | ١٦٢ |
| خريطة العالم الاسلامي | ٣٥ | ١٩٢ |
| خريطة العراق ـ (اطلس العراق) | ٢١ | ١٧٨ |
| خريطة العراق ـ (كتاب الاقاليم) | ٢٣ | ١٨٠ |
| خريطة العراق ـ (صورة الارض) | ١٩ | ١٧٦ |
| خريطة العراق ـ (نشرة الاسبوع الثالث للاعمار) | ١٨ | ١٧٥ |
| خريطة العراق السياسية | ٢٠ | ١٧٧ |
| (ف) | | |
| خريطة الفتح الاسلامي بآسيا | ١٢ | ١٦٨ |
| (ك) | | |
| خريطة كرمان | ٤٨ | ٢٠٦ |
| (ل) | | |
| خريطة لواء البصرة | ٢٢ | ١٧٩ |

| | رقم الخريطة | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| **(م)** | | |
| خريطة مقاطعات جيحون و سيحون | ٩ | ١٦٥ |
| خريطة مملكة العجم | ٤٣ | ٢٠١ |

## فهرس الفرق والقبائل والجماعات

(أ)

آل الرشيد: ١٣٣
الاباضية = الخوارج
الارمن: ٩٩
الازارقة: ٦، ٩٥
الازد: ٧٧، ١٢٤
الاشوريون: ١٢٥، ١٣٤
الاعجام: ٩٩، ١٠٥
الاعراب: ٧٥
الاكراد: ٩٩
الامويون: ١٠٦
أهالي صور: ٩١
أهل البصرة: ٦٦
أهل السند: ٥٧
أهل العراق: ٣٨
اهل الغرب: ٣٧
أهل فارس: ٧٦
أهل كانتون: ١٤١

(ب)

البابليون: ١٤٩
البرتغاليون: ١١٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٥١
البريطانيون: ١٣٣
البطالسة: ٣٤
بنواسرائيل: ٩١
بنوبويه: ٧٧
بنوتميم: ١٢٤
بنوالجلندى: ٧٧
بنو خالد: ٨٧
بنوسفاف: ٧٣
بنولحيان: ١٣٠
بنومكرم: ٧٧

(ت)

التبابعة: ٢٩، ٧٠
الترك: ١٢، ٢٨
التركمان: ٩٩

التغرغر: ۷۰
التغزغز: ۲۹
تميم: ۱۲۴

(ج)

جديلة: ۷۵
الجلائريون: ۱۲۵
الجلايريّة: ۱۲۶

(خ)

الخلفاء الراشدون: ۱۰۶
الخوارج: ۶، ۱۹، ۶۶، ۷۷، ۷۸، ۹۵

(ر)

ربيعة: ۳۴، ۷۷

(ز)

الزيديّة: ۷۴

(س)

الساسانيون: ۱۲۵
السلجوقيون: ۱۲۶
السيتيون: ۹۲
السيرافيون: ۲۰

(ش)

الشيبانيون: ۱۲۵

(ص)

الصفريّة: ۶، ۹۵
الصينيون: ۱۳۲

(ع)

العباسيون: ۱۰۷
عبدالقيس: ۷۵، ۷۷، ۱۲۴
العثمانيون: ۱۲۶
العجم: ۳۸، ۴۹، ۷۳، ۸۷، ۹۹
العراقيون: ۱۲۷
العرب: ۵، ۴۰، ۴۹، ۹۴، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۷

(ف)

الفراعنة: ۱۳۴
الفرس: ۲۳، ۳۴، ۴۰، ۴۹، ۷۳، ۷۷، ۷۹، ۹۲، ۱۲۵، ۱۴۳
الفرس الاقدمون: ۹۹، ۱۱۴
الفرس الساسانيون: ۱۲۵
الفينيقيون: ۱۱۷، ۱۳۴

(ق)

القرامطة: ۳۲، ۴۴، ۷۶، ۱۱۹، ۱۳۱

(ك)

كرد: ۱۲۵
كلدان: ۱۲۵

(م)

مضر: ١٤، ٣٢
الموحدون: ١٣٣
الميديون: ٩٢

(ن)

نساطرة: ١٢٥
نصارى نسطورية: ٦٤

(هـ)

الهنود: ١٤٦
الهولنديون: ١٣٣، ١٥١

(و)

الوهابية: ٨٧
الوهابيون: ٩٦

(ى)

اليونان: ١٣٤

# فهرس المراجع

## (أ)


**آثار البلاد و أخبار العباد** بيروت ، ١٩٦٠م

ـ القزويني (زكريا بن محمد بن محمود) ٦٠٥ ـ ٦٨٢هـ

**أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم** ليدن ، ١٩٦٧م

ـ المقدسي (شمس الدين، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء ـ الشامي) ٣٣٦ ـ نحو ٣٨٠هـ

**الاخبار الطوال** القاهرة ، ١٩٦٠م

ـ الدينوري (أبو حنيفة أحمد بن داود) ... ـ ٢٨٢هـ

**الاطلس الابتدائي للدول العربية** لندن، ١٩٣٠م

**الاطلس التاريخي الاسلامي** القاهرة ، ١٩٢٢م

ـ الشيخ محمد مختار يونس

**أطلس العراق** بغداد

ـ المهندس عبدالجبار

**الاعلاق النفيسة (و معه كتاب البلدان لليعقوبي)** ليدن ، ١٨٩١م

ـ ابن رسته (أبو علي أحمد بن عمر بن رسته) ... ـ أوائل القرن الرابع

**الاعلام، قاموس تراجم، اجزاء** بيروت ، ١٩٦٩م

ـ خير الدين الزركلي ١٣١٠هـ ـ...

**الاقاليم** غوتا ، ١٨٣٩م

ـ الاصطخري (أبو اسحق، ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف

بالكرخي) ... ـ نحو ٣٤٦هـ

**أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، ٣ أجزاء** بيروت ، ١٨٨٩م

ـ سعيد الخوري الشرتوني اللبناني

**أنس المهج و حدائق الفرج** نسخة خطية

ـ الادريسي (الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الادريسي الحسني الطالبي) ٤٩٣ ـ ٥٦٠هـ

(ب)

**البدء و التاريخ، ٦ أجزاء** باريس ، ١٩٠٧م

ـ مطهر بن طاهر المقدسي ... ـ بعد ٣٥٥هـ

**البلدان** ليدن ، ١٩٦٨م

ـ ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني) ... ـ بعد ٢٧٩هـ

**بلدان الخلافة الشرقية** بغداد، ١٩٥٤م

ـ كي لسترنج، ترجمة فرنسيس كركيس عواد ١٢٧١ ـ ١٣٥٢هـ

(ت)

**تاريخ ابن خلدون (أنظر: العبر و ديوان المبتدا و الخبر)**

**تاريخ الاسلام السياسي، في جزئين** القاهرة، ١٩٣٥م

ـ الدكتور حسن ابراهيم حسن

**تاريخ التمدن الاسلامي، ٥ أجزاء** القاهرة

ـ جرجي زيدان ١٢٧٨ ـ ١٣٣٢هـ

**تاريخ العرب «مطول»، ٣ أجزاء** بيروت ، ١٩٦٣م

ـ الدكتور فيليب حتي والدكتور ادوارد جرجي والدكتور جبرائيل جبور

**تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن** القاهرة ، ١٩٦٤م

ـ البيرونی (أبو الريحان، محمد بن أحمد) ۳٦۲ ـ ٤٤٠هـ
التحفة النصوحية فی أحوال ممالك الكرة الارضية مصر
ـ حسن نصوح
تحفة النظار فی غرائب الامصار و عجائب الاسفار بيروت، ۱۹٦۰م
ـ ابن بطوطة (محمد بن عبدالله) ۷۰۳ ـ ۷۷۹هـ
تحقيق ما للهند
ـ البيرونی (أبو الريحان، محمد بن أحمد) ۳٦۲ ـ ٤٤٠هـ
تذكرة نصيرية نسخة خطية
ـ الطوسی (نصير الدين محمد) ۵۹۷ ـ ٦۷۲هـ
التعريبات الشافية لمريد الجغرافية القاهرة، ۱۲۵٤م
ـ الطهطاوی (رفاعة رافع بن بدوی بن علی) ۱۲۱٦ ـ ۱۲۹۰هـ
تقويم البلدان باريس، ۱۸٤۰م
ـ ابو الفداء (اسماعيل، الملك المؤيد) ٦۷۲ ـ ۷۳۲هـ
التنبيه و الاشراف ليدن، ۱۹٦۷م
ـ المسعودی (أبو الحسن، علی بن الحسين بن علی المسعودی الشافعی)
۲۸۵ ـ ۳٤٦هـ

(ج)

الجغرافيا و السيادة العالمية مصر، ۱۹۵٦م
ـ جيمس فيرجريف، ترجمة الدكتور محمد عبدالمنعم الشرقاوی و علی رفاعة الانصاری
جغرافية شبه جزيرة العرب دمشق، ۱۹٤٤م
ـ عمر رضا كحالة
الجغرافية العمومية، ۳ أجزاء مصر، ۱۹۲۲م
ـ ج. س. پيكوك
جهود المسلمين فی الجغرافی القاهرة، ۱۹٤۷م

ـ نفيس أحمد

**جولة في ربوع الشرق الادنى** القاهرة، ١٩٥٢م

ـ محمد ثابت

(ح)

**الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، في جزئين** القاهرة، ١٩٥٧م

ـ آدم متز، نقله الى العربية: محمد عبدالهادي أبوريدة ... ـ ١٣٣٥هـ

**حقائق الاخبار عن دول البحار، جزءان** مصر، ١٣١٢هـ

ـ اسماعيل باشا بن سرهنك بن عبدالله الكريدي ١٢٩٦ ـ ١٣٤٣هـ

(خ)

**الخرائط التاريخية** القاهرة، ١٩١٤م

ـ أحمد صالح

**الخراج (ملحق بكتاب المسالك و الممالك، لابن خردادبه)** ليدن، ١٩٦٧م

ـ قدامة بن جعفر (أبو الفرج، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي)

٢٧٥ ـ ٣٣٧هـ

**خريدة العجائب و فريدة الغرائب**

ـ ابن الوردي (سراج الدين، أبو حفص عمر بن الوردي) ٦٩١ ـ ٧٤٩هـ

**الخطط المقريزية (أنظر: المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار)**

(د)

**دليل الخليج، (القسم التاريخي)، ٦ أجزاء** الدوحة، ١٩٦٧م

ـ ج. ج. لوريمر، نقل الى العربية في المكتب الثقافي لحاكم قطر

**دليل شهادة الدروس الابتدائية** صيدا، ١٩٦٠م

ـ المكتبة العصرية

(ر)

**رحلة ابن بطوطة (أنظر: تحفة النظار في غرائب الامصار و عجائب الاسفار)**

(ص)

**صبح الاعشى فى صناعة الانشا، ١٤ جزءاً** مصر، ١٩٦٣م
القلقشندى (شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن على) ٧٥٦ – ٨٢١هـ

**صورة الارض** دار مكتبة الحياة، بيروت
– ابن حوقل (أبو القاسم بن حوقل النصيبى) ... – ٣٦٧هـ

(ع)

**العبر وديوان المبتدا والخبر، ٧ أجزاء** بيروت، ١٩٦١م
– ابن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون المغربى) ٧٣٢ – ٨٠٧هـ

**عجائب البحر و محاصيله التجارية** بيروت، ١٨٩١م
– پ. ل. سموندس الانكليزى، ترجمة جرجى ينى

**عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات** مصر
– القزوينى (زكريا بن محمد بن محمود) ٦٠٥ – ٦٨٢هـ

**العراق بين الاحتلالين، ٧ أجزاء** بغداد، ١٩٣٥ – ١٩٥٥م
– عباس العزاوى

**علم الخرائط** القاهرة، ١٩٦٦م
– الدكتور عبد الكريم صبحى

(ق)

**قطر المحيط، فى جزئين** لبنان
– المعلم بطرس البستانى ١٢٣٤ – ١٣٠٠هـ

(ك)

**الكامل فى التاريخ، ١٢ جزءاً** بيروت، ١٩٦٥م
– ابن الاثير (عز الدين، أبو الحسن على بن محمد بن أبى الكرم)
٥٥٥– ٦٣٠هـ

**كتاب الشارقة** بغداد، ١٩٦٧م

ـ محمود بهجت سنان

(م)

**مباحث عراقية** بغداد، ١٩٥٥م

ـ يعقوب سركيس

**المجتمعات الاسلامية في القرن الاول** بيروت، ١٩٥٢م

ـ الدكتور شكرى فيصل

**المجلة الالمانية** «DasErwachen Arabiens» برلين، ١٩٣٨م

**مجلة الثقافة، العدد الخاص لايران** القاهرة، ١٩٣٢م

**مجلة الدنيا، العدد الخاص لايران** القاهرة، ١٩٣٢ م

**مختصر تاريخ البصرة** بغداد، ١٩٢٧م

ـ على ظريف الاعظمى

**مرآة الحرمين، مجلدان** القاهرة، ١٩٢٥م

ـ ابراهيم رفعت با شا بن سويفى بن عبد الجواد بن مصطفى المليجى
١٢٧٣ ـ ١٣٥٣هـ

**المرآة الوضية في الكرة الارضية** بيروت، ١٨٨٦م

ـ الدكتور كرنيليوس فان ديك ١٢٣٣ ـ ١٣١٣هـ

**مروج الذهب و معادن الجوهر، جزءان** مصر، ١٣٤٦هـ

ـ المسعودى (أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى الشافعى)
٢٨٥ ـ ٣٤٦هـ

**المسالك والممالك (ويليه كتاب الخراج لقدامة بن جعفر)** ليدن، ١٩٦٧م

ـ ابن خرداذبه ... ـ اواسط القرن الثالث

**مسالك الممالك** ليدن، ١٩٦٧م

ـ الاصطخرى (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسى الاصطخرى المعروف
بالكرخى) ... ـ ٣٤٦هـ

**مصور الخط العربى** بغداد، ١٩٦٨م

ـ ناجى زيد الدين

**معجم البلدان، ۵ أجزاء** بیروت، ۱۹۵۷م
ـ یاقوت الحموی (شهاب الـدین، أبو عبدالله یاقـوت بن عبدالله الحموی الرومی البغدادی) ۵۷۴ ـ ۶۲۶هـ

**منتخبات من آثار الجغرافیین فی القرون الوسطی** بیروت، ۱۹۳۲م
ـ ر. بلاشر

**المنجد فی اللغة و الاعلام، الطبعة الحادیة و العشرون** بیروت، ۱۹۷۳م

**المنجد فی اللغة و الاعلام، الطبعة الخامسة عشر** بیروت، ۱۹۶۵م
ـ الاب لویس معلوف الیسوعی والاب فردینان توتل الیسوعی

**منجم العمران، جزءان** مصر، ۱۹۰۷م
ـ محمد امین الخانجی ۱۲۸۲ ـ ۱۳۵۸هـ

**المواعظ و الاعتبار بذکر الخطط و الآثار، ۳ أجزاء** لبنان
ـ المقریزی (تقی الدین أحمد بن علی بن عبدالقـادر بن محمد المعروف بالمقریزی) ۷۶۶ـ۸۴۵هـ

**الموسوعة العربیة المیسرة** القاهرة، ۱۹۶۵م
ـ محمد شفیق غربال

(ن)

**النخبة الازهریة فی تخطیط الکرة الارضیة** مصر، ۱۹۰۳م
ـ اسماعیل علی

**نخبة الدهر فی عجائب البر و البحر** پطربورغ ـ ۱۸۶۵م
ـ الدمشقی (شمس الدین، أبـو عبدالله، محمد بن ابـی طالب الانصـاری الصوفی الدمشقی) ۶۵۴ ـ ۷۲۷هـ

**نشرة الاسبوع الثالث للاعمار** بغداد، ۱۹۵۸م
من منشورات وزارة الاعمار العراقیة

**النظم الاسلامیة، نشأتها و تطورها** بیروت، ۱۹۶۵م
ـ الدکتور صبحی الصالح

**نهاية الارب فى فنون الادب، ٨ اجزءا** القاهرة، ١٩٢٥– ١٩٥٥م
– النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى) ٦٧٧– ٧٣٣هـ

# فهرس الموضوعات

المقدمة

**الباب الاول: الخليج الفارسي في النصوص الجغرافية والوثائق التاريخية ٣- ١٥٣**

**الفصل الاول: مختارات القدماء (من أوائل القرن الثالث الى أواخر القرن التاسع) ٥-٨١**

(١) المسالك والممالك ـ ابن خردادبه: ٥

المسافة الى المشرق في البحر ـ المسافة من البصرة الى المشرق مع ساحل فارس

(٢) كتاب البلدان ـ ابن الفقيه: ٦

بحر فارس و الهند ـ القول في البحار و عجائب ما فيها

(٣) الاعلاق النفيسة ـ ابن رسته: ٨

صفة البحور ـ اختلاف احوال البحار (بحر فارس و الهند) ـ الانهار

(٤) كتاب الخراج ـ قدامة بن جعفر: ١١

من الباب الخامس في الانهار و العيون و البطائح

(٥) مسالك الممالك ـ الاصطخرى: ١٢

بلاد الاسلام ـ حدود مملكة الاسلام ـ أعظم البحار ـ بحر الروم ـ أرض الحبشة والزنج و الهند ـ مملكة الاسلام (طولها و عرضها) ـ البحرين ـ عمان ـ بحر فارس ـ معدن اللؤلؤ في البحر الفارسي ـ بلاد فارس ـ بحار فارس ـ بلاد

كرمان ـ بحر فارس ـ بحر الخزر
(٦) مروج الذهب ـ المسعودى: ١٨
أنهار البصرة ـ خليج فارس ـ مغاصات الخليج الفارسي ـ المد والجزر في بحر فارس ـ ذكر جمل من الاخبار عن البحار ـ الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس ـ أول بحر فارس وآخره
(٧) التنبيه والاشراف ـ المسعودى: ٢٣
حد السواد
(٨) البدء و التاريخ ـ ابن طاهر المقدسى: ٢٤
ذكر المعروف من البحار ـ ذكر المعروف من الانهار
(٩) صورة الارض ـ ابن حوقل: ٢٧
بلاد الاسلام ـ حدود مملكة الاسلام ـ حدود الهند ـ أشهر البحار وأعظمها ـ بحر الروم ـ التغزغز والصين ـ التبت ـ الحبشة والهند ـ مملكة الاسلام (وسعتها) ـ ديار العرب ـ البحرين ـ عمان ـ بحر فارس ـ صفة بحر فارس ـ العراق ـ مياه خوزستان ـ السند
(١٠) أحسن التقاسيم ـ المقدسى البشارى: ٣٧
البحر الصينى والرومى
(١١) تحقيق ما للهند ـ البيرونى: ٤١
فى معارف شتى من بلاد الهند
(١٢) تحديد نهايات الاماكن ـ البيرونى: ٤٢
هبوب الرياح
(١٣) أنس المهج و حدائق الفرج ـ الشريف الادريسى: ٤٢
ذكر المسافات فى بحر فارس ـ الطريق من شيراز الى جنابة
(١٤) معجم البلدان ـ ياقوت الحموى: ٤٣
بحر فارس ـ جنابة ـ خارك ـ كرمان
(١٥) الكامل فى التاريخ ـ ابن الاثير: ٤٦
الدعوة الى الطاعة
(١٦) تذكرة نصيرية ـ نصير الدين الطوسى: ٤٧
خليج فارس ـ بحر الهند

(۱۷) آثار البلاد و أخبار العباد ـ القزوینی: ۴۷
جنابة ـ دورقستان ـ فارس ـ قیس ـ الجزیرة ـ الفرات و دجلة
(۱۸) عجائب المخلوقات ـ القزوینی: ۵۰
البحر الایض ـ بحر الصین ـ بحر الهند ـ بحر فارس
(۱۹) نخبة الدهر ـ شمس الدین الدمشقی: ۵۲
الاقلیم الثانی ـ فی وصف الدر و اللؤلؤ و کیفیة تولیده فی أصدافه و ذات حیوانه ـ نهر الفرات ـ نهر جیحون ـ نهر النهروان ـ البطائح ـ نهر اصفاهان ـ الانهار ـ فی وصف بحر فارس و حدوده و عمائره وجزائره و عجائبه ـ بلاد السند ـ أرض البصرة
(۲۰) تقویم البلدان ـ أبو الفداء: ۵۸
ذکر البحر الخارج من المحیط الشرقی الی جهة الغرب اجمالاً ـ ذکر بحر فارس ـ ذکر جزیرة العرب ـ القطیف ـ صحار قصبة عمان ـ آخر البحرین ـ ذکر العراق ـ عبادان ـ ذکر فارس ـ ذکر کرمان ـ مکران و قصبتها التیز ـ البیرون ـ ذکر الهند ـ جزیرة سقوطرة فی بحر عمان ـ جزیرة أوال فی بحر فارس ـ جزیرة خارك فی بحر فارس ـ جزیرة کیس و بالعربی قیس فی بحر فارس ـ جزیرة اللار فی بحر فارس ـ جزیرة بنی کاوان فی بحر فارس قبالة کرمان
(۲۱) نهایة الارب فی فنون الادب ـ النویری: ۶۷
ذکر ما یتفرع من البحر المحیط ـ بحر الهند ـ خلیج فارس ـ دجلة العوراء
(۲۲) خریدة العجائب ـ ابن الوردی: ۶۹
الخلجان الآخذة من المحیط ـ التغرغر والصین ـ التبت ـ عبادان ـ أرض الزنج ـ أعظم الخلجان ـ فصل فی بحر فارس ـ فصل فی بحر عمان ـ اضطراب بحر فارس
(۲۳) تحفة النظار ـ ابن بطوطة: ۷۲
الی مدینة قیس
(۲۴) العبر و دیوان المبتدا والخبر ـ ابن خلدون: ۷۳
جزیرة العرب ـ البحر الثانی من البحر الحبشی ـ نهر دجلة ـ الاقلیم الاول ـ الاقلیم الثانی ـ الاقلیم الثالث ـ قبیلة جدیلة ـ الی العراق ـ بیعة المأمون ـ

البحرين ـ عمان ـ زحف الخوارج
(۲۵) صبح الاعشى ـ القلقشندی: ۷۸
بحر فارس ـ حدود الحجاز ـ مملكة ايران ـ نهر شيرين ـ نهر تستر ـ نهر طاب ـ نهرسكان ـ النفائس ـ اليمن
(۲۶) الخطط المقريزية ـ تقی الدين المقريزی: ۸۱
البحر المحيط

**الفصل الثانی: منتخبات مؤلفی العرب (منذ القرنين الاخيرين) ۸۳-۱۳۵**

(۱) التعريبات الشافية ـ رافع الطهطاوی: ۸۳
خلجان آسيا ـ جزائر آسيا ـ أنهر كبيرة ـ أوصاف عامة ـ مدينة جرة (قطيف) ـ تقسيمات ـ هجر ـ أوصاف عامة ـ بندر عباسی
(۲) تاريخ التمدن الاسلامی ـ جرجی زيدان: ۸۸
جغرافية مملكة الاسلام فی عصر المأمون (حدودها) ـ خوزستان ـ بلاد فارس ـ كرمان ـ مكران ـ طوران
(۳) حقائق الاخبار عن دول البحار ـ اسماعيل سرهنك: ۹۰
اكتشافات شواطیٔ آسيا ـ الملاحة و البحرية فی دول الاسلام ـ هجوم شيشاق علی بلاد يهوذا ـ السلطنة الفارسية ـ سلطنة دارا ـ مدينة مسقاط ـ القطيف ـ المراسی للسفن الشراعية الصغيرة
(۴) مرآة الحرمين ـ ابراهيم رفعت باشا: ۹۴
شبه جزيرة العرب ـ التقسيم السياسی الحاضر
(۵) منجم العمران ـ محمد أمين الخانجی: ۹۵
سهل ايران الغربی ـ الاراضی و الهضاب ـ نهر دجلة ـ امام مسقاط ـ ايران (مساحتها، هواؤها) ـ بوشهر ـ حضرموت ـ شط العرب ـ شوشنة ـ مسقط
(۶) التحفة النصوحية ـ حسن نصوح: ۹۸
مملكة الفرس أو حكومة ايران (جبالها، طقسها ، جنسيتها و أخلاقها) ـ تركية آسيا (حدودها) ـ العراق العربی أو الجزيرة ـ ولاية البصرة ـ بلاد العرب (حدودها)
(۷) النخبة الازهرية ـ اسماعيل علی: ۱۰۱
أشهر خلجان آسيا با لمحيط الهندی ـ بوغاز هرمز ـ جزيرة هرمز و كشم

و البحرين ـ شبه جزيرة العرب ـ مجموعة جبال العرب ـ تركية آسيا (عموميات) ـ العراق العربي (الحدود) ـ بلاد العرب (الموقع والحدود) ـ المنظر العام ـ المعادن ـ سياسة الدول الاروبية في تركية آسيا ـ هضبة ايران (الحدود والموقع) ـ بندر بوشهر و بندر عباس

(٨) تاريخ البصرة ـ على ظريف الاعظمي: ١٠٦
البصرة القديمة (تمهيد) ـ الابلة ـ نزول عتبة

(٩) تاريخ الاسلام السياسي ـ حسن ابراهيم حسن: ١٠٧
وصف بلاد العرب ـ تأمين طرق التجارة

(١٠) جغرافية شبه جزيرة العرب ـ عمر رضا كحالة: ١٠٨
حدود شبه جزيرة العرب ـ عصر البحر الكريتاسي ـ نجد ـ الساحل الشرقي لشبه جزيرة العرب ـ مدينة جرة (قطيف) ـ حضرموت ـ المملكة العربية السعودية (حدودها ، مساحتها ، المنطقة الجبلية السهلية ، العارض ، الربع الخالي ، أهم سبخاتها ، أعظم الواحات ، هواؤ المناطق الساحلية ، رطوبتها) ـ تيماء ـ حدود الاحساء ـ جزيرة فيلكة ـ حضرموت (تجارتها) ـ عمان (بلدانها) ـ شارجة ـ قطر (ادارتها) ـ البحرين (تعريفها و موقعها ، تجارتها ، بسط الحماية البريطانية عليها وادارتها ، القبور الحجرية فيها) ـ الكويت (تسميتها ، موقعها) ـ مرفأ الكويت

(١١) كتاب جهود المسلمين في الجغرافي ـ نفيس أحمد: ١١٨
المسعودي ـ تعليمات لركوب البحر

(١٢) جولة في ربوع الشرق الادنى ـ محمد ثابت: ١١٩
القرامطة ـ الى البصرة (مدينة السندباد) ـ الى بوشير ـ موقعية بوشهر و هواؤها ـ الملاحة في الخليج الفارسي ـ الثروة البترولية

(١٣) المجتمعات الاسلامية ـ شكري فيصل: ١٢١
موقع الجزيرة ـ انفصام الخليج البحري المتوسط ـ انحدار الوديان المائية ـ الاقليم ـ دخول المسلمين و استقرارهم ـ مجموعة من القبائل

(١٤) العراق بين الاحتلالين ـ عباس العزاوي: ١٢٤
أيام العرب المسلمين في العراق ـ فتح فارس ـ احتلال البرتغاليين ـ

تحديد الحدود

(١٥) مباحث عراقية ـ يعقوب سركيس: ١٢٧

السفن الراسية في البصرة ـ باخرة كوكرا

(٦) تاريخ العرب ـ فيليب حتى: ١٢٨

مخابرة برترام توماس ـ في القرن السابع الميلادى ـ الدهناء ـ المطر والهواء ـ مواردالدخل في البلاد ـ الارض البحرية ـ و احة تيماء ـ الحاصلات المرغوبة ـ حملة من البصرة والكوفة ـ عمان ـ القرامطة ـ الحك ـ الاعمال الحربية ـ السيادة البحرية التجارية فى الخليج الفارسي ـ شاطئ القرصنة ـ عبدالعزيز بن سعود ـ النفوذ التجارى

(١٧) النظم الاسلامية ـ صبحي الصالح: ١٣٤

اتساع شبه جزيرة العرب

(١٨) كتاب الشارقة ـ محمود بهجت سنان: ١٣٥

المادة السادسة من تأسيس السلم الدائم بين الحكومة البريطانية و بين القبائل العربية

**الفصل الثالث: مقتطفات من آثار المستشرقين ١٣٧ــ١٥٣**

(١) المرآة الوضية ـ كرنيليوس فان ديك: ١٣٧

الفصل الرابع فى بلاد العرب ـ اليمن ـ المعادن و الاحجار الكريمة ـ القطيف ـ الفصل الخامس في بلادفارس الغربية وهى مملكة ايران ـ فارس و كرمان ـ نهر طاب ـ نهر قارون ـ هواء مملكة ايران ـ جبل العارض

(٢) الحضارة الاسلامية ـ آدم متز: ١٤١

المراكب الصينية ـ مبدؤ البحر الفارسى

(٣) بلدان الخلافة الشرقية ـ كي لسترنج: ١٤٢

أصل كلمة العراق ـ شط العرب ـ الفيض المتكون من اقتران مياه دجلة و الفرات ـ البصرة ـ الابلة ـ عبادان ـ مياه الاهواز ـ نهر كارون ـ طرق اقليم فارس ـ هرمز القديمة

(٤) عجائب البحر و محاصيله التجارية ـ ب. ل. سموندس الانكليزى: ١٤٦

مغاص اللؤلؤ فى خليج فارس ـ القوارب العاملة ـ الدخل السنوى

(٥) الجغرافية العمومية ــ ج. س. پيكوك: ١٤٧
البصرة ــ سلطنه الكويت ــ اللؤلؤ

(٦) منتخبات من آثار الجغرافيين ــ ر. بلاشر: ١٤٨
من عجائب بحر فارس ــ البحر الاعظم

(٧) الجغرافيا و السيادة العالمية ــ جيمس فيرجريف: ١٤٩
استخدام القوارب ــ مزايا البحر المتوسط ــ الخليج الفارسی و المحيط الهندی

(٨) دليل الخليج (القسم التاريخی) ــ ج. ج. لوريمر: ١٥١
الموقف العام فی سنة ١٦٠٠ (مكانة هولندا) ــ حالة البرتغاليين والاسبان (١٦٠٠ ــ ١٦١٦) ــ الرياح ــ مصايد اللؤلؤ و أصداف اللؤلؤ فی الخليج

**الباب الثانی: الخليج الفارسی فی الخرائط** **١٥٥ - ٢٠٩**

**الفصل الاول: الخليج الفارسی فی خرائط العالم و آسيا** **١٥٧ ــ ١٧٣**

(١) خرائط العالم ١٥٧

(٢) خرائط آسيا ١٦٤

**الفصل الثانی: الخليج الفارسی فی خرائط الدول العربية** **١٧٥ ــ ١٩٧**

(١) خرائط العراق ١٧٥

(٢) خرائط سائر بلاد العرب ١٨١

**الفصل الثالث: الخليج الفارسی فی خرائط ايران** **١٩٩ ــ ٢٠٩**

(١) خرائط المملكة ١٩٩

(٢) خرائط المدن ٢٠٣

(٣) خرائط بحر فارس ٢٠٧

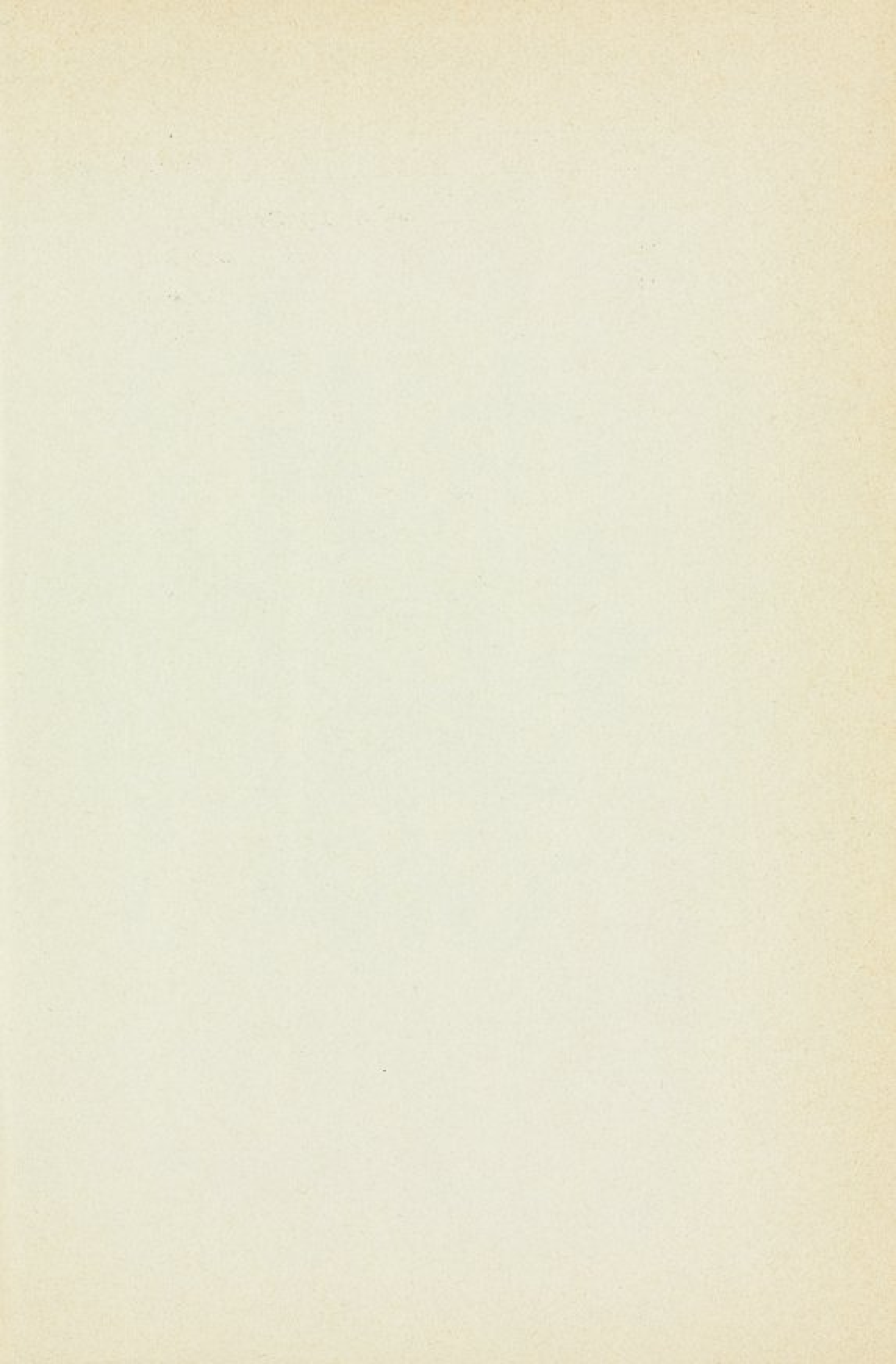
**فهارس الكتاب:** **٢١١-٢٦٣**

(١) فهرس أسماء الاشخاص ٢١٥

(٢) فهرس الامكنة و البقاع ٢٢٥

(٣) فهرس الخرائط ٢٤١

٤- فهرس الفرق والقبائل و الجماعات ٢٤٥
٥- فهرس المراجع ٢٤٨
٦- فهرس الموضوعات ٢٥٦
التصويبات ٢٦٥



## التصويبات

| صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٨ | ١ | فذالك | فذلك |
| ٨ | ١٢ | خمس مائه | خمس مائة |
| ٩ | ٢ | عـدة | عدّة |
| ٩ | ١٧ | فانه | فانـّه |
| ١١ | ٥ | ابتداءها | ابتداءُها |
| ١٣ | ٦ | فهم | فم |
| ١٣ | ١٨ | قنـّوح | قنـّوج |
| ١٣ | ١من هوامش | النيف أوالنيف | النـّيف أوالنـّيف |
| ١٧ | ١٦ | بشى | بشىء |
| ١٨ | ١٤ | تسمن ٢ | تسمن٢. |
| ٢١ | ١٠ | الشماليه | الشماليّة |
| ٢٤ | ٣من هوامش | Ponteuxin | Pont Euxin |
| ٢٥ | ١٨ | حرازتة | حرازته |
| ٢٧ | ٥ | صنفـاً | صنقـعاً |
| ٣١ | ٨ | هذالمكان | هذاالمكان |
| ٣١ | ١٢ | هواالذى | هوالذى |
| ٣٣ | ١٤ | دبارالعرب | ديارالعرب |
| ٣٣ | ١من هوامش | ٣ـص٢٤٤ـوفى التقويم | ٢ـص٤٤ ٣ـوفى التقويم |
| ٣٥ | ٤ | سبعمائه | سبعمائة |
| ٣٦ | ٤ | قدرالاوّل | قدره الاوّل |
| ٣٧ | ١٦ | المفارة | المفازة |
| ٣٩ | ١٤ | والاف | والالف |

| صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٤٩ | ٢من هوامش | الدمل والدمل | الدُمَل والدُمّل |
| ٥٢ | ١٠ | هَجْر | هَجَر |
| ٥٤ | ٢من هوامش | الخلاقة | الخلافة |
| ٥٦ | ١ من هوامش | «والقطيف» | «والقطيف» |
| ٥٩ | ١ | تسع عشرة خمس | تسع عشرة وخمس |
| ٦٠ | ١٩ | البحر ٢ | البحر |
| ٦١ | ٢٠ | اسفلها | اسفلها. |
| ٦٢ | ١٥ | اللمراكب | للمراكب |
| ٦٩ | ١٨ | ثلاثه | ثلاثة |
| ٦٩ | ١من هوامش | البثق والبثق | البَثق والبِثق |
| ٧٠ | ٨ | فانه | فانّه |
| ٧١ | ١٥ | ربمّا | ربّما |
| ٧٥ | ٩ | هدا | هذا |
| ٧٥ | ١٨ | غريته | غريبّة |
| ٧٦ | ١٠ | ثلاثه | ثلاثة |
| ٧٦ | ١٢ | ولى | ولّي |
| ٨٤ | ١٥ | وهونهر هونغ هو | ونهر هونغ هو |
| ٨٥ | ٣ | يصب | يصبّ |
| ٨٦ | ١ | مركبة | مركّبة |
| ٨٨ | ٢ | أيضا | أيضاً |
| ٨٨ | ١٦ | البيرينيّه | البيرينيّة |
| ٩٠ | ١١ | حقايق | حقائق |
| ٩٢ | ١٣ | سوسه | سوسة |
| ٩٥ | ٨ | مصر ١٩٠٧ | مصر–١٩٠٧ |
| ٩٩ | ٢من هوامش | الهضة | الهضبة |
| ١٠٢ | ١٤ | المتدّة | الممتدّة |
| ١٠٣ | ١١ | والبحرّ | والبحر |
| ١٠٥ | ٩ | تود | تودّ |
| ١٠٦ | ١٨ | الرشدين | الراشدين |
| ١٠٩ | ١٩ | يعد | يعدّ |
| ١١٠ | ١٥ | الملكة | المملكة |
| ١١٤ | ١٩ | الأرض | العرض |

| صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ١١٦ | ١٨ | والنمط | ... والنمط |
| ١١٧ | ٨ | صرفوها | صرّفوها |
| ١٢٤ | ١٠ | يعد | يعدّ |
| ١٣١ | ١٥ | الأحساء | الأحساءَ |
| ١٣٩ | ٢ | اضماو٢ | اضمُ ٢١ |
| ١٣٩ | ١٠ | العربىّ | العربىّ |
| ١٣٩ | ٣من هوامش | المنحد | المنجد |
| ١٤٦ | ٢من هوامش | القارب | القارب |
| ١٤٨ | ٩ | الشواطىأ | الشواطىءْ |
| ١٦٠ | ٢ | مطوّر | مصوّر |
| ١٩٠ | ٢ | تآليف | تأليف |
| ٢٠٧ | ٢ | خطيته | خطيئة |
| ٢١٦ | ١٠ | البطلميس | بطلميس |
| ٢٢١ | ١٩ | آفريقا | أفريقا |
| ٢٢٤ | ١٥ | نحيرة | بحيرة |
| ٢٢٥ | ٢٠ | تهامه | تهامة |
| ٢٢٨ | ٢٠و٢١ | الحصا: ١٠١<br>حسّان: ١٩ | حسّان: ١٩<br>الحصا: ١٠١ |
| ٢٢٩ | ٢٧ | خللج | خليج |
| ٢٣١ | ٦و٧ | زيلع = جزيرة زيلع<br>زندروذ: ٥٥ | زندروذ: ٥٥<br>زيلع = جزيرة زيلع |
| ٢٣١ | ٩ | سابور: = | سابور = |
| ٢٣٧ | ٨ | مصتّوع | مصوّع |
| ٢٣٨ | ٥و٦ | نهر الزاب: ٩٦<br>نهر الرس: ١٨ | نهر الرس: ١٨<br>نهر الزاب: ٩٦ |
| ٢٤٣ | ١ | خريطة الشرق الادنى(ش) | خريطة الشرق الادنى |
| ٢٤٩ | ٤ | نسخة | نسخة |

